الجامعة الاردنية

كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

قسم الاقتصاد والاحصاء

السياسة الجمركية في الاردن
اهدافها ، ادواتها
آثارها الاقتصادية

جرد ٥٨٦١

اعداد

نظمي احمد العبد الله

باشراف

الدكتور احمد خلف ملكاوى

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية

سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

rved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهـــــــداء

الـى

والـــــــــدي

الـى

زوجـتي واطفـــــالـــــــي

اهـدي هـــــذا البحـث

* * *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــــر وتقـــــديـر

يسعدني ، وقد انتهيت من كتابـة هذه الأطروحـة تقديم صـادق محبتي وعظيـم تقديـرى وامتنانـي للدكتور أحمد خلف ملكاوى الـــذى اخلـص باهتمامـــه واشـرافـــه علـــى هذه الدراسـة رغـــم الظـروف الصعبـــة التي مرّ بها في المراحـل النهائيّـة لها ، والـــذى قـدّم لـــي كلّ العـون والمساعدة بارشـاده ونصحه وكذلك بتزويدى بالمراجـع المتعلقـــة بالمـوضـوع .

كمـا يطيب لي أيضـا أن أقـدم شكرى لكل الـذين قاموا بقـراءة هـذا الموضـوع ووضع الملاحظـات القيّـمة عليه وأخص بالذكر هنـــــا الدكتـور محمد الصمادى ، مـا أدّى الـى تحسينهـا نحو الأفضـــل .

كما أشكـــر أيضـا الاخوات والاخوة الزملاء العاملين فـــــي دائـــرة الجمارك الذين قدموا لـــي كافـــة التسهيلات مـن حيـــث الحصـــول علـــى المراجع والاحصائيـات وكذلك كافة البلاغـات والتعديلات .

الى كل هؤلاء شكرى وتقديـــرى .

نظمـي العبد اللـــــه

١٤٠٤هـ
١٩٨٤م

x x x

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الاهداء	ب
شكر وتقدير	جـ
محتويات الدراسة	د
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
المقدمة	١ ـ ٢
الفصل الاول :	
٠١ السياسة الجمركية	٣ ـ ٣٢
١٠١ لمحة تاريخية	٣
٢٠١ مفهوم السياسة الجمركية	٦
١٠٢٠١ تعريف السياسة الجمركية	٦
٢٠٢٠١ الاجراءات الجمركية	٦
ـ اجراءات تحصيل الضريبة	٦
ـ اجراءات وقف تحصيل الضريبة	٨
ـ اجراءات اخرى	١١
٣٠١ أدوات السياسة الجمركية :	١٢ ـ ١٩
١٠٣٠١ القوانين والانظمة التي تصدر عن الدوائر الجمركية	١٢
٢٠٣٠١ جداول التصنيف الجمركي	١٣
٣٠٣٠١ قوانين وانظمة اخرى	١٩
٤٠١ اهداف السياسة الجمركية	٢٠ ـ ٢٣
١٠٤٠١ الهدف المالي	٢٠
٢٠٤٠١ الاهداف الاقتصادية	٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠٤٠١	الاهداف الاجتماعيّة	٢٣
٥٠١	أهمية السياسة الجمركيـــة	٢٤ ـ ٣٢
١٠٥٠١	السياسة الجمركية والسياسات الاقتصادية	٢٤
٢٠٥٠١	الضرائب الجمركية والدول النامية	٢٧

الفصل الثاني :

٠٢	خصائص الاقتصاد الاردنـــي	٣٣ ـ ٤٦
١٠٢	المساحة الجغرافيـة والحدود	٣٣
٢٠٢	السكان والقوى العاملة	٣٤
٣٠٢	الناتج القومي الاجمالـــي	٣٦
٤٠٢	المالية العامـــة	٣٩
٥٠٢	التجارة الخارجية	٤١
٦٠٢	الانفاق على الاستهلاك	٤٣

الفصل الثالث :

٠٣	أهداف السياسة الجمركية في الاردن	٤٧ ـ ١٠٨
١٠٣	لمحة تاريخيـــة	٤٧ ـ ٥٠
١٠١٠٣	المرحلة الاولى وتمتد حتى نهاية الحرب العالمية الاولـى	٤٧
٢٠١٠٣	المرحلة الثانية وتشمل الفترة ما بيـــن نهاية الحرب العالمية الاولى وحتـــى منتصف الخمسينات	٤٨
٣٠١٠٣	المرحلة الثالثة وتمتد من عام ١٩٥٨ وحتى يومنا هـــذا .	٥٠
٢٠٣	اهداف السياسة الجمركية في الاردن	٥١
١٠٢٠٣	الأهداف الماليـــة	٥١ ـ ٧٨
	أولاً : الأسباب الداعية لفرض الضرائـــب الجمركية في الاردن	٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : وسائل تحقيق الهدف المالي ٥٥
١ـ الضرائب على المستوردات ٥٦
٢ـ الضرائب على الانتاج المحلي ٦٧
٣ـ الضرائب الاخرى ٧٢
٢٠٢٠٣ الأهداف الاقتصادية ٧٩ ـ ٩٦
أولا : وسيلة تحقيق الاهداف الاقتصادية ٧٩
ثانيا : الاهداف الاقتصادية ٨٢
١ـ حماية الصناعات المحلية وتشجيع التصدير ٨٢
٢ـ تسهيل التبادل التجاري ٩٤
٣٠٢٠٣ الاهداف الاجتماعية ٩٦ ـ ١٠٨
١٠٣٠٢٠٣ تأمين السلع الضرورية باسعار معقولة ٩٦
٢٠٣٠٢٠٣ المساهمة في تطوير قدرات المواطن وتوفير التعليم له ٩٨
٣٠٣٠٢٠٣ توفير الخدمات الصحية ١٠١
٤٠٣٠٢٠٣ تحقيق العدالة وتوزيع الدخل ١٠٣

الفصل الرابع :

٠٤ الادوات التنظيمية والتطبيقية للسياسة الجمركية : ١٠٩ ـ ١٣٩

١٠٤ ادوات السياسة الجمركية في الاردن ١٠٩ ـ ١٢٦
١٠١٠٤ مجموعة القوانين والانظمة والتعليمات الصادرة عن دائرة الجمارك ١٠٩
ـ القانون الجمركي ١١٠
ـ مجموعة القوانين وانظمة وتعليمات المكوس ١١٥
٢٠١٠٤ جداول التعريفة الجمركية ١١٦
٣٠١٠٤ مجموعة القوانين والانظمة الصادرة عن دوائر اخرى ١٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- نظام الاستيراد ١٢٣
- الاتفاقيات الثنائية ١٢٥
- انظمة وتعليمات البيطرة ١٢٥
- نظام الاجهزة اللاسلكية اللاقطة ١٢٥
- قانون ميناء العقبة ١٢٥
- وامر الدفاع ١٢٦
- قوانين تشجيع الاستثمار ١٢٦

٢٠٤ الاجراءات الجمركية في الاردن ١٢٧ ـ ١٣٤
١٠٢٠٤ اجراءات تحصيل الضريبة ١٢٧
٢٠٢٠٤ اجراءات وقف تحصيل الضريبة ١٣١
٣٠٢٠٤ اجراءات اخرى ١٣٣

٣٠٤ الهيكل الاداري لدائرة الجمارك في الاردن ١٣٥ ـ ١٣٩
١٠٣٠٤ عدد الموظفين وتوزيعاتهم ١٣٥
٢٠٣٠٤ التقسيمات الادارية ١٣٧
٣٠٣٠٤ اهمية الجهاز الاداري في دائرة الجمارك ١٣٨

الفصل الخامس:

٥٠ الآثار الاقتصادية للسياسة الجمركية في الاردن ١٤٠ ـ ١٦٣

١٠٥ السياسة الجمركية و الموازنة العامة ١٤٠
- الضرائب الجمركية وحشد الموارد ١٤١
- مرونة الايرادات الجمركية ١٤٤

٢٠٥ السياسة الجمركية واثرها على الناتج القومي الاجمالي ١٤٥
٣٠٥ السياسة الجمركية والتجارة الخارجية ١٤٨
- السياسة الجمركية في الاردن وحجم الاستيراد ١٤٨
- السياسة الجمركية و حجم الصادرات ١٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أثر السياسة الجمركية في توجيه الاستيراد والتصدير ١٥٤
- أثر السياسة الجمركية على التهريب ١٥٧

٤٠٥ أثر الايرادات الجمركية في توزيع الدخل ١٥٩

٥٠٥ أثر السياسة الجمركية على الاسعار ١٦٢

الخلاصة والنتائج ١٦٤ ـ ١٦٧

التوصيات ١٦٨ ـ ١٧١

الملاحق ١٧٢ ـ ٢٠١

المراجع العربية ٢٠٢ ـ ٢٠٩

المراجع الانجليزية ٢١٠ ـ ٢١٤

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

* * *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجـــــداو ل

الرقم	الموضـــــوع	رقم الصفحة
١ ـ ١	متوسط دخل الفرد في بعض الدول النامية والمتقدمة لعام ١٩٨١ بالدولار الامريكـــي ٠	٢٩
١ ـ ٢	الاهمية النسبية لضرائب الدخل والانتاج والمستوردات في الايرادات الكلية لبعض الدول النامية والمتقدمة للفترة ١٩٧٦ـ ١٩٨٠ (نسب مئويـــة) ٠	٣١
٢ ـ ١	سكان الضفة الشرقية حسب المحافظات ١٩٧٩، ١٩٨٢ ٠	٣٥
٢ ـ ٢	الدخل الفردي في الاردن للسنوات ١٩٧٥ـ١٩٨٢ ٠	٣٧
٢ ـ ٣	تطورات الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالي بالاسعار الجارية والاسعار الثابتة للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢ ٠	٣٨
٢ ـ ٤	الايرادات المحلية والنفقـات العامة للفترة من ١٩٧٠ـ ١٩٨٢ بالمليون دينار ٠	٤٠
٢ ـ ٥	الانفاق على الاستهلاك (الخاص والحكومي) واهميته النسبيـــة من الناتج القومي الاجمالـي ٠	٤٤
٣ ـ ١	الايرادات الجمركية للسنوات من ١٩٣٧ـ١٩٥٧ (بملايين الجنيهات الفلسطينية والدنانير الاردنيـــة) ٠	٤٩
٣ـ٢	الايرادات الجمركية للسنوات من ١٩٥٨ـ١٩٦٩ بالمليون دينار ٠	٥٠
٣ ـ ٣	المساعدات الخارجية ونسبها من الانفاق العام ٠	٥٢
٣ـ٤	الايرادات المحلية والنفقـات العامة للفترة ١٩٧٠ـ١٩٨٢ ٠	٥٤
٣ـ٥	حصيلة ضريبة الوارد (التعريفة الجمركية) للاعوام ١٩٧٠ـ١٩٨٢ بالمليون دينار	٥٧
٣ـ٦	حصيلة الضرائب الاضافية الموحدة لعام ١٩٧٠ـ١٩٨٢ بالمليـــون دينار ٠	٥٨
٣ـ٧	الضريبة الاضافية ونسبتها من حجم المستوردات (بالمليون دينـار)	٦١
٣ـ٨	معدل ضرائب الانتاج على السلع المستوردة ٠	٦٤
٣ـ٩	حصيلة ضرائب الانتاج المحلي للاعوام من ١٩٧٠ـ١٩٨٢ (بالمليـــون دينار)	٦٧
٣ـ١٠	معدلات ضرائب الانتاج للسلع المنتجة كما هي في ١٩٨٢/٨/٣	٦٨، ٦٩
٣ـ١١	معدلات ضريبة الامانات الموحدة على المنتجات المحليـة ٠	٧٠
٣ـ١٢	معدلات الضريبة الاضافية للسلع المنتجة محليـا ٠	٧٠
٣ـ١٣	الايرادات الجمركية للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢	٧٦
٣ـ١٤	الضرائب الجمركية وضرائب الانتاج واهميتها النسبية من الايرادات	٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ـ١٥	متوسط الضرائب الجمركية على السلع الخاضعة للرسم لعام ١٩٨١	٨٠
٣ـ١٦	السلع التي عدلت الضرائب الجمركية عليها ونسب ذلك التعديل عام ١٩٧٦.	٨٦
٣ـ١٧	نسب تخفيض المعدلات الضريبية المفروضة على بعض السلع بهدف تشجيع الصناعة المحلية كما هي عام ١٩٨٣.	٨٨
٣ـ١٨	حجم المستوردات التي تمت الموافقة المسبقة على اعفائها من دائرة الجمارك (بالمليون دينار) ١٩٧٠ـ١٩٨١.	٩٠
٣ـ١٩	حجم المستوردات التي اعفيت بقانون تشجيع الاستثمار موزعة حسب القطاعات الاقتصادية للفترة ١٩٧٢ـ١٩٨٠ بالمليون دينار	٩٣
٣ـ٢٠	حجم المستوردات من السلع الضرورية المعفاة من الضرائب الجمركية للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨١.	٩٩
٣ـ٢١	حجم المستوردات من السلع الضرورية التي تستوفى عنها ضرائب مخفضة للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨٠.	١٠٠
٣ـ٢٢	حجم المستوردات المعفاة من الضرائب الجمركية لغايات علمية للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨١ (بالمليون دينار).	١٠٢
٣ـ٢٣	حجم المستوردات المعفاة من الضرائب الجمركية لغايات صحية وطبية للفترة ١٩٧٠ـ١٩٨١.	١٠٤
٣ـ٢٤	حجم المستوردات من السلع الكمالية واهميتها النسبية للفترة ١٩٧٠ ـ١٩٨١ بالمليون دينار.	١٠٥
٣ـ٢٥	الاعفاءات الجمركية لغايات اجتماعية واهميتها النسبية للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨١.	١٠٧
٤ـ١	معدلات الضريبة الجمركية في الاردن وعدد بنودها كما هي عام ١٩٨٣.	١٢٠
٤ـ٢	اعداد البيانات الجمركية وقيمة الضرائب الجمركية لعام ١٩٨١.	١٣٦
٥ـ١	بعض المتغيرات الاقتصادية واهميتها النسبية للفترة ١٩٧٠ـ١٩٨٢	١٤٢
٥ـ٢	معدل معامل المرونة في الايرادات الجمركية في الاردن للسنوات ١٩٧١ـ١٩٨٢	١٤٦
٥ـ٣	نسبة مساهمة الناتج من قطاع الصناعة الى الناتج المحلي من هذا القطاع من ١٩٧٠ـ ١٩٨٢	١٤٨
٥ـ٤	الضرائب الجمركية على المستوردات واهميتها النسبية للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢.	١٥٠
٥ـ٥	التجارة الخارجية في الاردن للاعوام من ١٩٧٠ـ١٩٨٢	١٥٣
٥ـ٦	اهم الصادرات الوطنية (بالمليون دينار).	١٥٥
٥ـ٧	التركيب السلعي للصادرات والمستوردات للاعوام ١٩٧٠ـ١٩٨١	١٥٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ـ٨	الغرامات الجمركية ونسبها من الايرادات الجمركية للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢ بالمليون دينار ٠	١٥٨
٥ـ٩	عب٥ الضريبة الجمركية في الاردن	١٦٠
٥ـ١٠	الضريبة الجمركية ونسبتها الى الناتج القومي الاجمالي	١٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحـــــق

رقم الملحق	محتويـــــــــــــــــــــــــــــــــه	رقم الصفحة
١	الايرادات المحلية والخارجية واهميتها النسبية او النفقات المتكررة والانمائيـــة ٠ واهميتها النسبية للاعـــــــــوام ١٩٦١ـ ١٩٨٢	١٧٢
٢	اعفاءات القانون الجمركـــــي	١٧٣
٣	اعفاءات اخـــرى	١٧٩
٤	اصناعات المعتمدة	١٨١
٥	البيان الجمركي ومرفقاتـــه	١٨٤
٦	بيان الترانزيت	١٩٤
٧	توزيع موظفي دائرة الجمارك والمراكز الجمركيـــــة	١٩٥
٨	الهيكل التنظيمي لدائرة الجمارك	١٩٧
٩	الهيكل التنظيمي لمركزجمرك عمان	١٩٨
١٠	الاعفاءات التي الغيت عام ١٩٨٣	١٩٩
١١	عدد التراخيص للمشاريع الصناعية واستثماراتها	٢٠٠
١٢	الانتاج الصناعي للصناعات الرئيسية من عام ١٩٧١ ـ ١٩٨١	٢٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمـــة

تعد السياسة الجمركيّـة من أهم الموضوعات الاقتصاديّـة الجديرة بالاهتمام والبحث في الدول النامية والمتقدمة ،لما لهذه السياسة من آثار هامة على جميـع الفعّـاليّـــات الاقتصاديّـة • ولقد حظيت الضرائب الجمركيّـة باهتمام متزايـد باعتبارها مصـدراً أساسيّـا من مصادر الايرادات العامة ، وأداة هامّـة من ادوات حماية الصناعات المحليّـة واعـادة توزيـع الدخـــل •

ويمكن القول ان اهتمام الدول بالضرائب الجمركيّـة ليس جديدا بل هـــو قديـــم قدم التجارة الخارجيّـة • ومع اختلاف أسباب فرض الضرائب الجمركيّـة الاّ أنّ الاهـــداف الماليّـة والاقتصاديّـة كانت الأساس في فرضها على مـر الزمان ،ولقد أنصبّ اهتمام الدول النامية على الضرائب الجمركيّـة باعتبارها مصدرا للايرادات ، أملته ظروفها من شح الموارد في تلك الدول وزيادة الميل الحدي للاستيراد فيها ، الاّ أنّ هذا المفهوم أخذ يتطـور لحساب الاهداف الاقتصاديـــة التي تبلورت بشكل واضح في مرحلـة التنميـــــة الاقتصاديـــة التي تسعى الى تحقيقهـا تلك الدول للحاق بركب التقـدم الذي سبقتها اليه الدول المتقدمـة ، لذلك فقـد تهوأت مشكلة التنمية الاقتصاديّـــــة مكانا هاما لدى معظم الدول النامية التي وضعت لنفسهـا أهدافـــا طموحـة استخدمـت في تحقيقهـا السياسة الجمركيّـة كأداة من أدواتها التجارية والماليّـة والاقتصاديّـــة •

ونظرا لتداخل أهداف السياسـة الجمركيّـة وتعارضهـا في كثير من الاحيـان فقـد دعت الحاجة الى دراستها دراسـة علميّـة ودقيقة بهدف تسهيل اجـــراءات تنفيذهـــا من اجل تحقيق الاهداف المرسومة لهـا •

ولقـد وجد الأردن كغيره من الدول النامية في الضرائب الجمركيّـة مصدرا هامـا للايـرادات العامـة اللازمـة لتغطيـة النفقـات العامة واستمر التركيز على الهـــدف المالي للسياسة الجمركيّـة حتى بداية التخطيط الاقتصادي الشامل الذي بدأ في السبعينات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والذى أبرز الأهتمام بالأهداف الاقتصاديـــــة والاجتماعية الاخرى •

ويعود اختيار هذا الموضوع الى النقص الكبير في الدراســات المتعلقة بــه اضافــة الى أهميته الخاصة •

ولتوضيح اهداف هذه الدراســة تم تقسيمها الى خمسة فصول رئيسية كان الفصل الاول منها في موضوع السياسة الجمركيّــة من الناحيــة النظريــة ،وبيــان ادواتها واهدافهـــــا وكذلك اهميتها الاقتصاديــة بشكل عام واهميتها للدول النامية بشكل خاص •

اما الفصل الثاني فقد تناول خصائص الاقتصاد الأردنــي الذى يشكل البيئـــــة التــي تطبق فيها السياسة الجمركية تمهيدا لابراز الاسس التي أرتكزت عليها تلك السياسة والأهــداف التي سعت الى تحقيقهــا •

وتطرق الفصل الثالث الى بحث أهداف السياسة الجمركيّــة في الاردن والاعباء الكبيــرة التي تقع على عاتق منفذيها ، تلك الاعباء الناجمة عن تعدد الضرائــب الجمركية وضـــرائـــب الانتاج وتفاوت نسبها ومعدلاتها •

اما ادوات السياسة الجمركية واجراءاتها فقد أفرد لها الفصل الرابع والذى يتضمن اعطاء فكرة عن الجهاز الجمركـــي المسؤول عن تنفيــذ تلك السياســـــة •

ويتضمن الفصل الخامس والأخير دراسة الآثــار الاقتصاديـــــة للسياسة الجمركية علـى المالية العامة والانتاج القومــي والتجارة الخارجية وغير ذلك من المتغيرات الكليّــة الاخـــرى اضافـــة الى النتائــج والتوصيــات •

* * *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

١٠ السياسة الجمركية

١٠١٠ لمحة تاريخية:

ليست السياسة الجمركية وليدة للعصر الحديث بل وجدت منذ القدم كضريبة جمركية ،فهي قديمة قدم التجارة الخارجية[١] ، وقد اشارت كتب التاريخ الى فرضها في عصر لاجيد Lagides لغايات مالية وبنسب مرتفعة وصلت الى ٢٥٪ [٢] ،ولم تقتصر اهدافها ايضا على كونها مصدرا للايراد بل تعدت ذلك الى هدف حماية الصناعات المحلية ففي عهد اكتيوم بلغت الضرائب الجمركية ما نسبته ٢٠٪ من القيمة الكلية للاصواف ، ٢٥٪للثمار واللحوم ، و$\frac{1}{3}$ ٣٣ ٪ للنبيذ والتين و٥٠٪ للخنور [٣] *

وفي عهد الامبراطورية الرومانية ساعدت الضرائب الجمركية على اقامة بعض الصناعات بالقرب من مراكز الاستهلاك وهذه ظواهر رغم قدمها الاانها لا تزال اساسا لفرض الضرائب الجمركية .

وعلى الرغم من ذلك فقد اختلفت اهداف فرض الضرائب الجمركية من فترة الى اخرى ومن دولة الى اخرى . ففي نظام الاقطاع اتسمت القيود التجارية بانها وسيلة لخدمة الامراء تبعا لمصالحهم الشخصية ،الامر الذي ادى الى ضعف التجارة الخارجية وبالتالي الى ضعف الصناعات المحلية[٤] .

وعندما شارف الاقطاع على نهايته ،سن الملوك التشريعات الضريبية الحمائية للصناعات المحلية من اجل تحقيق زيادة في الصادرات فظهرت اقتصاديات المبادلة واقيمت الاتحادات والاسواق التجارية [٥] .

---

١) Franklin . R. Root, International Trade & Investment 3rd ed (Cincinnati : South-Western Publishing Co.1973)P.271

٢) جورج لوفران ،ترجمة هاشم الحسيني ،تاريخ التجارة (بيروت : منشورات مكتبة الحياة ب ـ ت) ص ٢٢ .

٣) المرجع السابق ص ٢٢ .

* وقد كان ذلك في الفترة ما قبل القرن الثالث الميلادي .

٤) عبد الكريم صادق بركات ،دراسة في الاقتصاد الدولي (بيروت: دار النهضة والنشر ١٩٧٥) ص ١١ .

٥) محمد مبارك حجير، الضرائب وتطوير اقتصاديات الدول العربية (جامعة الدول العربية/القاهرة معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٦) ص ٣٢٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما في العصر الاسلامي فقد شرع ما يسمى بالعشور وكانت كما يلي : (١)

أ. على المسلمين : ربع العشر وهي كالزكاة تخرج مخرج الزكاة شريطة ان تزيد قيمة التجارة عن مبلغ عشرين مثقالا ، واذا كانت اقل من ذلك فلا شيء عليها وهي ما يقابل الحد الاعلى للاعفاء الشخصي في وقتنا الحاضر .

ب. على اهل الذمة : نصف العشر من القيمة (ومن الحول للحول) .

جـ. اما اهل الحرب : فعليهم العشر كاملا ،وفي هذا التقسيم معاملة تفضيلية في تحصيل العشور تشابه الى حد كبير المعاملة التفضيلية التي تنشأ بين الدول في وقتنا الحاضر *

وقد روى عن اهل منبج انهم كتبوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «دعنا ندخل ارضك وتعشرنا فشاور عمر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاروا عليه به فكانوا أول من عشر من اهل الحرب (٢) .

وفي استشارة ابي موسى الاشعرى لعمر بن الخطاب رضي الله عنه تأكيد على ذلك حينما استشاره بما يأخذه من اهل الحرب اذ قال له :

,, خذ انت منهم كما يأخذون من تجار المسلمين ,, وفي هذا ايضا مبدأ المعاملة بالمثل (٣).

كما روى عن زياد بن حدير انه قال (استعملني عمر على العشر فأمرني ان آخذ من تجار اهل الحرب العشر ومن تجار اهل الذمة نصف العشر ومن تجار المسلمين ربع العشر) (٤)

ومع ظهور المذهب الميركنتيلي واهتمامه بجمع الذهب وتشجيع التصدير فرضت الضرائب الجمركية العالية لمنع الاستيراد خوفا من ذهاب الثروة لابقاء الفائض في الميزان التجاري.

---

١) عبد الكريم الخطيب ، السياسة المالية في الاسلام ،(القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٦١) ص ٦٨ .

٢) احمد شلبي ، السياسة الاقتصادية في التفكير الاسلامي (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٤) ص ٢٦٣

٣) المرجع السابق : ص ٢٦٤ .

٤) عبد الكريم الخطيب ،مرجع سابق : ص ٦٨ .

* ومثال ذلك الاتفاقيات الثنائية التجارية ،وكذلك اتفاقية السوق العربية المشتركة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما اصحاب مذهب الحرية الاقتصادية فعلى الرغم من مناداتهم بحرية التجارة الخارجية الا انهم قبلوا فرض الضرائب الجمركية في حالات معينة حيث رأى آدم سميث ان الضرائب التي تدفع على المنتجات المستوردة توازى الضرائب التي تدفع على المنتجات المحلية وبذلك تكون المزاحمة بين البضائع الوطنية والاجنبية مزاحمة حرة وعادلة (١) .

اما في القرن العشرين فقد برزت اوضاع جديدة اعطت الدولة دورا كبيرا في النشاطات الاقتصادية فظهرت اساليب التنظيم والبرمجة للموازنة بين الانتاج والاستهلاك،وا حتلت الضرائب ومنها الضرائب الجمركية دورا بارزا في الاقتصاديات الحديثة ، وهي تكتسب اهمية متزايدة في الدول النامية وكذلك المتقدمة (٢) ، وتستمد هذه الاهمية من الدور الذى تلعبه الدولة في المجتمعات المعاصرة. فاصبحت من ادوات السياسة المالية التي تستخدمها الدولة في سبيل التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وفي توجيه النشاط الاقتصادى الوجهة التي تريدها ،بحيث استخدمتكأداة لمعالجة دورات الركود والتضخم وتحقيق الاستقرارالاقتصادى والحد من التفاوت في توزيع الدخول ورفع مستوى المعيشة (٣)

---

١) فؤاد دهمان الوجيز في الاقتصاد السياسي جـ (١) (دمشق :مطبعة العروبة مطابع دار الهلال) ص ٦٣ .
ايضا : محمد ابراهيم غزلان ،موجز في العلاقات الاقتصادية الدولية وتاريخ الفكر الاقتصادى (الاسكندرية : دار الجامعات المصرية ١٩٧٥) ص ١٩٠

٢) مجلس الوحدة الاقتصادية . الهيكل الضريبي في المملكة الاردنية الهاشمية : عمان : ١٩٨١ ص (١)

٣) عبد المنعم فوزى المالية العامة والسياسة المالية (بيروت :دار النهضة العربية للطباعة والنشر ١٩٧١) ص ٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٢٠١ مفهوم السياسة الجمركيـــة :

١٠٢٠١ تعريف السياسة الجمركيـة :(*)

يمكن تعريف السياسة الجمركية بانها مجموعة من الاجراءات التي تفرض على البضائع التي تجتاز حدود الدولة دخولا وخروجا • وكذلك الاجراءات التي تفـرض علـى السلع المنتجة فيها •

كما يمكن تعريفهـا ايضا بانها مجموعة من الاجراءات التي تتعلق بحـركة السلـع لتحقيق اهداف معينـة •

٢٠٢٠١ الاجراءات الجمركيـــة :

الاجراءات الجمركيـة كثيرة ومتعددة ولتسهيل البحث لا بد من تقسيمها الـى مجموعات ثلاث هـي :

١٠٢٠٢٠١ اجراءات تحصيل الضريبـة :

وهي من اهم الاجراءات الجمركيـة ، والضريبة هي فريضة مـن المـال تجبيها الدولـة للانفاق على الخدمات العامة وتستمد الـدولـة حقها في فرض الضريبـة من مبدأ السيادة[1] وتفرض الضرائب الجمركية على حركة استيراد وتصدير السلع** بينما تفرض ضرائب الانتاج على بعض السلع المنتجة محليا وبعض السلع المستوردة المشابهة للانتـاج المحلي ، والمول الحقيقي لهذه الضرائب هو المستورد والمنتج بينما المول الفعلي لكليهما هو المستهلك حيـث يتحمـل

* لم تتعرض كتب المالية والاقتصاد للجمارك على انها سياسة بقدر ما تعرضت لها باعتبارها ضريبة وباعتبارها عائقا من عوائق التجارة الخارجية ، لذلك فاننا لم نجد تعريفا خاصا بالسياسة الجمركية

** كما تفرض ايضا على بضائع الترانزيت وتختلف من دولة الى أخرى •

1- Richard E Caves & Ronald W.Johnes, An Introduction To World Trade & Payments 3rd ed. (Boston : Little Brown and Company INC , 1977)P.177

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العبء النهائي للضريبة[1] :

وتتمثل اجراءات تحصيل الضريبة في تطبيق كافة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بحركة الاستيراد والتصدير وكذلك الانتاج المحلي من حيث تقدير قيمة البضائع الخاضعة للضريبة وتصنيفها تبعا لجداول التعريفة الجمركية والتي تصدر استنادا للقوانين الجمركية لكل بلد ، وسنتعرض لها ببعض التفصيل كأداة من ادوات السياسة الجمركية ، كما تتمثل هذه الاجراءات ايضا في جباية الضريبة.

وتكون الضرائب الجمركية عادة على نوعين :

أ. ضريبة الوارد : وتفرض على السلع الاجنبية التي تستورد من الخارج وتوضع للاستهلاك المحلي [2] ، وقد تفرض هذه الضرائب على أساس نسبة معينة من القيمة وتسمى بهذه الحالة الضرائب القيمية (Ad Valorem Taxes) أو على اساس الوحدة كالوزن ، والعدد أو الحجم ، وتسمى بالضرائب النوعية (Specific Taxes) ، أو تفرض على اساس القيمة والوحدة معا وتسمى بالضرائب المزدوجه (Compound Taxes)[3]

---

(١) John F. Due Government Finance And Economic Analysis , 3rd ed (Urban Illinois: Richard D.Irwin Inc.1963)P. 308

(٢) عبد المنعم فوزى . المالية العامة والسياسة المالية (بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ١٩٧٦) ص : ١١٦ .
وكذلك : يوسف الفرياني الانظمة الجديدة للجمارك (الاسكندرية : هيئة البحوث الجمركية ١٩٦٨) ص ١٦
وكذلك : A Myrick Freeman III , International Trade an Introduction to Method and Theory .(New York Horper & Row publishers 1971)P.134.

(٣) Franklin, Op. Cit P. 273.
وكذلك : Miltiades Chocholides, International Trade Theory and Policy (TOKYO : McGraw Hill Kogarakusha Ltd.1978)P.442.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. ضريبة الصادر : وتفرض على السلع المصدرة ، وتستحق بمناسبة تصدير السلع [1] وليس لهذه الضرائب اهمية تذكر في كثير من الدول* . كما انها لا تفرض الا على عدد قليل من السلع حيث ان غالبية الدول تهدف الى تشجيع صادراتها وبالتالي فان اى ضريبة على السلع المصدرة قد تعيق عمليات التصدير .

ومن اهم اهداف اجراءات تحصيل الضريبة تحقيق مورد مالي لخزينة الدولة وبالتالي فان الاعفاء من الضريبة يؤدى الى الحد من تحقيق هذا الهدف ، كما ان لاجراءات تحصيل ضرائب الانتاج دورا بارزا في زيادة موارد الخزينة كتعويض عن نقص الحصيلة التي تنجم عن النقص في حجم المستوردات المشابهة للمنتجات المحلية كما تستخدم ضرائب الانتاج كأداة لتوجيه الاستثمار كأن تزيد الدولة ضريبة الانتاج على السلع غير المرغوب في استيرادها .

٢٠٢٠٢٠١ اجراءات وقف تحصيل الضريبة :

وهذه الاجراءات تتعلق بالنظم الجمركية الخاصة، حيث انه ومن مبدأ تسهيل تحصيل الضريبة الجمركية ورغبة في ان لا تكون الضريبة عقبة في سبيل تداول السلع او في طريق التجارة الخارجية فقد وضعت عدة نظم لتحقيق هذه الاغراض تسمى بالنظم الجمركية الخاصة وهي انظمة العبور (Transit) والادخال المؤقت

---

(1) Franklin Op. Cit , P. 272
ايضا :
Michael Rom. The Role Of Tariff - Quotas in Commercial Policy (London: The Macmillan Press ltd , 1979) P.5

* قد تفرض بعض الدول ضريبة صادر على انواع معينة من منتجاتها عند التصدير اذا كانت هذه المنتجات ضعيفة المرونة في البلد المستورد وقد تكون ضرورية للبلد المصدرة بنفس الوقت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و الايداع و المناطق الحـــــــرة [1] .

أ. اجراءات العبور : (Transit) *

وتطبق هذه الاجراءات على البضائع العابرة التي تجتـــــاز ارض الدولـة دون ان تستهلك فيها [2] ،ولما كانت البضائـــع العابرة غير معدة بداهة للاستهلاك المحلي فلاتفرض عليهـــا الضرائب الجمركية المطبقة في ذلك البلد وانما تركز هـــذه الاجراءات على اخذ الضمانات الكفيلة ** باخراج البضاعة الـى خارج البلاد ، كما تحدد لها طرقـا معينة لسلوك وسائـــط النقـل التي تحملها ،وتحقق الدول من تجارة الترانزيت هـذه ،تنشيطـا لحركة النقل الداخلي التي تعود بالفائدة علـــى اقتصادها القومـي .

ب. اجراءات الادخال المؤقـت : *** Temporary Admission

وتهدف هذه الاجراءات الى تشجيع الصناعات المحلية علـــى التصدير الى الخارج وفي سبيل ذلك تعفى مؤقتا المواد الاولية

---

١) انظر : مجلة الجمارك دراسة مقارنة في الاجراءات الجمركية الكتاب الثاني (القاهرة مطبعة الجمارك ، ب ت) من صفحة ١٢٠ـ ١٣٣ .
وايضا :
توفيق مصطفى جلال الضرائب الجمركية طبعه اولى القاهـرة : مطبعة الجمارك ١٩٧٠) ص ٥٨ ـ ٥٩ .

* الترانزيت: هو اجراء جمركي يتنقل في ظله البضائع تحت اشراف الجمارك من مكتب جمركـي الى مكتب جمركي اخر على حدود نفس الاقليم .
كما يعني ايضا : البضائع العابرة اى الواردة لبلد بوسم بلد آخر .

** قد تكون البضاعة تحت الرقابة الجمركية (اى بصاحبة موظف جمركي الى حين اخراجها مـــن البلاد . وذلك بعد ختمها بالرصاص الجمركـــي

٢. عبد المنعم فوزى ،مرجع سابق ص ٢٧٦ .
انظر ايضا : حسن عواضه المالية العامة ،دراسة مقارنة ، طبعة رابعة . (بيروت: دار النهضة العربية ١٩٧٨) ص ٧٥٦ .

*** الادخال المؤقت: هو نظام جمركي في ظله يمكن للبضائع ان تستورد الى داخل البلـد معفاه اعفاء مشروطا بتصديرها كما هي أو بتصنيع هذه البضائع واعادة تصديرها في غضون فترة معينة (مجلة الجمارك مرجع سابق ص ١١) .

٢٦٣٨٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المستوردة بقصد التصنيع، من الضرائب الجمركية ، وبذلك تنشأ ضرورة وجود اجراءات تنظم دخول هذه المواد واخراجها والتدقيق والاشراف واخذ الضمانات الكفيلة باستعمالها لنفس الغاية المستوردة من اجلها . (١)

جـ . اجراءات الايداع*:

وتتعلق هذه الاجراءات بالاحتفاظ بالبضائع لمدد معينة في المخازن الجمركية او المستودعات الخاصة . اذ قد يرغب اصحابها في اعادة تصديرها وبالتالي لا تستوفى عليها ضرائب جمركية ، وعلى العكس من ذلك تستوفى عنها الضريبة اذا ما رغب اصحابها في وضعها للاستهلاك المحلي (٢) .

د . اجراءات المناطق الحرة:**

وتنظم هذه الاجراءات كيفية دخول البضائع الى المناطق الحرة وخروجها منها خاصة وان المناطق الحرة تعتبر داخل حدود البلد الجغرافية ، الا انها خارجة من الوجهة الجمركية ، وللمناطق الحرة اهمية بالغة في تشغيل الايدي العاملة وتنشيط حركة الملاحة البحرية (٣) .

---

١) توفيق مصطفى جلال ، مرجع سابق ، ص ٥٩ .
ايضا : مجلة الجمارك . مرجع سابق ، ص ١١
٢) المرجع السابق . ص ١٨٣ .
٣) توفيق مصطفى جلال ، مرجع سابق ، ص ٥٤ .
Franklin Op. Cit P . 276 - 277 وكذلك :

* الايداع (التخزين) : وهو نظام تخزن في ظله البضائع تحت الرقابة الجمركية في مكان مخصص لذلك دون دفع الضرائب المفروضة عليها (مجلة الجمارك مرجع سابق ، ص ١٨٣) .

** المناطق الحرة : هي جزء من اراضي البلد محدد ومسور بحاجز فاصل توضع فيه البضائع لغايات التخزين والتصنيع مع تعليق استيفاء جميع الضرائب عليها وتعتبر هذه البضائع وكأنها خارج البلاد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٢٠٢٠٣٠ اجراءات اخـــرى:

أ. اجراءات رد الضرائب * (Draw back)

وتتمثل هذه الاجراءات بكيفية رد الضرائب التي استوفيت عن مواد ادخلت في التصنيع وصدرت الى خارج البلاد ،وهذا الوضع هو بديل عن وضع الادخال المؤقت ،وهدفه الرئيسي هو دعم الصناعة المحلية للوقوف امام منافسة الصناعات الاجنبية (١)

ب. اجراءات مكافحة التهريب.

وهذه الاجراءات تنطبق على السلع الممنوعة او المقيد استيرادها اما بجهات معينة او تحتاج الى توصيه من جهـــات اخـــرى (٢).

ج. اجراءات استيفاء رسوم اخرى او ضرائب لصالح دوائر الدولـــة كاستيفـاء رسوم البيطرة ، او رسوم المرور على الطرق ، وهـذه الاجراءات قـد تختلف من دولة الى اخرى تبعا للاهـــداف المتوخاة من ذلك.

---

(١) Paul V . Horn , Henry Gomer 4th ed , International Trade principles and policies, (New Jersy: Frentice Hall Lin, 1959) P. 129.

(٢) John F. Due Indirect Taxation In Developing Economics (Baltimore and London:The Johns Hopkines Press) P. 51.

* رد الضرائب (Draw back):

وهو نظام جمركي ترد بمقتضاه ضرائب الوارد والضرائب المفروضة على البضائع المستـــوردة او المواد التي تحتويهـــا ،او التي تســـتهلك في انتاجها كليـــا او جزئيـــا وذلك عند اعادة تصديرهـا. (مجلة الجمارك. مرجع سابق ص ٢٨٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠١٠ ادوات السياسة الجمركية :

للسياسة الجمركية كما لغيرها من السياسات الاخرى أدوات تستعملها لتنظيم الاجراءات الجمركية التي سبقت الاشارة اليها ،وذلك من اجل تحقيق الاهداف المتوخاة من هذه السياسة فالضرائب تحتاج الى قواعد واسس لفرضها وجبايتها وتحديد السلع التي تخضع لها ،والاعفاءات الضريبية ايضا تحتاج الى نصوص قانونية تنظمها كي تسير في قنواتها الصحيحة . وكذلك اجراءات وقف التحصيل الضريبي..الخ ،وتتمثل ادوات السياسة الجمركية بما يلي :

- القوانين والانظمة والتعليمات التي تصدر عن الدوائر الجمركية :
- جداول التصنيف الجمركية .
- قوانين وانظمة اخرى .

١٠٣٠١ : القوانين والانظمة والتعليمات التي تصدر عن الدوائر الجمركية :

وتختلف هذه القوانين والانظمة من دولة الى اخرى بحيث توضع النصوص القانونية والانظمة والتعليمات تبعا للاهداف التي تتوخاها الدول من سياساتها الجمركية وبالرغم من هذا الاختلاف فانها تتفق في وضع الاسس التي تتعلق بالترانزيت والادخال المؤقت والمناطق الحرة وكذلك رد الضرائب الى حد ما .

ونظرا لاهمية فرض الضرائب الجمركية ، فقد برزت الاسس المتعلقة بتحديد قيمة البضاعة للغايات الجمركية خاصة وان معظم الدول تعتمد على الضرائب القيمية اكثر من اعتمادها على الضرائب النوعية . لهذا فقد شغل موضوع القيمة للاغراض الجمركية بال التجار والهيئات التجارية والمنظمات المعنية بالشؤون الجمركية [1] .

وكان اول مؤتمر دولي ناقش الشؤون الجمركية هو المؤتمر المعقود في نطاق عصبة الامم المتحدة في جنيف عام ١٩٢٣ ، الا ان وضع مقياس عام لتحديد القيمة تحديدا دقيقا لم يقم الا بعد انشاء هيئة الامم المتحدة وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية حيث صدرت اتفاقية التعريفات والتجارة . General Agreement On Tariff And Trade (GATT) .

١) توفيق مصطفى جلال ، مرجع سابق ص ٢٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجاءت الخطوط العريضة لمفهوم القيمة في اتفاقية الجات مؤكده على ما يلي : [1]

١) ان تكـــون القيمة حقيقية بمعنى ان لا تكون تحكمية او خيالية او اساسها قيمـة البضاعـة المحلية .

٢) ان يكـــون اساس تحديد هذه القيمة مستقرا وموحدا او غير منحاز .

٣) احتســـاب القيمة للاغراض الجمركية على اساس القيمة الحقيقية للبضاعة المستوردة ولا تتضمن اية ضريبة داخلية مطبقة داخل البلد المصدر .

٤) النص على عنصرى وقت البيـــــــع و مكان البيع اللذان يحددان الثمـن فـي التشريع المحلي للبلـد المستورد .

٥) وفيما يتعلق بتحويل الاثمان بعملة البلد المستورد فان معدلات الصرف الصـادرة عن البنوك المركزية لهذه البلدان تعتبر اساس تحويل قيمة البضاعـة .

وقد اصبحت هذه المفاهيم اعلاه اساسا في تشريع البلدان التي تأخذ بمبـــدأ الضريبة القيميـة .

وليست القوانين الجمركية هي الوحيدة لتنظيم الاجراءات الجمركيـة بل كثيرا مـا تصدر انظمة وتعليمات اخرى توضح المفاهيم القانونية وذلك لغايات تسهيل الاعمال الجمركيـة .

وللقوانين والانظمة الجمركية اهمية كبيرة خاصة وان الاجراءات الجمركية تتعلق بامور مالية وتسعـــى الى تحقيق اهداف تكون متناقضة في بعض الاحيان كفرض الضرائب لغايات مالية ، والاعفاء لغايات اقتصاديـة

٢٠٣٠١ جداول التصنيف الدولية (جداول التعريفة الجمركيـة) :

وهي اهم اداة من أدوات السياسة الجمركية ، وهي عبارة عن جداول مبوبة علـــى شكل اقسـام وفصول فرعيـة ، وتشتمل هذه الجداول على صنف البضاعة ورقم بندها ، كمـا تشتمل على ملاحظات هامة للتمييز بين اصناف البضائع في مقدمة كل فصل . اما اذا اضيف

١) توفيق مصطفى جلال ، مرجع سابق ، ص ٢٨ ـ ٢٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الى هذه الجداول وحدة استيفاء الضريبة ، ونسبة الضريبة فانها تصبح جداول تعريفة جمركيـــــة .

وعلى الرغم من اتباع كثير من الدول نظام تصنيف موحد الا أن لكل دولة من هذه الدول جدول تعريفه خاصا بها ،ويختلف عن جدول التصنيف الدولي في اضافة وحـــدة الاستيفـاء ومعدل الضريبة وهي عناصر تفرضها الظروف الاقتصادية لكل بلد على حده .

ومن أهم الاسباب التي ادت الى وجود جداول تصنيف دولية هو ان وضع جدول خاص بكل دولة على حدة قد يحدث اشكالات معقدة لحركة التجارة الخارجية ، خاصـــة وان هذه الجداول ستختلف من دولة الى اخرى من حيث التقسيم النوعي وتصنيف البضائع نوعا وبندا . وتحاشيا لحدوث مثل هذه الاشكالات فقد قامت الدول الاعضاء في عصبـــة الامم المتحدة في عام ١٩٢٣، بوضع مشروع لجدول التعريفة الجمركية [١] عرف باسم جدول جنيف حيث بدأت الفكرة بتوصية اعدها المؤتمر الاقتصادي العالمي ، ثم تبع ذلك جهود هيئة الامم المتحدة ،اذ قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لها تأليف شعبـــــة لتحضير مشروع دولـي للتجارة ،للتغلب على مشاكل التجارة الدولية ، واتفقت الدول على توقيع إتفاقية التعريفـات والتجارة .

وكان من اهم اغراضها :

١) خفض مستوى التعريفات الجمركيـة

٢) ازالة الحواجز التي تعيق حركة التجارة الدوليـه

وينقسم نظام التصنيف الدولـي الى نظامين اساسيين هما [٢] :

١) نظام تصنيف مجلس التعاون الجمركي . Custom Co-Operation Council Nomencluture (CCCN).

٢) نظام التصنيف الدولي الموحـد . Standerd International Trade Classification (SITC)

---

١) محمد عباس زكي ، محمد خليل ،سياسة الاستيراد والجمارك (الجمهورية العربية المتحدة /عالم الكتب ١٩٦٥) ص . ٣٤

٢) Franklin Root.Op Cit P.274 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وسوف نتناول كلا منهما بشيء من التفصيل :

١٠٢٠٣٠١ : تصنيف مجلس التعاون الجمركي : (CCCN)

نشأ هذا النظام في ضوء الدراسات التي قام بها الاتحاد الجمركي الاوروبي عام ١٩٤٨ لانشاء تعريفة جمركية تستخدمها الدول المنضمة لهذا الاتحاد ، وقد استخدم الاتحاد جدول جنيف كأساس لاعماله ، وانتهت الدراسة الى التوصية بضرورة العمل على توحيد النظم الجمركية واعداد جداول موحدة للتعريفة الجمركية ، وتم تنفيذ ذلك عقد اتفاقيتين هما (١) :

أ . اتفاقية مجلس التعاون الجمركي .

ب. اتفاقية جدول التعريفة الجمركية .

ثم عقدت اتفاقية في بروكسل في ١٥/١٢/١٩٥٠ سميت (اتفاقية بروكسل) وهي الاتفاقية الخاصة بجدول التعريفة الجمركية (٢) ، وفتح باب التوقيع عليها في نفس الوقت الذي صدرت فيه اتفاقية مجلس التعاون الجمركي ، واطلق على هذا الجدول جدول تعريفة بروكسل . Brusseles Tariff Nomencluture (BTN)

ولم تتوان الدول الاخرى عن تطبيق جدول بروكسل كما اتخذته عدة مؤسسات ومنظمات دولية اساسا لاعمالها ، ثم اطلق عليه فيما بعد تصنيف مجلس التعاون الجمركي* .

ويتكون جدول تصنيف مجلس التعاون الجمركي من ١٠٩٧ بندا موضوعة في ٢١ قسما (مجزأة الى ٩٩ فصلا) الا ان الدراسات جارية في الوقت الحاضر لتغيير هيكل هذه الجداول واستبدالها بجداول اخرى اطلق عليها النظام المنسق Harmonized System وسوف تشمل الجداول الجديدة كافة السلع وترتيبها بشكل متناسق مع

---

١) توفيق مصطفى جلال ، مرجع سابق ص ١٤ .

٢) هانز باخمان ترجمة مصطفى عبد الباسط وايوب محمد . العلاقات الاقتصادية للدول النامية (القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٧) ص ١١٣

* تغيرت تسمية جدول تعريفة بروكسل الى "تصنيف مجلس التعاون الجمركي" عام ١٩٧٦ (منشورات مركز التجارة الدولية جنيف عام ١٩٨٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حذف الفصلين الاخيرين من التعريفة المعمول بها حاليا ودمجهما في فصول اخرى وسينتهي العمل بهذه الدراسة خلال السنوات المقبلة بحيث يبدأ بتطبيق التعريفة الجديدة في بداية عام ١٩٨٧ (١) .

ويستعمل تصنيف مجلس التعاون الجمركي في دول اوروبا الغربية ودول افريقيا الناطقة بالفرنسية ودول امريكا الجنوبية وبعض دول الشرق الاوسط ووصل عدد الدول الاعضاء في اتفاقية تصنيف مجلس التعاون الجمركي الى (٤٧) دولة حتى نهاية شهر تشرين اول ١٩٨٢ (٢) .

اما الدول التي تستعمل تعريفة مجلس التعاون الجمركي وليست اعضاء بالاتفاقية ،فقد بلغت حتى نفس التاريخ (١٤٨) دولة منها الاردن ، وسوريا ، وجمهورية مصر العربية الا ان بعض الدول العربية تستعمل كلا التصنيفين ،تصنيف مجلس التعاون الجمركي للغايات الجمركية والتصنيف الدولي الموحد لغايات التجارة الخارجية ، كالعراق والكويت.

٢٠٢٠٣٠١ : نظام التصنيف الدولي الموحد :

وجاءت فكرة هذا التصنيف من اقتناع كل الدول بان تعد احصاءات تجارتها الخارجية على اساس تبويب سلعي موحد وقد كان ذلك نتيجة مشاورات تمت بين سكرتارية الامم المتحدة ومجلس التعاون الجمركي ومنظمة التعاون الاقتصادي الاوروبي واتحاد الدول الامريكية.

ويرى البعض ان هذا التصنيف ناتج عن اعتبارات اقتصادية محضة وخدم التحليل الاقتصادي

---

١) التقرير الصادر عن مجلس التعاون الجمركي / لجنة التعريفة التي عقدت اجتماعها في ايلول عام ١٩٨٢ /بروكسل .

٢) International Trade Center UNCTAD GATT . A Guide To The World's Foreign Trade Statistics . (Geneva 1977) P. xvi

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للتجارة الخارجية ويتجاهل الاعتبارات المالية الضريبية والجمركية ولا يصلح كاساس للتعريفات الجمركية (١)

ويستعمل هذا النظام في كثير من دول العالم • كدول امريكا الوسطى ، وبعض دول الشرق الاوسط ، والولايات المتحدة الامريكية • ويقسم الجدول المعتمد على هذا النظام الى (١٠) اقسام و ٥٦ فرعاً و ١٧٧ مجموعة و ٦٢٥ جزءاً

هذا مع العلم ان دولا اخرى تستعمل تعريفات خاصة بها كما في كندا وبولندا ومهما يكن من امر فان لجداول التعريفية الجمركية اهمية بالغة من الناحية الاقتصادية تتمثل فيما يلي (٢) :

١) تسهيل حركة التجارة الخارجية •
٢) تطبيق بنود التعريفة على شكل يحقق الاهداف التي تضعها الدول
٣) المساهمة في تسهيل وضع الاتفاقيات التجارية والاقتصادية •
٤) تبسيط اجراءات التخليص الجمركي •

انواع التعريفة الجمركية :

ان الدول التي تستعمل جداول تصنيف مجلس التعاون الجمركي غير ملزمة بالبنود الجزئية لهذه الجداول بل لها حرية تجزئة هذه البنود الى بنود فرعية كما تمليها عليها ظروفها الاقتصادية لذا فقد برزت أنواع مختلفة من التعريفات الجمركية يمكن التمييز فيما بينهما (٣)

١) من حيث عدد الاعمدة •
٢) من حيث الهدف من وضعها

---

(١) هانز باخمان /ترجمة مصطفى عبد الباسط وايوب محمد • مرجع سابق ص ١١٥ •
(٢) Michael Rom , OP,Cit P.(6 - 10)

(٣) Franklin OP. Cit P. 274 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فمن حيث عدد الاعمدة يمكن التميز بين الانواع التاليـــــــــــــة :

أ. تعريفة جمركية ذات عمود واحد : وهي الجداول التي تبين نسبة ضريبة واحدة سواء على اساس القيمة أو على اساس الوزن دون اى تمييز بين الدول المختلفة (١).

ب. تعريفة جمركية ذات عمودين: ويحتوى هذا النوع على فئتيـــن مـــن الضريبة فئةللحد الادنى وفئة للحد الاعلى ،وتطبق الفئة الدنيا للبلدان التي ترتبط باتفاقيات اقتصادية وتسمى في بعض الاحيان ،تعريفة اتفاقية.

جـ. تعريفة ذات اكثر من عمودين: وتستعملها الدول ذات المستعمرات وهـــي تشبه تعريفة العمودين ولكن باضافة عمود ثالث يتضمن رسوما اقل علـــى اساس تفضيلي لتشجيع العلاقات التجارية بين الدول ومستعمراتها (٢) ومن هذا النوع تعريفة بريطانيا مع مستعمراتها.

اما من حيث الهدف من وضع التعريفة فهناك :

أ. تعريفة جمركية عادية: وتنطبق على كافة المستوردات ولكافة الدول دون تمييز او تفريق ،وهي التعريفة المطبقة لدينا في الاردن وهي ذات عمود واحد.

ب. تعريفة جمركية تفضيلية: وتطبق على السلع المستوردة من دولة معينة رغبة في تنشيط التبادل التجاري معها ، وغالبا ما تكون هذه التعريفة سببا فـي قيام اتحاد جمركـــي (٣).

---

١) Franklin Op. Cit P. 275.

٢) Franklin Ibid P. 276.

٣) توفيق مصطفى جلال . مرجع سابق ص ٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ • تعريفة جمركية اضافيـــة: وتستعمل في بلاد معينه ويلجأ اليها عند حدوث ازمات اقتصاديـــة نتيجة لتدهور قيمة عملة بعض البلدان او قيامها بعمليات اغراق للاسواق الاجنبيه او منح اعانات للتصدير لاقتحام اسواق جديـــدة ومنافسة بعض الدول الاخرى (١) •

٣٠٣٠١: قوانين وانظمة اخرى :

تصدر في بعض البلدان قوانين وانظمة اخرى غير القوانين والانظمة الصـــادرة عن دوائر الجمارك وذلك لعلاقتها بالبضائع المستوردة بحيث توكل مهمة تنفيذ بعض من مواد ها للدوائر الجمركية ،وتختلف هذه القوانين والانظمة من دولة الى اخرى ومن نظـام الى آخر وبالتالي فانـه لا يمكن بحثها بالتفصيل •

---

(١) Paul V. Horn Op . Cit P . 117- 120

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٤٠ اهداف السياسة الجمركية :

لا تختلف اهداف السياسة الجمركية عن اهداف السياسة الاقتصادية ولكن الاهداف المرجوة من هذه السياسة قد تختلف من بلد الى اخر تبعا للتطور الاقتصادي لهذا البلد او ذاك . فما تهدف اليه السياسة الجمركية في الدول النامية قد لا يشابه ما تهدف اليه السياسة الجمركية في الدول المتقدمة . وتنعكس اهداف السياسة الجمركية على الادوات والاسس التي تستعملها هذه السياسة .

ويمكن بيان اهداف السياسة الجمركية على النحو التالي :

١٠٤٠١ : الهدف المالي :

تهدف السياسات الجمركية في معظم الدول الى تحقيق مورد مالي للخزينة وخاصة في الدول النامية[١] اذ تعادل الايرادات الجمركية في هذه الدول في كثير من الاحيان ما يقارب نصف الايرادات المحلية . وثلث الايرادات الكلية[٢] حيث ان الضرائب الجمركية وضرائب الانتاج من الضرائب غير المباشرة التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هدف تحصيل الموارد المحلية وذلك لسهولة فرضها وجبايتها وتشير تجارب الدول المتقدمة الى أن الضرائب الجمركية قد شكلت موردا هاما من موارد الدول ففي المراحل الاولى من تاريخ الولايات المتحدة اتت بما يقارب ٩٠٪ من ايراداتها المحلية ولكنها تناقصت الى ان وصلت الى ١٪ فقط اثناء الحرب العالمية الثانية [٣] .

ولتحقيق الهدف المالي لا بد من اتخاذ الاجراءات التالية :

---

(١) Richard Bird & Oliver Gldman , Readings On Taxation in Developing Countries : (Baltimore: The Johns Hopkins Press 1964)P.451

(٢) John F . Due Indirect Taxation OP, Cit P.27 .

(٣) صلاح الدين نامق التجارة الخارجية طبعة ثانية (القاهرة: دار المعارف بمصر ١٩٦٧) ص ـ ٢٦٧ .

ايضا Franklin Root Op . Cit P. 279

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ • رفع معدلات الضريبة الجمركية وضرائب الانتاج بمعدلات لا تحد من حجم الاستيراد •

ب• زيادة الوعاء الضريبي بفرض ضرائب جمركية على سلع لم تفرض عليها ضريبة من قبل وكذلك ضرائب الانتاج وفي هذا تقليل من حجم الاعفاءات في جداول التعريفة الجمركية •

جـ• تقليل الاعفاءات الجمركية في القانون الجمركي والقوانين الخاصة •

د • وضع اسس صحيحة للتقدير وفرض عقوبات تمنع التهرب من دفع الضريبة بكافة اشكاله •

وتتم كافة هذه الاجراءات وفق القوانين والانظمة التي تصدرها كل دولة على حده بحيث تتوصل من خلالها الى النتائج التي ترجوها •

٢٠٤٠١ الاهداف الاقتصادية :

وتتمثل في حماية الصناعات المحلية من جهة وتشجيع التصدير من جهة اخرى والسياسات الجمركية التي تهدف الى تحقيق اهداف الحماية لا بد لها من فرض ضرائب مرتفعة لتحقيق ما يلي :

أ • تشجيع الانتاج المحلي وتقليل الاستهلاك من السلع المستوردة •

ب• تحويل الاستهلاك الى السلع المنتجة محليا •

جـ• تطوير الصناعات الناشئة ودعمها كونها لا تتحمل منافسة السلع الاجنبية وقد اهتمت الدول بهدف الحماية، اذ كتب الكسندر هاملتون الامريكي في عام ١٧٩١ تقريرا عن الصناعة طالب فيه بضرورة رعاية وحماية الصناعات المحلية لاهميتها الاقتصادية وفي عام ١٨٤١ اكمل فريدريك ليست الالماني (١) دراسة هاملتون ووضع كتابا عن

(١) Klaus Fredrich, International Economics : Concept and Issues (New York:McGraw Hill Book Company 1977) P.77

وكذلك : محمد عبد العزيز عجميه الاقتصاد الدولي (الاسكندريه: دار الجامعات المصريه ١٩٧٨) ص ١٥٠

ايضا :

P.T Ellsowrth & J.Clarkleith The International Economy (New York;Macmillan Publishing Co Inc 1965) P.228 - 258.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النظام الاهلي للاقتصاد السياسي مطالبا بحماية الصناعات الناشئة Infant Industries وذلك بوضع الحواجز الجمركية وخاصة في بداية نشأتها حيث ان الصناعات الناشئة في كثير من الاحيان تقوم باعمال هي من اختصاص الحكومة كاشادة الطرق واقامة مساكن للعمال .

وقد اتفقت دول امريكا اللاتينية والشرق الاوسط في مؤتمر هافانا الذى عقد في اعقاب الحرب العالمية الثانية لوضع ميثاق التجارة الخارجية على ضرورة فرض الحماية ، الا ان البعض طالب بأن تكون الحماية :(١)

١) موقوته فلا تفرض الا لاجل معين ، ثم يعمل على رفعها .
٢) معتدلة ومعقوله .
٣) ان تكون الصناعة المحمية من الصناعات التي تتوفر لها فرص النجاح .

ولتحقيق هدف الحماية للصناعات المحلية تتبع الاجراءات التالية :

أ . تخفيض تكاليف انتاج السلع المحلية بطرق عدة منها :

١) إعفاء المواد الاولية والالات والاجهزة التي تساهم في عملية التصنيع وتتم بالاعفاء المباشر في جداول التعريفة الجمركية او بوقف التحصيل الجمركي كما في اجراءات الادخال المؤقت .
٢) تخفيض الضرائب الجمركية لبعض المواد دون اعفائها كليا .
٣) رد الضرائب عن البضائع التي دخلت لغايات التصنيع واعادة التصدير .

ب . رفع تكاليف واسعار السلع المستوردة المماثلة للانتاج المحلي بفرض معدلات ضرائب جمركية مرتفعة عليها او بفرض ضرائب انتاج او بكلتا الضريبتين معا (٢).

---

١) محمود نيربي المالية العامة (التقلبات الاقتصادية والنمو الاقتصادي) (حلب ، منشورات جامعة حلب ١٩٧٣) ص ٦٤٣ .

٢) Franklin Op. Cit P. 279

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ • عدم السماح للمستوردات الاجنبية بمنافسة السلع المحلية للدولة وذلك بمنـــع استيرادهـا كليـــا •

والواقع ان تقسيم الضرائب الجمركيـة على اساس الهدف المقصود من فرضهـــا مسألة دقيقة اذ تحقق الضرائب المفروضة لاغراض الحماية ايرادا غزيرا وتحقـــق الضرائب ذات الغرض المالي حمايه مناسبة للصناعات الوطنية في الوقت ذاته(١)

٣٠٤٠١: الاهداف الاجتماعية:

وتتمثل هذه الاهداف في الاهداف الاجتماعية بحيث تساهم السياسة الجمركيـة بما يلـــي :

أ • توفير السلع الضرورية باسعار معقولة وذلك باعفاء المستوردات من هذه السلع من الضرائب الجمركية اوبتخفيض الضريبة عليها •

ب• تحقيق العدالة في توزيع الدخل عن طريق فرض ضرائب جمركية بمعدلات مرتفعـــة على السلع الكمالية ومنخفضة على السلع الضرورية(٢) •

جـ• توفير اعلى حد ممكن من الرفاه من خلال تأمين الخدمات الصحية والوقائية باعفاء هذه المستوردات من الضرائب الجمركيـــة •

د • المساهمة في تطوير قدرات المواطن بتوفير التعليم والتدريب الضروريين له والسماح له باستيراد المواد التعليمية والاجهزة واللوازم معفاة من الضريبه الجمركية•

---

١) عبد العال الصكبان ـ مقدمة في علم المالية العامة جزء اول ـ طبعة ثانية (الماليـــة العامة في العراق) ، (جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٧٦) ص: ٢٦٥

٢) John F Due Indirect Taxation .. OP. Cit P. 37 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٥٠١ اهمية السياسة الجمركيـــة:

١٠٥٠١: السياسة الجمركية والسياسات الاقتصادية :

السياسة الاقتصادية عبارة عن مجموعة من القواعد والافعال التي تستخدمها الدولـــة للتدخل في الحياة الاقتصاديـــة لتحقيق المنفعة العامة[1] ومجموعـــــة القواعد والافعال هذه تنظمها الادوات والوسائل الاقتصادية التالية:

أ. السياسة الماليـــة.
ب. السياسة التجاريـــة.
جـ. السياسة النقديـــــة.
د. السياسات الاخـــرى.

ولبيـــان اهمية السياسة الجمركية نستعرض علاقة السياسة الجمركية ببعض هـــذه السياســـات.

١٠١٠٥٠١: السياسة الجمركية والسياسة المالية:

التعريفة الجمركية والقانون الجمركي من اهم ادوات السياسة الجمركية ، ومـــــن خلالهما تفرض الضرائب الجمركية، وتعدل بالارتفاع والانخفاض تبعا للهدف من ذلك، ولذلك استعملت السياسة الجمركية ومنذ القدم كوسيلة غايتها الاساسية تأمين الموارد لخزينـــــة الدولـــــة [2]. وهي بذلك تعد من اهم ادوات السياسة المالية[3].

وعند فرض الضريبة الجمركية لغايات مالية لا بد من اختيار السلع التي تتمتع بمرونـــة طلب ضعيفة كوعاء للضريبة الجمركية والا فان فرض الضرائب الجمركية على السلع التـــــي

---

١) فريد النجار السياسة الاقتصادية (طبعة اولى : (بيروت ١٩٦٤) ص ١
انظر ايضا: سلوى علي سليمان السياسة الاقتصادية، طبعة اولى (الكويت: وكالـة المطبوعات ١٩٧٣) ص ١٠

٢) فاضل شاكر الواسطي اقتصاديات المالية العامة طبعه اولى (بغداد : مطبعة المعارف ١٩٧٣) ص ٢٢٨

Alexander J.Yeats Trade Barriers Facing Developing Countries, (London : The Macmillan Press Ltd . 1974) P. 64

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتصف بمرونة طلب عالية تعني زيادة اسعارها وبالتالي نقص الطلب عليها ، الامر الذي يقلل من الاستيراد وبذلك تقل حصيلة الضرائب الجمركية ولا تتحقق الغاية من فرض الضريبة *.

٢٠١٠٥٠١: السياسة الجمركية والسياسة التجارية:

تعتبر السياسة الجمركية من ادوات السياسة التجارية ، اذ هي من الادوات السعرية بينما تعد سياسة الحصص ، وتراخيص الاستيراد من السياسات الكمية. وقد عدها معظم الاقتصاديين من عوائق التجارة وخاصة اذا فرضت بمعدلات عالية. (١)

ويمكن استخدام السياسة الجمركية لتحقيق الاغراض التالية :

أ) تقليل حجم المستوردات بشكل عام (٢) لتقليل عجز الميزان التجاري حيث ان فرض الضرائب الجمركية يؤدي الى ارتفاع الاسعار وبالتالي انخفاض الطلب على المستوردات من السلع الخاضعة للضريبة (كالسلع الكمالية مثلا).

ب) تغيير التركيب السلعي للمستوردات .

قد لا تحقق السياسة الجمركية غرضها من تقليل حجم المستوردات بقدر ما تحققه من تغيير في التركيب السلعي للمستوردات (٣) حيث ان ازالة القيود الجمركية واعفاء بعض السلع من الضرائب الجمركية يؤدي الى زيادة حجم المستوردات من هذه السلع وتقليلها من مستوردات سلع اخرى.

ويظهر ذلك عندما ترغب دولة ما في حماية صناعاتها المحلية عن طريق اعفاء المواد الخام المستوردة والالات الضرورية للصناعات المحلية ، بحيث تزداد المستوردات

---

١) Ibid P. 65

٢) Paul V. Horn Op. Cit P. 199.

٣) جيرالد ماير ، ترجمة احمد سعيد ، مراجعة صلاح الدين نامق التجارة الدولية والتنمية ، القاهرة : دار النهضة ١٩٦٨ ص ١٢٣

* وهنا يجب ان تفرض الضرائب الجمركية بمعدلات معتدلة كي تحقق غايتها ، اما اذا فرضت بمعدلات مرتفعة فانها تعتبر حمائية اكثر منها ماليه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من هذه السلع على حساب المواد الاستهلاكية النهائية وهي من النتائج الايجابية للسياسة الجمركية ٠

ج) تسهيل التبادل التجاري بين الدول ٠

ويتم ذلك عند ازالة القيود الجمركية على الاستيراد وقد ظهر هذا الاتجاه بعد الحرب العالمية الثانية عندما عقدت اتفاقية الجات (GATT) التي كان من اهدافها تقليل الضرائب وتحديد العوائق التجارية [1] حيث خفضت الضرائب الجمركية وخاصة بين دول السوق الاوروبية المشتركة ٠

د) دعم الميزان التجاري وميزان المدفوعات ٠

ويتم ذلك بتشجيع الصادرات بواسطة السماح للمواد الاولية بالدخول تحت وضع الادخال المؤقت معفاة من الضرائب الجمركية لحين اعادة تصديرها بعد أن يتم تصنيعها ٠ وكذلك بواسطة نظام رد الضرائب ٠

١٠٥٠٣٠١ : السياسة الجمركية أداة للسياسة الاقتصادية :

تعتبر التعريفة الجمركية من اهم ادوات السياسة الاقتصادية حيث انه يفرض معدلات مختلفة من الضرائب الجمركية على السلع يزيد من تكاليفها وبالتالي يقلل من قدرتها على منافسة السلع التي لاتفرض عليها مثل تلك الضرائب

وتلجأ معظم الدول للسياسة الجمركية كوسيلة لحماية الصناعات المحلية وكذلك المنتجات الزراعية . ولحماية المنتجات المحلية اما ان تفرض ضرائب جمركية عالية على السلع المشابهة للانتاج المحلي واما ان يمنع ادخال بعض السلع منعا باتا وذلك عن طريق انظمة الاستيراد * وحماية الصناعات المحلية تؤدي الى زيادة التوظف وتوفير فرص العمل

(١) H. Katrak International Trade And The Balance Of Payment, (Richar Clay , The Chawcer Press Ltd . 1971) P. 108 .

* بالاضافة الى اعفاء المواد الاولية والالات والاجهزة اللازمة لهذه الصناعات٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لذا فالسياسة الجمركية تعتبر من الادوات الهامة للسياسة الاقتصادية ٠

٤٠١٠٥٠١ : السياسة الجمركية اداة من ادوات المساعدات الانمائية :

ففي مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) الثاني الذي عقد في نيودلهي عام ١٩٦٨ وضعت التوصيات لايجاد نظام مقبول ومشترك لوضع افضليات لصالح الدول النامية بحيث تمنح الدول الصناعية ودول السوق الاوروبية المشتركة افضليات لصالح دول العالم الثالث [١] وكانت خطة الافضلية كالتالي :

أ) تمنح دول السوق الاوروبية المشتركة افضلية باد خال منتجات الدول النامية اليها وتعمل على حماية هذه المنتجات من منتجات الدول الصناعية الاخرى ٠

ب) للدول النامية الحق في فرض الضرائب الجمركية على مستورداتها لحماية منتجاتها المحلية من جهة وللحصول على ايرادات مالية من جهة اخرى ٠

٤٠١٠٥٠٢ : الضرائب الجمركية والدول النامية :

من الاهداف الاقتصادية الهامة التي تسعى الدول النامية الى تحقيقها، الاسراع في عملية التنمية وتحقيق معدلات نمو مرضية اضافة الى تحقيق العدالة في توزيع الدخل وغيرها من الاهداف الاخرى [٢] ، ولتحقيق هذه الاهداف تحتاج هذه الدول الى رأس المال، كما تحتاج الى الخبرة الفنية ايضا ٠ ونظرا لانخفاض المدخرات في الدول النامية فانها لا بد وأن تعتمد على رؤوس الاموال الاجنبية وكذلك الخبرات الفنية والاجنبية اذ يتميز البنيان الاقتصادي في الدول النامية بعدة خصائص تنعكس على النظام الضريبي فيها واهم هذه الخصائص مايلي [٣] :

١) تتميز اقتصاديات البلدان النامية بسيطرة الانتاج الزراعي والاستخراجي وضعف الانتاج الصناعي

---

١) Michael Rom Op. Cit P. 155- 174
ايضا : Alexander J. Yeats Op. Cit 152- 155

٢) عبد الكريم صادق ، مرجع سابق ص (٤٦) ٠

٣) عبد المولي السيد ، المالية العامة (كلية الحقوق /القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٧٥) ص ٣٦٩ ٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حيث يزيد نصيب القطاع الزراعي والاستخراجي على ٤٠٪ من[1] مجمل الناتج القومي في بعض الدول الناميـة بينما لايتعدى ما نسبته ٢٠٪ في الدول المتقدمة ، بل وتنخفض هـذه النسبـة ايضا الى اقل من ذلك وخاصة في دول كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .

بينما يقل نصيب الصناعـة في الدول الناميـة عن ٢٠٪ مقابل نسبـة تزيـد علـى ٥٠٪ في الدول المتقدمة . ولهذه الصفة انعكاسات تتمثـل في انتشار ظاهرة الاستهلاك الذاتي ، حيث ان دخل القطاع الزراعـي لا يأخـذ الشكل النقدي ، اي ان جزءا من الانتاج الزراعي لايدخل السوق .

٢. وجود موارد بشريـة ومادية معطله .
ويعـود ذلـك الى اسباب كثيرة منها عـدم وجود فرص التشغيـل الناتجة عن عدم كفاية الجهاز الانتاجي لتشغيل هذه الموارد .

٣. انخفاض الدخل الفردي والدخل القومي في الدول الناميـة .
ان اقتصاديـات الدول الزراعية تتميز عـادة بانخفاض الدخل الفردي وكذلـك الدخل القومي وينتج عن ذلك انخفاض المستوى الصحي وكذلك الثقافـي والتعليمي . كما ينتج عنه ايضا انخفاض في معدلات الادخار .

---

١) المرجع السابق ص. ٣٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والجدول التاليين معدل الدخل الفردى لاربع دول نامية مقارنة مع أربع دول متقدمة

جدول رقم (١ـ١)

متوسط دخل الفرد في بعض البلاد النامية والمتقدمة

بالدولار الامريكي ١٩٨١

الدول النامية	معدل الدخل الفردى	الدول المتقدمة	معدل الدخل الفردى
الاردن	١٥٥٠*	النمسا	٩٣٧٢
غواتيمالا	١١٥٢	بلجيكا	٨١٠٠
الباكستان	١٠١٠	الولايات المتحدة الامريكية	١١٤٧٥
السلفادور	٩٠٠	اليابان	٨٥٣٥

المصدر :

IMF International Financial Statistics 1982 (Washingtom D.C. 1983

٤ . ارتفاع اهمية التجارة الخارجية لاقتصاديات الدول النامية(١)

وهذه الصفة تأتي نتيجة لسيادة الانتاج الزراعي والاستخراجي اذ تستورد الدول النامية حاجاتها من السلع من الاسواق الخارجية نتيجة لتخصصها في عدد قليل من السلع وتكون هذه البلدان معتمدة على التجارة الخارجية لتصريف السلع الاولية التي تتخصص في انتاجها في الاسواق الخارجية واستيراد حاجاتها من السلع الاخرى التي لا تنتجها بسبب عدم تنوع الانتاج لديها مما يؤدى الى حدوث عجز في ميزانها التجارى كما ان قيمة تجارتها الخارجية تشكل نسبة كبيرة من الناتج القومي ، فتكون بذلك عرضة للتقلبات الشديدة التي تحدث في البلاد المتقدمة

* البنك المركزى ، النشرة الشهرية ١٩٨٢ ، انظر ص ٣٧

١) رفعت محجوب المالية العامة دراسة مقارنة طبعة رابعة ، (بيروت : دار النهضة العربية ١٩٧٨) ص ٨٠ ـ ٨٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. تتميز البلدان النامية ايضا بشح في الموارد الاقتصادية ورأس المال ، وحتى لو توفرت هذه الموارد فان اكتشافها يتطلب مستوى معينا من التقنية ورأس المال .

من خلال هذه الخصائص التي سبق الاشارة اليها تبرز ملامح النظم الضريبية في هذه الدول والتي تتميز بما يلي :

أ) تتميز البلدان النامية بانخفاض معدل الاقتطاع الضريبي ويعود هذا الانخفاض الى انخفاض معدلات الدخول الفردية من ناحية والى زيادة الميل الحدي للاستهلاك من ناحية اخرى .

ب) تعتمد النظم الضريبية في هذه الدول على الضرائب غير المباشرة كمورد اساسي لتمويل نفقاتها العامة وذلك بسبب ضعف دور الضرائب المباشرة الناتج عن انخفاض معدلات دخول الافراد وسوء توزيعها (١)

كما ان الاخذ بالتنمية يقتضي ضغط الاستهلاك وتشجيع الادخار ، الامر الذي يستدعي فرض ضرائب على السلع والخدمات .

ج) تشكل الضرائب الجمركية وضرائب الانتاج المصدر الاساسي للضرائب غير المباشرة وذلك يعود كما اسلفنا الى اعتماد هذه الدول على التجارة الخارجية ويمثل الجدول رقم (١-٢) مقارنة ما بين أربع دول نامية واربع دول متقدمة لبيان أهمية الضرائب في كل منها ، ويبين الجدول ان الدول المتقدمة تعتمد وبشكل رئيسي على الضرائب المباشرة ومنها ضرائب الدخل اكثر من اعتمادها على الضرائب الاخرى وذلك لارتفاع معدلات الدخول الفردية فيها ، كما تشكل ضرائب الانتاج

---

١) حسن عواضه . المالية العامة ، مرجع سابق ص ٤٨٢ .

ايضا : امين عبد الفتاح سلام . السياسة الضريبية للدول المتخلفة . (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٠) ص ٣٧٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١ ـ ٢)

الاهمية النسبية لضرائب الدخل والانتاج والمستوردات في الايرادات الكلية

لبعض الدول النامية والمتقدمة للفترة ١٩٧٦ـ ١٩٨٠

(نسب مئوية)

الدول	ضريبة الدخل الى الايرادات الكلية	ضريبة الانتاج الى الايرادات الكلية	ضريبة المستوردات الى الايرادات الكلية
دول متقدمة :			
النمسا	١٧	٧,٢	١,٧٢
بلجيكا	٢٩,٦	٥,٨	,٢٢
فنلندا	٢٧,٢	١٨	١,٦٦
امريكا	٤٢	٤	١,٥
دول نامية:			
قبرص	٩,٦	١٥,٥	١٨,٦
جواتيمالا	٢,٨٦	١٣,٤	١٦
الباكستان	٨,٥	٢٦,٤	٢٩
الكمرون	٨,٦	٨	٣٠,٦

المصدر : IMF Government Finance Statistics Year Book Volume Vi 1982

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وضرائب المستوردات نسبة ضئيلة من حجم الايرادات الكلية عدا فنلدا التي وصلت فيها ضريبة الانتاج الى ما نسبته ١٨٪ من حجم الايرادات الكلية.

بينما تعتمد الدول النامية على ضرائب الانتاج والضرائب على المستوردات (الضرائب الجمركية) وتشكل هذه الضرائب حوالي ٤٠٪ من اجمالي ايراداتها فيما لا تشكل الضرائب على الدخل في هذه الدول نسبة تزيد عن ١٠٪ من اجمالي تلك الايرادات.

وعلى الرغم من حاجة الدول النامية الى الموارد المالية الا انها وتحقيقا لمعدلات نمو عالية اخذت تنشيء الصناعات الوطنية لغايات تشجيع التصدير من ناحية واحلال المستوردات من ناحية اخرى[1] الامر الذي يوجب ان تدرس سياستها المالية من وجهتي نظر متعارضتين بحيث :[2]

- تراعي الحد الادنى للايرادات كمبلغ تحتاجه الموازنة العامة.
- ان لا تتعارض مع اهداف السياسة الاقتصادية العامة بحيث لا تضر بالاقتصاد ونموه ولتساهم في تطوير وتنمية القطاعات الاقتصادية.

وفي هذا المجال تبرز اهمية التخطيط للضرائب الجمركية وضرائب الانتاج وضرورة دراستها دراسة دقيقة ووافية تؤدي الى تحقيق الاغراض المتعددة المتوخاة من فرضها.

---

(١) Bala Balassa Trade Policies In Developing Countries: Reprinted From The American Economic Review. Volume Lxi no 2 May 1971 P.(178- 187)

Jagdish Bhagwati, Trade, Tariffs And Growth (London: C Tinling And Co Ltd . 1969)

٢) باخمان /ترجمة مصطفى عبد الباسط . مرجع سابق ص٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠ الفصل الثاني

خصائص الاقتصاد الاردني

خضع اقليم بلاد الشام للحكم العثماني نحو أربعة قرون لم يشهد خلالها اى توجه حقيقي نحو التنمية والتقدم الاقتصادى والاجتماعي ،بل عملت السياسات المتعاقبة للدولة العثمانية على ابقاء هذه المنطقة متخلفة وبعيدة عن التقدم سواء كان ذلك عن طريق الاهمال او الاستنزاف لمواردها الاقتصادية والبشرية .

الا ان الاردن بدأ يشهد توجها جادا نحو الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية منذ انشاء الامارة وبشكل خاص منذ تأسيس المملكة ،وتعمق هذا الاتجاه خلال حقبتي الخمسينات والستينات ،حيث حقق الاقتصاد الاردني خلالهما نموا ملموسا شمل كافة المجالات بالرغم من المعوقات الكبيرة التي اعترضت مسيرته .

وسرعان ما قوطعت تلك المسيرة بعدوان ١٩٦٧ وما تبعه ونتج عنه من آثار انعكست على كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ،وبالرغم من تلك الآثار تمكن الاقتصاد الاردني من متابعة مسيرته من خلال خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اخذ في تطبيقها ابتداء من مطلع عام ١٩٧٣ (١) .

وفيما يلي أهم خصائص الاقتصاد الاردني :

٢٠١ المساحة الجغرافية والحدود .

تبلغ المساحة الاجمالية للمملكة الاردنية الهاشمية حوالي ٩٤٧٤٠ كيلومترا مربعا (٢) منها ٨٨٣٣٤ كيلومترا مربعا مساحة الضفة الشرقية و ٦٥٠٥ كيلومترا مربعا مساحة الضفة الغربية المحتلة ، اما الـ ٥٦٠٧ كيلومترا الباقية فتمثل المساحة المائية للبحر الميت ولا تزيد المساحة الزراعية عن ٤١٪ حيث تشكل الصحراء ما نسبته ٨٠٪ من المساحة الكلية .

---

١) جليل بديوى قروض الاردن الخارجية ودورها في التنمية الاقتصادية . رسالة ماجستير الجامعة الاردنية/عمان ١٩٨٣ـ ص٣٧

٢) مركز التنمية الصناعية للدول العربية . المسح الصناعي في المملكة الاردنية الهاشمية ـ التقرير الاقتصادى . دائرة الاحصاءات العامة ١٩٧٦ص (١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تبلغ حدود الاردن مع جيرانه حوالي ١٤٣٩ كيلومتراً[1] منها ٦١٥ كيلومترا مع سوريا و٣٧٤ كيلومترا مع العراق و ٧٢٧ كيلومترا مع السعودية و ٣٧٣ كيلومترا مع فلسطين المحتلة وهذا الشريط الحدودي الواسع يعكس اعباء خاصة على الاقتصاد الاردني اذا ما تذكرنا ان الضرائب الجمركية في السعودية وبعض دول الخليج العربي تستوفى بنسب منخفضة من ناحية كما ان وضع الضفة الغربية الحالي يحتاج الى مراقبة خاصة من قبل السلطات الجمركية منعا لتسرب اى منتجات اسرائيلية الى الاسواق الاردنية من ناحية اخرى .

٢٠٢ : السكان والقوى العاملة :

بين التعداد العام للسكان الذى جرى عام ١٩٥٢ أن عدد سكان المملكة بضفتيها بلغ ١٫٣٢٩٫٠٠٠ نسمة وقدرت الزيادة السنوية بنحو ٣٪ ، اما التعداد العام للسكان الذى جرى في أواخر عام ١٩٧٩ فقد بين ان عدد سكان الضفة الشرقية وحدها بلغ ٢٫١٤٧٫٦٥٠ نسمة ، ازداد الى ٢٫٤١٥٫٠٠٠ عام ١٩٨٢ وبلغ معدل الزيادة السكانية ٣٫٨٪ سنويا [2]

وقد نتج عن ذلك توليد ضغوط متزايده على الموارد المتاحة كالمياه والطاقة وعلى الموارد المالية للدولة لتوفير البنى الاساسية والخدمات الاجتماعية وخاصة التعليم .

كما ادى تركز اغلبية سكان الضفة الشرقيه في محافظة العاصمة ، (الجدول رقم ٢ـ ١) الى تغيير انماط المعيشه لصالح الاستهلاك التفاخرى . كما ساهم في ارتفاع الميل الحدى للاستيراد .

اما القوى العاملة فقد وصلت نسبتها الى ٢٠٫٩٪ من مجموع السكان تدنت الى ما يقارب ٢٠٪ ، ومما ساهم في تدني هذه النسبة عدة عوامل منها التقاعد المبكر لعدد مرتفع نسبيا من العاملين ، واهمها استمرار هجرة القوى العاملة وبخاصة اليانعة الى الخارج [3]

---

(١) Dar AL- Handasah Consultants, Tariff & Non Tariff Protection, task 1.18 (Unpublished Final Draft Report 1981) P .3

(٢) المجلس القومي للتخطيط . خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ ص ١٤ .

(٣) المرجع السابق ص ١٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢ ـ ١)

سكان الضفة الشرقية حسب المحافظات

١٩٧٩ ، ١٩٨٢

السنة	١٩٧٩		١٩٨٢	
المحافظة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
محافظة العاصمة	١١٨٥١٨١	٥٥	١٣٣٣٤٠٠	٥٥
محافظة أربد	٦٠٩٢٥١	٢٨	٦٨٥٢٠٠	٢٨
محافظة البلقاء	١٥١٥٤٣	٧	١٧٠٥٠٠	٧
محافظة الكرك	١٢٦١١٤	٦	١٤١٨٠٠	٦
محافظة معان	٧٤٩٧٦	٤	٨٤٣٠٠	٤
المجموع	٢١٤٧٠٦٥	١٠٠	٢٤١٥٢٠٠	١٠٠

(المصدر : النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٠، ولعام ١٩٨٢
عمان : دائرة الاحصاءات العامة/ مطبعة دائرة الاحصاءات العامة.)

(ويقدر عدد الاردنيين العاملين في الخارج بحوالي ربع مليون يعمل معظمهم في الدول العربية المنتجة للنفط) . مما نتج عنه نقص في توفر القوى العاملة وخاصة في قطاعي الانشاءات والزراعة مما استوجب استقدام عمال من الخارج بلغ عددهم نحو ٧٠ الف عامل في عام ١٩٨٠ . كما تدل المؤشرات على حدوث تحول في التوزيع القطاعي لقوة العمل من قطاع الزراعة الى قطاعات الصناعة والخدمات (١)

وقد توزعت القوى العاملة بحيث احتل قطاع الخدمات نسبة كبيرة منها وصلت الى ٦٣٪ (٢) حيث اعطت الاقتصاد الاردني صفة الاعتماد على قاعدة انتاجية ضيقة اذ لا يزال قطاع الخدمات يساهم بالجزء الاكبر من الانتاج المحلي الاجمالي (٣)

١) المرجع السابق صفحة ١٥ (٢) المرجع السابق صفحة ١٧
٣) احمد ملكاوي (الدراسة القطرية للصناعة في المملكة الاردنية الهاشمية) دراسة مقدمة الى المنظمة العربية للتنمية الصناعية ١٩٨٢) ص ٤٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠٢: الناتج القومي الاجمالـــي :

اتسم الاقتصاد الاردني بارتفاع معدلات مساهمة قطاع الخدمات في الانتاج المحلـي الاجمالي بالاضافة الى استيعابه نسبا متزايده من القوى العاملة وذلك بمقارنته مع اقتصاديات الدول التي مرت او تمر بمراحل تنمية متشابهة (١) (٢) .

وقد ظلت الزراعة الى عهد قريب هي الغالبة على الحالة الاقتصادية في الاردن بحيث كانت تشكل ما نسبته ١٥ ـ ٢٠٪ من الناتج القومي الاجمالي ، ويعتمد الانتاج الزراعي فـي الاردن على عوامل مناخية ، ولأن سقوط الامطار ليس مستقرا فقد انعكست حقائق اقتصاديـة معينة منها :

أ) عدم التنوع في الموارد الطبيعية .

ب) انخفاض امكانية التنمية الاقتصادية .

كما أن تقلبات العوامل الطبيعية السريعة أدت الى حدوث تغييرات وتذبذبـات في الناتج الزراعي الذي أدى بدوره الى هبوط اهميته النسبية في الناتج القومي الاجمالي الى ما دون ١٠٪ (٣)

ومن أهم المنتجات الزراعية ،القمح والشعير والعدس والكرسنة .. الخ من المحاصيل الحقليـة ، اما اهم الخضروات فهي البندورة والباذنجان والخيار التي تزرع في وادي الاردن وتعتمد على مياه الري ، وقد توجهت الحكومة لدعم الزراعة المروية وكان لهذا التوجـه آثاره في زيادة المساحات المروية وادخال وسائل التقنية والري الحديثـة .

اما قطاع الصناعـة فقـد ساهم بما معدله من ١٣ـ ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي وتتكـون الصناعة الاردنية من بعض الصناعات الرئيسية كالفوسفـات والاسمنت وتصفية البترول .

ولا يزال قطاع الصناعـة في المراحل الاولـى من تطوره ونمـوه اذ ان الموارد الطبيعية المكتشفة ما زالت محدودة ،كما انه يفتقر الى الايدي العاملة المدربة ،وكذلك يتصف بصغر حجم سوقه الامر الذي دعا الحكومة الى رعاية هذا القطاع واعطائه اهتماما متزايدا

١) جلول بدوي قروض الاردن الخارجية .. مرجع سابق ص ٣٨ .
٢) المجلس القومي للتخطيط . خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨١ـ ١٩٨٥ ص ٤ .
٣) مجلس الوحدة الاقتصادية . الهيكل الضريبي في المملكة الاردنية الهاشمية ،مرجع سابق ص ٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لتشجيع الاستثمار وذلك من خلال قوانين تشجيع الاستثمار المتعددة والتشريعات الاخرى المتعلقة باعفاء المواد الأولية وسلع الانتاج من الضرائب الجمركية ، الأمر الذي أدى الى نمو هذا القطاع مما عكس تأسيس صناعات جديدة متنوعة وتوسع في بعض الصناعات القائمة .

وبالتالي يمكن القول ان الأداء الاقتصادي تميز بتحقيق معدلات مرضية من حيث زيادة الناتج القومي الاجمالي فاقت في بعض الاحيان ما كان مخططا وبالرغم من أرتفاع المستوى العام للأسعار ، الا أن معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالي كانت كبيرة الجدول رقم (٢ - ٣) .

اما الدخل الفردي فقد ازداد بدوره زيادة مرضية خلال فترة السبعينات كما يشير الى ذلك الجدول رقم (٢-٢) .

جدول رقم (٢ - ٢)

الدخل الفردي في الاردن للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٢

بالدينار الاردني

السنة	الدخل الفردي بالاسعار الجارية	الدخل الفردي بالاسعار الثابتة
١٩٧٥	٢١٢ر٧	١٢٠ر٧
١٩٨٠	٥١٦ر٨	١٧٦
١٩٨١	٥٣٩ر٣	١ ٩٩
١٩٨٢	٧٠٨ر٧	٢ ٠٠

المصدر : البنك المركزي الاردني ، النشرة الشهرية ، اعداد مختلفة
: دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢ ـ ٣)

تطورات الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالـــــي
بالاسعار الجارية والاسعار الثابتـه
١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

(بالمليـون دينـار)

السنة	الرقم القياسي لتكاليـف المعيشـه ١٩٦٩ = ١٠٠	الناتج المحلي الاجمالـي بالاسعـار الجاريـة	الناتج المحلي الاجمالـي بالاسعـار الثابتـة	معدل النمو بالاسعـار الجاريـة %	الناتج القومي الاجمالـي بالاسعـار الجارية	معدل النمو بالاسعـار الثابتـة %	الناتج القومي الاجمالـي بالاسعـار الثابتـة	معدل النمو بالاسعـار الجاريـة %	معدل النمو بالاسعـار الثابتـة %
١٩٧٠	١٠٦ر٩	١٧٤ر٤	١٦٣ر١		١٨٧		١٧٤ر٩		
١٩٧١	١١١ر٩	١٨٦ر٢	١٦٥ر٥	٦	١٩٩ر٤	١ر٤	١٧٨ر١	٦	١ر٨
١٩٧٢	١١٨ر٣	٢٠٧ر٢	١٧٥ر١	١١	٢٢١ر٠	١ر٥	١٨٦ر٨	١١	٤ر٨
١٩٧٣	١٣١ر٦	٢١٨ر٣	١٦٥ر٨	٥	٢٤١ر٥	ـ٦ر٠	١٨٣ر٥	٩	ـ٢ر٠
١٩٧٤	١٥٧ر٢	٢٤٧ر٣	١٥٧ر٣	١٣	٢٧٩ر٣	ـ٦ر٠	١٧٧ر٠	١٦	ـ٤ر٠
١٩٧٥	١٧٦ر٢	٣٢١ر٣	١٨٢ر٣	٢٩	٣٨٥ر٢	١٥	٢١٨ر٦	٣٨	٢٣
١٩٧٦	١٩٦ر٤	٤٣٠ر٣	٢١٩ر٠	٣٤	٥٢١ر٨	٢٠	٢٩٠ر٠	٤٨	٣٢
١٩٧٧	٢٢٥	٥٢٥ر٢	٢٣٣ر٤	٢٢	٦٧١ر١	٦	٢٩٨ر٠	١٧	٢ر٧
١٩٧٨	٢٤٠ر٩	٦٤٤ر٦	٢٦٧ر٥	٢٢	٩٧٣ر٤	١٤	٣٢٩ر٠	١٨	١٠
١٩٧٩	٢٧٤ر٩	٧٦٧ر٢	٢٧٩ر٠	١٩	٩٣٥ر٥	١٩	٣٤٠ر٠	١٨	٣ر٣
١٩٨٠	٣٠٥ر٤	٩٩٨ر٤	٣٢٦ر١	٣٠	١١٩٩ر٣	٣٠	٣٩٣ر٩	٢٨	١٥ر٨
١٩٨١	٣٢٨ر٩	١٢٠٦	٣٦٦ر٦	٢٠	١٥٢٥	١٢	٤٦٣ر٦	٢٧	١٧ر٦
١٩٨٢	٣٥٣	١٣٦٦ر٦	٣٦٧ر٠	١٣	١٧١١	٥	٤٨٤ر٧	١٧	٤ر٥

المصدر : البنك المركزي الاردني ، النشرة الاحصائيـة الشهرية ، اعداد مختلفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٠٢ : المالية العامة :

تعتمد الحكومة في ايراداتها العامة على مصدرين رئيسين هما الايرادات المحلية والايرادات الاجنبية . وتتمثل الايرادات المحلية بالضرائب غير المباشرة و تليها في الاهمية الايرادات غير الضريبية ومن ثم الضرائب المباشرة (جدول رقم ٢ـ٤) والضرائب غير المباشرة يمكن جبايتها بكفاءة وسهولة كما انها اقتصادية من حيث التكلفة والايراد ، وذلك بالرغم من عدم اتصافها بالعدالة . ويأتي معظم هذه الايرادات من الضرائب الجمركية على البضائع المستوردة وضرائب الانتاج المحلي حيث بلغت نسبتها الى الايرادات المحلية ٤٦٪ بينما شكلت ما نسبته ٢٠٪ من الايرادات الكلية (الجدول رقم ٣ ـ ١٤) صفحة ٧٧

اما الضرائب المباشرة (كضريبة الدخل والاملاك) فلاتساهم الا بنسب ضئيلة من الايرادات المحلية وربما يعود ذلك الى ان الغالبية العظمى من الدخول تقع ضمن حدود الاعفاء الضريبي .

اما الايرادات غير الضريبية والمكونة من الفوائد ،والارباح والايراد من البريد والهاتف .. الخ فتحتل المرتبة الثانية من حيث الاهمية .

ويمكن القول ان الايرادات المحلية بمجملها شكلت ما نسبته ٤٥٪ من مجمل الايرادات العامة للفترة ما بين ١٩٧٠ـ ١٩٨٢ وما نسبته ٦٤٪ من مجمل النفقات الجارية لنفس الفترة . الملحق رقم (١) صفحه ١٧٢

هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد كان للايرادات الاجنبية دور فاق من حيث الاهمية الايرادات المحلية . بحيث غطت هذه الايرادات ما نسبته ٥٥٪ من النفقات العامة للفترة ذاتها وهي تتكون بشكل رئيسي من المساعدات الاجنبية والقروض الخارجية ،وتأتي هذه القروض من عدد من المصادر منها [1] :

مصادر حكومية .

مؤسسات اقراض دولية واقليمية وعربية .

بنوك وشركات خاصة .

اما المساعدات المالية التي يتلقاها الاردن فتأتي من الدول العربية ، وبعض الدول الاخرى .

١) جليل بديوى مرجع سابق ص ٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢ ـ ٤)

الايرادات المحلية والنفقات العامة للفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢ (بالمليون دينار)

	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الايرادات المحلية	٣٠٫٢	٣٥٫٧	٤٢٫٨	ـ٤٦	٦٥٫٧	٨٢٫٦	١٠٧٫٦	١٤٢٫٢	١٥٨٫٥	١٨٧٫٩	٢٢٦٫١	٣٠٩٫٢	٣٥٩
١) الايرادات الضريبية	٢١٫٤	٢٣٫٣	٢٨	٣٤	٤٣٫٦	٥٨٫١	ـ٨٩	١١٧٫٧	١٢٣٫٣	١٥١٫١	١٧٤٫٦	ـ٢٣٣	٢٦١٫٥
الضرائب غير المباشرة	١٨٫٩	٢٠٫٤	٢٤٫٨	٣٠٫٢	٣٧٫٨	٤٨٫٧	٧٧٫٦	١٠١٫٧	١٠١٫٢	١٢٣٫٣	١٣٩٫٨	٨٤٫٢	٢٠٦٫٧
الضرائب المباشرة	٢٫٥	٢٫٩	٣٫٢	٣٫٨	٥٫٨	٩٫٤	١١٫٤	ـ١٦	٢٢٫١	٢٧٫٨	٣٤٫٨	٤٨٫٨	٥٤٫٨
٢) الايرادات غير الضريبية	٨٫٨	١٢٫٤	١٤٫٨	ـ١٢	٢٢٫١	٢٤٫٥	١٨٫٦	٢٤٫٥	٣٥٫٢	٣٦٫٨	٥١٫٥	٧٦٫٢	٩٧٫٥
ـ النفقات العامة	٨٠	٨٣٫١	١٠٥٫٥	١١٩٫٥	١٤٦٫٦	٢٠٤٫٨	٢٦٢٫٤	٣٣٧٫٨	٣٦١٫٥	٥١٥٫٥	٥١٩	٦٤٧	٧٢٢
١) النفقات المتكررة	٥٩	٦٠٫٧	٧٠٫٣	٧٨٫٦	١٠٣٫٦	١٢٥٫٧	١٨٥٫٩	١٩٥٫٦	٢١٢٫١	٣٢١٫٣	٢٩٢	٣٩٢	٤٥٦
٢) النفقات الانمائية	٢١	٢٢٫٤	٣٥٫٢	٤٠٫٩	ـ٤٣	٧٩٫١	٧٦٫٥	١٤٢٫٢	١٤٨٫٦	١٩٣٫٧	٢٢٧	٢٥٥	٢٦٦

المصدر : النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي للاعوام

١٩٧٣ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجدير بالذكر ان حاجة الأردن الى الايرادات الخارجية هي محصلة لعوامل وظروف واعتبارات سياسية واقتصادية متعددة جعلت الاقتصاد الأردني غير قادر على تحقيق أهدافه في النمو بالاعتماد على قدراته المحلية وحدها (١)

اما النفقات العامة فتقسم الى قسمين رئيسيين هما : النفقات الانمائية ، والنفقات المتكررة . وقد شكلت النفقات المتكررة ما نسبته ٧٠٪ من الانفاق العام في حين كانت نسبة النفقات الانمائية ٣٠٪ فقط للفترة من ١٩٦٠ - ١٩٨٢ (انظر الملحق رقم (١) .

ويمكن ان يعزى هذا الى زيادة الانفاق على شؤون الامن والدفاع نتيجة الحروب المتتالية وما تلاها من احداث ، ويلاحظ من الملحق المشار اليه اعلاه ان النفقات الانمائية وصلت في بعض السنوات الى ٤٤٪ من مجمل النفقات العامة .

٥٠٢ : التجارة الخارجية :

يلعب القطاع التجاري دورا رئيسيا في الاقتصاد الوطني سواء من حيث مساهمته في الانتاج المحلي أو تلبيته لحاجات البلاد من السلع الاستهلاكية والرأسمالية .

وقد ارتفعت قيمة الصادرات السلعية من ١ر١٢ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ٢ ٦٤ مليون دينار عام ١٩٨٢ أي بزيادة سنوية متوسطها ٣٤٪ (الجدول رقم ٥ - ٥) صفحة ١٥٣ .

وفي نفس الوقت ارتفعت قيمة المستوردات السلعية في الفترة ذاتها من ٨ر٦٥ مليون دينار الى ٤ر٤٢ ١١ مليون دينار عام ١٩٨٢ أي بزيادة سنوية متوسطها ٥ر٢٧٪ .

ونتيجة لذلك ارتفع العجز في الميزان التجاري من ٧ر٥٣ مليون دينار الى ٨٧٧ مليون دينار عام ١٩٨٢ أي بزيادة سنوية متوسطها ٣٨٪ .

وفي الحقيقة ان العجز في الميزان التجاري اصبح مزمنا نظرا لارتفاع الميل الحدي للاستيراد من جهة وعدم مقدرة الانتاج المحلي على تغطيته من ناحية اخرى ، وقد امكن تغطية هذا العجز عن طريق المساعدات الاجنبية وتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج والتي ادت الى تحقيق فائض في ميزان المدفوعات في بعض السنوات .

---

١) مجلس الوحدة الاقتصادية ، الهيكل الضريبي في المملكة الاردنية الهاشمية مرجع سابق صفحه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد حضيت هذه المشكلة باهتمام المسؤولين والمخططين الاقتصاديين في الاردن واحتلت مركزا متقدما في سلم اولويات واهداف خطط التنمية المتعاقبة خلال العقدين الاخيرين بحيث ركزت الخطة الخمسية (٧٦ ـ ١٩٨٠) على قطاعات الانتاج السلعي وتوجيه الاستثمارات اليه بانشاء صناعات احلالية جديدة للحد من حجم المستوردات وزيادة درجة الاكتفاء الذاتي (١).

ومن ناحية اخرى تزايدت قيمة الصادرات السلعية للدول العربية فارتفعت نسبتها لمجموع الصادرات من ٦٠٪ عام ١٩٧٧ الى ٦٦٪ عام ١٩٨٢ (٢).

كما تلعب تجارة الترانزيت دورا متزايد الاهمية، ولقد ساعد ذلك موقع الاردن بصفته منطقة عبور ومركزا لتقديم الخدمات لهذا النشاط الامر الذي أدى الى زيادة كمية البضائع المارة بالترانزيت من حوالي (١٤٢,٧٦٣) طنا عام ١٩٧٠ الى ٢,٣٩٢,٩٩٣ طنا عام ١٩٨٢ (٣).

ويتولى القطاع الخاص معظم النشاط التجاري، الا ان الحكومة تقوم باستيراد وتوزيع عدد محدد من المواد التموينية بقصد توفيرها للمواطنين باسعار اقل من سعر السوق، كما قامت بانشاء المؤسسة الاستهلاكية المدنية بهدف توفير السلع الاستهلاكية للموظفين باسعار معقولة

وتتكون صادرات الاردن اساسا من مجموعة من المواد الاولية (مثل الفوسفات) والمواد الغذائية كالفواكه والخضروات وتكون هذه المنتجات في مجموعها اكثر من ٨٠٪ من الصادرات الاجمالية (الجدول رقم ٥ ـ ٧) صفحة ١٥٦.

اما المستوردات الاردنية فقد تكونت بشكل رئيسي من البضائع الاستهلاكية وخاصة الاغذية والمشروبات والملابس وقد بلغت نسبة مستوردات الاغذية والمشروبات اكثر من ٢٥٪ من مجموع مستوردات الاردن واكثر من ٥٠٪ من مجموع المستوردات الاستهلاكية (٤).

اما استيراد المواد الاولية للصناعات فقد بلغت نسبتها ٢٣,٢٪ من اجمالي المستوردات حيث لوحظ تزايدها بشكل كبير بعد عام ١٩٧٥ بحيث وصلت الى ٣١٪ عام ١٩٨٠.

---

١) المرجع السابق صفحة ٥٩.
٢) دائرة الاحصاءات العامة، النشرة الشهرية السنوية ١٩٨٢ عدد (٣٣) صفحه ١٢٢
٣) المرجع السابق صفحة ١٢٦
٤) البنك المركزي الاردني، التقرير السنوي اعداد مختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما سلع الانتاج الاخرى فقد وصلت نسبتها الى ٤٠٪ وخاصة عام ١٩٧٧ ولعل ارتفاع هذه النسبة وخاصة بعد عام ١٩٧٥ يعود الى صدور قوانين تشجيع الاستثمار التي اعفت الموجودات الثابتة المستوردة لاغراض التوسع والتطوير من الضرائب الجمركية والضرائب الاخرى مما انعكس سلبيا على حصيلة الضرائب الجمركية وبالتالي على الايرادات المحلية.

٦٠٢ : الانفاق على الاستهلاك :

يعاني الاردن كغيره من الدول النامية من ارتفاع معدل الانفاق على الاستهلاك الحكومي والخاص كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي ،وقد زادت قيمة الانفاق على الاستهلاك العام والخاص في الاردن عن قيمة الناتج المحلي لعدد من السنوات حيث بلغت ١٢٠٪ عام ١٩٧٠ وحوالي ١١٠٪ عام ١٩٨٢ (الجدول رقم ٢ـ ٥) .

ولم يكن بالامكان تغطية هذه الزيادة في الاستهلاك لولا المساعدات العربية المقدمة للاردن والزيادة في تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج .

وبالرغم من حدوث تراجع في نسبة الاستهلاك الى مجمل الناتج المحلي الاجمالي الا ان ارتفاع هذه النسبة ينم عن وجود ضعف هيكلي في الاقتصاد الوطني يتمثل في قصور الانتاج المحلي عن مواجهة الطلب المحلي ويجعله عرضة للتأثر بعوامل خارجية.

ويلاحظ مما سبق ان الاقتصاد الاردني اقتصاد نام* تركت خصائصه الانفة الذكر اثاره جسيمة انعكست على الهيكل الضريبي الذى اتسم باعتماده على الضرائب غير المباشرة وخاصة الضرائب الجمركية

* للمقارنة الجدول رقم (١ـ ١) صفحة ٢٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــــم (٢ ـ ٥)

الانفاق على الاستهلاك (الخاص والحكومي) واهمية النسبة من الناتج المحلي الاجمالي
١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

بالمليون دينـــار

السنة	الانفاق الحكومي على الاستهلاك	الانفاق الخاص على الاستهلاك	الانفاق الحكومي والخاص على الاستهلاك	الناتج المحلي الاجمالي بالمليون دينار	نسبة الاستهلاك الكلي الى الناتج المحلي الاجمالي
١٩٧٠	٥٨	١٥٢	٢١٠	١٧٤	٪١٢٠
١٩٧١	٦٠	١٦١	٢٢١	١٨٦	٪١١٩
١٩٧٢	٦٨	١٧٧	٢٤٥	٢٠٧	٪١١٨
١٩٧٣	٨٠	١٨٣	٢٦٣	٢١٨	٪١٢٥
١٩٧٤	٩٧	٢٠٠	٢٩٧	٢٤٧	٪١٢٠
١٩٧٥	١١٠	٣٠٥	٤١٥	٣٢١	٪١٢٩
١٩٧٦	١٥٦	٣٧١	٥٢٧	٤٣٠	٪١٢٢
١٩٧٧	١٥٦	٤٨٢	٦٣٨	٥٢٥	٪١٠٢
١٩٧٨	١٩٠	٥٧٣	٧٦٣	٦٤٤	٪١١٨
١٩٧٩	٢٣٥	٧٣٧	٩٧٢	٧٦٧	٪١٢٦
١٩٨٠	٢٤٤	٨٤٣	١٠٨٧	٩٩٨	٪١٠٨
١٩٨١	٢٨٦	١٠٩٥	١٣٨١	١٢٠٦	٪١١٤
١٩٨٢	٣٤٢	١١٧٠	١٥١٢	١٣٦٦	٪١١٠

المصدر : البنك المركزي ، النشرة الاحصائية الشهرية ، اعداد مختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وضرائب الانتاج ، الأمر الذى يتعارض في كثير من الاحيان مع هدف تحقيق التوسع في الانتاج المحلي والتصدير ، وبات على الدولة تحقيق هدفين متعارضين في آن واحد مما احتاج الى تخطيط اقتصادى شامل انعكس فيما يتعلق بالسياسة الجمركية بما يلي[1]:

١. اعادة النظر في الضرائب الجمركية على المواد الخام والمواد الوسيطة التي تدخل في الصناعة بما يضمن تشجيع الصناعة المحلية وحمايتها من المنافسة الاغراقية او المدعومة ودعم التصدير وتسهيل عمليات الادخال المؤقت للمواد الخام التي تدخل في السلع المصدرة وتحسين اساليب تقدير الضرائب الجمركية وتحصيلها بما يضمن زيادتها .

٢. زيادة الضرائب الجمركية المفروضة على السلع الكمالية وكذلك زيادة الرسوم على لفائف التبغ والمشروبات الكحولية المنتجة محليا والمستوردة على حد سواء وذلك من اجل زيادة الاعتماد على الموارد المحلية .

٣. تنمية النشاطات الصناعية والزراعية والسياحية وذلك بتطوير انتاج الفوسفات الخام والبوتاس ومختلف الصناعات التحويلية والتصديرية وتنمية النشاط السياحي وزيادة القيمة المضافة وتحديد اتجاه نمو ذلك النشاط وزيادة الانتاج الزراعي افقيا وعموديا في المناطق البعلية والمروية .

٤. تقليل الفوارق في مستويات الدخل بين فئات المواطنين والسعي لايجاد توزيع عادل للانتاج وكذلك تطوير قدرات المواطن وتوفير التعليم والحاجات الضرورية له باسعار معقولة اضافة الى تحسين مستوى معيشة السكان ومكافحة التلوث بكافة اشكاله .

١) المجلس القومي للتخطيط ، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨١ - ١٩٨٥ ، صفحة ٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال النقاط الرئيسية الآنفة الذكر يمكن التعرف على اهداف السياسة الجمركية والتي أوجزها بما يلي :

١. الهدف المالي : ويتمثل بتحصيل موارد مالية لخزينة الدولة بحيث تغطي اكبر نسبة من النفقات المتكررة .

٢. الاهداف الاقتصادية : وتتمثل في احداث تغيير في بنية الاقتصاد الوطني لصالح قطاع الانتاج الصناعي بحيث ترتفع نسبة مساهمته في الانتاج المحلي الاجمالي وتطوير منتجات الصناعات التعدينية والتحويلية بالاضافة الى تشجيع التصدير .

٣. الأهداف الاجتماعية : وذلك بتوفير السلع الاساسية باسعار معقولة علاوة على تحسين المستوى الصحي والتعليمي والثقافي .

ولأهمية هذه الاهداف فقد افرد لها فصل لتناولها بالتفصيل .

* * *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٣ الفصل الثالث

اهداف السياسة الجمركية في الاردن

تعتبر السياسة الجمركية من أهم السياسات الاقتصادية في الاردن وذلك لما لهذه السياسة من دور في مالية الدولة ، وفي تحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية وقد رأينا ان تغطي هذه الدراسة الفترة من ١٩٧٠ـ ١٩٨٢ باعتبارها فترة كافية لبيان آثار هذه السياسة ، كما انها تعد من أهم فترات الاقتصاد الاردني بالاضافة الى انها تمثل فترة التخطيط الاقتصادى في الاردن. وسوف يركز هذا الفصل على اهداف السياسة الجمركية في الاردن بينما نستعرض ادوات هذه السياسة واجراءاتها في الفصل الذى يليه ، وقبل البدء في ذلك سوف يكون من المفيد استعراض تاريخ السياسة الجمركية في الاردن للفترة السابقة لفترة الدراسة ٠

ـ المبحث الاول ـ

١٠٣ : لمحة تاريخية :

مر النظام الجمركي في الاردن بثلاث مراحل هي : (١)

١٠١٠٣ : المرحلة الاولى : وتمتد حتى نهاية الحرب العالمية الاولى ٠ اذ لم يكن لشرق الاردن وفلسطين خلال هذه المرحلة اى سياسة تجارية خاصة بهما بل كانت مرتبطة بالنظام الجمركي للدولة العثمانية ،وفرضت الضرائب في ذلك الحين لاغراض مالية اقتصرت على ما يلي :

أ ٠ الضرائب الجمركية : وكانت تجبى بمعدل ٨٪ من قيمة المستوردات مع رسم اضافي قدره ٣٪ يخصص لمصلحة الديون العثمانية ٠

---

١) مجلس الوحدة الاقتصادية ،الهيكل الضريبي في المملكة الاردنية الهاشمية ٠ (عمان المملكة الاردنية الهاشمية ١٩٨١) ص٥٦ ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. ضريبة المكوس على الخمور والمسكرات (١)

٢٠١٠٣: المرحلة الثانية : وتشمل الفترة ما بين نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى منتصف الخمسينات ، وصدر خلالها أول قانون للجمارك والمكوس عام ١٩٢٦م جرى تعديله عام ١٩٣٦ ، ولم يكن في ذلك الوقت سوى مركز جمركي واحد هو جمرك عمان الذي كان يقوم بالتخليص على البضائع الواردة بالترانزيت عبر طريق ميناء حيفا ويافا (٢) .

وعلى الرغم من وضع النظم الجمركية لغايات تحصيل الايراد لخزينة الدولة الا انها اشتملت ايضا على ما يدعم القطاع الزراعي . وقد احتلت الضريبة الجمركية في ذلك الحين اهمية كبيرة حيث كانت الحكومة تعمل على رفعها كلما شعرت بالحاجة الى ذلك .

وكان التجار الاردنيون يشترون بضائعهم من فلسطين بعد ان تكون حكومة الانتداب قد استوفت عنها الضريبة الجمركية ، ولكي تستطيع الحكومة الاردنية تحصيل ضرائب جمركية عن البضائع الواردة اليها فقد أنشأت مراكز اسمتها "مراكز احصاء" وذلك في المناطق التالية : مركز اللنبي ، مركز الزرقاء ، جمرك عمان ، مركز جسر المجامع والمفرق ، وتم الاتفاق مع حكومة الانتداب على أن تدفع للحكومة الاردنية نسبة معينة سميت في ذلك الحين "رسم احصاء" . ثم اطلق عليها اسم "رسم معاينة" ثم تم الاتفاق على أن تدفع حكومة الانتداب حصة مقطوعة عن البضائع الاجنبية المستوردة التي كانت رسومها تدفع في فلسطين وبلغت هذه الحصة (١٣,٣٠٠) جنيه استرليني (٣) . وكانت حصيلة الضرائب الجمركية التي استوفيت خلال هذه الفترة كما يلي :

---

١) علي محافظه ، تاريخ الاردن المعاصر (عهد الامارة) ، طبعة اولى (عمان ١٩٧٣٠) ص:

٢) هاشم بكري ، الاردن (بغداد : مكتب التضامن ١٩٦٤) .

٣) المملكة الاردنية الهاشمية ، الاردن ، (عمان : المديرية العامة للمطبوعات والنشر ١٩٦٣) ص ١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(جدول رقـــم ٣ ـ ١)

الايرادات الجمركيـة للسنـوات من ١٩٣٧ـ ١٩٥٧

(بملايين الجنيهات الفلسطينية والدنانيرالاردنية) *

السنـة	الايرادات الجمركية	السنـة	الايرادات الجمركيـة	السنـة	الايرادات الجمركيـة
١٩٣٧	١٢٧ر٠	١٩٤٤	٦١٠ر٠	١٩٥١	ـ ر٢
١٩٣٨	١٢٧ر٠	١٩٤٥	٩٦٩ ر٠	١٩٥٢	١ر١
١٩٣٩	٢٤٢ر٠	١٩٤٦	ـ ر١	١٩٥٣	٢ر٢
١٩٤٠	٢٣٤ر٠	١٩٤٧	١ر٢	١٩٥٤	ـ ر ٣
١٩٤١	٢٠٥ر٠	١٩٤٨	١ر٥١٩	١٩٥٥	٣ر٢
١٩٤٢	٢٢٧ر٠	١٩٤٩	١ر٥١٩	١٩٥٦	ـ ر٤
١٩٤٣	٣٧٧ر٠	١٩٥٠	ـ ر ٢	١٩٥٧	٤ر٥

المصدر للسنوات ١٩٣٧ ـ ١٩٤٥ علي الدجاني: محاضرات في اقتصاديات الاردن ص ١٥
للسنوات من ١٩٤٦ـ ١٩٥٧ تقارير وزارة الماليـة / اعداد مختلفـــــة .

وقد تكونت الايرادات الجمركية في الفترة من ١٩٤٨ـ ١٩٥٧ مما يلـي :

١) الضرائب على البضائع المستوردة .
٢) رسوم المكوس على المشروبات الروحيـة والتبغ ومكوس الملح والكبريت* .
٣) رسوم البندرول على ورق السجاير والكبريت وورق اللعب .

* في عام ١٩٥١ تم استبدال الجنيه الفلسطيني بالدينار الاردني ليصبح عملة التداول فـي المملكة الاردنية الهاشميـة .

* المكس: دراهم كانت تؤخذ من مالكي السلع في اسواق الجاهلية .
مما يأخذه اعوان الدولة من اشياء معينة عند بيعها وعند ادخالها المدينة .
الماكس والمكاس: من يأخذ المكس ويدعي ايضا صاحب المكس (المنجد ص ٨٣)
المكس: ضريبة يأخذها المكاس ممن يدخل البلد من التجار وجمعها مكوس .
الماكس: من يأخذ المكس من التجار فيصبح الوسيط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولايعني تعدد الضرائب في هذه المرحلة اكثر من فرضها لغايات مالية ، مع أن نهاية هذه الفترة قد شهدت تطورا كبيرا في ظروف البلاد الاقتصادية والسياسية مما أدى الى ادخال الكثير من التعديلات على تشريعات البلاد ونظمها ، بحيث تم اصدار تعريفة جمركية جديدة عام ١٩٥٧ .

٣٠١٠٣ : المرحلة الثالثة :

وتبدأ منذ عام ١٩٥٧ أي بعد انتهاء المعاهدة البريطانية وحتى يومنا هذا ونظرا لما شهده الأردن من أسباب التطور والتنمية الأقتصادية ، فقد عمل على اصدار تعريفة جمركية جديدة لعام ١٩٦٢ وهي التعريفة المعمول بها حاليا حيث طرأ عليها تعديلات كثيرة وخاصة في فترة السبعينات ، كما صدر قانون الجمارك رقم ١ لسنة ١٩٦٢ والذي ظل معمولا به الى حين صدور القانون الجديدة رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ ، ويوضح الجدول التالي حصيلة الأيرادات الجمركية للفترة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٩ السابقة على فترة الدراسة .

جدول رقم (٣ ـ ٢)

الأيرادات الجمركية للفترة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٩

بالمليون دينار

السنة	الايرادات الجمركية	السنة	الايرادات الجمركية	السنة	الايرادات الجمركية
١٩٥٨	٤ر ـ	١٩٦٢	٦ر٣٦	١٩٦٦	١٢ر٥
١٩٥٩	٥ر٥	١٩٦٣	٧ر١٧	١٩٦٧	١٢ر٣
١٩٦٠	٦ر٥	١٩٦٤	٨ر٥٧	١٩٦٨	١٣ر١
١٩٦١	٦ر٠٢	١٩٦٥	١٢ر٤٥	١٩٦٩	١٦ر١

المصدر : وزارة المالية / الجمارك ـ بيانات غير منشورة .

ويلاحظ أن الايرادات الجمركية زادت في الاعوام ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ زيادة كبيرة وذلك بسبب تطبيق أنظمة رسوم الانتاج المحلي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المبحث الثاني -

٢٠٣ : اهداف السياسة الجمركية في الاردن :

لا يختلف مفهوم السياسة الجمركية في الاردن عنه في الدول الاخرى اذ هي مجموعة من الاجراءات التي تفرض على البضائع التي تجتاز حدود الدولة دخولا أو خروجا وكذلك الاجراءات التي تفرض على السلع المنتجة محليا لتحقيق اهداف الدولة المختلفة .

ومن هنا تبرز أهمية الاهداف التي تسعى الدولة الى تحقيقها من خلال سياستها الجمركية والتي ستكون موضوع هذا الفصل .

للسياسة الجمركية في الاردن اهداف متعددة وهامة تبرز من خلال مواد القانون الجمركي والانظمة والتعليمات التابعة له وكذلك من خلال هيكل التعريفة الجمركية المطبقة لديه ، ويمكن تحديد هذه الاهداف كما يلي :

٢٠٣ : ١ الاهداف المالية .

٢٠٣ : ٢ الاهداف الاقتصادية .

٢٠٣ : ٣ الاهداف الاجتماعية .

٢٠٣ : ١ الاهداف المالية :

أولا : الاسباب الداعية لاستيفاء الضرائب الجمركية : استخدم الاردن السياسة الجمركية بكافة ادواتها لتحقيق الاهداف المالية وذلك للاسباب التالية :

١) تزايد الانشطة التي تقوم بها الحكومة والتي تعددت كثيرا وظائف الدولة التقليدية واصبح من صميمها اقامة التوازن الاقتصادي والاجتماعي والقيام بالانتاج في بعض الاحيان ، الامر الذي انعكس على شكل زيادة مستمرة في النفقات العامة اقتضت ضرورة توفير ايرادات عامة كبيرة لتغطيتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) تغطي المساعدات الخارجية في الاردن جزءا كبيرا من الانفاق العام[1] ولكونها غير ثابته من ناحية ،وغير مضمونه من ناحية اخرى فانه لا بد للدولة من الاعتماد على مصادر اخرى اكثر ثباتا لتغطية نفقاتها المتكررة والجدول التالي يبين حجم المساعدات الخارجية للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨٢ (بالمليون دينار) ونسبتها من الانفاق العام.

(جدول رقم ٣ ـ ٣)

حجم المساعدات الخارجيةونسبتها من الانفاق العام

١٩٧٠ ـ ١٩٨٢ (بالمليون دينار)

السنة	(١) المساعدات الخارجية	(٢) الانفاق العام	٢:١ نسبة ٢:١	السنة	(١) المساعدات الخارجية	(٢) الانفاق العام	٢:١ نسبة ٢:٠
١٩٧٠	٣٥,٤	٨٠,٧	٤٣٪	١٩٧٧	١٢٢,٢	٣٣٧,٨	٣٦٪
١٩٧١	٣٥,٣	٨٣,١	٤٢٪	١٩٧٨	٨١,٧	٣٦١,٥	٢٢٪
١٩٧٢	٤٤,٤	١٠٥,٥	٤٢٪	١٩٧٩	ـ ر ٢١٠	ـ ر ٥١٥	٤٠٪
١٩٧٣	٤٣,٥	١١٩,٥	٣٦٪	١٩٨٠	ـ ر ٢٥١	ـ ر ٥١٩	٤٨٪
١٩٧٤	٥٧,٦	١٤٦,٦	٣٩٪	١٩٨١	٢٠٦	٦٤٧	٣١٪
١٩٧٥	١٠٠,٦	٢٠٤,٨	٤٩٪	١٩٨٢	٢١٨	٧٢٢	٣٤٪
١٩٧٦	٦٦,٢	٢٦٢,٧	٢٥٪				

المصدر : تقارير البنك المركزي للاعوام ١٩٧٠ـ ١٩٨٠

النشرة الشهرية لعام ١٩٨٣

١) جليل بديوى : قروض الاردن الخارجية ودورها في التنمية الاقتصادية رسالة ماجستير ، عمان (الجامعة الاردنية ١٩٨٣) ص ٤٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبين الجدول السابق ان المساعدات غطت ما نسبته ٤٠ـ ٤٩٪ من حجم الانفاق العام لعدد من السنوات كما يبين عدم ثباتها ويعود ذلك في الغالب لاعتبارات سياسية. لذا فاهتمام الدولة بكيفية الحصول على ايرادات من مصادر محلية كان من اهم الموضوعات التي تم التركيز عليها في استراتيجية التنمية الاقتصادية وخططها المتعاقبة حيث نصت صراحة على زيادة اعتماد الدولة في موازنتها العامة على الموارد المحلية وذلك للاسباب التالية :

أ. تضييق الفجوة بين الايرادات المحلية والنفقات العامة.

ب. تقليل نسبة الاعتماد على الايرادات الخارجية.

ولما كانت الايرادات المحلية لا تكفي لتغطية اكثر من ٤٣٪ في المتوسط من حجم الانفاق العام (انظر الجدول رقم ٣ ـ ٤) ولتحقيق هذه الاهداف أوصى المخططون باتباع الاساليب التالية : (١)

---

١) المجلس القومي للتخطيط ـ خطة التنمية الخمسية ١٩٧٦ـ ١٩٨٠/ المملكة الاردنية الهاشمية ص ٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (٣ ـ ٤)

الايـــرادات المحليـــة / النفقـات العامـــــة

(بالمليون دينـار)

السنـــة	الايرادات المحليـة (١)	النفقات العامة (٢)	العجـــز	٢ : ١
١٩٧٠	٣٠ر٢	٨٠ر٧	ـ ٥٠ر٥	٣٧٪
١٩٧١	٣٥ر٧	٨٣ر١	ـ ٤٧ر٤	٤٣٪
١٩٧٢	٤٢ر٨	١٠٥ر٥	ـ ٦٢ر٧	٤١٪
١٩٧٣	٤٦ر٢	١١٩ر٥	ـ ٧٣ر٧	٣٨٪
١٩٧٤	٦٥ر٧	١٤٦ر٦	ـ ٨٠ر٩	٤٤٪
١٩٧٥	٨٢ر٦	٢٠٤ر٨	ـ ١٢٢ر٢	٤٠٪
١٩٧٦	١٠٧ر٥	٢٦٢ر٤	ـ ١٥٤ر٩	٤١٪
١٩٧٧	١٤٢ر٢	٣٣٧ر٨	ـ ١٩٥ر٦	٤٢٪
١٩٧٨	١٥٨ر٤	٣٦١ر٥	ـ ٢٠٣ر١	٤٣٪
١٩٧٩	١٨٧ر٩	٥١٥ر ـ	ـ ٣٢٧ر١	٤٦٪
١٩٨٠	٢٢٦ر١	٥١٩	ـ ٢٦٢ر٩	٤٣٪
١٩٨١	٣٠٩ر٢	٦٤٧	ـ ٣٣٧ر٨	٤٧٪
١٩٨٢	٣٥٩ ـ	٧٢٢	ـ ٣٦٣ر	٤٩٪

المصدر :

١) البنك المركزى الاردنـــي / التقارير السنوية للاعوام ١٩٧٠ـ ١٩٨٠

٢) البنك المركزى / النشرة الاحصائية الشهرية للاعوام ١٩٨١ـ ١٩٨٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١) تحسين وسائل تحصيل الرسوم والضرائب وضبطها باتباع طرق واساليب دقيقه لمنع التهرب الضريبي .

٢) وضع تشريع متطور للجمارك وتوحيد الرسوم والضرائب [1] . وتضييق مجال الاعفـــاءات .

٣) مراجعة التعريفة الجمركية لتتفق مع السياسة الاقتصادية والماليـــة العامـــة .*

ثانيـا : وسائل تحقيق الهدف المالـــي :

ولتحقيق هدف تحصيل موارد مالية للدولة ، فقد فرضت عدة انواع مـــن الضرائب [2] سنتناولها بالتفصيل مع بيـان حصيلة كل منها ومن ثم بيان حجمها بشكل عام ، وما اذا حققت هذه الضرائب اهدافها والحلول المقترحة لتحسين حصيلتهـا .

ويمكـــن تقسيـــم الضرائـــب الجمركية في الاردن الى ثلاث مجموعات هـــي :

١) الضرائب على المستوردات . ٣) ضـــرائب اخـــرى .

٢) الضرائب على المنتجات المحلية .

١) قانـــون الجمارك رقـــم ١٦ لسنة ١٩٨٣ ، (الجريدة الرسمية عدد ٣١٦١ تاريخ ١٩٨٣/٧/٢) صفحة (١٠٧١ - ١١١٨)

* صدرت تعديلات كثيرة على التعريفة الجمركية خلال هذه الفترة بعضها كان لزيـادة الموارد المالية كما في تعديل الضرائب على السيارات والمشروبات الروحية ، واغلبهـا عدل لاعفاء المواد الاولية الداخلة في الصناعة .

٢) تشير كافة القوانين المالية وكذلك الانظمة والتعليمات المطبقة في الاردن الى ان الضرائب الجمركية وضرائب الانتاج هـــي رسوم في حين انها ضرائب وليست رسوما . وذلك لان الرسم (كما اشارت له كافة الكتب في المالية العامة) عبارة عن ضريبة مالية تستأديها الدولة جبرا من الافراد مقابل خدمة معينة تؤديها لهم ، كرسوم الجوازات ورسوم القضاء بينما الضريبة فريضة من المال تستأديها الدولة بما لها من سلطة على افراد مجتمعهـا دون مقابل بقصد تحقيق اهدافها المالية والاقتصاديـة والاجتماعيـــة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١) الضرائب على المستوردات : وتتكون هذه الضرائب مما يلـــي :

أ) ضريبة الوارد (ضريبة التعريفة الجمركيـة) : وقد فرضت على البضائـــع المستوردة بموجب قانون الجمارك رقـم ١ لسنة ١٩٦٢ ، وكذلك بمـوجـب القانون رقـم ١٦ لسنة ١٩٨٣ [1] ، وقد تم تحديد معدلاتها بموجـــب جداول التعريفة الجمركيـة تبعا لكل صنف على حده .

وهناك تفاوت كبير في معدلاتها حيث تراوحت ما بين الاعفاء الكامـل من الضريبـة كما هو على بعض المواد الضروريـة والزراعية ، والمواد الخـام و(٢٠٠٪) كما هي على السيارات ذات الاستهلاك الكبير للوقود (سعـة المحرك ٣٠٠٠ سم^3 فأكثر) ، وقد فرضت هذه الضرائب علـى اسـاس القيمة ، او على اساس الوزن . وقد كانت في غالبيتها ضرائب قيمية .

ولهذه الضريبة اهمية خاصة بالنسبة للضرائب الجمركية الاخرى وذلك للاسباب التاليـة :

(١) ان ما يخضع لضريبة التعريفة الجمركية يخضع للضرائب الاضافيـة الموحدة بمعدل ١٢٪ [2]

(٢) ما يعفى من ضريبة التعريفة الجمركية يعفى من الضرائب الاضافيـة الموحدة ويخضع للضريبة الاضافية لعام ١٩٦٩ بمعدل ٢٪ بدلا من ١٪ التي تخضع لها المستوردات الخاضعة لضريبة التعريفة الجمركيـة

ولهذه الضريبة اهمية كبيرة اذ تزيد حصيلتها عن ٥٣٪ من حجم الايرادات الجمركية كـكل . (الجدول رقم ٣ـ٥)

---

١) المادة ٩ من قانون الجمارك رقـم ١٦ لسنة ١٩٨٣ .

٢) المملكة الاردنية الهاشمية ـ تعديل قانون الضريبة الاضافية (الجريدة الرسميـــة عدد ٣٢٠٥ تاريخ ١٩٨٤/١/١٦) ص. ١٣٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ـ٥)
حصيلة ضريبة الوارد (التعريفة الجمركية) للفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

(بالمليون دينار)

السنة	حصيلة ضريبة الوارد	نسبتها من حصيلة الجمارك	السنة	حصيلة ضريبة الوارد	نسبتها من حصيلة الجمارك	السنة	حصيلة ضريبة الوارد	نسبتها من حصيلة الجمارك
١٩٧٠	٦ر٧	٤٤٪	١٩٧٥	١٦	٤٦٪	١٩٧٩	٦٠ر٧	٦٣٪
١٩٧١	٥ر٩	٣٧٪	١٩٧٦	٣٤ر٣	٦٤٪	١٩٨٠	٦٩ر٩	٦٤٪
١٩٧٢	٧ر٦	٤٠٪	١٩٧٧	٤٨ر٢	٦٥٪	١٩٨١	٧٤ر٣	٥٥٪
١٩٧٣	٩ر٤	٤٢٪	١٩٧٨	٥٢ر٣	٦٥٪	١٩٨٢	٨٧ر٧	٥٣٪
١٩٧٤	١٢ر٩	٤٥٪						

المصدر : وزارة المالية / الجمارك • تقارير غير منشورة •

ب) الضريبة الاضافية الموحدة على المستوردات (الامانات الموحدة) * تستوفى الامانات الموحدة في الاردن عن البضائع المستوردة الخاضعة لضريبة التعريفة الجمركية ،وقد كانت تفرض بمعدل ٩٪ موزعة كما يلي : (١)

١) ١٪ بدل معاينة •
٢) ٢٪ ضريبة اضافية •
٣) ٥ر٪ شؤون اجتماعية •
٤) ٢٪ دخولية للبلديات •
٥) ١٪ للجامعة الاردنية •
٦) ٥ر٪ لمدينة الحسين للشباب •
٧) ٢٪ لمديرية الطيران المدني •

من التوزيع المبين اعلاه يتبين :

أ) ان بعض هذه الضرائب امانات لحساب دوائر اخرى تستوفي من قبل دائرة الجمارك ثم يعاد توزيعها على الجهات المعنية كدعم لموازنة هذه الجهات •

* لهاتين التسميتين محاذير يجدر بنا تجنبها ، حيث أن هناك ضريبة اضافية اخرى تفرض بمعدلات اقل من هذه الضريبة وتسمى (ضريبة اضافية لعام ١٩٦٩) مما يؤدي الى الخلط بينهما من ناحية والى صعوبة اقناع المكلف بالاختلاف بينهما من ناحية أخرى ،كما أن الامانات الموحدة تتشابه من حيث التسمية مع الامانات (المستردة) وهي التي يستطيع المكلف استردادها خلال فترة محددة (٦٠ يوما) كالامانات التي تستوفى لحين ابراز الوثائق اللازمة لغايات التخليص)الامر الذي يوجب تحديد تسمية اخرى لهذه الضرائب •

١) المملكة الاردنية الهاشمية ،قانون الضريبة الاضافية الموحدة رقم ٨٠ لسنة١٩٦٦ وتعديلاتها (جريدة رسمية : عدد ١٤٣٣ ،١٩٦٦) ص١٣٤٤ •
ايضا : (الجريدة الرسمية عدد ٩٢٦ لسنة١٩٦٦) ،ص ٩١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب) الضريبة الاضافية وبدل المعاينة وتستوفى للخزينة لغايات زيادة الايرادات المحلية الا انها وصلت الآن الى معدل (١٢٪) حيث اضيف لها ٢٪ لحساب جامعتي اليرموك والاردنية و ١٪ لحساب جامعة مؤتة(١)

ويمكن التأكيد انه لا داعي لفصل هذه الضرائب عن ضريبة التعريفة الجمركية طالما انها مرتبطة بها من حيث التحصيل فلا تستوفى الا باستيفاء ضريبة التعريفة الجمركية ،لذا فانه من الاولى ان تدمج هذه الضريبة بنسبتال ١٢٪ لضريبة التعريفة الجمركية وللاصناف الخاضعة لها ، خصوصا وان هذه الضريبة اصبحت تقيد في السجلات المحاسبية لدائرة الجمارك تحت بند "الضريبة على المستوردات" الا انها لا تزال تحصل من قبل المراكز الجمركية بشكل منفصل ،وقد كانت حصيلة هذه الضرائب كما يلي :

جدول رقم (٣ـ ٦)

حصيلة الضرائب الاضافية الموحدة للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

(بالمليون دينار)

السنة	حصيلة الضريبة الموحدة	السنة	حصيلة الضريبة الموحدة	السنة	حصيلة الضريبة الموحدة
١٩٧٠	٢ر٢	١٩٧٥	٥ر٢	١٩٧٩	١٣ر٢
١٩٧١	١ر٧	١٩٧٦	٦ر١	١٩٨٠	١٥ر٩
١٩٧٢	ـ ر ٢	١٩٧٧	٩ر٧	١٩٨١	٣٥ر٨
١٩٧٣	١ر٣	١٩٧٨	١٠ر١	١٩٨٢	٤٠ر٥
١٩٧٤	١ر٤				

المصدر : وزارة المالية /الجمارك ،بيانات غير منشورة

١) المملكة الاردنية الهاشمية ،تعديل قانون الضريبة الاضافية الموحدة ، (الجريدة الرسمية : عدد ٣١٧١ تاريخ ١٦/٨/١٩٨٣) صفحة ١٢٩٥ .

ايضا : (الجريدة الرسمية عدد ٣٣٠٥ تاريخ ١٩٨٤، ص ١٣٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج) الضريبة الاضافية لعام ١٩٦٩ *:

وهي تستوفى استنادا لقانون الضريبة الاضافية رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ وقد فرضت عام ١٩٦٩ لغايات زيادة الايرادات المحلية(١) فقط كما انها تفرض بمعدل اعلى على البضائع التي تعفى من ضريبة التعريفة الجمركية وقد تفرض ايضا لتحقيق غايات اخرى كفرضها بنسب عالية على السلع الكمالية . وتستوفى بالمعدلات التالية على السلع المستوردة:

١) ٢٪ من قيمة البضائع المعفاة بموجب جداول التعريفة الجمركية.

٢) ١٪ من قيمة البضائع المستوردة الخاضعة لضريبة التعريفة الجمركية. ويستثنى من ذلك البنود التالية حيث تستوفى عليها الضريبة على النحو التالي :

(أ) ٢٠٪ من ضريبة الوارد (ضريبة التعريفة الجمركية) عن المسكرات والمشروبات الكحولية .

(ب) ٨٠٠ فلس عن كل طن من الاسمنت والكلنكر

(جـ) ٥٠٠ فلس عن كل اطار من اطارات السيارات الكبيرة.

(د) ٢٥٠ فلسا عن كل اطار من اطارات السيارات الصغيرة.

(هـ) ١٠٪ من ضريبة الوارد (ضريبة التعريفة الجمركية) للاصناف التالية:

التبغ	التلفزيونات
التبغ المفروم	المراوح الكهربائية

---

* يستثنى من هذه الضريبة ما هو مستورد للجهات المعفاة بموجب القانون الجمركي كما يستثنى الكتب والمطبوعات ، والقمح ودقيقه ... الخ . وهذا النوع من الضرائب لم يفرض على المستوردات فقط بل فرض ايضا على تذاكر السينما ، وعقود الزواج والطلاق ... والمغادرة .. الخ

١) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون الضريبة الاضافية ، (الجريدة الرسمية :عدد ٢١٩٥ تاريخ ١٩٦٩/٦/٧) ص ٩٥١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السجايـــــر	اجهزة تكييف الهواء
زيوت التشحيم	الجراما فونات
محضرات التشحيم	مسجلات الصوت
افلام التصوير	اسطوانات الجرامافونات
الافلام السينمائيه	الغسالات
السجاد	الثلاجات
الراديوات	افران الغاز
الثريـــات	

مما سبق يتبين ان الضريبة الاضافية تتخذ ثلاثة اشكال هي :

١) ضريبة قيميـــة (نسبة معينة من قيمة البضاعة) .

٢) ضريبة نوعية (على اساس وحدة السلعة) .

٣) ضريبة نسبية (كنسبة من قيمة ضريبة التعريفة الجمركية).

وهذه الاشكال الثلاثـــة جعلت من عملية تطبيقهـــا على السلع المستوردة عمليـــــة صعبة وشاقة وبالتالي فان فرضها بنسبة معينة كنسبة ٢٪ مثـلا من قيمة كافة البضائع المستـــوردة وبدون استثناء يجعل منها اكثر حصيلة واسهل تحصيلا . وفي هذه الحالة يمكن دمجها فـــي ضريبة التعريفة الجمركية .

ويبين الجدول رقـم (٣ـ ٢) ان نسبة الضريبة الاضافية الى حجم المستوردات الاجمالي لم يزد عن ٢ر١٪ وهي نسبة ضئيلة جدا لذلك فانها اذا ما فرضت على كافة المستـــوردات بمعدل ٢٪ وبدون استثناء فأن حصيلتها سوف تتضاعف عما هي عليه الآن وان كان مثل هذا الاجراء لن يساعد في التمييز بين انواع السلع خصوصـا تلك التي استهدفـــت السياســـــة الجمركية الحد من استهلاكها كالمسكرات والمشروبـــات الكحوليـــة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ـ ٢)

حصيلة الضريبة الاضافية ونسبتها من حجم المستوردات

١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

(بالمليون دينار) ١ ٢ ١ ٢

السنة	حصيلة الضريبة الاضافية	المستوردات	١ : ٢	السنة	حصيلة الضريبة الاضافية	المستوردات	١ : ٢
١٩٧٠	٠ر٢	٦٥ر٩	٠ر٣٪	١٩٧٧	٤ر٦	٤٥٤ر٥	١ر٠٪
١٩٧١	٠ر٩	٧٦ر٦	١٪	١٩٧٨	٤ر٧	٤٥٨ر٩	١ر١٪
١٩٧٢	١ر٢	٩٥ر٣	١ر٢٪	١٩٧٩	٥ر٨	٥٨٥ر٧	١٪
١٩٧٣	١ر٤	١٠٨ر٢	١ر٢٪	١٩٨٠	٦ر٦	٧١٦	٩ر٠٪
١٩٧٤	١ر٨	١٥٦ر٦	١ر١٪	١٩٨١	ـ ر٦	١٠١٧ر٥	٥ر٠٪
١٩٧٥	٢ر٤	ـ ر ٢٣٤	١٪	١٩٨٢	ـ ر٧	١١٤٢	٦ر٠٪
١٩٧٦	٣ر٨	٣٣٩ر٥	١ر١٪				

المصدر : وزارة المالية /الجمارك ـ بيانات غير منشورة

د) ضريبة الاستيراد :

لا تعتبر ضريبة الاستيراد من الضرائب الجمركية و تستوفى عادة بمعدل ٤٪ عن البضائع الخاضعة لهذه الضريبة (١) عند طلب الحصول على الرخصة . الا أن هذا لا يمنع ان ترد البضاعة بقيمة تزيد عن قيمة الرخصة . وعندها تستوفى ضريبة الاستيراد عن الفرق بين القيمتين في المراكز الجمركية شريطة :

١) ان لا يزيد الفرق بين القيمة الواردة (حسب معدل التحويل) في الفواتير وبين القيمة في رخصة الاستيراد عن ١٠٠ دينار .

---

١) هنالك بضائع وجهات معفاه من رسم الاستيراد (نظام الاستيراد رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٦ مادة ١٩ ص ١٠ ، وزارة الصناعة والتجارة عمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) اذا زادت هذه القيمة [١] عن المبلغ المبين في الفقرة (١) فيجب على المستورد الحصول على رخصة استيراد بالفرق الا اذا كانت الزيادة ناتجة عن :

(أ) زيادة اسعار السلع في الفترة الواقعة بين حصول المستورد على رخصة الاستيراد ويوم التخليص على البضاعة المستوردة .

(ب) زيادة اسعار العملات والتي تؤدي الى ارتفاع في قيمة البضاعة . كما يستوفى رسم مقداره ١٪ من قيمة البضاعة المستوردة (كغرامة منشأ عن الاستيراد من غير بلد المنشأ) . ويعفى من الغرامة البضاعة والجهات المعفاة من رسم الاستيراد .

ولما كان نظام الاستيراد يبيح استيراد البضائع من كافة الدول عدا اسرائيل وجنوب افريقيا ولا يضع قيودا كثيرة على الاستيراد سواء من حيث الكميات او من حيث المصدر ، فانني أرى ما يلي :

(١) اعادة النظر في غرامة المنشأ اذ لا ارى مبررا لفرضها سواء استوردت البضاعة من المانيا الغربية وشحنت من موانئها أو استوردت منها وشحنت من موانئ بلجيكا على سبيل المثال .

(٢) اقتصار مهمة دائرة الاستيراد على منح الرخصة او عدمه واعطاء الصلاحية لدائرة الجمارك باستيفاء رسم الاستيراد عن البضائع المستوردة بنسبة ٤٪ بعد ان يبرز المستورد رخصة صالحة بحيث يتلاشى تكرار العمليات الحسابية عند وجود فرق بين قيمة البضاعة المستوردة وقيمة رخصة الاستيراد .

هـ) اجور العمل الاضافي : [٢] تستوفى هذه الاجور وفقا لقرار اجور العمل الاضافي الصادر استنادا للمادة ١٤٢ من قانون الجمارك والمكوس رقم ١ لسنة ١٩٦٢ والمادة ٧١ الفقرة أ من

١) تعتمد القيمة لغايات تغطيتها من رخصة الاستيراد (C+F) أي التكلفة مع اجور الشحن (ولا تشمل التأمين)

٢) المملكة الاردنية الهاشمية ، قرار اجور العمل الاضافي للموظفين (الجريدة الرسمية العدد ١٨٨٦ تاريخ ١٩٦٥/١١/١٦) ص١٩٥٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ بحيث تستوفى على كافة البضائع التي تزيد قيمتها على ٥٠٠ دينارا بمعدل ٢ و ٠٪ (اثنان بالالف) من قيمة البضائع المستوردة والمصدره والمعاد تصديرها والمباعة محليا، و ١ و ٠٪ (واحد بالالف) من قيمة جميع البضائع المارة بالترانزيت ولا تذهب حصيلة ضريبة اجور العمل الاضافي الى خزينة الدولة وانما تقيد لحساب موظفي الجمارك وتنفق على تحسين اوضاعهم المادية والمعنوية[1] وهي بمثابة بدل العمل الاضافي الذي يقومون به بعد اوقات الدوام الرسمي .

و) ضرائب الانتاج المحلي على المستوردات : [2]

وتفرض على الاساس النوعي (اي على الوحدة الواحدة) سواء حسب الوزن كما في قطع الصابون والحديد ومستحضرات الغسيل ، او على العدد كما في معاجين الاسنان والكبريت او الحجم (كمافي المشروبات الروحية) ، وتفرض على السلع بمناسبة استهلاكها كما تفرض على السلع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي حماية للصناعة الوطنية . وتعتبر ضرائب الانتاج من الضرائب غير المباشرة وتستوفى على السلع المستوردة المبينة في الجدول رقم ٣ـ٨ بالنسب المبينة ازاء كل منها [3]

---

١) مولت اجور العمل الاضافي جميع مشاريع الاسكان المقامة في العقبة / عمان والرمثا الخاصة بوزارة الجمارك .

٢) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون الرسوم على المنتجات المحلية ، (الجريدة الرسمية عدد ١٦٨٤ لعام ١٩٦٣) ص ٥٤١ .

٣) للاصناف من ١ ـ ٥)
المملكة الاردنية الهاشمية ، نظام رسوم الانتاج المحلي ، (الجريدة الرسمية عدد ٢٢٩٨ لعام ١٩٧١) ص ٧٢٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(جدول رقم ٣ـ ٨)

معدل ضرائب الانتاج المحلـــي على السلع المستوردة

الصنـــف	وحدة الاستيفـــاء	الضريبة المفروضـــة
١ الحديد المبروم	الطن	٥٠ ديناراً
٢ الشماغات القطنية	القطعة	٥٠ فلسًا
٣ محضرات الغسيل الكيماوية	الطن	٧٠ ديناراً
٤ صابون التواليت والزينه	القطعة بوزن	
	١٠٠ غم او اقل	٢ فلس
	مازاد عن ١٠٠ غم (للطن)	٢٠ ديناراً
٥ معاجين اسنان وحلاقه	الانابيب بوزن ٢ غـم	١٠ فلسات
	اخرى لكل انبوب	١٥ فلسًا
٦ الكبريت بشكل علب	الكروز	١٠٠ فلس
" بشكل دفاتـر	كل ٢٥ دفتر	١٠٠ فلس
٧ الاسمنت الاسود	الطن	٢٠٠ر٤ فلس (١)
٨ زيوت التشحيم	الكغم الصافي	٧٠٠ فلس (٢)
٩ السمن النباتي	الطن	١٠ دنانير (٣)
١٠ البطاريـات السائلة		١٢٥٪ من الرسم المفروض على البطاريات المحلية بالنظام رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٣

المصدر: التعريفة الجمركية.

١) المملكة الاردنية الهاشمية ، نظام معدل لنظام رسوم الانتاج المحلي على الاسمنت، الجريدة الرسمية عدد ٢٢٨٥ (١٩٧١) ص ٣٣٩

٢) المملكة الاردنية الهاشمية ، نظام رسوم الانتاج المحلي على المنتجات النفطية، (الجريدة الرسمية عدد ٢٧٠٦ لعام ١٩٧٧) ص ١٤٥٦.

٣) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون الرسوم على المنتجات المحلية، (الجريدة الرسمية عدد ٢١٠٤، ١٩٦٨) ص ١٥٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واستيفاء ضرائب الانتاج على الاساس النوعي يعني ان حصيلة هذه الضرائب لن تتطور مع تطورات الاسعار ، كما ان عدد السلع الخاضعة لضرائب الانتاج قليل جدا بالمقارنة مع حجم الانتاج وانواعه في الاردن والتي تتمتع بحماية جمركية تكاد تكون شاملة كصانع البلاستيك والدهانات ٠٠الخ ٠ ويؤدي عدم تحديد المعاني ومدلولات الالفاظ بدقة الى اثارة الكثير من المشاكل في التطبيق ، فعلى سبيل المثال تستوفى ضريبة الانتاج عن كافة انواع الحديد المبروم علما ان بعضها لا ينتج مثله محليا ، وبذلك تحيد هذه الضريبة عن غرض حماية الانتاج المحلي ٠لذا فان من المفيد العمل على :

١) زيادة عدد السلع الخاضعة لضريبة الانتاج ٠

٢) اعتماد القيمة كاساس لفرض الضريبة وذلك لكي تتطور حصيلتها مع تطور الاسعار العالمية ٠

٣) تحديد السلع الخاضعة لضريبة الانتاج بدقة اكثر لتسهيل العمل من ناحية وعدم الوقوع في الخطأ من ناحية اخرى ٠

ز) الضرائب الاخرى :

١) رسوم اجهزة الراديو ، وهي رسوم بدل اقتناء ، وكانت تستوفى من قبل وزارة المواصلات الا ان صعوبة التحصيل اوجبت فرضها على الراديوات عند استيرادها وبالنسب التالية :

(أ) ٢٠٠ فلس عن كل جهاز راديو يعمل على موجة واحدة ٠

(ب) ٣٠٠ فلس عن كل جهاز راديو يعمل على موجتين ٠

(جـ) ٤٠٠ فلس عن كل جهاز راديو يعمل على ثلاث موجات ٠

(د) ٥٠٠ فلس عن كل جهاز راديو يعمل على أربع موجات مع محول كهربائي ٠

(هـ) ٠٠ر٢ دينار عن كل جهاز راديو يعمل على الكهرباء

وليس هناك ما يبرر هذه الضريبة اكثر من انها فرضت في الوقت الذي كان فيه جهاز الراديو يعد من السلع الكمالية ، اما الآن وقد اصبح ضرورة ملحة فمن المفضل الغاؤها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واستبد الها بضرائب اخرى على اجهزة الفيديو مثلا ، خصوصا وان حصيلتها ليست كبيرة بحيث يمكن الاستغناء عنها .

ح) رسوم الاشرطة السينمائية : (١)

وتستوفى هذه الرسوم عن الاشرطة السينمائية استنادا لاحكام القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٥١ بالشكل التالي :

١) عشرة دنانير عن كل شريط غير اخباري يستغرق عرضه اكثر من نصف ساعة .

٢) ثلاثة دنانير عن كل شريط غير اخباري يستغرق عرضه اقل من نصف ساعة .

وليس لفرض هذه الرسوم هدف غير زيادة الموارد المحلية .

ط) غرامات عدم تصديق الفواتير او الوثائق المطلوبة لغايات التخليص على البضاعة .

(وتفرض بمعدل ٢٪ عن كل وثيقة غير مصدقة من الجهات المختصة (غرفة تجارة البلد المصدر ومن الهيئات القنصلية الاردنية ان وجدت) واذا كان الغرض من فرض هذه الغرامة هو اجبار اصحاب العلاقة على ابراز وثائق مصدقة حتى تكون بياناتها وقيمها حقيقية ، فان تجربة وزارة المالية /الجمارك قد بينت ورود وثائق مصدقة وغير حقيقية من حيث قيمتها . وهكذا فان عملية التصديق على الوثائق عملية شكلية فقط . ولا يوجد ما يبرر الاستمرار بالعمل بها ، علما انه يجوز استيفاء هذه الغرامات بالتأمين لحين ابراز الوثائق المطلوبة وذلك خلال (٤٥) يوما من استيفاء الامانة(٢) .

---

١) صدر اول قانون لمراقبة الاشرط السينمائية رقم ١٨ لسنة ١٩٣٧ حيث نشر بالجريدة الرسمية رقم ٥٦٠ الصادر بتاريخ ١٩٣٧/٣/١ .

٢) اصبحت (٦٠) يوما في القانون الحالي رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ (المادة ٤٠ فقره ,,أ,,)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠ الضرائب على الانتاج المحلي :

أ ٠ ضريبة الانتاج المحلي : تأتي الضرائب على الانتاج المحلي في الاردن بالمرتبة الثانية ضمن الضرائب غير المباشرة ٠ وتفرض هذه الضرائب لغايات الحصول على ايراد مالي للدولة ، اذ ان اعفاء المواد الاولية والماكنات ٠٠ الخ الداخلة في عمليات الانتاج يؤدي الى انقاص حصيلة الواردات الجمركية ، لذا فان فرض ضريبة الانتاج المحلي يعوض جزء من هذا النقص ٠ والسلع التقليدية التي تفرض عليها هذه الضريبة هي المشروبات الكحولية ، التبغ ، منتجات البترول ، وقد غلبت تسمية المكوس على هذه الضرائب ٠ ويبين الجدول التالي حصيلة ضرائب الانتاج في الاردن للاعوام ٧٠ ـ ١٩٨٢ ، كما يلي :

جدول رقم (٣ـ٩)

حصيلة ضرائب الانتاج المحلي

١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

(بالمليون دينار)

السنة	حصيلة ضرائب الانتاج المحلي والمكوس	نسبتها من الضرائب الجمركية	السنة	حصيلة ضرائب الانتاج المحلي والمكوس	نسبتها من الضرائب الجمركية
١٩٧٠	٥ر٣١	٣٥٪	١٩٧٧	١٠	١٣ر٥٪
١٩٧١	٦ر٩	٤٣٪	١٩٧٨	١١	١٣ر٨٪
١٩٧٢	٧ر٧	٤٠٪	١٩٧٩	١٤	١٤ر٦٪
١٩٧٣	٨ر٧	٣٥٪	١٩٨٠	١٥	١٣ر٧٪
١٩٧٤	٨ر٧	٣٠٪	١٩٨١	١٦ر١	١٦٪
١٩٧٥	١٠ر٣	٢٩	١٩٨٢	٢٤	١٤ر٨
١٩٧٦	٨ر٦	١٦٪			

المصدر : وزارة المالية الجمارك ، بيانات غير منشورة ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمتتبع لضرائب الانتاج يجد ان تعديلات كثيرة لاحصر[1] لها تم ادخالها على هـــذه الضريبة الى ان وصلت الى ما هي عليه الآن ٠

والجدول السابق يشير الى ان نسبة هذه الضرائب الى الضرائب الجمركية كانت عاليةجدا للفترة من ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٥ بحيث وصلت في بعض السنوات الى ٤٣٪ بينما لم تتجـاوز ١٦٪ خلال الفترة التي تلتها وتؤكد هذه النسبة ما ذهبنا اليه سابقـا من ان حصيلتها لم تعكس تطورات الاسعار العالمية ولم تفرض ضرائب انتاج محلية على سلع اخرى غير السلع التقليدية التي كانت قد فرضت عليها الضريبة في وقت سابق ٠

والجدول التالي يبين السلع الخاضعة لضريبة الانتاج المحلي ووحدة الاستيفاء ومعدلات الضريبة المفروضة عليها كما كانت في ١٩٨٢/٨/٣٠

جدول رقـم (٣ـ ١٠)

معدلات ضرائب الانتاج للسلع المنتجة محليـا

السلعـــة	وحـدة الاستيفـاء	الضريبـــة	
٠١ التنباك	الكغم	٤٨٠	فلسًا
٠٢ السعوط	الكغم	١١٤٠	فلسًا
٠٣ ورق السجاير	الدفتر ١٢ ورقه	$\frac{1}{2}$	فلس /لكل دفتر
٠٤ الكحول :			
النقية	اللتر	١٥٠	فلسًا
الممزوجه	اللتر	٦٥	فلسًا
٠٥ الكحول المنقوله من مصنع كحول الى مصنع مشروبات	اللتر	٢٠	فلسا
٠٦ المشروبات الغازية	صندوق سعة ٢٤ زجاجه فئة ٢٥ سنتلتر	٥٠٠	فلس*
	سعة ١٢ زجاجه ٧٥ سنتلتر	٦٩٠	فلسًا*

(١) وزارة المالية/الجمارك التعديلات المنشورة في اعداد مختلفة من الجريدة الرسميـــة

* المملكة الاردنية الهاشمية ,, تعديل رسوم الانتاج المحلي (الجريدة الرسمية العـــدد ٣١٣٣ تاريخ ١٩/٢/١٩٨٣) ص ٢٦٩ بحيث اصبحت كما يلي :

٤٢٠ بدل ٥٠٠ فلس

٥٨٠ فلسًا = ٠٦٩٠

١٦٨٠ = = ٢ دينار

٨٤٠٠ = = ١٠ دنانير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السلعـــــة	وحدة الاستيفـــاء	الضريبـــــة
	اسطوانات سعة ١٦	
	زجاجة سعة ٢٥ سنتلتر	٢ دينار
	= سعة ٤٨٠ زجاجة	
	سعة ٢٥ سنتلتر	١٠ دنانير
٧ المشروبات الكحولية		
النبيذ	اللتر	١٠٠ فلس
الكونياك	اللتر	٢٥٠ فلسًا
العرق	اللتر	٢٠٠ فلس
جن ، فودكا	اللتر	٣٥٠ فلسًا
٠٨ البيرة	العبوة لغاية ٣٥ سنتلتر	٢٥ فلسًا
	العبوة لغاية $\frac{2}{3}$ لتر	٤٠ فلسًا
	غيرها /اللتر	٨٠ فلسًا
٠٩ التبغ	الكغم	٢٧٢ر١ فلس
١٠ ورق السجاير	٠٠٠ ١ ورقه	٥ فلسات

المصـــدر: وزارة المالية /الجمارك بيانات غير منشورة .

اما الزيوت النباتية والكبريت والبطاريـات والاصناف الاخرى فتفرض عليها ضريبة الانتـــاج بنفس المعدلات المفروضة على شبيهاتها من الاصناف المستوردة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاصناف المنتجه محليا تخضع لضرائب اخرى ومعـــدلات مختلفة كنسبة مئوية من رسوم الانتاج المبينه سابقا وهذه الضرائب هي :

ب) ضريبة الامانات الموحدة على الانتاج المحلي :

تفرض ضرائب الامانات الموحدة على المنتجات المحلية على النحو الذي يبينه الجدول التالـــي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(جدول رقـــم ٣٠ـ١١)

معدلات ضرائب الامانـات الموحده على المنتجات المحلية

الكحول	٤٥٪ من رسم الانتاج المفروض عليها
المشروبات الكحولية:	
النبيذ	١٠٥٪ من رسم الانتاج
الكونياك	١٤٥٪ من رسم الانتاج
العرق	١٤٥ من رسم الانتـاج
جن ٠ فودكا	١٢٠٪ من رسم الانتـاج
البيره	١٤٠ من رسم الانتـاج
السجاير	٢٠ فلسـا لكل ٢٠ سيجاره عدا سجاير اللولو

المصدر : وزارة المالية ـ الجمارك بيانات غير منشورة ٠

جـ) الضريبة الاضافية على الانتاج المحلي:

وتفرض على الاصناف المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقـــم (٣ ـ ١٢)

السلع المنتجة محليا والتي تخضع لضريبة اضافية ومعدلات هذه الضريبـــــة

الاصنـــــاف	الوحـــــدة	الضريبـــــة
السجاير	لكل ٢٠ سيجارة	٥ فلسات
التنباك	علبه زنة ٣غم	٥ فلسات
=	علبة زنة ٦غم	١٠ فلسات
الكحول النقية		١٠٪من رسم الانتاج
= الممزوجة		١٠٪ من رسم الانتاج
غيرهـــا		١٠٪ من رسم الانتاج
الاسمنت الاسود	الطـــن	٨٠٠فلس
المشروبات الروحية		١٠٪ من رسم الانتاج

المصدر :وزارة المالية ـ الجمارك ، بيانات غير منشورة٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و يتبين أن سلع الانتاج المحلية يخضع بعضها فقط للضرائب الثلاثة الآنفة الذكر ومعدلات مختلفة ، كما ان السلع المستوردة المماثلة للانتاج المحلي لا يستوفى عنها الضريبة الموحدة بنفس النسب السابقة، لذا فأن من الانسب اخضاع كافة السلع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي لهذه الانواع الثلاثة من جهة ،وزيادة وعائها باضافة اصناف اخرى لضريبة الانتاج خصوصا وان حصيلتها قد اخذت في التناقص اعتبارا من عام ١٩٧٥ أي منذ أن بدأت الصناعة الاردنية تشهد نشاطا ملحوظا ومتزايدا .

د) رسوم تنمية وتنشيط زراعة التبغ :

وتستوفى هذه الرسوم من شركة التبغ والسجاير الاردنية بالشكل التالي :

٢٧ر٠ فلسا عن كل علبة سجاير من كافة الانواع عدا سجاير الكمال .

٣٠ر٠ فلسا عن كل علبة سجاير كمال

وترصد حصيلة هذه الرسوم كأمانات في صندوق سمي ,, صندوق امانات تنمية وتنشيط زراعة التبغ ,, بحيث يصرف هذا الرصيد كمساعدات لمزارعي التبغ بالشكل التالي :

٦٧٢ فلسا عن كل كيلوغرام تبغ منتج من الدرجة الاولى .

٥٨٧ فلسا عن كل كيلوغرام تبغ منتج من الدرجة الثانية .

٤٨٠ فلسا عن كل كيلوغرام تبغ منتج من الدرجة الثالثة .

٣٦٥ فلسا عن كل كيلوغرام تبغ منتج من الدرجة الرابعة .

كما تقوم الشركة أيضا بدفع مساعدات تنمية وتنشيط لمزارعي التبغ على النحو التالي :

٢٦٧ فلسا عن كل كيلو غرام تبغ منتج من الدرجة الاولى

٢٣٣ فلسا عن كل كيلو غرام تبغ منتج من الدرجة الثانية .

١٨٣ فلسا عن كل كيلو غرام تبغ منتج من الدرجة الثالثة .

١٠٠ فلسا عن كل كيلوغرام تبغ منتج من الدرجة الرابعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. الضرائب الاخـــــرى: وتشمـــل ثلاث مجموعات من الضرائب هي :

أ. الضرائب على الصادرات : وهي من الضرائب قليلة الاهمية في الاردن وتفرض بمعدلات و بنسب ضئيلة جدا ومثالها :

١) ضريبة معاينة الصادرات وتستوفى بمعدل ١٪ من قيمة البضاعة عدا بعض الاستثناءات (١)

٢) الضريبة الاضافية الموحدة: وتفرض بمعدل ١٪ من قيمة البضائع المصدرة الخاضعة لرسم معاينة الصادرات . واذا ما نظرنا الى الاعفاءات من رسوم معاينة الصادرات فسوف نجد انها تشكل ما يزيد على ٩٠٪ من حجم الصادرات لذا فان هذه الضرائب ليست بذات اهمية تذكـــر .

٣) ضريبة تصدير عائدات تعدين الفوسفـات : وتستوفـي بمعـــدل ٦ دنانير عن كل طن من الفوسفـات المصدر وتدفع على دفعتين احداهما قبل نهاية شهر حزيران والثانية قبل شهر كانون اول من كل عام (٢) . (٣)

٤) رسم الصادرات من الرخام والطوب الاسمنتي وقد تم فرضهـــا بموجب نظام رسوم التصدير على البلاط والطوب رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٦ .

وتستوفى بمقدار : ٨٠٠ فلس/كل متر مربع من الرخام .

٤٠٠ فلس عن كل متر مربع من البلاط والمزايكو

٥٠٠ فلس عن كل طوبه من الطوب الاسمنتي

ويتم تحصيلهـــا من قبل وزارة الصناعة والتجارة .

---

١) المادة ٩ من قانون الجمارك والمكوس رقم ١ لسنة ١٩٦٢ والمادة ٩ فقره ز,ب,ج من قانون الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ .

٢) المملكة الاردنية الهاشمية ،نظام عائدات تعدين الفوسفـات ، (الجريدة الرسمية ٢٤٨٨ تاريخ ١٩٧٤/٥/١) ص ٧٣١ .

٣) الغي هذا النظام بالجريدة الرسمية رقم ٢٨٢١ تاريخ ١٩٧٨/١١/١٦ ص ٢٩٧٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. رسوم الترانزيت : [1] وتفرض هذه الرسوم على النحو التالي :

١) على البضائع المارة بالترانزيت والمشحونة بالسيارات بواقع ٤و٠ ٪ من قيمة البضاعة بحيث لا تزيد عن ٤٠٠ دينار .

٢) على السيارات غير الاردنية التي تعبر الحدود الاردنية وتفرض بالمعدلات التالية :

(أ) ١٥ دينار عن السيارة المحملة ذات الجسم الواحد .

(ب) ٢٥ دينار عن السيارة المكونة من قاطرة ونصف قاطرة .

(ج) ٥ دنانير عن السيارة الفارغة ذات الجسم الواحد .

(د) ١٠ دنانير عن السيارة الفارغة ذات قاطرة ومقطورة .

ويستثنى من دفع الرسم للفقره ٢ ما يلـــي :

- السيارات السورية التي مقصدها النهائي الاراضي السورية .
- اية سيارة اخرى يقرر مجلس الوزراء اعفاءها .
- اما السيارات الاردنية التي تحمل من ميناء العقبة فتستوفى عليهـــا بنسبة ٥٠٪ من الرسم المقرر [2] .

جـ. ضريبة المواشي :

وتفرض الآن على المستوردات فقط [3] وتستوفى من قبل موظفي الجمارك (ويعفى منها ما هو مستورد لحساب الحكومة او اى دائرة من دوائرها) وتفرض بالمعدلات التاليـــة :

٨٠٠ فلس عن كل رأس من الابل او الجاموس او البقر أو الخنازير

٢٠٠ فلس عن كل رأس من الضأن او الماعز .

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية/وزارة المالية الجمارك اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) عمان : المطبعة الاردنية ب ت) صفحة ٣٧ .

٢) المرجع السابـــق صفحة ٤٢ .

٣) مجلس الوحدة الاقتصادية . مرجع سابق ص ٦٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والخلاصة ان حاجة الاردن الى الموارد المالية اوجبت فرض ضرائب متعددة ذات معدلات مختلفة على مستوى الضريبة الواحدة ، وقد تبع هذا التعدد في الضرائب تعددا آخر في القوانين والانظمة وكذلك التعليمات التي تحكم استيفاء هذه الضرائب او الاستثناء من استيفائها ، كما فرض على ادارة الجمارك ايضا تطبيق قوانين اخرى ليس لها علاقة في اصدارها وذلك لعلاقتها بحركة الاستيراد من الخارج .

ولعل لهذا التعدد في الضرائب والقوانين آثارا انعكست في زيادة تعدد الاجراءات الجمركية وتنوعها مما خلق اعباء كثيرة على منفذي هذه السياسة من ناحية وعلى مكلفيها من ناحية اخرى .

الا انه يمكن القول ان السياسة الجمركية حققت حصيلة جيدة من الايرادات الجمركية ، (جدول رقم ٣ـ١٣) وهكلست بذلك نسبة لابأس بها من حجم الايرادات (جدول رقم ٣ـ١٤) حيث زادت من ١٥ر١ مليون دينار عام ١٩٧٢ الى ١٦٢ مليون دينار عام ١٩٨٢ وبذلك تكون قد تضاعفت نحو عشر مرات مشكلة ما نسبته ٤٦٪ من حجم الايرادات المحلية و ٢٠٪ من حجم الايرادات الكلية كما سنرى فيما بعد .

الا انه ومن الناحية الاخرى فان هذه الحصيلة لم تغط اكثر من ٣٠٪ في المتوسط من مجموع النفقات العامة المتكررة خلال فترة الدراسة وهي بذلك لم تصل الى طموح المخطط الاردني الذي تطلع الى تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية على اقل تقدير ويعود ذلك الى حجم الاعفاءات الضخمة الذي سنتناوله فيما بعد .

لذا فاننا نرى لتسهيل الاجراءات الجمركية من ناحية وزيادة الحصيلة من ناحية اخرى ما يلي :

أ) توحيد كافة الضرائب بنسبة واحدة بحيث تضاف جميع هذه الضرائب وخاصة (ضريبة الامانات الموحدة + الضريبة الاضافية + رسم الاستيراد) الى ضريبة التعريفة الجمركية وتستوفى كنسبة واحدة تأخذ في الاعتبار التوفيق في اعفاءات كل منها

ب) اعادة النظر في حجم الاعفاءات التي ما تزال في نظرنا كثيرة ومعقدة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ) تطوير ضرائب الانتاج بحيث تشمل سلعا اخرى غير مشمولة الان وتغيير وعائها من (وحـــــدة الانتاج) الى (قيمة الانتاج) الامر الذى يؤدى الى زيادة حصيلتها .

هذه الاجراءات في اعتقادنـا سوف تعمل ايجابيـا لتتلاقى في الاتجاه الذى استهدفتـــه خطط التنمية الاردنيـة والمتمثل في تغطية الايرادات المحلية للنفقات المتكررة كحد ادنـى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ ـ ١٣)

الايـــرادات الجمركية للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

النـــوع	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
ضريبة الـوارد	٦ر٧	٩ر٥	٧ر٦	٩ر٤	١٢ر٩	ـ ر١٦	٣٤ر٣	٤٨ر٢	٥٢ر٣	٦٠ر٧	٦٩ر٩	٢٤ ر٣	٨٧ر٢
الامانات الموحدة	٢ر٢	١ر٧	ـ ر٢	٣ر١	٤ر١	٥ر٢	٦ر١	٩ر٧	١٠ر١	١٣ر٢	١٥ر٩	٣٥ر٨	٤٠ر٥
الضريبة الاضافية	٠ر٢	٠ر٩	١ر٢	١ر٤	١ر٨	٢ر٤	٣ر٨	٤ر٦	٤ر٧	٥ر٨	٦ر٦	ـ ر٦	ـ ر٧
ضريبة الانتاج /المكوس	٣ر٥	٦ر٩	٧ر٧	٧ر٨	٨ر٧	١٠ر٣	٨ر٦	ـ ١٠	ـ ر١١	ـ ر١٤	ـ ر١٥	١٦ر٩	ـ ٢٤
الغرامـــات	٠ر٧	٠ر٥	٠ر٣	٠ر٥	٠ر٧	٠ر٨	٠ر٦	١ر١	١ر٣	١ر٦	١ر٦	ـ ر٢	٢ر٨
المجمـــوع	١٥ر١	١٥ر٩	١٨ر٨	٢٢ر٢	٢٨ر٢	٣٤ر٧	٥٣ر٤	٧٣ر٦	٧٩ر٤	٩٥ر٣	١٠٩	١٣٥	١٦٢

المصـــدر : وزارة البمالية / الجمارك / بيانات غير منشورة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ـ ١٤)

الضرائب الجمركية وضرائب الانتاج وأهميتها النسبية من الايـــــرادات (بالمليون دينار)

السنـــــة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
١) الايرادات الكلية	٦٨٫٣	٧٨٫٢	٩٨٫٧	١٠٣	١٤٦٫٦	٢٠٤٫١	٢٦٢٫٤	٣٢٢٫٩	٣٣٠٫٨	٤٣٥٫٨	٥٠٧	٥٩٨٫٤	٦٤٨٫١
٢) الايرادات المحلية	٣٠٫٢	٣٥٫٧	٤٢٫٨	٤٦٫	٦٥٫٢	٨٢٫٦	١٠٧٫٦	١٤٢٫٢	١٥٨٫٠	١٨٢٫٩	٢٢٦٫١	٣٠٩٫٢	٣٥٩٫
٣) الضرائب الجمركية وضرائب الانتاج	١٥٫١	١٥٫٩	١٨٫٨	٢٢٫٢	٢٨٫٢	٣٤٫٧	٥٣٫٤	٧٣٫٦	٧٩٫٤	٩٥٫٣	١٠٩	١٣٥	١٦٢
٤) النفقات المتكررة	٥٩	٦٠٫٧	٧٠٫٣	٧٨٫٦	١٠٣٫٦	١٢٥٫٧	١٨٥٫٩	١٩٥٫٦	٢١٢٫٩	٢٢١٫٣	٣٣٦	٣٩٢	٤٥٦
٥) النفقات الرأسمالية	٢١٫٦	٢٢٫٤	٣١٫٠	٣٨٫٤	٣٤٫٠	٧٩٫١	٧٦٫٦	١٤٢٫٢	١٤٨٫٦	١٤٣٫٣	٢٢٧٫	٢٥٥	٢٦٦
٦) مجموع النفقات الكليـة	٨٠٫٦	٨٣٫١	١٠١٫٣	١١٧٫٠	١٣٧٫٦	٢٠٤٫٨	٢٦٢٫٥	٣٣٧٫٨	٣٦١٫٥	٣٦٥٫١	٥٦٣٫	٦٤٧	٧٢٢
٧) ١:٣	٢٢٪	٢٠٪	١٩٪	٢١٪	١٩٪	١٧٪	٢٠٪	١٦٪	٢٤٪	٢١٪	٢١٪	٢٢٪	٢٤٪
٨) ٢:٣	٥٠٪	٤٤٪	٤٣٪	٤٨٪	٤٣٪	٤٢٪	٤٩٪	٥٢٪	٥٠٪	٥٠٪	٤٨٪	٤٣٪	٤٥٪
٩) ٤:٣	٢٥٪	٢٦٪	٢٧٪	٢٨٪	٢٧٪	٢٧٪	٢٨٪	٢٧٪	٢٧٪	٢٩٪	٢٢٪	٢٤٪	٢٥٪
١٠) ٦:٣	١٨٪	١٩٪	١٨٪	١٩٪	٢٠٪	١٧٪	٢٠٪	٢١٪	٢١٪	١٨٪	١٩٪	٢٠٪	٢٢٪

المصدر : ١) وزارة المالية/الجمارك / بيانات غير منشورة

٢) البنك المركزي،النشرة الاحصائية الشهرية /اعداد مختلفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الايـرادات الجمركيه لعام ١٩٨٢

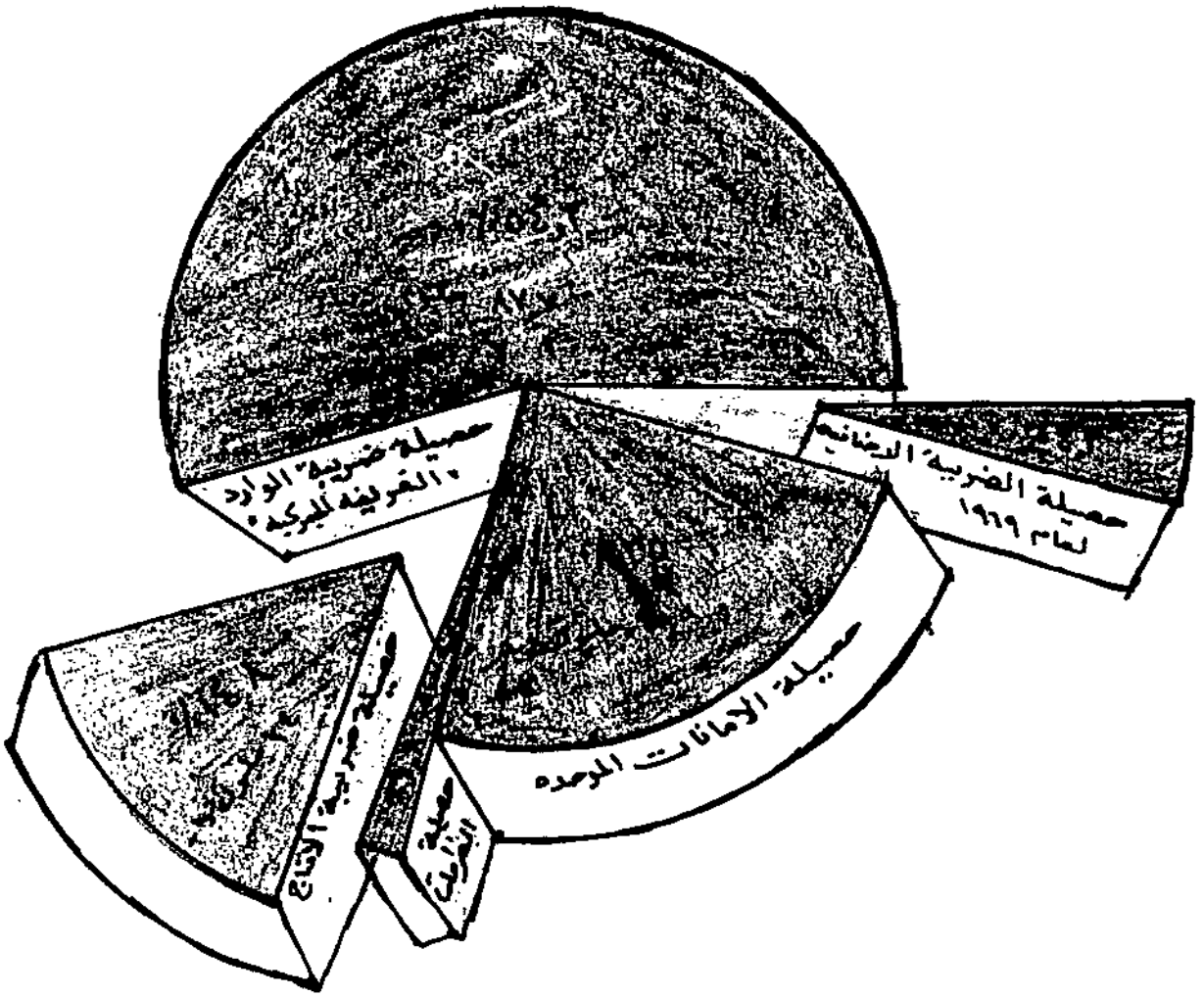

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠٢٠٣ الاهداف الاقتصاديـــة :

أولا : وسيلة تحقيق الاهداف الاقتصاديـة :

في الجزء السابق استعرضنا الهدف المالي للسياسة الجمركية وبينا ان هذا الهـدف لم يتم تحقيقه بالشكل المطلوب لاسباب عديدة منها ضخامة حجم الاعفاءات الجمركية الهادفة الى تحقيق اهداف اقتصاديـة واجتماعيـة ، وسوف نتعرض في هذا الجزء الى الاهـداف الاقتصاديـة من خلال هذه الاعفاءات وكذلك من خلال اجراءات اخرى تمثلت في رفـــع معدلات الضريبة الجمركية على السلع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي من ناحيـــة ومنع استيراد بعض السلع التي تنافس الانتاج المحلي كالمشروبات الغازية والدخان من ناحية اخرى .

لـذا فأنـه لا بد من بيان حجم الاعفاءات الجمركيـة كونها العامل الرئيسي فـي تحديد الاهداف الاقتصاديـة والاجتماعية للسياسة الجمركية في الاردن .

حجم الاعفاءات الجمركيـــة :

شكلت الاعفاءات الجمركية رقما ضخما من حجم المستوردات أدى الى نتائج سلبية فيمـــا يتعلق بهدف زيادة الايرادات المحلية للحكومة . ولقد تنبه المسؤولون الى هذه الحقيقـــة ونادوا بضرورة وضع تشريع جديد يهدف الى التقليل من حجم تلك الاعفاءات . ولما كان مـــن غير السهل تقدير حجم تلك الاعفاءات لتنوعها وتعددها وعدم توفر البيانات عنها فلقد لجأنا الـى استخدام الوسط الحسابي لتقدير تلك الاعفاءات لعام ١٩٨١ .

ويبين الجدول التالي حجم المستوردات الخاضعة للضرائب الجمركية والبالغ ٥٨٩ مليـــون دينار وكان الوسط الحسابي لمعدل الضريبة المستوفاة عليها ١٨ر٢٤٪ ، ويمثل هذا الرقم حجم المستوردات الخاضع للضريبة بحكم التعريفة الجمركية ، الا ان ورود بعض من تلـــك المستوردات لحساب مؤسسات ودوائر وجهات معفاة بحكم قوانين خاصة او اقرارات اعفـــاء مختلفة ادى الى تقليل هذا الحجـــم الـــى مـــــا يعـــــادل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ـ ١٥)

متوسط الضرائب الجمركية على السلع الخاضعة للضريبة (بالمليون دينار)
١٩٨١

نسبة الرسم (الفئة)	حجم المستوردات (ن) بالمليون دينار	مركز الفئة (ف)	ن ف
١ ـ ٥	٨٣	٣	٢٤٩
٦ ـ ١٠	٢٥	٨	٢٠٠
١١ ـ ١٥	١٢٤	١٣	١٦١٢
١٦ ـ ٢٠	٧٢	١٨	١٢٩٦
٢١ ـ ٢٥	٣٣	٢٣	٧٥٩
٢٦ ـ ٣٠	٣٥	٢٨	٩٨٠
٣١ ـ ٣٥	١٢١	٣٣	٣٩٩٣
٣٦ ـ ٤٠	١٧	٣٨	٦٤٦
٤١ ـ ٤٥	١	٤٣	٤٣
٤٦ ـ ٥٠	٤٧	٤٨	٢٢٥٦
٥١ ـ ٥٥	١	٥٣	٥٣
٥٦ ـ ٦٠	١٢	٥٨	٦٩٦
٦١ ـ ٦٥	ـ	٦٣	ـ
٦٦ ـ ٧٠	ـ	٦٨	ـ
٧١ ـ ٧٥	٥	٧٣	٣٦٥
٧٦ ـ ٨٠	٨	٧٨	٦٢٤
٨١ ـ ٨٥	ـ	٨٣	ـ
٨٦ ـ ٩٠	ـ	٨٨	ـ
٩١ ـ ٩٥	٣	٩٣	٢٧٩
٩٦ ـ ١٠٠	٢	٩٨	١٩٦
	٥٨٩		١٤٢٤٧

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة ـ احصاءات التجارة الخارجية / التعريفة الجمركية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨ ر ٣٠٨ مليون دينار[1] فقط ، واذا علمنا ان حجم المستوردات لعام ١٩٨١ قد بلغ ٥ر٤٢ ١١ مليون دينار فان نسبة ما خضع منها للضريبة لا يتجاوز ٣٠٪ اى ان ما يعادل ٧٠٪ من حجم المستوردات قد اعفي من الضرائب الجمركية ، ولو انها اخضعت للضريبة الجمركية وبالمعدل السابق (١٨ر٢٤٪) ، فان ايرادات الضريبة الجمركية سوف تزيد بمقدار (١٧٨) مليون دينار وبالتالي ستزداد الحصيلة الجمركية الى ما يزيد عن ضعفي ما هي عليه الآن ، وبالرغم من ان الاهداف الاقتصادية والاجتماعية كانت من اهم اسباب هذا الحجم الضخم من الاعفاء ، الا ان تلك الاهداف لا يجب ان تحول دون تقليل تلك الاعفاءات الى الحد المعقول بقصد زيادة الايرادات المحلية للحكومة المركزية .

ولقد توزعت الاعفاءات السابقة على الانواع التالية :

١) اعفاءات التعريفة الجمركية .
٢) اعفاءات قوانين تشجيع الاستثمار .
٣) اعفاءات الاتفاقيات الاقتصادية .
٤) اعفاءات القانون الجمركي .
٥) اعفاءات اخرى .*

وسوف نستعرض هذه الاعفاءات من خلال الاهداف الاقتصادية والاجتماعية .

---

١) حصلنا على هذا الرقم عن طريق استعمال المتوسط الحسابي لمعدل الضريبة (١٨ر٢٤٪) حيث ان هذه النسبة قد حققت لنا حصيلة جمركية (ضريبة التعريفة الجمركية) بما مقداره ١ر٧٤ مليون دينار .

* انظر الملحقين رقم (٢) و (٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : الاهداف الاقتصادية :

يمكن تلخيص الاهداف الاقتصادية بما يلي :

١. هدف حماية الصناعات المحلية وتشجيع التصدير .
٢. هدف تسهيل التبادل التجاري بين الدول .

١. هدف حماية الصناعات المحلية وتشجيع التصدير :

رأينا في الفصل الاول ان الحماية تعد من اهم الاجراءات التي توفر الظروف الملائمة للصناعات الناشئة ،وهي من اكثر الحوافز انتشارا واقدمها استعمالا ،ولقد استخدمت الحماية في الاردن بكافة اشكالها من اجل تحقيق انتاج محلي بديل للاستيراد . وفيما يلي استعراض لاهم الاجراءات المتخذة لحماية ودعم الصناعات المحلية في الاردن ومدى تحقيق هذا الهدف من خلال السياسة الجمركية .

اجراءات وحماية ودعم الصناعات المحلية :

أ. الاجراءات الادارية :

برزت اهمية الاجراءات الادارية في فترة ما قبل السبعينات حيث لم تكن كما هي عليه الآن واهتملت هذه الاجراءات على نظام الحصص الذي تم العمل بموجبه حتى عام ١٩٥٦ (١) وانظمة الاستيراد الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة ويمكن تلخيص هذه الاجراءات بما يلي :

١) حظر استيراد سلع معينة . وقد استعمل هذا الاجراء بكثرة وخاصة في الخمسينات والستينات حيث حظر استيراد كثير من السلع ثم الغي هذا الحظر وذلك تبعا للظروف الاقتصادية اما السلع التي ما يزال استيرادها محظورا لحماية الصناعة المحلية فهي :

(١) بشينة الحتسب، سياسة احلال المستوردات الصناعية في الاردن ، (الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير ١٩٨٢) ص ٥٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(أ) جميع انواع السجاير باستثناء ما يستورد للقصور الملكيـة والهيئات السياسية وما يرد برفقة المسافرين (على ان لا يزيد على مايتي سيجارة) ..الخ .

(ب) حظر استيراد المشروبات الغازية [1] .

٢) حظر استيراد بضائع معينة الا بتوصيه من وزارة الصناعة والتجارة بحيث يشتـــرط الحصول على هذه التوصية فيما يتعلق بالمستوردات من المواد الاولية والعدد والالات اللازمة للمصانع الجديدة أو اللازمة لتوسيع المصانع القائمة ومن هذه المواد الحليب لاغراض التصنيع والاحماض الدهنية ،والحكول ، والجلسرين ..الخ .

٣) تحديد كميات الاستيراد من سلع اخرى كعدم السماح باستيراد المواسير المصنوعة من الحديد والصلب من قياس ٣ انش الا بعد شراء المستورد الاردني كمية مـــن الانتاج المحلي تعادل ٣٣٪ من القيمة المطلوب استيرادها ،وشراء ما يعادل ثلث قيمة الرخصة المطلوبة من الانتاج المحلي من الكرتون المضلع لصناديق الكرتون [2]

ولا يفوتنا ان نذكر بالمحاذير الكثيرة الناجمة عن هذه الاجراءات خاصة اجـــراءات الحماية الاغلاقية التي قد تؤدي الى نتائج عكسية ، على نحو ما حدث فعلا واتخذ المظاهر التالية

أ) تهريب كافة انواع السجاير الاجنبية التي ساعد عليها طول الحدود الاردنية الصحراوية وصعوبة السيطرة عليها في كثير من الاحيان .

ب) اختفاء السلعة نهائيا من الاسواق المحلية كما حدث للمشروبات الغازيـة فـي نهاية عام ١٩٨٢ حيث امتنع اصحاب الشركات عن انتاجها بحجـة ان الاستمرار في الانتاج يكبدهم خسائر كبيرة وادى هذا الامتناع الـى

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية ،امر دفاع رقم ٢ لسنة ١٩٨٢ ،الجريدة الرسمية عدد ٣٠٥٠ تاريخ ١٩٨٢/١/٢٥) ص١٥٦

٢) بثينة المحتسب ، سياسة احلال المستوردات الصناعية ، مرجع سابق صفحة ٦٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تخفيض ضرائب الانتاج على هذه المواد بنسبة ١٠٪ من الضرائب المفروضة عليها (الجدول ٣ـ١٠) لذا فان فرض ضرائب على هذا النوع من السلع وبمعدلات مرتفعة قد يكون اكثر واجدى للدولة من معها اذا ما اخذنا في الاعتبار النواحي الاقتصادية والمالية.

ب. الاجراءات السعرية:

١) اجراءات التعريفة الجمركية : وقد تمثلت هذه الاجراءات فيما يلي :

أ) فرض ضرائب جمركية او ضرائب انتاج على السلع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي بمعدلات عالية *

ب) اعفاء المواد الاولية والالات والاجهزة التي تستخدم في الصناعة من الضرائب الجمركية وضرائب الانتاج والضرائب الاخرى .

---

* استحدث القانون الجمركي الجديد رسما تعويضيا يفرض عندما تتعرض الصناعة المحلية في الاردن الى منافسة غير عادية ، كأن تواجهه باسعار اغراقية لاصناف مستوردة كما حدث للمدافئ النفطية المستوردة ، وقد فرض هذا الرسم بمعدل ,, ٧ دنانير ,, للمدفأة الواحدة وهذا الرسم يعادل ١٠٠٪ من قيمة المدفأة ، وعلى الرغم من كل الاعتبارات الاقتصادية فاننا لا نرى ضرورة لفرض هذا الرسم وبهذا المعدل المرتفع خاصة على السلع التي تستهلك من قبل اصحاب الدخل المنخفض ، اذ من الافضل تخفيض تكاليف السلعة المنتجة محليا بمنحها الاعفاءات الضرورية لتقليل تكلفتها وبالتالي تدعيم موقفها التنافسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج) تخفيض معدلات الضرائب الجمركية المفروضة على السلع والمواد التي تدخل في التصنيع.

وقد استغلت ادوات السياسة الجمركية لتحقيق الهدف الاقتصادي على النحو التالي :

(١) عن طريق فرض ضرائب جمركية او ضرائب انتاج على السلع المستوردة بموجب جداول التعريفة الجمركية حيث فرضت ضرائب جمركية عالية جدا في الفترة التي سبقت عام ١٩٧٦ وصلت الى ٩٠٪ من قيمة بعض السلع كما حدث في حالة استيراد البطاريات السائلة الا انه في تاريخ ١٩٧٦/٧/١٠ (١) رأى المشرع الاردني بضرورة تخفيض المعدلات الضريبية المفروضة لغايات الحماية حيث رأى انها اقرب الى منع الاستيراد منها الى الحماية علاوة على ان هذا الاسلوب في الحماية يقتل في الصناعة روح المنافسة والابداع وخلق صناعات متطورة لبيع منتجاتها باسعار منافسة كما ان أغلب الدول النامية قد تخلت عن هذا الاسلوب لذا فقد جرى تعديل واسع على معدلات الضريبة لكثير من بنود التعريفة وخاصة للسلع المماثلة للمنتجات المحلية مما يسيقود الى خلق الحافز للصناعات الاردنية بالاعتماد على نفسها في انتاج سلع جيدة وباسعار معقولة وبالرغم من ان لهذا التعديل اسبابه المنطقية الا انه لم يفرق بين ما هو منافس للصناعات المحلية وبين السلع الكمالية المستوردة ، حيث تساوت معدلات الضريبة للسلع المستوردة المنافسة للانتاج المحلي مع السلع الكمالية ، بينما كان من الاجدى اعادة النظر في المعدلات الضريبية المفروضة على السلع الكمالية مع اعادة النظر في تصنيف تلك السلع.

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية، التعريفة الجمركية ، (الجريدة الرسمية ٢٦٣٩ تاريخ ١٠/ ٧ /١٩٧٦ ص (١٦٩٥ - ١٧٠٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والجدول التالي يبين السلع التي عدلت التعريفة الجمركية الخاصة بها

جدول رقم (٣-١٦)

السلع التي عدلت الضرائب الجمركية عليها ونسب ذلك التعديل

لعام ١٩٧٦

السلع	معدل الضريبة السابقة	معدل الضريبة الحالية	الصنف	معدل الضريبة السابقة	معدل الضريبة الحالية
المصنوعات السكريه	٧٠٪	٣٥٪	الشماغات	٨٠٪	٣٥٪
الشوكولاته	٨٠٪	٣٥٪	الاحذية	٧٥٪	٣٥٪
البسكويت	٨٠٪	٣٥٪	الخزائن الحديدية	٥٣٪	٣٥٪
الدهانات	٥٥٪	٣٥٪	البطاريات الجافة	١٠ فلسات حجم صغير	
صابون التواليت	٦٠٪	٣٥٪		١٥/ فلسًا حجم متوسط	٣٥٪
الورق الصحي	٦٠٪	٣٥٪		٢٠/ فلسًا حجم كبير	
المنسوجات الصوفية	٤٥٪	٣٥٪	البطاريات السائلة	٩٠٪	٣٥٪
الالبسة الداخلية	٥١٪	٣٥٪	الاثاث	٧٠٪	٣٥٪

المصدر : الجريدة الرسمية رقم ٢٦٣٩ تاريخ ١٩٧٦/٧/١٠

ونظرا لتداخل كثير من هذه الاصناف في بنود التعريفة المختلفة فانه لايمكن الحصول على احصائية تشير الى حجم الخسارة او الفائدة التي ترتبت على هذا التعديل .

٢) عن طريق تخفيض الضرائب الجمركية على بعض السلع الوسيطة التي تدخل في الصناعة بدل اعفائها كليا وذلك للاسباب التالية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ) توفر بعض تلك المواد من الانتاج المحلي ولكن بكميات لا تغطي حاجة السوق المحلي .

ب) استيراد بعض تلك المواد نصف مصنعة الامر الذي قلل من عمليات التصنيع التي تجري عليها محليا .

جـ) عدم حرمان الخزينة كليا من الايرادات التي كانت تأتي من الضرائب المفروضة عليها .

والجدول رقم ٣ ـ ١٢ يبين معدلات الضريبة المفروضة على بعض السلع والمعدلات المخفضة لغايات صناعية .

ولغايات تنظيمية تشترط دائرة الجمارك الموافقة المسبقة على التخفيض ، وقد تكون هذه محققة للايراد فعلا اذا ما تذكرنا ان ما يخضع للضريبة الجمركية (ضريبة الوارد) يخضع لضرائب اضافية اخرى بمعدل ١٢ ٪ فتصبح النسبة الفعلية اكبر من تلك الواردة في الجدول المشار اليه بمعدل ١٧٪ .

٣. اعفاء المواد الاولية ومعظم الآلات اللازمة لعملية التصنيع من الضرائب الجمركية .

فقد جزئت جداول التعريفة الى بنود فرعية كثيرة ومتعددة لغايات الاعفاء للاستعمال الصناعي وقد زادت على مايتي بند شملت كافة المواد الاولية الداخلة في الصناعات الغذائية والكيماوية والبلاستيكيه وصناعة الكبريت والالمنيوم وغيرها ، وتميزت هذه الاعفاءات بوضع اشارة برقم (١) ، (٢) في جداول التعريفه والتي تعني ضرورة طلب الاعفاء المسبق .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم ٣ـ ١٧)

نسب تخفيض المعدلات الضريبية المفروض على بعض السلع بهدف تشجيع الصناعة المحلية
كما هي عام ١٩٨٣

الصنف	معدل الضريبة السابق	معدل الضريبة الحالي	الصنف	معدل الضريبة السابق	معدل الضريبة الحالي
الحليب لصناعة الشوكلاته	١٤٪	١٪	ورق لصناعة دفاتر وورق السجاير	١٤٪	٤٪
خلاصات الشعير الناشط	١٨٪	١٪	نسج مستعمله في صناعة الاحذية	٣٥٪	٦٪
كحول اثيل غير محول	١٢٥/فلس لتر	٥٥/فلس لتر	اسلاك لصناعة البراغي والمسامير	١٥٪	١٪
محضرات كيماوية	١٤٪	٥٪	نسج معدنية لصناعة المناخل	١٤٪	١٨٪
مذيبات ومجففات	٢٥٪	٥٪	صفائح من نحاس	١٤٪	١٪
اسمنت المورتار	١٤٪	٥٪	خلايا غير تامة الصنع		
الكيدات (لصناعة الدهان)	١٤٪	٥٪	لصناعة الرديترات	١٤٪	٥٪
حبيبات البلاستيك من مادة PVC	١٤٪	١٪	سدادات القوارير	١٤٪	٥٪
ورق السيلولوز	١٤٪	١٠٪	مضاغط الهواء (كمبروسور	٨٪	٢٪
ورق حزم وتغليف	١٤٪	٦٪	اجهزة تصوير صنع الكلشيهات المستعملة في المطابع	٢٣٪	٤٪
ورق لصناعة دفاتر السجاير	١٤٪	١٪			
ورق مقوى لصناعة صناديق السفر	١٤٪	٢٪	حصل وحزم لصناعة المكانس	٣٨٪	١٪

المصدر : التعريفة الجمركية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للتخليص على هذه المواد وذلك لغايات التأكد من استعمالها للغايات المستوردة من اجلها • ويبين الجدول رقم (٣-١٨) تزايد المستوردات المعفاة من ٩ر٢مليون دينار عام ١٩٧٢ الى ٢٦ر٤ ٣ مليون دينار عام ١٩٨١، كما يبين أثر تعديل التعريفة في زيادة مستوردات عامي ١٩٧٦، ١٩٧٧ بنسب كبيرة• واذا ما اخذنا عام ١٩٨١ التي طبقت عليه معادلة الاعفاءات فسوف ندرك انه قد ضاع على خزينة الدولة نتيجة هذه الاعفاءات ما يعادل ١٣مليون دينار كضريبة تعادل ١١٪ تقريبا من حجم الايرادات الجمركية الكلية وهي نسبة لا بأس بها ثم التنازل عنها من قبل الحكومة لدعم الصناعة في الاردن•

ولم تقف الاعفاءات الجمركية لغايات التصنيع على ما هو مدرج في جداول التعريفة فقط بل لقد كان للادوات الاخرى كقوانين تشجيع الاستثمار والقانون الجمركي الذى منح اعفاءات كثيرة للادخال المؤقت دور بارز ورئيسي في هذا المجال •

٢• اجراءات قانون تشجيع الاستثمار :

اصدر الاردن عدة قوانين لتشجيع الاستثمار وضعت بهدف مسايرة التطور الاقتصادى واهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية•

ومن اهم قوانين تشجيع الاستثمار القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٢ [1] الذى جاء مضاهيا لقوانين تشجيع الاستثمار المعمول بها في الدول المتقدمة صناعيا • حيث قدم الاعفاءات الجمركية والضريبية السخية لتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية والعربية للمشاركة في المشروعات المقترحة ضمن خطط التنمية الاقتصادية [2]

١) احمد قاسم الاحمد، أثر قانون تشجيع الاستثمار على الاقتصاد الاردني• (عمان/الدائرة الجمعية العلمية الملكية، ١٩٨٠) ص ٤٠

٢) المرجع السابق ص ٤٣•

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ ـ ١٨)

حجم المستوردات التي اعفيت بموافقة مسبقة من دائرة الجمارك (بالمليون دينار)

الصنف	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
حليب لصناعة الشوكلاته							٠ر٨	٠ر١٤	٠ر٣٢	٠ر٣٣
زيوت نباتية لصناعة الصابون	٠ر٣	٠ر٧	٠ر٢	٠ر٤	٣ر	٠ر٥	٠ر٤	٠ر٤٠	٠ر٥٠	١ر٦
زيوت نباتية لصناعة حبات البلاستيك									٠ر٥	
= = = الاكليد							١ر٧٠	١ر٤	١ر٦	٠ر٢
غلسرين						٠ر٦	٠ر٣	—	٠ر٥	٠ر٤
شمع لصناعة الكبريت								٠ر٣	٠ر١	٣ر
مواد كيماوية الفصل ٢٨						٣ر	٢ر	١ر٠	٧٠ر	٢ر٠٢
= = ٢٩						٩ر	٤ر	٠ر٦	٠ر٩	١ر١٣
مواد تلوين = ٣٢					٠ر٩	٠ر٩	٠ر٣	٠ر٤	١ر٤	٠ر٧
غواسل عضوية							٠ر٢	٠ر٤	١ر٤	١ر١٦
مواد كيماوية الفصل ٣٨						٠ر٢	٠ر٢	٠ر٦	٤ر٣	١ر٢
لدائن اصطناعية	٠ر٥	٣ر	٦ر	٩ر	٢ر٧	٩ر	٢ر٨	١ر٢	١ر١	٠ر٨
مواد اولية لصناعة الورق	٠ر٢	٢ر	ـ ر١	٠ر٤	٠ر٩	١ر٢	٥ر٧	٢ر٤	١ر٧	١ر٧
ورق السلفانا للتعبئة	٠ر٣	٠ر٣	٨ر	١ر			٠ر٤			
اقمشة لصناعة الخيام	١ر٣	١ر٣	٠ر٤	١ر٣	١ر٩	٠ر٠٤	٠ر٠٢	٠ر١٥	٠ر٢٧	١٠ر
حديد للصناعة الفصل ٧٣	٠ر٣	٠ر٢٠	٢ر٤	٣ر١٧	٩ر٤	٣ر٣٣	٠ر٨٠	٥ر٤٢	٥ر٧١	١١ر٨٤
نحاس = ٧٤ =	٠ر٣٣	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٣	٠ر٧	٠ر٩	٠ر٥		٠ر٢
المنيوم = ٧٩ =	—	—	—		٠ر١١	٢ر٤	١ر	٠ر٦	٠ر٦	٠ر٨
اجهزة = ٨٤ =	٠ر٢٠	٠ر٧٦	٠ر٩٨	١ر٧٤	٥ر٦	٥ر٣٨	٢ر٩	٦ر٢	٨ر٦	١٢ر٣٠
اجهزة التصوير (٩٠)	—	—	—	—		١٠ر	٠ر١١	٠ر٢	٠ر٥	٠ر٧
المجموع	٢ر٩	٢ر٨٨	٣ر٧	٧ر٦٧	١٢ر٥	١٤ر٠٧	١٦ر٨٩	٢٠ر١١	٢٧ر١٦	٣٤ر٧٦

المصدر (التعريفة الجمركية للاصناف (للقيم احصاءات التجارة الخارجية) دائرة الاحصاءات العامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن اهم ما نصت عليه هذه القوانين :

أ) اعفاء الالات والادوات واجهزة ومواد البناء اللازمة للانشاء من الضرائب الجمركية ورسوم الاستيراد والضرائب الاخرى .

ب) اعفاء منتجات المشروع المصدق من ضرائب التصدير . وقد تناولت الاعفاءات والتسهيلات مواد محددة شاملة للمجموعة الصناعية التالية : صناعة المنسوجات الصناعات الكيماوية ،صناعة الاحذية ،ومنتجات المشروعات الاخرى التي يقرر مجلس الوزراء اعتبارها من مشروعات التنمية الهامة وميزت هذه القوانين بين مشاريع اقتصادية ،ومشاريع اقتصادية مصدقة واشترطت للمشاريع المصدقة ان تكون منسجمة مع اهداف خطط التنمية وان تساهم في زيادة الانتاج القومي ولا تقل القيمة المضافة الاجمالية فيها عن ٢٠٪ من التكلفة ،كما تساهم في تدعيم الميزان التجاري الاردني . كما واشترطت للمشاريع الاقتصادية المصدقة .

- ان تكون مشاريع في مجالات الصناعة ،او السياحة او الاسكان او استصلاح الاراضي .

- ان لا تقل تكاليفها (معداتها وآلاتها) عن ٥٠٠٠ دينار للمشاريع الاسكانية و (١٥٠٠٠) دينار للمشاريع السياحية (١)

وهكذا منحت المشاريع الصناعية والزراعية وكذلك السياحية اعفاءات ضخمة من الضرائب الجمركية ورسوم الاستيراد والضرائب الاضافية بموجب هذه القوانين .

والجدول رقم (٣ـ ١٩) يبين حجم هذه الاعفاءات .

---

٣) احمد قاسم الاحمد ـ مرجع سابق صفحة ٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومما يؤخذ على هذه الاعفاءات انها منحت وبشكل مطلق في غياب الرقابة على السلع والقيم المعفاة بحيث استفادت الفنادق السياحية ومشاريع اخرى من هذه الاعفاءات لغير الغاية التي منحت من اجلها نتيجة لمنحها كميات اكبر من حاجتها كما ان الرقابة على مثل هذه الاعفاءات يعترضها الكثير من الصعوبات ،ولم يجر التدقيق حتى الآن على بعض المؤسسات والفنادق بالرغم من مرور مدة طويلة على استيرادها للمواد المعفاة وقد اثبت التدقيق اللاحق للاعفاء ان ما يزيد على ٧٠٪ من الفنادق التي جرى التدقيق عليها قد استوردت ما يزيد على حاجتها بينما خالف ١٠٪ من الفنادق الهدف الذي منحت بموجبه الاعفاء ،وتصرفت في بعض المواد المستوردة لغير الغايات التي اعفيت من اجلها .

كما ان هذه الاعفاءات قد اشتملت على كافة المواد اللازمة لهذه الفنادق الامر الذي يتعارض مع سياسة حماية الصناعة المحلية خاصة وان الكثير من السلع المستوردة يتم انتاجها محليا كالاثاث ،ناهيك عن ان التوسع الضخم في انشاء الفنادق فاق حاجة السوق ،مما جعل معظم ،ان لم يكن كافة الفنادق تعاني من تدني نسبة الاشغال فيها والعمل باقل كثيراً من طاقاتها الكاملة . ويتضح مما تقدم انه بالرغم من ان الاستثمار في مشروعات الفنادق لم يمثل التوجيه الافضل لموارد نا الوطنية المحدودة ،فان تلك المشروعات قد منحت إعفاءات كثيرة اضاعت على الخزينة جزءا هاما من الايرادات ،ولعل هذا يلقي الاضواء على بعض نواحي القصور في تخطيطنا الاقتصادي والاجتماعي وعلى ذلك فان الواجب يقضي الحد من هذه الاعفاءات من جهة وتقديمها فقط بعد التأكد من حاجة السوق للمشروعات المستفيدة منها من جهة اخرى .

تشجيع التصدير :

لتحقيق هذا الهدف وضعت الاجراءات المتعلقة بالادخال المؤقت للبضائع والسلع المستعملة في التصنيع وقد منحت دائرة الجمارك ما يزيد على ٢٤٣ مصنعا حق الادخال المؤقت للمواد والالات بهدف تصنيعها واعادة تصديرها وشمل ذلك صناعات مختلفة كالمواد الغذائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(جدول رقم ٣ ــ ١٩)

حجم المستوردات التي اعفيت بقانون تشجيع الاستثمار موزعة حسب القطاعات الاقتصادية

للفترة : ١٩٧٢ ــ ١٩٨٠ (بالمليون دينار)

القطاع / السنة	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
الزراعي		١٢٣	٠٨٣ر	٠١٦١ر	٠٥٦٥ر	٠٧٧٦ر			
الصناعي	٠٤٢ر	٢١٧٠ر	٢٤٩٩ر	١٩٠٣ر	٤٢٧٥ر	٦١٦٦ر	٨٨٤٩ر	١٢٠٤٤ر	٨٠٤٢ر
السياحي	٠٨٢ر	٠٢٠٧ر	٠٤١٣ر	٠٤٦٢ر	١٢٠٧ر	٢٨٤١ر	٠٩٢٣ر	١٠٥٣ر	٢١٤٠ر
الخدمات	ــ	ــ	٠٣٠٠ر	٠٠٤٣ر	٧٥٨ر	٠٤٦٠ر	ــ	ــ	ــ
اخرى	٠١٠٠ر	ــ	ــ	٠١٣٠ر	ــ	ــ	ــ	ــ	ــ
المجموع	٠٢٢٤ر	٢٥٠٠ر	٣٢٩٥ر	٢٦٩٩ر	٦٨٠٥ر	١٠٢٤٣ر	٩٧٧٢ر	١٣٠٩٧ر	١٠١٨٢ر

المصدر : احمد قاسم الاحمد ، اثر قانون تشجيع الاستثمار ، مرجع سابق صفحه ٠٧٥

تقارير غير منشورة / دائرة تشجيع الاستثمار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والكيماوية والاثاث ،الا ان حجم هذه الاعفاءات كان اكبر من حاجة تلك المصانع وبالتالي فـأن هذه الاجراءات لم تخل من جوانب سلبية كثيرة.

ومن الصعب معرفة حجم الاعفاءات التي منحت لهذه الغاية وذلك لكون الشركات والمصانع تستفيد من هذا الوضع على فترات متباعدة تصعب معها عملية الجرد الفعلي لكافة السجلات لكل شركة على حده . الا انه يمكن القول ان ما يزيد على ٨٠ شركة او مصنعا قد تصرفت في بضائع الادخال المؤقت لغير الغاية التي استوردت من اجلها (١)

ويبرز هذا أهمية التشديد والرقابة المتعلقة بهذه الاجراءات وذلك بمسك سجلات ودفاتر محاسبية لكل شركة مستفيدة من اعفاءات الادخال المؤقت هذه .

٢. تسهيل التبادل التجاري:

أرتبط الاردن باتفاقيات اقتصادية ثنائية واتفاقية السوق العربية المشتركة ، وكان الهدف من هذه الاتفاقيات تذليل القيود التي تحد من انتقال الاشخاص والسلع والبضائع ورؤوس الاموال ومن اهم ما استخدم لتسهيل التبادل التجاري الاعفاء من الضرائب الجمركية لبضائع البلدان الداخلة في هذه الاتفاقيات وخاصة سوريا ولبنان والعراق ومصر والسودان والسعودية والمغرب وتونس شريطة التأكد من ان البضائع الواردة من هذه البلدان هي من منشئها على ان لا تقل نسبة المواد المحلية الداخلة في التصنيع عن ٤٠٪ من مواد الانتاج الكلية *

وقد اختلفت الامتيازات الضريبية في هذا المجال بالنسبة لاصناف السلع بحيث اعفيت بعض السلع من ضريبة الوارد (ضريبة التعريفة الجمركية) كاملة بينما خفضت على البعض الآخر الى ٢٥٪ أو ٣٠٪ عن ما هو وارد في التعرفة الجمركية ، كما هو الحال في اتفاقية الاردن ولبنان .

الا ان الصعوبة في هذا المجال تكمن في التأكد من منشأ البضاعة بحيث لا تتسرب بضائع اجنبية الى السوق المحلية .

١) معلومات مديرية الادخال المؤقت /دائرة الجمارك

* وزارة الاقتصاد الوطني- مجموعة الاتفاقيات الاقتصادية الدولية التي تربطها المملكة الاردنية و(اتفاقية العراق ، اتفاقية لبنان .. الخ)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واخيرا يمكن القول ان الحماية الممنوحة للصناعات المحلية قد تعددت اشكالها ووسائلها ومع ذلك فان الدراسات التي بحثت هذا الموضوع اثبتت ان معدلات الحماية الفعلية في عام ١٩٧٩ قد انخفضت عما كانت عليه عام ١٩٧٤ ، كما ان هيكل الحماية الجمركية في الأردن منخفضا اذا ما قورن بهياكل الحماية على الصناعات التحويلية في معظم الدول النامية . الا ان هذا لا يمنع من القول ان بعض الصناعات قد تميزت بارتفاع معدل الحماية الفعلي لها كتلك الممنوحة للسلع الغذائية ومنتجات المخابز والسكاكر والحلويات (١) .

كما استنتجت بعض الدراسات الى ضرورة دعم الصناعة المحلية عن طريق الحماية المعتدلة ودعم الصادرات (٢) خصوصا مع صغر حجم السوق الأردني .

وعلى الرغم من أن الحماية الجمركية قد حققت هدفها في تحريك نشاط التصنيع وتنوعه كما سنرى فيما بعد الا أنها كانت على حساب النقص في الايرادات المحلية . وقد يكون من الصعب التوفيق بين تحقيق الهدف المالي والهدف الاقتصادي في آن واحد ، اذ ان تحقيق احدهما يكون على حساب الآخر وبالتالي فان عملية الموازنة بين هاذين الهدفين المتعارضين هي من الأسس الضرورية في الدول الآخذة في النمو بحيث بات من الضروري اعادة النظر في حماية الكثير من الصناعات وخاصة الصناعات التي لم يكتب لها النجاح اما بزيادة دعمها أو برفع الحماية عنها .

كما أن الحماية في الأردن قد اخذت شكل الأستمرارية ، اذ ان الكثير من الصناعات المحمية تعتبر من الصناعات الناجحه وبالتالي فمن الأفضل رفع الحماية عنها .

وفي هذا المجال سيكون من المفيد اتباع الأجراءات التالية :

١) منح الحماية للمشروعات الناجحه للعمل على استغلال كامل طاقاتها الأنتاجية وعدم اعطاء رخص صناعية جديدة في حالة وجود مصانع قائمة الا بعد التأكد من القدرة الاستيعابية للسوق المحلي وامكانية التصدير .

---

١) بثينة المحتسب ، سياسة احلال المستوردات الصناعية ، مرجع سابق ، ص ٦٨ ـ ٧٣ .

ايضا :

عبد الهادي علاويين . الحماية ودعم الصادرات ضمن اطار السياسة الصناعية ، بحث غير منشور عمان ١٩٨٤ ، ص ٨ ـ ٩

٢) المرجع السابق ص ٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) عدم اعطاء رخص صناعية لتوسيع المشروعات القائمة الا بعد التأكد من حاجة السوق المحلية لمنتجاتها او توفر السوق الخارجية لها وقبل هذا عدم وجود طاقة معطلة فيها .

٣) توزيع المشروعات على المحافظات لتوزيع مكاسب التنمية من جهة وتثبيت السكان في تلك المناطق من جهة اخرى وذلك عن طريق ايجاد الحوافز الكافية للاستثمار في تلك المناطق .

٤) ضرورة اتباع الطرق السليمة لحماية المنتجات المحلية وذلك عن طريق الاختيار بين زيادة معدل الضريبة على الاصناف المنافسة للسلع المحلية او تخفيض تكاليف انتاج السلع المحلية خاصة اذا كانت السلع المحمية من السلع الضرورية وليست من السلع الكمالية .

٣٠٢٠٣ : الاهداف الاجتماعية :

ساهمت السياسة الجمركية بادواتها المختلفة في تحقيق بعض الاهداف الاجتماعية التالية :

- تأمين السلع الضرورية باسعار معقولة .
- المساهمة في تطوير قدرات المواطن بتوفير التعليم والتدريب الضروري له .
- توفير اعلى حد ممكن من الرفاه من خلال تأمين الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية .
- تحقيق العدالة في توزيع الدخل .

١٠٣٠٢٠٣ : تأمين السلع الضرورية باسعار معقولة :

اتخذت السياسة الجمركية الوسائل التالية لتحقيق هذا الهدف وهي :

- اعفاء بعض السلع الضرورية اعفاء تاما من الرسوم الجمركية .
- تخفيض الضرائب الجمركية على سلع اخرى .
- تطبيق الاوامر الصادرة عن مجلس الوزراء او القرارات الاخرى الصادرة عن جهات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معينة وذلك بمنع استيراد سلع معينة لغايات اجتماعية او منع تصديرها لغايات العمل على توفيرها محليا .

اما اعفاءات المواد الضرورية والغذائية فقد شملت ما يلي :

الحيوانات الحية

لحوم الحيوان الحية

حليب الاطفال

الجبن

الزبدة والسمن

زيوت النفط

الخضار والتفاح

الحبوب ودقيقها

اما اهم السلع التي خفضت رسومها فهي :

- البن غير المحمص
- الشاي .
- الارز .
- السكر .

ومن الجدير بالذكر ان السلع المعفاة اعلاه تعتبر من السلع ضعيفة المرونة ، ونظرا لاهمية هذه السلع فقد فرضت عليها ضرائب مخفضة لتحقيق هدفين في آن واحد ، توفيرها باسعار معقولة نسبيا كهدف رئيسي وتحقيق ايرادات للدولة كهدف ثانوي من جهة أخرى .

ويبين الجدول رقم (٣ـ ٢٠) قيم المستوردات المعفاة من الضرائب الجمركية بينما يبين الجدول رقم (٣ـ ٢١) قيم المستوردات من السلع التي فرضت عليها ضرائب جمركية مخفضة ، ويتضح من الجدول رقم ٣ـ ٢٠ ان نسبة المستوردات المعفاة من الرسوم الجمركية لم تقل ابدا عن ٣٠٪ من مجموع المستوردات خلال فترة الدراسة وانها اخذت في التزايد خصوصا في السنوات الاخيرة حيث اصبحت تشكل اكثر من ربع المستوردات الوطنية ويعود السبب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذه الظاهرة الى زيادة مستوردات النفط على وجه الخصوص التي ازدادت بشكل مميز ومستمر منذ عام ١٩٧٥ ، اما السبب الثاني فيعود الى مستوردات الحبوب والدقيق التي ازدادت بدورها زيادة ملحوظة منذ عام ١٩٧٦ .

اما الجداول رقم ٣ـ ٢١ فيبين ان نسبة المستوردات التي تستوفى عليها ضرائب مخفضة اخذت في التناقص الى ان استقرت عند ٣٪ من مجموع المستوردات الوطنيه ابتداء من عام ١٩٧٧

٢٠٣٠٢٠٣ : المساهمة في تطوير قدرات المواطن بتوفير التعليم والتدريب الضروريين له ، وفي هذا المجال كان للسياسة الجمركية دور في اعفاء كافة المواد واللوازم الضرورية للتعليم والمختبرات بحيث تناولت هذه الاعفاءات ما يلي :

- الافلام الثقافية والتربوية .
- الكتب والمطبوعات وورق الصحف ، وكذلك ماكنات الطباعة وقص الورق والماكنات المساعدة .
- الصحف والمجلات
- الصورات الجغرافية والتصاميم الهندسية .
- الاسطوانات والاشرطة المعدة للتعليم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ـ ٢٠)

المستوردات من السلع الضرورية المعفاة من الضرائب الجمركية للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨١

(بالمليون دينار)

الصنف / السنة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
الحيوانات الحية	٢ر١	٨ر٠	٢ر١	٩ر١	٢ر٤	١ر٣	٢ر١	٥ر٢	٣ر٩	٨ر٣	٦ر٩	٨ر٨
لحوم الحيوانات	٧ر٠	٦ر٠	٢٤ر٠	٧ر٠	١ر٩	ـ ر٢	٢ر٢	٢ر٣	٧ر٩	٥ر٩	٨ر٩	ـ ر٢٩
طيور ود واجن مذبوحه	٢ر٠	٣ر٠	٢ر٠	٢ر٠	٧ر٠	٥ر٠	٧ر٠	٦ر٠	١ر٢	٨ر٠	١ر٨	٢ر٢
زيده وسمن	١ر٠	٠ر٠٤	١٣ر٠	٠ر٠٩	١٣ر٠	١٧ر٠	٢ر٠	٣ر٠	٠ر٧	١ر٢	١ر٢	٩ر٠
جبن	٤ر٠	٣ر٠	٤ر٠	٥ر٠	٦ر٠	٧ر٠	١ر١	١ر٧	١ر٧	٢ر٢	١ر٢	ـ ر٣
خضار	٧ر٠	٦ر٠	٤ر٠	١ر٣	١ر٢	١ر١	٢ر٢	ـ ر٣	٢ر٣	٣ر٣	١ر٤	٥ر٤
بقول يابسه	٢ر٠	٤ر٠	٥ر٠	٩ر٠	٨ر٠	٤ر٠	٦ر٠	٧ر٠	ـ ر١	٢ر٦	١ر٤	١ر٣
تفاح	٤ر٠	٦ر٠	٥ر٠	٩ر٠	٦ر٠	١ر٠	٢ر٠٣	ـ ر١	١ر٧	ـ ر٣	ـ ر٤	٤ر٦
حبوب	٥ر١	٦ر١	١ر٥	ـ ر٥	٣ر٥	٤ر٧	ـ ر١٣	ـ ر١٤	ـ ر١٤	ـ ر٢١	ـ ر٢١	٥ر٢٦
دقيق حنطه	٣ر١	ـ ر٣	٤ر٦	٢ر٣	٤ر٣	٣ر٧	ـ ر٥	٦ر٨	٥ر٢	٦ر٥	٨ر٥	٥ر٤
زيوت نفط	٥ر٢	٤ر١	٣ر٣	٣ر٣	٣ر٦	ـ ر٢٣	ـ ر٣٢	ـ ر٣٧	ـ ر٤٤	ـ ر٧٠	١١٣ر١	١٧٤ر٦
المجموع	١١ر٥	١٢ر٣٤	١٣ر٤٧	١٨ر٩٩	١٩ر٢٣	٣٩ر٨٧	٦٦ر٦	٧٠ر٨	٨٥ر٤	١٢٣ر١	١٧٣ر٨	٢٦١ر٧
المستوردات الوطنية	٦٥ر٨	٧٦ر٦	٩٥ر٣	١٠٨ر٢	١٥٦ر٥	٢٣٤	٣٣٩ر٥	٤٥٣ر١	٤٥٨ر٩	٥٨٥ر٦	٧١٦	١٠٢٤
نسبة المستوردات المعفاه الى المستوردات الوطنية	١٧٪	١٦٪	١٤٪	١٨٪	١٣٪	١٧٪	٢٠٪	١٦٪	١٩٪	٢١٪	٢٤٪	٢٦٪

المصدر: دائرة الاحصاءات العامه : النشرة الاحصائية السنوية للتجارة الخارجية / اعداد مختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ ـ ٢١)

حجم المستوردات من السلع الضرورية التي يستوفى عنها ضرائب مخفضة للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨١

(بالمليون دينار)

الصنف / السنة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	
بن غير محمص	٠ر٧	٠ر٨	٠ر٧	١ر٢	٠ر٦	ـ ر١	٠ر٨	ـ ر٢	١ر٨	ـ ر٢	ـ ر٢	٢ر٣
شاى	٠ر٧	ـ ر١	٠ر٩٥	٠ر٩	١ر٢	١ر٤	١ر٠٩	٢ر٣	٢ر٨	٢ر٣	٢ر٧	٢ر٩
ارز	٠ر٨	١ر٣	١ر٣	١ر٤	٤ر٣	١ر٨	٤ر٥	٢ر٧	٣ر٥	ـ ر٥	٦ر١	٥ر٥
سردين	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٢	٠ر٤	٠ر٤	٠ر٦	١ر٠٣	١ر٤	ـ ر١	١ر٤	١ر٦
سكر	ـ ر٢	٢ر٠٨	٥ر٠٢	١ر٦	٦ر٣	١١ر٢	١٩ر٥	٥ر١	٦ر٧	٨ر٧	٨ر٦	٢٣ر٣
المجموع:	٤ر٤	٥ر٣٨	٨ر١٧	٥ر٣	١٢ر٨	١٥ر٨	٢٦ر٤٩	١٣ر١٣	١٦ر٢	١٩ر	٢٠ر٨	٣٥ر٦
قيمة المستوردات الوطنية	٦٥ر٨	٧٦ر٦	٩٥ر٣	١٠٨ر٢	١٥٦ر٥	ـ ر٢٣٤	٣٣٩ر٥	٤٥٣ر١	٤٥٨ر٩	٨٥ر٦ م	٧١٦	١٠٢٤
نسبتها لمجموع الرسوم المخفضة الى حجم المستوردات	٦٪	٧٪	٨٪	٥٪	٨٪	٧٪	٧٪	٣٪	٣٪	٣٪	٣٪	٣٪

المصـــدر: دائرة الاحصاءات العامة : النشرة الاحصائية السنوية للتجارة الخارجية /اعداد مختلفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما اجهزة التصوير الفوتوغرافي المصممة للاستعمال في ورش الطباعة وصنع الكليشهات فقد خفضت الرسوم الجمركية عليها من ٢٣٪ الى ٤٪ .

والجدول رقم ٣ـ٢٢ يبين حجم المستوردات المعفاة لغايات علمية للاعوام من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠ بالمليون دينار .

من الجدول يتبين ان حجم هذه الاعفاءات قد ازداد من ٣٢١ر٠ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ٦٤٩ر٢ مليون دينار عام ١٩٨١ ، وقد استحوذت الات الطباعة والكتب والمطبوعات على النسبة الكبرى من تلك الاعفاءات .

ومما يؤخذ على هذه السياسة عدم اعفائها للورق من الضريبة الجمركية ، بالرغم من استعماله لغايات علمية في حين انها تعفي ورق الصحف من تلك الضريبة .

٣٠٢٠٢٠٣ : توفير قدر من الرفاه من خلال تأمين الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية

وفي هذا المجال تركز الاعفاء من الرسوم الجمركية على السلع التالية (١)

- الادوية والعلاجات الطبية .
- افلام التصوير بالاشعة .
- مبيدات الحشرات .
- سيارات الاسعاف المجهزة .
- جميع الاجهزة الطبية التي تستخدم في المستشفيات ولدى الاطباء في عياداتهم .
- الاثاث الطبي المجهز .
- اجهزة التعقيم ونفث السوائل .

---

١) وزارة المالية /الجمارك التعريفة الجمركية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (٣ ـ ٢٢)

حجم المستوردات المعفاة من الضرائب الجمركية لغايات علمية للفتـــــــــــــرة ١٩٧٠ ـ ١٩٨١

(بالمليون دينار)

السنة / الصنف	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
افلام علمية	٠ر٠١٣	٠ر٠١٢	٠ر٠١٢	٠ر٠١٢	٠ر٠١٢	٠ر٠١٣	٠ر٠١٠	٠ر٠٢٣	٠ر٠٢٣	٠ر٠٢٠	٠ر٠٢٣	٠ر٠١٠
كتب ومطبوعات	٠ر١١٤	٠ر٢٧٥	٠ر٢٦٠	٠ر٢٢٠	٠ر٣٨٦	٠ر٣٠٢	٠ر٤٤٠	٠ر٦٢١	١ر٠٠٠	١ر١٠٠	١ر٢٠٠	١ر٥٠٠
الات قص الورق	٠ر٠١٥	٠ر٠٤٢	٠ر٠١٧	٠ر٠٥٢	٠ر٠٦٢	٠ر٠٤٣	٠ر٠٧٢	٠ر١٥٩	٠ر١٩٥	٠ر١٩٤	٠ر١١٤	٠ر١٢٩
الات طباعـة	٠ر٠٧٩	٠ر٠٨٠	٠ر٠٨٨	٠ر١٢٦	٠ر٢٣٨	٠ر٢٨٣	٠ر٣٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٧٠٠
اخرى	٠ر٠١٠٠	٠ر٠١٢٠	٠ر٠١٥٠	٠ر٠١٧٠	٠ر٠١٨٠	٠ر٠١٨٥	٠ر٠٢٠٠	٠ر٠٢١٥	٠ر٠٢٣٠	٠ر٠٢٥٠	٠ر٠٢٥٠	٠ر٠٣١٠
المجموع	٠ر٠٣٢١	٠ر٠٥٢٩	٠ر٠٥٢٧	٠ر٠٥٨٠	٠ر٠٨٧٨	٠ر٠٨٤٦	١ر٠٠٢٢	١ر١١٨	٢ر٠١٨	٢ر١٩٤	٢ر٥٣٧	٢ر٦٤٩

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة / النشرة الاحصائية السنوية للتجارة الخارجية / اعداد مختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من ناحية اخرى فقد خفضت الرسوم الجمركيةعلى الصابـون الطبي من ٣٥٪ الى ١٨ ٪ والجدول رقـم (٣ ـ ٢٣) يبين حجم المستوردات التي اعفيت وخفضت لغـايـات صحية وطبية للاعوام من ١٩٧٠ـ ١٩٨١ بالمليون دينار ٠

٤٠٣٠٢٠٣ : تحقيق العدالة في توزيع الدخل :

يتمثل دور السياسة الجمركية في تحقيق العدالة في توزيع الدخل من خلال زيادة معدل الضريبة الجمركية والضريبة الاضافية على السلع الكمالية التي تستهلك من قبل اصحاب الدخول المرتفعة حيث ان اقتطاع جزء من دخل هؤلاء واعادته على صورة نفقات حكومية على مشاريع انمائيـة تعود بالخير على افراد المجتمع لتحقيق جزء من العدالة الاجتماعية٠ مع العلم ان هـذا الهدف يتحقق بواسطة فرض الضريبة على الدخل مباشرة اكثر من فرض ضرائب جمركيـة عالية على السلع الكماليـة٠

وقد تراوحت الضرائب على السلع الكمالية ما بين ٣٥٪ ـ ٢٠٠٪ ٠وقد شملت هذه الضرائب المرتفعة نسبيا السلع التاليـة :

- المشروبات الروحية٠
- مواد التجميل٠
- البياضات والاحذيـة
- اجهزة التدفئة المركزية
- الثلاجات والغسالات والمراوح
- السيارات٠
- السجلات ٠
- التبغ٠
- الاقمشة / والسجاد / والالبسة ٠
- افران الغاز
- اجهزة التكييف
- التلفزيونات/الفيديوهات/الراديوات
- الاثاث

ومن الجدير بالذكر ان بعض الاصناف كالاقمشة والالبسة والاحذية ، وكذلك الاثاث لم تكن الغاية الوحيدة من فرض ضرائب عالية عليها هو كونها سلعا كمالية بقدر ما هي لتحقيق اغراض الحماية التي سبقت الاشارة اليها ٠

والجدول رقم (٣ ـ ٢٤) يبين حجم المستوردات من هذه السلع للاعـوام ١٩٧١ـ ١٩٨٠ بالرغم من ان الكثير من تلك السلع لا يمكن اعتبارها سلعا كماليـة٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ـ ٢٣)

حجم المستوردات المعفاة من الضرائب الجمركية لغايات صحية وطبية للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨١

(بالمليون دينار)

الصنف / السنة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
صابون طبي *						٠١٤ر	٠٢٠ر	٠٤٧ر	٠٢٧ر	٠٢٣ر	٠٢٢ر	٠١٤ر
افلام تصوير بالاشعة	٠١٥ر	٠١٢ر	٠١٣ر	٠١٧ر	٠٣٠ر	٠٦٢ر	٠٧٠ر	٠٨٨ر	٠٧٨ر	١٠٥ر	١٠٥ر	٠٨٣ر
مبيدات حشرات	١٧٠ر	٢٠٠ر	٠٢٥٣ر	٣٠٥ر	٠٣٧٩ر	٠٥٩٥ر	٦٥٤ر	١٠١٨ر	١٠٩٥ر	١٣٧٦ر	٢٣٠٠ر	٦٦ر
سيارات اسعاف	٠٣٢ر	٠١٣ر	٠٣١ر	٠١٠ر	٠١٠ر	٠١٤ر	٠٥٠ر	٠١٥ر	٠١٠٦ر	٠٢٤٢ر	٠١٣٦ر	٠١٠٧ر
اجهزة طبية	٠٤٠٢ر	٠٥٥٠ر	١٥٦٠ر	٠٤١٠ر	٠٤٥٠ر	ـ ر١	٠١٧٠ر	ـ ر١	١٧٠٠ر	١٩٠٠ر	٢١٠٠ر	ـ ر٣
اثاث طبي	ـ	٠١٢٤ر	ـ	٠٢٦ر	ـ	ـ	٠١٩ر	٠٦٥ر	٠٥٩ر	١٦٣ر	٣٤٤ر	٠١٦٦ر
اجهزة تعقيم **	٠٦١ر	٠٣٧ر	٠٤٠ر	٠٢٨ر	٠١٨٤ر	٠٢٥٣ر	٢٢٢١ر	٢٣٦٦ر	٠١٩٧ر	٠٢١٠ر	٢٧٥٦ر	١٠٣٤ر
= نفت سوائل	٠٢٠ر	٠٣٠ر	٠١٥ر	٠١٠ر	٠٣٨ر	٠٥٥ر	١٧٧ر	٠٤٠٠ر	٠١٨٧ر	١١٤٦ر	٠٧٧٨ر	٠٣٨٢ر
المجموع	٠٧٠٠ر	٠٩٦٦ر	٠٩١٢ر	٠٧٩٦ر	١٠٤١ر	١١٩٩٥ر	٤١٨١ر	٤١٩٧٩ر	٤٢٤٩ر	٥١٦٥ر	٦٥٤١ر	٥٣٥٢ر

* التخفيض ١٨٪ بدل ٣٥٪

** لغايات صحية وصناعية

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة ٠ النشرة الاحصائية السنوية/اعداد مختلفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣ـ ٢٤)

حجم المستوردات من السلع الكمالية واهميتها النسبية للفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨١ (بالمليون دينار)

الصنف / السنة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
مشروبات روحية	٠ر٧٧	٠ر١٠٥	٠ر١٤٤	٠ر١٤٧	٠ر٢٢٨	٠ر٤٣٥	٠ر٧٠٠	٠ر٨١٠	٠ر٩٨٥	١ر٣٢٠	١ر٣٧٥	١ر٨٢٨
التبغ	٠ر٦٢٧	١ر١٠٠	٠ر٩٩٦	١ر٨٦١	٠ر٦٦٢	٠ر٧٦٨	١ر٢٥٠	١ر٩٥٠	٣ر٤٠٥	٣ر٤٥٠	٣ر٢٢٠	٣ ر ـ
مواد تجميل	٠ر١٨٢	٠ر١٦٤	٠ر٢٦٠	٠ر٣٣٠	٠ر٥٠٠	٠ر٥٧٥	١ ر ـ	١ر٢٩٨	١ر٣٧٦	١ر٨٤١	١ر٨٠٠	١ر٩٠٠
اقمشة	٣ر٠٠	٣ر٧٠٠	٣ر٩٤٠	٤ر٠٠	٤ر٠٠٠	٦ر٢٥٣	٨ر٥٠٠	١٠ ر ـ	١١ ر ـ	١٢ر١٠٠	١١ر٢٦٠	١٣ر٥٠٠
سجاد	٠ر١٤١	٠ر٠٨٧	٠ر٢١٣	٠ر٢٥٦	٠ر٣١٨	٠ر٤٣٦	٠ر٩٥٠	١ ر ـ	١ر٢٠٠	١ر٨٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٠٠
البسة	٠ر٧٨٢	١ر٣٤١	١ر٧٧٠	١ر٩٤٤	٢ر١٠٠	٦ر٧٧٦	٥ ر ـ	٧ر٩٠٠	٩ر٤٥١	٩ر٧٨٥	١١ر٢٦٠	١٦ ر ـ
	٠ر١٧٤	٠ر١٥٧	٠ر١٩٥	٠ر٢٢٩	٠ر٢١١	٠ر٤٠٥	٠ر٨٣٠	١ر١٨٥	١ر٢٩١	٢ر٧٣٨	١ر٥٠٠	١ر٧٠٠
احذية	٠ر١٨٦	٠ر١٨٧	٠ر٢٨٠	٠ر١٤٠	١ر١٠٠	١ر٠٠٧	٠ر٧٩٠	١ر١٠٠	١ر١٣٧	٢ر٢٣٦	٣ر١٠٠	٤ر٥٠٠
افران غاز	٠ر٢٠٠	٠ر٢١٠	٠ر٢٧٠	٠ر٣٥٠	٠ر٢٧٢	٠ر٧١٦	١ر٠٠٠	١ر٥٠٠	١ر٨٥٨	١ر٧٥٥	١ر٥٧٣	١ر٣٠٠
اجهزة تدفئة مركزية	٠ر١١٨	٠ر٠٦٩	٠ر٧٣٠	٠ر١٦٠	٠ر٥٠٩	٠ر٣٤٠	١ر٠٠٩	١ر٣٥٥	١ر١٦٠	١ر٥٠٠	٢ر٣٤٧	٢ ر ـ
اجهزة تكييف	٠ر١٢٨	٠ر٠٥٣	٠ر٠٨٨	٠ر٠٥١	٠ر٠٩٢	٠ر٣٠٣	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	٠ر٩٤٠	١ر٥٢٥	٢ر٥٠٠	١ر٨٣٠
ثلاجات	٠ر٣٥١	٠ر١٣٤	٠ر٣٠٩	٠ر٢٩٤	٠ر٦٠٨	٠ر٩٦٣	١ر٠٦٠	٢ر٠٤٩	٢ر٩٤٧	٢ر٧٥٤	٢ر٦٩٢	٢ر٥٠٠
غسالات	٠ر١١٤	٠ر٠٦٢	٠ر١٥٥	٠ر١٩١	٠ر٢٨٣	٠ر٥٨٢	١ر٠٥٧	١ر٣٧٠	١ر٤٥٤	١ر٤٢٤	١ر٣٢٠	٢ر٢٩٤
مراوح	٠ر٠٨٣	٠ر٠٤٤	٠ر٠٥٣	٠ر١٤٤	٠ر١٤٥	٠ر٢١٢	٠ر٣٧٧	٠ر٦٠٠	١ر٦٤١	١ر٦٦٥	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠
التلفزيونات	٠ر٥٥٩	٠ر٤١٠	٠ر٤٩٠	٠ر٥٢٣	١ ر ـ	١ر٧٩٩	٢ر٧٠٠	٢ر٩٠٠	٣ ر ـ	٣ر٥٠٠	٤ر٣٠٠	٥ ر ـ
الراديوات وقطعها												
السيارات	١ر٤٠٠	٢ر١٤٠	١ر٧٠٠	٢ر١٥٦	٤ر٠٥٤	١٢ر٣٣٤	٢٤ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٣٧ر٠٠٠	٧١ر٠٠٠
الاثاث	٠ر٠٩٩	٠ر٢٤٩	٠ر٠٥٦	٠ر١١٦	٠ر١٥٣	٠ر٤٠٩	١ر٢٨٤	٤ر٨٣٦	٧ر٠٥٠	٩ر٣١٤	٨ر٥٤٤	١٢ر٠٠٠
سجلات	٠ر٠٨٠	٠ر٠٤٢	٠ر٠٨٤	٠ر٠٦٠	٠ر١٣٨	٠ر٠٨٠	٠ر٤٠٠	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٦٠٠
المجموع	٨ر٣٠١	١٠ر٢٥٤	١١ر٨٧	١٣ر٧٥٢	١٦ر٣٧٣	٣٤ر٣٩	٥٣ر٤	٥٨ر٨	٧٧ر٩٩	٩١ر١	٩٩ر١	١٤٧ر٤
نسبتها من حجم المستوردات	١٢٪	١٣٪	١٢٪	١٢٪	١٠٪	١٤٪	١٦٪	١٣٪	١٧٪	١٥٪	١٤٪	١٤٪

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة ٠ النشرة الاحصائية السنوية للتجارة الخارجية/اعداد مختلفة٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والخلاصة ان السياسة الجمركية قد اعفت ما نسبته ٤ر١٩٪ من حجم المستوردات لغايات اجتماعية (انظر الجدول رقم (٣ـ٢٥) في حين خفضت الرسوم على ما نسبته ٥٪ من حجم المستوردات على السلع الضرورية (الجدول رقم (٣ـ٢١) بينما فرضت ضرائب عالية وبمعدلات تزيد على ٥٠٪ من قيمة السلع الكمالية التي شكلت في اهميتها مانسبته ١٤٪ من حجم المستوردات وقد استهدفت هذه السياسة توفير السلع الهامة والضرورية باسعار معقولة من جهة واعادة توزيع الدخل وتحقيق ايرادات للخزينة من جهة اخرى.

الا ان ما يؤخذ على هذه السياسة هو عدم اعفائها الورق رغم ضرورته من النواحي العلمية كما انها لم تميز بين السلع الكمالية والسلع الاخرى التي تستوفى عنها ضرائب متعددة بمعدلات مرتفعة كما انها لم تأخذ في الاعتبار ان الكثير مما كان يعتبر سلعا كمالية في السابق لم يعد كذلك اليوم، الامر الذي يقتضي اعادة النظر في تصنيف تلك السلع في ضوء ما حدث من تطور .

واخيرا فانه يمكن القول ان اهداف السياسة الجمركية لم تقف عند هذا الحد بل تعدته لتلعب دورا هاما في مجال ترشيد الاستهلاك وذلك من خلال الاجراءات التالية :

١. رفع الضرائب الجمركية على السيارات ذات الاستهلاك الكبير للوقود بحيث اصبح التمييز في الضرائب التي تفرض على السيارات يتم على اساس سعة المحرك حيث فرضت الضرائب بمعدلات عالية جدا وصلت الى ٢٠٠٪ على السيارات ذات المحرك من سعة ٣٠٠٠سم^3 فاكثر وذلك للحد من استيراد هذه الانواع من السيارات [1] وترشيد استهلاك الوقود .

٢. تخفيض الضرائب الجمركية على الخضار والفواكه والحساء المعلبة من ٣٣٪ الى ١٥٪ كما رفعت الضريبة ايضا على السلع غير الضرورية مثل [2]

اللوز الى	١٥٪ بعد ان كان معفى تماما
الجوز =	١٥٪ بعد ان كان معفى تماما
مواد التجميل من ٤٨٪ الى	٦٠٪
البيره من ٦٥ فلسا/اللتر الى	٢٥٠ فلسا

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية ،تعديل التعريفة جريدة رسميه عدد ٣١٣٠ لعام ١٩٨٣)

٢) المملكة الاردنية الهاشمية : تعديل التعريفة الجريدة الرسمية عدد ٢٩٣٦ تاريخ ١٩٨٠/٥/٢٩ ، صفحة ٨٨٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (٣ ـ ٢٥)

الاعفاءات الجمركيـــة لغايـات اجتماعيـــة واهميتهـا النسبيـــــــة
للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨١

الاعفاءات / السنة	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
مجموع الاعفاء للسلع الضرورية	١١ر٥	١٢ر٣	١٣ر٥	١٩ـر	١٩ر٧	٣٩ر٩	٦٦ر٦	٧٠ر٨	٨٥ر٤	١٢٣ر٩	١٧٣ر٨	٢٦١ر٧
الاعفاءات لغايات علمية	٠ر٣	٠ر٥	٠ر٥	٠ر٦	٠ر٩	٠ر٨	١ـر	٢ـر	٢ـر	٢ر٢	٢ر٥	٢ر٦
الاعفاءات لغايات طبية	٠ر٧	١ـر	١ـر	٠ر٨	١ر١	٢ـر	٤ر٢	٥ـر	٤ر٢	٥ر٢	٦ر٥	٥ر٤
مجموع الاعفاءات	١٢ر٥	١٣ر٨	١٥ر٠	٢٠ر٤	٢١ر٧	٤٢ر٧	٧١ر٨	٧٧ر٨	٩١ر٦	١٣١ر٣	١٨٢ر٨	٢٦٩ر٧
حجم المستوردات	٦٥ر٨	٧٦ر٦	٩٥ر٣	١٠٨ر٢	١٥٦ر٥	٢٣٤ـر	٣٣٩ر٥	٤٥٣ر١	٤٥٨ر٩	٥٨٥ر٦	٧١٦	١٠٢٤
نسبة الاعفاءات الى حجم المستوردات	١٩٪	١٨٪	١٦٪	١٨ر٨٪	١٤٪	١٨٪	٢٠٪	١٧٪	٢٠٪	٢٢٪	٢٥٪	٢٦٪

المصدر : دائرة الاحصاءات العامة : النشرة الاحصائية السنوية للتجارة الخارجة/ اعداد مختلفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠ تعديل الضرائب على الباصات بحيث خفضت من ٢٠٠٠ فلس للكلغم الى ١٠٠٠ فلس للكغم وهي الآن بمعدل ٥٠ فلسا للكغم . وذلك بقصد اغراء المستوردين على تغيير الباصات القديمة واستبدالها بباصات جديدة وذلك لخطورة استعمال الباصات القديمة (١) وتشجيع احلال الباصات محل سيارات السرفيس والسيارات الصغيرة .

١) المملكة الاردنية الهاشمية : تعديل التعريفة الجريدة الرسمية رقم ٢٩٠٢ تاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٥ ، صفحة ٢١٩٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٤ الفصل الرابع

الادوات التنظيمية التطبيقية للسياسة الجمركية

١٠٤ : المبحث الاول :

ادوات السياسة الجمركية في الاردن

تتمثل ادوات السياسة الجمركية في الاردن بمجموعة من القوانين والانظمة والتعليمات والجداول سواء الصادرة منها عن دائرة الجمارك او الصادرة عن الدوائر الاخرى وتستخدم هذه الادوات لتحقيق اهداف السياسة الجمركية في الاردن، وفيما يلي سوف نستعرض هذه الادوات لبيان نقاط الضعف والقوة فيها وذلك وفقا للمجموعات التالية :

- مجموعة القوانين والانظمة الصادرة عن دائرة الجمارك.
- جداول التعريفة الجمركية المعمول بها في الاردن.
- مجموعة القوانين والانظمة الصادرة عن دوائر اخرى لها علاقة بالسياسة الجمركية .

وقبل البحث بالتفصيلات يمكن القول ان القوانين الجمركية وجداول التعريفة الجمركية هي الهيكل الاساسي للسياسة الجمركية وعليها استندت كافة الاجراءات الرامية الى تحقيق اهداف هذه السياسة.

١٠١٠٤ : مجموعة القوانين والانظمة الصادرة عن دائرة الجمارك :

وتتمثل هذه المجموعة في القوانين الجمركية وتعليمات وانظمة الانتاج المحلي والمكوس فلقد صدر اول قانون للجمارك في الاردن عام ١٩٢٦ واشتمل على (٦٠) مادة نظمت عملية التخليص على البضائع واسس الادخال المؤقت والاعفاءات وامور الترانزيت وغيرها . (١)

---

١) نشر القانون الجمركي في العدد الممتاز رقم ١٣٨ من الجريدة الرسمية الصادر في ١٩٢٦/٩/٢٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وظل ذلك القانون مطبقا مع تعديلاته حتى صدور القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ (١) وسمي بقانون الجمارك والمكوس، اما القانون الجمركي المعمول به حاليا فهو القانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٣ (٢) والذي بدئ العمل به اعتبارا من ٣/١٠/١٩٨٣.

ولما كانت فترة هذه الدراسة تغطيها احكام القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ فسوف يكون هو مجال تركيزنا .

قانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ :

يتكون هذا القانون من ١٨٤ مادة حوت في نصوصها جميع الاسس والتعليمات التي استندت اليها الاجراءات الجمركية سواء بالبضائع الداخلة للاستهلاك المحلي او اجراءات التصدير واعادة التصدير وكذلك البضائع المارة بالترانزيت والداخلة تحت وضع الادخال المؤقت او الى المناطق الحرة، كما بينت ايضا اجراءات التخزين . وعقوبات المخالفات الجمركية . ولما كانت هذه الاجراءات تحتاج الى فصل خاص فسوف يتم التعرض اليها على ضوء اهداف السياسة الجمركية ضمن المجالات التالية :

١. ما يتعلق بالهدف المالي .
٢. ما يتعلق بالهدف الاقتصادي .
٣. ما يتعلق بالاهداف الاخرى .

١. ما يتعلق الهدف المالي :

نصت المادة (٣) من القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ على إخضاع جميع البضائع الداخلة الى المملكة للضرائب الجمركية بموجب جداول التعريفة عدا ما استثني منها بموجب احكام هذا القانون (قانون الجمارك او اي قانون آخر وبموجب اي اتفاق) (٣)

١) المملكة الاردنية الهاشمية قانون الجمارك والمكوس (الجريدة الرسمية عدد ١٥٩١ تاريخ ١٩٦٢/١/٢٥ ص ١
٢) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون الجمارك رقم ٦ لسنة ١٩٨٣ (الجريدة الرسمية . مرجع سابق
٣) المادة ٩/أ من القانون الحالي رقم ٦ لسنة ١٩٨٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي مضمون هذه المادة برز موضوعان هما :

أ • فرض الضرائب واستيفاؤهـــا •

ب• الاعفاءات الجمركيـــــــة •

أ • فرض الضرائب واستيفاؤ هـــا :

١ • نقد نصت المادة ٤ من هذا القانون على ان تعين وتستبدل وتعدل التعريفة الجمركية للبضائع الواردة الى المملكة بقرار من مجلس الوزراء بناء علـــى تنسيـــب الوزيـــر (وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة) *

٢ • استيفـــاء الضريبة الجمركية في اليوم الذى تتم فيه معاملة البيان التي تعتبر تامـة عند تصديق مدير المركز عليها في حين تخضع البضائع لتعريفة الرسوم بموجـــب القانون الحالي) عند تسجيل البيـــان في مركز الجمارك وفي هذا حل لاشكالات كثيرة كانت تحدث كلما طرأ تعديل على التعريفة سواء بالارتفاع او بالانخفـاض •

٣ • كما اجاز القانون استيفـــاء الضرائب النوعية بالاضافة للضرائب القيمية •

٤ • فرض القانون رسم معاينة صادرات قدره ١٪ من قيمة البضائع المصدرة واستثنى من هذا الرسم جميع المنتوجات الزراعية والحيوانيـة والصناعية او الثروات الطبيعية للمملكة وذلك تشجيعا للتصدير •

٥ • ومن اجل تعيين مقدار الضريبة المتوجبة على البضائع المستوردة اعتبرت القيمـــة في محل شرائها او مكان شحنها بيوم التخليص عليها مضافا الى ذلك كافة المصاريف من الشحن والتأمين والعمولة واية نفقـات اخرى قد تلحق بالبضاعة الـــى حيـن ايصالها الى أول مركز جمركي مخول بالتخليص عليها •

ونظرا لاهمية هذا الموضوع فقد نص القانون على ضرورة اثبات القيمة بالوثائق والفواتير والمراسلات الصحيحة ، واشترط ابراز هذه الوثائق التي سأشير اليها في موضوع الاجـراءات الجمركية مصدقة من غرفـة التجارة والصناعة للبلد المصدر مع تصديقهـا من السفـــارة او القنصلية الاردنية ان وجدت في ذلك المكان ، وتخضع البضاعة الى غرامة لا تتجاوز ٢٪ من قيمتها

* اضيف عضو ثالث لمجلس التعريفة الجمركية هو وزير التموين (المادة ١٥ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في حالة عدم ابراز أو تصديق تلك الوثائق الا ان هذه الغرامة قد لا تكون كافية لاجبار المستورد على تقديم الوثائق والمعلومات الصحيحة .

كما نظم هذا القانون كيفية استيفاء الضريبة من عين المال عند حدوث خلاف على التقدير ما بين صاحب العلاقة (المستورد) وموظف التقدير في دائرة الجمارك بحيث وضعت لها المعادلة الصحيحة . الا ان القانون الحالي قد اضاف الى ذلك، وتسهيلا لمعاملات المراجعين احالة هذا الخلاف الى لجنة اولية للتحكيم تتكون من عضو من طرف المستورد وعضو تنتخبه دائرة الجمارك لحل الخلاف، واذا استحال الحل فترفع القضية الى لجنة تحكيم اخرى تتكون من مفوض دائم من خارج دائرة الجمارك ومن عضوين آخرين احدهما من غرفة تجارة عمان ، والاخر من دائرة الجمارك .

وفي هذه الاضافة حل لمشكلة تحصيل الغرامة من عين المال التي لا يرغب موظف الجمارك في اتباعها لما يترتب عليها من صعوبات تتعلق في اختيار الاصناف وتأمين بيعها بالسعر الذي راه صحيحا كما لا يرغب صاحب العلاقة هو الاخر باتباعها خوفا من اختيار الاصناف التي تفسد عليه تجارته

في مجال الاعفاءات الجمركية :

ويؤدي منح هذه الاعفاءات كما رأينا الى تقليل حجم الايرادات الجمركية وهي اعفاءات تعددت وكثرت في القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ الامر الذي حدا الى التقليل منها في القانون الحالي ، كما شملت جهات اخرى كثيرة .

٢ . مايتعلق بالهدف الاقتصادي : راعى القانون الجمركي رقم ١ لسنة ١٩٦٢ الاهداف الاقتصادية وسعى الى تحقيقها بالوسائل التالية :

أ . اعفى كافة الالات والمستلزمات المستعملة في الزراعة من الضرائب الجمركية واشتمل ذلك على البذور الزراعية والاسمدة وكذلك اجهزة الري بالتنقيط والادوات المستعملة في تحسين الري واجهزة الالبسان وتربية الدواجن والنحل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. دعم مؤسسة عالية كمؤسسة نقل محلية وذلك باعفائها من كافة ما تستورده من الطائرات وقطعها والادوات والمهمات اللازمة لادارة الشركة .

جـ. اعفاء شركتي الفوسفات ومصانع الاسمنت وكذلك شركة البوتاس من كافة ما تستورده هذه الشركات من اللوازم الضرورية لها .

د . اعفاء كافة العينات التجارية .

في مجال التصدير : اعفيت البضائع التي توافق دائرة الجمارك على منحها حق الادخال المؤقت ضمن الشروط المعينة .

كما اعفيت البضائع المصدرة من منشأ اردني من ضريبة التصدير .

في مجال التجارة :

نظم قانون الجمارك حركة الاتجار بالترانزيت العادي والدولي وطرق تخزين بضائع الترانزيت وكيفية تقديم الضمانات الكافية لاخراج البضائع الى بلد المقصد

٣. ما يتعلق بالاهداف الاخرى :

أ . اعفى قانون الجمارك لغايات الحصول على السلع باسعار متدنية معظم مستوردات المؤسسة العسكرية والمدنية .

ب. اعفاء كافة العينات الطبية والادوية والاجهزة واللوازم الطبية .

جـ. اعفاء الاثاث والادوات المنزلية . والتي تزيد نسبة استعمالها على ٣٠٪

د . جميع المهمات واللوازم التي تستوردها المؤسسات العلمية والدينية والخيرية

ومن خلال هذه الاجراءات يتبين ان القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ قد وضع اعفاءات كثيرة علاوة على اعفاءات التعريفة الجمركية مما ادى الى استحداث تشريع جديد من اهدافه

أ . أن يكون متطورا الى المدى الذي يغطي كافة الثغرات في القانون القديم رقم (السنة ١٩٦٢ .

ب. تقليص حجم الاعفاءات ما امكن بلى والغاؤها على المواد المستوردة المشابهة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للمنتجات المحليـــــــة من قبل المؤسسات والدوائر الحكومية وكذلك الشركات الاخرى كمصفاة البترول واصدار تعميم لبيان الصناعات المعتمدة والتي تخضـــــع البضاعة المستوردة المشابهة لمنتجاتها الى الضرائب الجمركية (انظر الملحق رقم ٤)

واخيراً يمكن تلخيص اهم ماجاء في القانون الحالي اضافة لما هو منصوص عليه في القانون القديم :

أ • اضافة عضو آخر لمجلس التعريفة الجمركية هو وزير التموين بحيث اصبح المجلس يتكون من :

١) وزير المالية •

٢) وزير الصناعة والتجارة •

٣) وزير التموين •

ب • اعتمدت نسبة الضريبة وكافة الاجراءات الجمركية وفقا لتاريخ تسجيل البيان وليس لتاريخ انجازه • وذلك لانهاء كافة الاشكالات التي تتعلق بارتفاع وانخفاض اسعـــــار العملات والبضائع التي كانت تحدث في كثير من الاحيان •

جـ • اوجد القانون الجمركي الحالي الرســـم التعويضـــــي علاوة على رســـــم التعريفة اذا ما وردت البضائع باسعار اغراقيـــة •

د • زاد من فترة الادخال المؤقت للبضائع التي تخضع لهذا الوضع ستة شهور اخـــرى كما سمح بالتخليص على السلع المصنوعة من البضائع الداخلة تحت وضع الادخـــال المؤقت معفاة من الضرائب الجمركية لحساب الجهات التي تتمتع بحق الاعفاء •

هـ • اوجد وضع جديد اهو اجازة رد الضرائب عن بعض المواد المستوردة الداخلة فـــي صنع المنتجات الوطنيـــة عند تصديرها الى خارج المملكة • وفقا لشروط وتحفظات تصدر لهذه الغاية •

و • اخضع البضائع المستوردة لحساب الدوائر الحكومية للضرائب الجمركية اذا وجد لها مثيل محلي •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن خلال النقاط السابقة يتبين ان القانون الحالي استهدف دعم الصناعة المحلية من نواح اخرى غير الاعفاءات وذلك بايجاد اسواق اخرى لها لم تكن موجودة في ظل القانون السابق كما اعطى للصناعات فرصة التصنيع باضافة مدة الادخال المؤقت الى ستة اشهر اخرى .

كما اوجد نظاما بديلا عن الادخال المؤقت لمن لا يرغب في الاستيراد تحت هذا الوضع (الادخال المؤقت) وذلك باستحداث مبدأ رد الضريبة . كل هذه الاستحداثات جاءت لتخدم هدف تنمية القطاع الصناعي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤ . ١ . ٢ . ١ . ٢ : قوانين وانظمة وتعليمات المكوس :

تعددت هذه القوانين والانظمة الى درجة يصعب معها حصرها او ملاحقة تعديلاتها فهي على سبيل المثال تتعلق بما يلي :

أ . قانون التبغ والتنباك والسعوط . رقم ٣٢ السنة ١٩٥٢ (١)
ب . قانون المسكرات والكحول والعطور رقم ١٥ السنة ١٩٥٣ (٢)
ج . قانون ونظام الملح رقم ٦ السنة ١٩٥٠ (٣)
د . قانون المنتجات المحلية رقم ٦ السنة ١٩٦٣ (٤)
هـ . قانون ونظام وتعليمات رسوم المكوس على المنتجات النفطية رقم ٣٦ السنة ١٩٦٠ (٥)
و . قانون صنع الكبريت (٦)
ز . قانون وتعليمات وانظمة الحرس الوطني .

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون التبغ والتنباك والسعوط ، (الجريدة الرسمية ١١١٠ تاريخ ١٩٥٢) صفحة ٢٣٣ .
٢) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون المسكرات والكحول والعطور ، الجريدة الرسمية ١١٣٠ تاريخ ١٩٥٣) صفحة ٤٦٠ .
٣) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون ونظام الملح ، (الجريدة الرسمية ١٠١٥ تاريخ ١٩٥٠) صفحة ١٥٠ .
٤) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون المنتجات المحلية ، الجريدة الرسمية (١٦٨٤ ، تاريخ ١٩٦٣) صفحة ٥٤٠
٥) المملكة الاردنية الهاشمية (قانون ونظام وتعليمات رسوم المكوس المنتجات النفطية ، (الجريدة الرسمية ١٥٢٦ تاريخ ١٩٦٠) .
٦) = = (قانون صنع الكبريت) ، الجريدة الرسمية ١٧٧ تاريخ ١٩٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ح) قانون وانظمة وتعليمات البندرول (١) .

واهم ما جاء في هذه القوانين والانظمة هو بيانها لكيفية الحصول على ترخيص للمصانع الجديدة ورسوم الرخص وفئاتها . كما بينت هذه الانظمة وتعديلاتها معدلات ضرائب الانتاج والسلع الخاضعة لها بالاضافة الى الاسس والترتيبات اللازمة لكيفية ادخال المواد الاولية واخراجها لغايات التصنيع .

واهم ما يؤخذ على هذه القوانين هو تعددها وتدني مستوى فعاليتها اذ اثبتت الدراسة ان ضرائب الانتاج رغم زيادتها المطلقة الا ان نسبتها الى الضرائب الجمركية بدأت بالتناقص .

وهكذا فان اصدار قانون موحد للمنتجات الوطنية بات ضروريا لتغطية الجوانب التالية :

١) استيعاب كافة هذه الانظمة السابقة الذكر .

٢) توسيع قاعدة الوعاء الضريبي لهذه المنتجات .

٣) اعتماد القيمة اساسا للضريبة حتى تتلائم وتطورات الاسعار خصوصا وقد اصبح هذا التغيير ضروريا خاصة مع وجود التشريع الجديد لدائرة الجمارك .

٢٠١٠٤ جداول التعريفة المعمول بها في الاردن

لجداول التعريفة في كل دول العالم اهمية خاصة في السياسة الجمركية كما رأينا لكونها تبسط عملية التخليص الجمركي وتسهل بالتالي عمليات التبادل التجاري كما تقوم كافة الاتفاقيات الاقتصادية على اساسها ، ومن خلال جداول التعريفة يمكن ان ترسم اهداف السياسة الجمركية .

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية ، (قانون وانظمة وتعليمات البندرول (جريدة رسمية ٩٧٦ عام ١٩٢٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يلي سوف نتناول جدول التعريفة الجمركية المعمول به في الاردن في محاولة لبيان خصائصه وتركيبه الهيكلي واهميته الاقتصادية .

أصدر الاردن عدة تعريفات جمركية كان أولها عام ١٩٣٦ (١) ثم اصدر التعريفة الجمركية المعمول بها حاليا عام ١٩٦٢ (٢) وهي التعريفة التي طرأ عليها عدد كبير من التعديلات ، تم طبعها بكافة تعديلاتها في ١٥/١١/١٩٨٠ .

ولطبيعة الظروف الاقتصادية وتطوراتها ،فان تعديل جداول التعريفة ما بين الحين والآخر أمر لا مفر منه في ضوء الظروف والتطورات ونظرا للمرونة والسرعة الواجب توفرها في التعديل ، فقد روئ ان يصدر بقرار وليس بقانون ،كما ان صدور ذلك عن مجلس الوزراء يعود الى الاهمية الاقتصادية التي ينطوي عليها كما يشترط في تعديل التعريفة الجمركية او تغييرها اعتماد السرية التامة لحين نشرها في الجريدة الرسمية .

اولا : خصائص التعريفة الجمركية في الاردن :

١) اعتمد جدول التعريفة الجمركية المعمول به حاليا على جدول تعريفة بروكسل بحيث جاء مبسطا ومرتبا على اساس ممالك الطبيعة الثلاث ،وهي المملكة الحيوانية والمملكة النباتية ،والمملكة الصناعية (٣)

وتتكون هذه الجداول من ٢١ قسما مجزأة الى ٩٩ فصلا وهذه الاخيرة تكون من ١٠٢٧ بندا رئيسيا وهي مطابقة تماما لتعريفة بروكسل من حيث الاقسام والفصول والبنود الرئيسية ولكن الاختلاف يأتي في البنود الجزئية والمفروضة بموجبها معدلات التعريفة .

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية التعريفة الجمركية (الجريدة الرسمية عدد ٥٤١ تاريخ ١٩٣٦)

٢) المملكة الاردنية الهاشمية التعريفة الجمركية (الجريدة الرسمية عدد ١٦٠١ تاريخ ١٩٦٢)

٣) مجلس الوحدة الاقتصادية . الهيكل الضريبي في المملكة الاردنية الهاشمية ،مرجع سابق ص٥٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد رأى المشرع الاردنـــي تجزئة هذه البنود الى ٢٢٢٦ بندا مـــع العلـــم ان هذا الرقـم قد يتغير تبعا للتعديلات التي قد تجرى على بنود التعريفة الجمركيـة •

وتأتي هذه التقسيمات تبعا للهدف من وضع الضريبة الجمركية • ويؤخذ على التعريفـة المعمول بها في الاردن كثرة جزئياتها التي لا تخدم غرضـا معينا وخاصة ما يتعلق بالمواد الكيماويـة الواردة في الفصلين ٢٨ ، ٢٩ ، الا ان في تجزئة بنود التعريفة نواحي ايجابية من حيث :

أ • ابراز التسمية الصحيحة للاصناف بتسمياتها الحقيقية •

ب• التخصيص في الاصناف الذي يؤدي الى تسهيل الحصول على احصاءات التجارة الدوليـــة •

٢• التعريفة الجمركية في الاردن ذات فئة واحدة •

وهذه الفئة تحتوى على تعريفة الوارد ولا تحتوى على تعريفة للبضائع الصادرة وقـــد يعود ذلك الى عدم وجود ضريبة صادر على البضائع المصدرة من المملكة •

٣• غالبية الضرائب المفروضة بموجب جداول التعريفة المعمول بها في الاردن هي ضرائب قيمية اذ ان احصائيـة عدد بنود التعريفة بما فيها جزئياتها بلغت ٢٢٢٦ بندا منهـــا ٦٨ بندا فقط على اساس الضريبة النوعية وقد فرضت هذه الاخيرة على النحو التالي :

أ• على اساس الوزن :

١) الوزن القائم كما في البن على اختلاف انواعـه•

٢) الوزن نصف القائم كما في الشاى الوارد باغلفة لا يزيد وزنها عن كغم واحد •

٣) على اساس الوزن الصافي كما في الضريبة على التبغ •

ب• على اساس السعة (الحجم) كما في المشروبات الروحيـة•

جـ• على اساس العدد كما في عيدان الثقاب •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الا ان الضرائب المفروضة في بقية البنود هي ضرائب قيمية ، وتمتاز هذه الضرائب بأن قيمتها ترتفع مع ارتفاع قيمة السلعة ومن ثم تتوفر فيها صفة المرونة هذا مع العلم بان تقدير القيمة لغايات فرض الضريبة يحتاج الى وجود خبراء في التقدير ، يراقبون ما يعمد اليه بعض المستوردين من اعلان قيمة تقل عن القيمة الحقيقية للسلعة في اقراراتهم (١) .

وعلى الرغم من ذلك فان الضريبة القيمية تعد اكثر ملائمة من حيث سهولة التحصيل بالمقارنة مع الضريبة على اساس الوحدة التي غالبا ما تبتعد عن تحقيق العدالة الضريبية ، اذ يكون معدلها على السلع الرخيصة اكبر من معدلها على السلع الغالية الثمن ، واذا ما أردنا التمييز بين السلع الجيدة والرديئة فان هذه الطريقة تفسد سهولتها في التطبيق ، الا انه يؤخذ على الضرائب القيمية انها مثار للنزاع بين السلطات الجمركية والمستوردين اذ يصعب تحديد القيمة الصحيحة للسلع المستوردة الا انها تبقى اكثر ملائمة لغايات الضريبة اذا توفرت الخبرات في التقدير ووضعت الاسس والعقوبات الكفيلة بالحد من التهرب عن طريق الاقلال من القيمة الحقيقية للبضاعة .

٤ . التفاوت في معدلات الضريبة الجمركية .

باستعراض جداول التعريفة الجمركية تبين ان معدلات الضريبة المفروضة بموجبها قد تفاوتت ما بين الاعفاء الكامل والإرتفاع الكبير في معدلات الضريبة الذي وصل الى ٢٠٠ ٪ على السيارات التي تزيد سعة محركاتها عن ٣٠٠٠ سم٣

والجدول التالي يبين عدد البنود في التعريفة الجمركية ومعدلات الضريبة المفروضة بموجبها

---

١) عبد العال الصكبان مقدمة في علم المالية العامة والمالية العامة في العراق الجزء الاول . طبعة ثانية (الموصل : مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٧٦) ص ٢٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٤ - ١)

معدلات الضريبة الجمركية في الاردن وعدد بنودها

فئة الضريبة	عدد البنود	فئة الضريبة	عدد البنود
المعفاه	٩٠٧	٣١ - ٤٠ ٪	٢٥١
١ - ١٠ ٪	٢٦٨	٤١ ٪ - ٥٠ ٪	٦
١١ ٪ - ٢٠ ٪	٦٦١	٥١ ٪ - ٦٠ ٪	٦
٢١ ٪ - ٣٠ ٪	٢٤٢	٦١ ٪ فما فوق	١٢

المصدر : جدول التعريفة الجمركية

ومما سبق يتبين ان معدل الضريبة الجمركية المفروضة على السلع الخاضعة للضريبة في الاردن هو ١٨ر٢٤ ٪ (انظر صفحة ٧٩)

١. وبالنظر الى جداول التعريفة يتبين أن كثيرا من معدلاتها قد فرضت بنسب تراوحت ما بين ١٤ ٪ ، ١٨٠ ٪ ، ٢٣٠ ٪ دون اي مبرر لهذا التفاوت كما في قطع السيارات (مثلا) ، وكذلك في الفصل ٧٣ من اصناف متعددة بحيث تراوحت ما بين ٥ ٪ ، ٨ ٪[1] الامر الذي يؤدي الى اعاقة العمل خاصة عندما يفرض الاجتهاد نفسه في تطبيق بنود التعريفة للاصناف التي لا ترد صراحة في جداولها او الشروحات التابعة لها اذ كان الاولى ان توحد هذه الضرائب بفئة واحدة مقدارها ٢٠ ٪ مثلا للبنود التي تراوحت ضريبتها بين ١٤ ٪ و ٢٣ ٪ .

٢. ان كثيرا من الاصناف فرضت عليها ضريبة بمعدل ٢٨ ٪ باعتبارها ادوات للزينة كالاصص المعدة للزراعة . والحلي التقليدية ، واعتقد ان من الانصاف اعادة النظر في الضريبة المفروضة عليها خاصة وان من الصعب التمييز على سبيل المثال بين الاصص المعدة للزراعة والاوعية البلاستيكية المشابهة لها والمستعملة للنفايات والفضلات .

---

١) وزارة المالية/الجمارك - التعريفة الجمركية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. لم تميز التعريفة الجمركية بين السلع الكمالية والسلع الضرورية باكثر من معدلات الضريبة التي لم تتجاوز الـ ٤٠٪ وهي تعادل معدلات الضريبة المفروضة على السلع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي. كما تجدر اعادة النظر في تصنيف ما هو كمالي وما هو ضروري اذ من الاجحاف ان يتساوى جهاز الراديو بجهاز الفيديو من حيث معدل الضريبة المفروضة على كل منهما ، فلم يعد الراديو جهازا كماليا . كما لم تعد الغسالة والتلفزيون سلعا كماليه كادوات تنظيم جريان السوائل المطلية بالمعادن الثمينة (الحنفيات وادوات الحمامات المطلية بالذهب) .

ثانيا : الاهمية الاقتصادية لجدول التعريفة الجمركية في الاردن :

يمكن التعرف على الاهمية الاقتصادية لجداول التعريفة الجمركية من خلال معرفة تطور الهيكل الضريبي للتعريفة الجمركية .

ولما كانت متابعة التعديلات التي طرأت على جدول التعريفة الجمركية لكونها موزعة على كافة اعداد الجريدة الرسمية تعد عملية شاقة وصعبة فقد قمنا بمتابعة هذه التعديلات منذ عام ١٩٧٠ وحتى الآن وفيما يلي ملخص لاهم ما جاءت به تلك التعديلات

أ. طرأت تغييرات كبيرة على معدلات التعريفة الجمركية لغايات تشجيع الصناعة المحلية بحيث اعفيت كافة المواد الاولية والاجهزة واللوازم الواردة للصناعة اعفاءا كاملا كما فرض رسم تعويضي على المدافئ النفطية وعلى اساس نوعي بحيث وصل الى ٧ دنانير او ٣٥٪ من القيمة ايهما اعلى .

ب. خفضت الضريبة على الباصات لمرتين متتاليتين وبذلك انخفضت من ٢٠٠٠ فلس/كغم عام ١٩٧٥ الى ان اصبحت حاليا تعادل (٥٠) فلسا / كغم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ • خفضت الضريبة الجمركية على السيارات الشاحنة بنسبة تراوحت ما بين ٦٠٠ فلس /كغم - ٤٠٠ فلس/كغم وذلك لغايات مالية حيث كان تسجيل هذه السيارات يتم باسماء اشخاص في دول مجاورة تهربا من دفع الضريبة التي كانت مرتفعة في ذلك الحين •

د • استبدلت التعريفة الجمركية التي كانت مفروضة على سيارات الركاب المستعملة بحيث اصبح استيفاؤها على القيمة بدل الوزن وذلك لغايات مالية اذ كثيرا ما قام البعض باستيراد سيارات جديدة خلال الاربعة اشهر الاخيرة من السنة والاحتفاظ بها لبداية العام الجديد والتخليص عليها على انها مستعملة ، الامر الذي قد يؤدي الى ضياع ضريبة جمركية عالية لبعض انواع السيارات ، كما اعتمد مؤخرا قيمتين للسيارة (قيمة السيارة سنة التخليص وقيمتها الفعلية) لاغراض تحقيق الرسوم •

هـ • عدلت التعريفة الجمركية ولمرات عديدة لتتلاءم والاتفاق الاردني السوري وخاصة عام ١٩٧٨ حيث عدلت الضريبة على الخيوط القطنية غير المهيأة للبيع بالتجزئة •

و • خفضت الضريبة على الخضار والفواكه المعلبة من ٣٨٪ الى ١٥٪ وذلك بقصد الحد من الغلاء •

مما تقدم يتبين أن لجدول التعريفة الجمركية اهمية اقتصادية خاصة ، تعكس في ثناياها اهداف الدولة المالية والاقتصادية ، لذا فانها تحتاج الى دراسة دقيقة بحيث تشمل هذه الدراسة مايلي :

١) اعادة النظر في فئات الضريبة الجمركية وتوحيدها بحيث لا يبقى التفاوت في معدلاتها قائما بين السلع المتشابهة او القريبة من بعضها البعض كأصناف الزجاج ، والحديد وقطع السيارات وغيرها •

٢) اعادة تقييم السلع الضرورية والكمالية ورفع معدلات الضريبة على الكمالية منها بنسب اعلى مما هي عليه الآن للتمييز بينها وبين ما هو مفروض لغايات حماية الانتاج المحلي •

٣) الحد قدر الامكان من تجزئة البنود الفرعية •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٣ مجموعة القوانين والانظمة الصادرة عن جهات اخرى غير دائرة الجمارك ولها علاقة بحركة الاستيراد او التصدير :

ومن هذه القوانين والانظمة ما يلي :

١) نظام الاستيراد (وزارة الصناعة والتجارة) ٠
٢) الاتفاقيات الثنائية (وزارة الصناعة والتجارة) ٠
٣) انظمة وتعليمات البيطرة (وزارة الزراعة) ٠
٤) نظام الاجهزة اللاسلكية اللاقطة (وزارة المواصلات) ٠
٥) قانون ميناء العقبة (دائرة ميناء العقبة) ٠
٦) قانون تشجيع الاستثمار (وزارة الصناعة والتجارة) ٠

١٠٣ : نظام الاستيراد :

انظمة الاستيراد كثيرة وقد صدرت منذ قيام الدولة وكان نظام مراقبة الاستيراد لعام ١٩٤١ أحد الانظمة التي حددت وجوب الحصول على رخصة استيراد (١) لكافة البضائع التي ترد الى الأردن والتي تزيد قيمتها عن جنيه فلسطيني واحد ، الا ان هذه الانظمة قد تطورت الى ان صدر آخر نظام للاستيراد في عام ١٩٧٦٠ وتظهر الاهمية الاقتصادية لهذا النظام من خلال توجيه الاستيراد بحيث اعفيت من رسوم الاستيراد المواد الاولية (٢) التي تستوردها المصانع المحلية من اجل تصنيعها واعادة تصديرها على أن تضمن وزارة الصناعة والتجارة رسوم الاستيراد بالطريقة التي تراها مناسبة وفقا للشروط والتحفظات التي تضعها لهذه الغاية وفي ضوء نظام الاستيراد لعام ١٩٧٦ صدر بتاريخ ١٤/٣/١٩٧٩ قرار اعفاء لكافة المواد المستوردة من قبل المصانع المحلية مباشرة لغايات التصنيع واعادة التصدير او لبيعها لجهات اخرى معفاة من الرسوم ٠

١) محمد البخيت ورفاقه ، مجموعة القوانين والانظمة الصادرة لغاية سنة ١٩٦ جزء (٢) ، (عمان : مطبعة الاستقلال) ٠
٢) المملكة الاردنية الهاشمية ، نظام الاستيراد ، مرجع سابق ص ١٥ ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منع نظام الاستيراد المعمول به حاليا استيراد ما يلي : وسوف نتناول عليه صراحة في المادة ٤ منه

١) سيارات نقل الركاب الصالون التي تسير على غير البنزين خوفا من تلوث البيئة .

٢) الالات المعدة لالعاب اليانصيب والقمار منعا للفساد الاجتماعي

٣) جميع انواع السجاير والمشروبات الغازية حماية للصناعات المحلية من منافسة السلع الاجنبية .

٤) المتفجرات والاسلحة النارية الابتوصية من وزارة الداخلية وذلك لغايات امنية .

٤٠١٠٣٠٢ : الاتفاقيات الثنائية :

وتطبق بنود التعريفة على الاصناف المدرجة بهذه الاتفاقيات اما بالاعفاء الكامل او التخفيض وقد سبق الاشارة الى هذه الاتفاقيات في الفصل الثالث .

٤٠١٠٣٠٣ : انظمة وتعليمات البيطرة :

وتفرض على مستوردات الجلود والحيوانات الحية المستوردة وكذلك منتجاتها وتتعلق بفرض ضرائب بيطرة على بعض هذه المستوردات الحيوانية بحيث تستوفى من قبل دائرة الجمارك مع التأكد من سلامة هذه المستوردات من النواحي الصحية .

٤٠١٠٣٠٤ : نظام الاجهزة اللاسلكية اللاقطة :

ويشترط عرض الاجهزة اللاسلكية المستوردة على مديرية الاستخبارات العسكرية لضرورات اجازتها من النواحي الامنية . كما حددت الرسوم الواجب استيفاؤها على اجهزة الالتقاط والتي سبق الاشارة اليها .

٤٠١٠٣٠٥ : قانون ميناء العقبة :

وصدر عام ١٩٥٩ [1] واشتمل على ثماني مواد وبموجب هذا القانون استثنت

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية ، قانون ميناء العقبة ، (جريدة رسمية رقم ٤٢٩ السنة ١٩٥٩) صفحة ٥٣١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائرة حكومية تقوم بانشاء الميناء وادارته واستغلاله وتبع ذلك اصدار انظمة وتعليمات لها علاقة بالمفاهيم الجمركية كنظام بدلات التجريم والعتالة وقد عرف النظام في المادة (٢) منه ما يلي :[١] .

١) التجريم : في التفريغ :

ويعني تلقي البضائع من روافع السفن الى المواعين والرصيف وفكها في الات وترتيبها داخل المواعين او على الرصيف ورفع البضاعة من المواعين وترتيبها على الارصفة ضمن مسافة لا تزيد على عشرين مترا من محاذاة الرصيف .

في التحميل :

تنزيل البضائع من الارصفة الى المواعين وترتيبها فيها وايصال المواعين حتى محاذاة السفن ووضع البضائع تحت روافعها وتعليقها فيها من اجل عملية التنضيد

بين سفينة واخرى:

ويعني تلقي البضائع من روافع السفينة وفكها وترتيبها داخل المواعين وايصال المواعين حتى محاذاة السفن الاخرى ووضعها تحت الروافع وتعليقها منها من اجل عملية التنضيد .

٢) العتالة :تعني نقل البضائع من الرصيف الى داخل او خارج المستودعات وترتيبها ضمن منطقة الميناء ... الخ .

واهمية هذه المفاهيم تأتي عند تقدير القيمة لغايات فرض الضريبة الجمركية اذ تضاف اجور التجريم الى القيمة بينما لاتضاف اجور العتالة

---

١) المملكة الاردنية الهاشمية ، نظام بدلات التجريم والعتالة ، (جريدة رسمية رقم ١٤٢٥ لعام ١٩٥٩) صفحة ٤٣٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٠٣٠١٠٤ : اوامر الدفاع : يصدر ما بين الحين والآخر من منطلق المصلحة الوطنية اوامر دفاع ،اما بمنع استيراد سلعة او مادة معينة او بتحديد استيرادها او باخضاع استيرادها الى اشراف جهة ذات اختصاص. ومن الامثلة على ذلك امر الدفاع رقم ٣٠ لسنة ١٩٦١ [1] المتعلق بمنع تسجيل اى سيارة ركاب تسير على غير البنزين لدى دائرة السير .. وهكذا .

٧٠٣٠١٠٤ : قوانين تشجيع الاستثمار : تضمنت هذه القوانين اعفاءات ضخمة من اجل تحقيق نمو في الانتاج الصناعي والزراعي وكذلك في القطاع السياحي . وقد سبق التعرض لحجم الاعفاءات التي منحت بموجب هذه القوانين .

مما تقدم يتبين ان ادوات السياسة الجمركية كثيرة ومتعددة ولكل منها اهدافه المستقلة مع ان كثيرا منها يركز على تشجيع حركة التصنيع ودعم الصناعات المحلية وذلك اما بالاعفاء المباشر للوازم هذه الصناعة واما باضفاء مظلة من الحماية الاغلاقية خوفا من منافسة السلع الاجنبية . ويمكن القول ان تعدد هذه الادوات جعلها تتعارض مع اهداف بعضها البعض وان كثيرتها انعكست على شكل تدن في الانتاجية الفعلية لموظفي الجمارك من جهة وعلى سلامة العمل الجمركي من جهة اخرى .

---

[1] المملكة الاردنية الهاشمية ، الجريدة الرسمية ،عدد ١٥٨٩ لعام ١٩٦٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٢ : المبحث الثاني

الاجراءات الجمركية في الاردن :

تؤدي الاهداف التي ترمي السياسة الجمركية الى تحقيقها من خلال ادواتها المطبقة من قبل الاجهزة الجمركية الى اجراءات جمركية كثيرة ومتشابكة تحتاج دراستها الى بحث منفصل قائم بذاته ،وتبدأ هذه الاجراءات من دخول البضاعة للاراضي الاردنية وتستمر حتى وضعها للاستهلاك المحلي او الاشراف على اخراجها خارج الحدود الاردنية وسوف يتم استعراض هذه الاجراءات على النحو التالي :

- اجراءات تحصيل الضريبة .
- اجراءات وقف تحصيل الضريبة .
- اجراءات اخرى .

٤٠٢٠١ : اجراءات تحصيل الضريبة على البضائع المستوردة لغايات الاستهلاك المحلي :

أ . اجراءات استلام البضاعة : وتتم عند ورود البضاعة الى الموانئ البحرية او البرية او الجوية او بواسطة الطرود البريدية بحيث ترفق بجداول وكشوفات تشتمل على كافة المعلومات التي تتعلق بالبضاعة من حيث اعداد الطرود والاوزان ونوع البضاعة .. الخ وتسلم الى المسؤولين عن المستودعات التي تخزن فيها البضاعة ،ومن الممكن ان تكون ملكية هذه المستودعات لجهات ومؤسسات اخرى غير وزارة المالية الجمارك ،كما في (ميناء العقبة) . ومستودعات جمرك مطار عمان .

ب. اجراءات التخليص على البضاعة: وتتم هذه الاجراءات على النحو التالي :

١) تفريغ كافة المعلومات الواردة في بيان (واسطة النقل) Manafist
لكل مستورد على حدة على بيان يسمى "البيان الجمركي" Custom
Declaration على عدة نسخ وباشكال معينة (ملحق رقم (٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بحيث يتقدم به صاحب العلاقة (المستورد) او من ينيبه (شركات التخليص) مسجلا به كافة المعلومات المتعلقة بالبضاعة بحيث تتطابق والوثائق المرفقة بهذا البيان من حيث وزن البضاعة ،عدد الطرود كميتها ،اصنافها ، منشوها ، والوثائق التي تبين هذه المعلومات هي

- اذن التسليم Delivery Note وهي وثيقة تعطى من قبل الناقل اشعارا لصاحب العلاقة بوصول بضاعته والتقدم الى المركز الجمركي للتخليص عليها .
- بوليصة الشحن Bill Of Lading وهي من الوثائق الهامة التي تعطي صاحبها حق ملكية البضاعة كما تشير الى نوع البضاعة ووزنها ولها اهمية خاصة في بيان اجور الشحن خاصة وان القيمة لغايات فرض الضريبة يجب ان تتضمن اجور الشحن .
- فاتورة التعبئة Packing List وهي فاتورة تبين مفردات البضاعة ومحتويات كل طرد على حده لسهولة معاينتها من قبل موظفي الجمارك المختصين . ولهذه الوثيقة اهمية خاصة في اعطاء الفكرة الصحيحة عن محتويات الطرود اذ قد لا يتمكن المعاين من الكشف على كافة الطرود فيكتفي بمطابقة احدها على هذه القائمة .
- شهادة المنشأ . وهي تحدد منشأ البضاعة وهي مهمة لغايات التأكد من عدم تسرب البضائع من الدول الممنوع التعامل معها كاسرائيل وجنوب افريقيا أو الشركات المدرجة على القائمة السوداء
- فاتورة تفصيلية ،ولهذه الوثيقة اهمية قد تفوق اهمية الوثائق الاخرى من حيث تحصيل الضريبة اذ تحدد حجم الوعاء الضريبي خاصة وان قيمة البضاعة هي اساس استيفاء الضرائب الجمركية في الغالب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ وثائـــق اخرى • كبوليصة التأمين ،وكتاب البنك وشهادات صحيـة وبطريـــة •

وهنـــاك قسم خاص "قسم البيانات"(المنافيست)في كل مركز جمركـي يقوم بتسجيل كافة البيانات الجمركية مع وثائقها ومطابقتها على الجداول المقدمة من قبل الناقل ووضع القيود الخاصة بالبيانات الجمركية من حيث اعطاء الرقـم المتسلسل واثبات الوثائق المرفقـة • ولهذه الوثائق اهمية بالغة في مجـال تحصيل الضريبة اذ يشترط القانون الجمركي في الاردن ارفاقها وتصديقها اصولا • كما ان لوصف البضاعة في هذه الوثائق اهمية في تطبيق بند التعريفة للتمييز بين ما هو معفى من تحصيل الضريبةوبين ما هو خاضـع لها •

٢• المعاينـــة :

تعاين الطرود الواردة فعلا لكل أرسـالية على حده وتطابق على ضوء الوثائـق المرفقـة بالبيـان الجمركـي وذلك للتأكد من صحة ما تحويه هذه الوثائق للحيلولـة دون تسـرب بضائع ممنوعة او مخالفة • واهم ما يؤخذ على اجراءات المعاينة هو ما يتعلـق بمعاينة الحاويات حيث يكون من الصعب في بعض الاحيان مطابقـة كافة المحتويات علـى الوثائق المرفقـة ،وينتج عن ذلك محاذير تتمثل في اخفاء ما يزيد عن محتويات الوثائـق المبرزة •

٣• اجراءات التخمين : تقدم البيانات الجمركية مع عينات في حالات كثيرة للتخميـن (تقدير قيمة البضاعة) لغايات فرض الضريبة الجمركية • وترتكز اسس التقدير في الاردن على الاسس المنصوص عليها في اتفاقية القيمة الصادرة عن مجلس التعاون الجمركي وذلك مـن النواحي الآتية •

أ) قيمة البضاعة مع كافة المصاريف بما فيها اجور الشحن (سيف) عمان •

ب) ان يكون السعر قد تم بين بائع ومشتر في سوق حره وليس بين البائـع والمشترى اى صلة تؤثر على سعر البيـع •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ج) ان تكون القيمة حقيقية وليست خيالية .

الا ان مشكلة التقدير من المشاكل الرئيسية في الاردن حيث ان ارتفاع معدلات الضرائب الجمركية يشجع على التهرب من دفع الضريبة وذلك بتخفيض قيمة الفواتير المقدمة للجمارك خصوصا وانه لا يترتب على تقديم الفواتير غير المصدقة سوى غرامة لا تتجاوز ٢٪ من قيمة البضاعة. كما انه في حالة اكتشاف فروقات تتجاوز ١٠٪ من قيمة البضاعة يترتب عليها غرامة فعلية لا تتجاوز ١٥٪ (١)

وفي هذه الحالة تصبح عملية معرفة القيمة من المواضيع الصعبة اذ كثيرا ما ترفض الفواتير المقدمة للجمارك مع احقية الموظفين المختصين بالاطلاع على المراسلات التجارية الامر الذي يؤدي في كثير من الاحيان الى اعاقة تخليص البضائع وقد لا يعود السبب الرئيسي الى رجال الجمارك بقدر ما يعود الى المستوردين اصحاب العلاقة.

٤. تقدير الضرائب الجمركية:

بعد الانتهاء من تقدير البضاعة يقوم موظفو قسم التصنيف بتطبيق بنود التعريفة الجمركية على اصناف البضائع المستوردة . وهنا ايضا تبرز اكثر من مشكلة حيث ان مهمة التصنيف ليست بتطبيق جدول التعريفة فقط بل ويرافقه تطبيق انظمة وقوانين واتفاقيات اخرى . ونظرا لتعدد الضرائب الجمركية من ناحية ولكثرة الانظمة والقوانين من ناحية اخرى، بحيث يفترض بالمكلف بحساب الضريبة معرفة نظام الاستيراد والبضائع الخاضعة لرسوم الاستيراد .. وكذلك انظمة الانتاج المحلي وقانون الضريبة الاضافية علاوة على معرفته بكافة الاتفاقيات المعقودة بين المملكة الاردنية الهاشمية

---

١) الغرامة الحقيقية هي ٢٥٪ ، الا انها تخفض الى ١٥٪ تقريبا بموافقة المسؤولين في الدائرة كما انه اعتبارا من ٣/١٠/١٩٨٣ أصبحت الغرامة لا تقل عن مثلي الرسم في حدها الادنى واربعة امثاله في حدها الاعلى (قانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣.)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والدول العربيـة الاخرى والاصناف المعفاة بموجب هذه الاتفاقيـات ، الامر الذي يؤدي الى ارباك العمل من ناحية وارباك الموظف من ناحية اخرى ،وفوق هذا كله فان جداول التعريفـة بحد ذاتها قد لا تنص صراحـة على صنف البضاعة المستوردة اذ يخضـع هذا الصنف الى اجتهادات كثيرة لمعرفة البنود الصحيحة له في ضوء شروحات التعريفة المتعلقة بها .

بعـد اجراء عملية التصنيف يقوم المدقق باعادة التدقيق على كافة الاجراءات التـي جرت على البيـان الجمركي لارسالها في النهاية الى قسـم المحاسبة لتحصيل الضريبـة الجمركيـة .

جـ - اجراءات تسليم البضاعة : يكون توقيع البيان من مدير المركز المختص بمثابة الاشعار لاستلام البضاعة حيث يتم الانجاز بتوقيعه . ومن ثم تعاد نسخة البيان الجمركي ونسخة من وصل المقبوضات للمستودع الذي يتم فيه تخزين البضاعة ليتم التسليم حسب الاصول ،ويجرى اخراج البضاعة من المنطقة الجمركية بصحبه باذن اخراج قانونـي من مأمور المستودع .

بالاضافة الى الاجراءات الجمركية الرئيسية التي تم استعراضها ،فهناك اجراءات اخرى كثيره تتعلق بتسجيل البيانات الجمركيـة والتأكد من الوثائق المرفقـة ... الخ . الامـر الذي يمكن معه القول ان اجراءات التخليص على البضائع هي اجراءات طويلة وتتميز بالتعقيد ليس في الاردن فحسب وانما في معظـم الدول النامية . وقد يعود هذا التعقيد الى اسباب كثيـرة من اهمها . كثرة الاجراءات الجمركيـة وتشـابكهـا ،وللتخلص من هذا التعقيـد لا بد من اعادة النظر بتنسيق هذه الاجراءات بحيث يتم اختصار ما امكن من مراحلها كأن يعمل على دمج عملية المعاينة والتخمين والتصنيف في عملية واحدة ، ويتحقق هذا بسهولة اذا ما تـم توحيد الضرائب الجمركية في ضريبة واحدة من ناحيـة واذا ما وضعت اسس دقيقة لضمان الاعتـراف بالقيمة الحقيقيـة من ناحية اخرى .

٢٠٢٠ : اجراءات وقف التحصيل الجمركـي : وتتم في هذه المرحلة كافة الاجراءات السابقة عدا استيفاء الضرائب بحيث تحسب هذه الضرائب وتضمن بكفالة بنكية لحين اخراج البضاعة من البـلاد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

او لحين تحويلها والتخليص عليها للاستهلاك المحلي وتتمثل هذه الاجراءات بما يلي :

أ . الادخال المؤقت : اوجد القانون الجمركي نظام الادخال المؤقت لغايات اقتصادية بحته تتمثل في تشجيع التصدير وذلك بمنح المستورد حق الاعفاء شريطة ان يخرج المواد الداخلة تحت هذا الوضع بعد تصنيعها من البلاد. وقد اشتملت اجراءات الادخال المؤقت في الاردن على ما يلي :

١) عدم السماح بادخال المواد المعفاة بالتعريفة الجمركية تحت هذا الوضع اذ لا فائدة حقيقية من ذلك طالما انها معفاة اصلا .

٢) حدد بث مدة سنة كاملة للادخال قابلة للتمديد لمدة ستة اشهر اخرى لغايات تسديد القيود .

٣) اوجبت التعليمات على المستفيد من هذا الوضع تقديم كفالة بنكية تضمن الرسوم والغرامات التي قد تترتب على صاحب العلاقة اذا لم يستعمل بضاعته للغايات التي استوردت من اجلها .

٤) يقوم موظفو الجمارك بالتدقيق اللاحق على هذه البضائع للتأكد من عدم تسربها للاسواق المحلية .

الا انه يمكن القول ان اجراءات التدقيق هذه غير كافية بدليل حجم المخالفات التي ضبطت بعد التدقيق على المستفيدين من هذا الوضع حيث اثبتت الاحصائية ان ٨٠ مستوردا (مصنعا) قد خالفوا تعليمات الادخال المؤقت من اصل ٢٤٣ حالة. علما انه لم يجر التدقيق الفعلي على كل هؤلاء . الامر الذي يوجب اعادة النظر في وضع الاسس الكفيلة التي تحد من حجم هذه المخالفات[1] .

وسيكون من الافضل ان يقوم المستوردون تحت هذا الوضع بما يلي :

- فتح سجلات منظمة ودقيقة لبضائع الادخال المؤقت تتضمن حركة ادخال المواد المعفاة واخراجها دون تسجيل اية قيود اخرى معها .
- الاحتفاظ بهذه المواد في مستودعات خاصة بعيدة عن البضائع المستوردة

١) وزارة المالية الجمارك/ مديرية الادخال المؤقت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتي استوفيت عنها الضرائب الجمركية .

تقديم كشوفات دورية موثقة بالشهادات الاصولية للمدخلات في عمليات التصنيع بحيث تثبت هذه المواد في كشوفات دائرة الجمارك اولا بأول .

ب. اجراءات عبور بضائع الترانزيت :

١) تنظم بيانات جمركية تشابه البيانات الجمركية التي تنظم للتخليص على البضائع تحت وضع الاستهلاك المحلي من حيث المعلومات وتختلف بالشكل واللون (ملحق رقم ٦)

٢) تجرى كافة الاجراءات التي سبق الاشارة اليها في التخليص على البضائع للاستهلاك المحلي عدا استيفاء الضريبة .

٣) تضمن الضرائب والغرامات بكفالة بنكية لحين التأكد من اخراج البضائع الى بلد المقصد .

٤) يتم تصديق نسخة من بيانات الترانزيت من اول مركز جمركي للبلد المجاور لغايات تسديد القيود واعادة الكفالة لصاحب العلاقة .

ج. اجراءات ادخال البضائع للمنطقة الحرة :

تتمثل اجراءات الجمارك لادخال البضاعة للمنطقة الحرة بالاشراف على ادخالها واخراجها وفق قيود وسجلات منظمة وكذلك حراستها وعدم تسرب اى منها للاستهلاك حيث ان هذه المناطق رغم اعتبارها منطقة خارج الحدود الاردنية من الوجهة الجمركية الا انها داخلة من الوجهة الجغرافية .

٣٠٢٠٤ : الاجراءات الاخرى :

١) اجراءات رد الرسوم Draw back وهي حديثة في السياسة الجمركية في الاردن اذ تضمنها قانون الجمارك الجديد رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ ولم تطبق حتى الآن ، الا انها تعتبر الوضع البديل للادخال المؤقت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب) اجراءات الصادر او اعادة التصدير • وتتميز بالسهولة عدا ما يتعلق منها بتعليمات البنك المركزي الذي يشترط اعادة اثمان البضاعة بالعملة الاجنبية ويترتب على ذلك تقديم كفالة مصرفيـة بواقع ١٠٪ من قيمة البضاعة المصدرة •

جـ) اجراءات مكافحة التهريب• وتتم هذه الاجراءات باحدى وسيلتين :

١) وضع نقاط مراقبة متنقلة تقوم بالتفتيش الفجائي او المطاردة اذا لزم الامـر على طول الحدود الجمركيـة •

٢) لجان فنية تقوم بالتدقيق على سجلات وقيود المستوردين بين الحين والآخر للتأكد من سلامة الاجراءات الجمركية من ناحية ،والتأكد من تقديم الوثائق الحقيقية مع البيانات الجمركية من ناحية أخرى•

واجـراءات التدقيق غير كافيـة حاليـا حيث ان ما تحتاجه هذه الاجراءات مـن استمرارية وسرعة تتطلب ان يقوم بذلك جهاز منفصل ولديه كافة الاستعـداد ات والامكانيات لمزاولـة عملـه•

د) اجراءات الاشراف والتدقيق واستيفاء الضريبة على المنتجات المحلية في المصانـع التي تخضع منتجاتها الى ضريبة الانتاج • وتتمثل في مسك السجلات والقيـود لبيان المواد الداخلة في الانتاج وحساب المواد المصنعة مع اجراءات حسـاب ضريبة الانتاج واستيفائها •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠٤ : المبحث الثالث

الهيكل الاداري لدائرة الجمارك : تعتبر دائرة الجمارك من اهم الدوائر التابعة لوزير المالية وتستمد اهميتها من كونها تقوم على ممارسة مجموعة من المهام التي تتعلق بالسياسة المالية والاقتصادية للدولة[1] ومن اهم اهداف الادارة الجمركية في الاردن ما يلي :

١) استيفاء الضرائب الجمركية .

٢) تنفيذ القوانين والانظمه ذات العلاقة بحركة التصدير والاستيراد سواء اكانت قد صدرت عنها ام عن دوائر اخرى .

ويحتاج تنفيذ هذه الاهداف الى ادارة جمركية تتمتع بقدر عال من الكفاءة .ويهدف هذا المبحث الى التعرف على التنظيم الاداري لهذه الدائرة وبيان مدى قدرتها على القيام بالمهام المناطة بالعمل الجمركي وتحقيق اهدافه .

١٠٣٠٤ : عدد الموظفين وحجم العمل الجمركي :

تمارس دائرة الجمارك عملها من خلال سبعة عشر مركزا جمركيا و ٢٥ مكتبا تابعا لها في المصانع الاردنية التي تخضع منتجاتها الى ضرائب الانتاج بالاضافة للدائرة الرئيسية المؤلفة من ثماني مديريات ،وقد بلغ عدد موظفي الجمارك عام ١٩٨١ ١٠٦٠ موظفا [2] لم يتجاوز عدد الجامعيين منهم ١٤١ موظفا منهم ١١٠ فقط متخصصون في المواضيع المالية والاقتصادية ،اى ما يعادل ١٠٪ فقط من مجموع الموظفين وهذه النسبة ليست كافية لدائرة مالية كالجمارك التي تعد العمود الفقري لتحصيل الايرادات الضريبية .

وكان توزيع الموظفين كما يلي (انظر الملحق رقم ٢) .

١) موظفو الدائرة الرئيسية وموظفو الجمارك وموظفو المختبر الجمركي .والمحكمة الجمركية	٢٣٠
٢) المراكز الجمركية	٧١٠
٣) مكاتب الجمارك في مصانع الانتاج	٨٣
٤) الضفة الغربية	٣٧
المجموع	(١٠٦٠)

---

١) عبد المعطي عساف ورفاقه ،استشارة حول اعادة التنظيم والوصف الوظيفي لدائرة الجمارك في المملكة الاردنية الهاشمية ، (عمان :معهد الادارة العامة ١٩٨٣)ص٦

٢) وزارة المالية /الجمارك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبين الجدول التالي بعض الاعباء الملقاه على عاتق هذه الادارة من واقع حجم البيانات الجمركية التي انجزتها في سنة واحدة

جدول رقم (٤ ـ ٢)

اعداد البيانات الجمركية وقيمة الضرائب الجمركية

لعام ١٩٨١ (بالالف دينار)

المراكز الجمركية	البيانات الجمركية	الضرائب الجمركية
جمرك العقبة	٤٥,٣٩٣	٤٦,٠٩٦
جمرك عمان	٤٨,٨٧٦	٦٨,٩٠٣
مطار عمان /التخليص	٣٧,٣١٠	٧,١٤٧
مطار عمان /الشركات	٢٨,٠٠٠	٣٩١
جمرك بريد عمان	٤,٤٠٠	٢,٥٠٩
جمرك بوندد المحطه	٩,٣٤٤	٧,٥٩٣
جمرك الرمثا	١٠٥,٣٣٨	٦٦١
جمرك العمري	٣٣,١٩٣	٧٧٢
الاجفور	١٢,١٦١	٤٢٨
المدوره	١١,٩٧٥	٣٥٤
اربد	٤٧٢	٣٣
الزرقاء	١٥٠	٣١
المفرق	٢٣٣	١٢٤
السلط	١٦٩	٢
المركز الرئيسي (١)	...	١٨٦
معان *	...	٥٦
المنطقة الحرة	١٢,١٨٣	—
الكرك *	—	—
	٣٥٠,٠٠٥	١٣٥,٦١٨

(١) لا يقوم المركز الرئيسي بتنظيم معاملات جمركية، وانما تتم الاجراءات الجمركية من قبله على المعاملات المنظمة لدى المراكز الجمركية.

* تقتصر اغلب وظائف هذه المراكز على منح الرخص لبيع الدخان، لذا فليس لديها بيانات جمركية تذكر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يظهر الجدول السابق ان عدد البيانات الجمركية لعام ١٩٨١ قد بلغ ٣٥٠ر٠٠٥ بيانات • وعلى الرغم من كبر هذا العدد الا اننا لا نستطيع ان نكون صورة واضحة عن حجم الاعمال المنجزة الا اذا تذكرنا عدد الاجراءات الجمركية التي تتم على كل بيان وكذلك عدد القوانين والانظمة التي تطبق عند القيام بهذه الاجراءات علاوة على السرعة التي تتميز بها عملية التخليص من المراكز الجمركية للاعتبارات التجارية المختلفة •

٤ ٠ ٣٠ ٢ : التقسيمات الادارية :

تتألف دائرة الجمارك اداريا مما يلي :

١) الادارة العليا (المركز الرئيسي) •

٢) المراكز الجمركية

١) المركز الرئيسي : ويتولى الادارة والاشراف على كافة المراكز الجمركية ويزودها بكافة التعليمات والبلاغات الواجبة التطبيق ، كما يقوم بحل المشاكل المرفوعة اليه بواسطة هذه المراكز وذلك من خلال تنظيماته التالية (١) (انظر الملحق رقم ٨)

١) الادارة العليا : وتتمثل في المدير العام ومساعديه •

٢) مديرية الرسوم : وتقوم بحل خلافات التعريفة الجمركية ورد الرسوم ، ومراقبة وتسديد قيود الترانزيت •

٣) مديرية القضايا : وتهتم بملاحقة التهريب وتطبيق العقوبات على المخالفين

٤) مديرية الادارة : وتقوم من خلال اقسامها بادارة شؤون الموظفين ووضع الجداول المحاسبية للايرادات الجمركية •

٥) مديرية المراقبة : وتقوم بتدقيق كافة البيانات الجمركية المنجزة لبيان حسن تطبيق ,, الادوات ,, الجمركية •

---

١) انظر بهذا الشأن : عبد المعطي عساف ورفاقه ، مرجع سابق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦) مديرية التدقيق والتفتيش : وتتولى التفتيش على المراكز الجمركية وتدقيق سجلات وقيود المستوردين .

٧) مديرية الانتاج والمكوس : وتقوم بتنظيم وتحصيل ضرائب الانتاج المحلي من خلال مكاتبها في مصانع الانتاج .

٢. المراكز الجمركية :

وتقوم هذه المراكز من خلال اقسامها الفرعية بتطبيق كافة الاجراءات الجمركية وفق القوانين والانظمة من اجل تحقيق اهداف السياسة الجمركية ، ونظرا لاهمية هذه الاجراءات فقد رأيت ان افرد لها موضوعا مستقلا ، وتقسم هذه المراكز الى الاقسام التالية :
الملحق رقم (٩) .

١) المدير
٢) قسم البيان (المنافست)
٣) قسم المعاينة
٤) قسم التصنيف
٥) قسم التدقيق
٦) قسم التخمين
٧) قسم الرخص .
٨) الديوان
٩) الترانزيت
١٠) قسم القضايا
١١) قسم المحاسبة
١٢) قسم المستودعات
١٣) قسم فرز المعاملات

وقد لا تظهر اهمية هذه التقسيمات الا بعد معرفة الاجراءات الجمركية التي تتم على البيان الجمركي حيث ان كل بيان جمركي يقدم الى المركز الجمركي يمر بكافة هذه الاقسام كل حسب اختصاصه .

٣٠٢٠٤ : اهمية الجهاز الاداري لدائرة الجمارك :

من خلال هذا العرض الموجز للهيكل الاداري تبرز أهمية كفاءة موظفي الجمارك وخاصة في حقلي التصنيف والتخمين ، وهما يتعلقان بتطبيق بنود التعريفة الجمركية ووضع الاسس الصحيحة لتحديد القيمة ، اضافة الى اهمية المعاينة في التأكد من ماهية الاصناف المستوردة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتطبيق بنود التعريفة الصحيحة المتعلقة بها • كما تبرز أهمية توفر الاعداد الكافية من موظفي الجمارك للقيام بالمهام الملقاة على عاتق هذه الدائرة •

ويلاحظ على الهيكل الاداري لدائرة الجمارك خلوه من بعض الاقسام الهامة في المراكز الجمركية كقسم الاحصاء الذي يتولى القيام بمهمة بالغة الأهمية تتمثل في جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمل الجمركي واللازمة لاجراء الدراسات المختلفة •

ويلاحظ كذلك خلو الهيكل الاداري من مديرية للابحاث والدراسات تتولى القيام بالابحاث والدراسات المتعلقة بنشاطات ومشكلات دائرة الجمارك والعمل الجمركي •

وكما يخلو ذلك الهيكل من مديرية أو قسم للنشر يتولى اصدار مجلة أو نشرة دورية تعالج القضايا وتنشر الابحاث الجمركية المختلفة على نحو ما هو سائد في بعض الدول العربية•

ولدى تفحص اعمال بعض المراكز الجمركية يتبين لنا أن هناك مراكز في بعض المدن لاتقوم باكثر من عمليات منح رخص للدخان بالاضافة الى اعمال ليست بذات أهمية ،الامر الذي يستدعي اعادة النظر في ابقائها والعمل على الغائها كمراكز جمرك الكرك ومعان والسلط •

* * *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

٥٠ الآثار الاقتصادية للسياسة الجمركية

رأينا في فصل سابق أن أهداف السياسة الجمركية لم تعد تنحصر في تحقيق هدف الايرادات العامة اللازمة لتغطية النفقات العامة وبالذات الانفاق على الخدمات العامة وتصريف شؤون المجتمع، بل تعدى ذلك الى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية كثيرة وقد جاء ذلك نتيجة لتطور المجتمعات الذى املى ضرورة تدخل الدولة في كافة نواحي الحياة .

وفرض الضرائب يترك في العادة آثاراً اقتصادية واجتماعية بارزة على الافراد والمجتمعات بشكل عام، وتختلف هذه الآثار تبعا للنظم الاقتصادية والاجتماعية والادوات التي يستعملها ذلك النظام وكذلك الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ، ولما كانت الضرائب ليست هي العامل الوحيد المؤثر في الحياة الاقتصادية فانه من الصعب بيان الآثار الضريبية ومنها آثار الضريبة الجمركية على مجرى الحياة الاقتصادية وذلك لوجود عوامل اخرى متعددة ومتباينة، الا اننا سوف نحدد الآثار الاقتصادية للسياسة الجمركية عن طريق العلاقة بين الايرادات الجمركية وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على الرغم مما يعترض هذه الطريقة من عيوب تتمثل في احتمال عدم الوصول الى نتائج مؤكدة .

٥٠١ السياسة الجمركية والموازنة العامة :

ان التطلع الى الموازنة العامة في الاردن يجد الفجوة الكبيرة بين النفقات الكلية والايرادات المحلية ، وحيث ان هذه الايرادات المحلية لم تغط في أي سنة من السنوات الانفاق العام أو حتى الانفاق المتكرر ، فان الموازنة العامة بقيت تعاني من عجز دائم كان للمساعدات الخارجية والاقتراض الخارجي مكانة بارزة في تغطيته . ولبحث آثار السياسة الجمركية على موازنة الحكومة لا بد من الحديث في نقطتين :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. الضرائب الجمركية وحشد الموارد .
٢. مرونة الايرادات الجمركيـــــة.

١. الضرائب الجمركية وحشد الموارد :

يوضح لنا الجدول رقم (٥ـ١) تطور حصيلة الضرائب الجمركية على اختلاف انواعهـــا والتي ازدادت من ١٥ر١ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ١٦٢ مليون دينار عام ١٩٨٢ أي بمعـــدل سنوي بلغ ٢٢٪ كما بلغت نسبة الايرادات الجمركية الى الناتج القومي الاجمالي سنـــة ١٩٨٢ (٨ر٨٪) بينما كانت تساوى ٨٪ سنة ١٩٧٠ وهذا يعني ان نسبة الايرادات الجمركيـــة الى الناتج القومي الاجمالي اقرب الى الثبات. اى ان الزيادة في الايرادات الجمركية ليســت كبيرة بالرغم من زيادة الناتج القومي الاجمالي (١)

ويمكن أن يعزى هذا الثبات في نسبة الايرادات الجمركية الى الناتج القومي الاجمالـي الى الاعتماد المتزايد على المساعدات الاجنبية من جهة والى زيادة حجـــم الاعفـــاءات من جهة اخرى ،ذلك لان استمرار المساعدات زاد من تردد الحكومة في فرض ضرائب جمركيـــة بل على العكس من ذلك مالت معدلات الضريبة الجمركية الى الانخفاض ،كما اعفي الكثيـــر مـــن الاصناف خلال فترة الدراسة من الضريبة الجمركيـــة *.

وعلى الرغم من ارتفاع الايرادات الجمركية خلال فترة الدراسة الا انها لا زالت بعيدة عن طموحات خطط التنمية الاردنية المتعاقبة وخاصة خطة التنمية الخمسية (١٩٧٦ـ١٩٨٠) (٢) وخطة التنمية الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة (١٩٨١ـ ١٩٨٥) (٣) التي استهدفت تغطيـــة الايرادات المحلية للنفقات المتكررة وهذا يعني ان على الايرادات الجمركية تغطية مانسبته ٤٦٪ من حجم النفقات المتكررة ولكنها لم تغط اكثر من **٣٪ من تلك النفقات (الجدول ٣ـ١٤) .

١) عبد العال الصكبان ،مقدمة في علم المالية ،مرجع سابق ص٣٩٧
* عدا الضرائب على السيارات والمشروبات الروحية
٢) المجلس القومي للتخطيط ،خطة التنمية الخمسية (١٩٧٦ـ ١٩٨٠) ص ٢٢
٣) المجلس القومي للتخطيط ،خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨١ـ ١٩٨٥).
** وذلك خلال فترة الدراسة . ص٣٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥ ــ ١)

بعض المتغيرات الاقتصادية واهميتها النسبية للفترة ١٩٧٠ــ ١٩٨٢

السنة	١ الايرادات الجمركية	٢ معدل النمو للايرادات الجمركية	٣ المساعدات الخارجية	٤ القروض الخارجية	٥ النفقات المتكررة	٦ النفقات الانمائية	٧ النفقات العامة	٨ الناتج القومي الاجمالي	١ : ٦	١ : ٨	٣ : ٥	٣ : ٧
١٩٧٠	١٥٫١		٣٥٫٤	٢٫٣	٦٠	٢٠٫٦	٨٠٫٦	١٨٧	٧٣٪	٨٪	٦٠٪	٤٣٪
١٩٧١	١٥٫٩	٥٪	٣٥٫٣	٣٫٥	٦٠٫٧	٢٢٫٤	٨٣٫١	١٩٩٫٤	٧١٪	٧٫٩٪	٥٨٪	٤٢٪
١٩٧٢	١٨٫٨	١٨٪	٤٤٫٤	١٠٫٢	٧٠٫٣	٣١ ــ	١٠١٫٣	٢٢١ ــ	٦٠٪	٨٪	٦٣٪	٤٣٪
١٩٧٣	٢٢٫٢	١٨٪	٤٣٫٦	١١٫٤	٧٨٫٦	٣٨٫٤	١١٧ ــ	٢٤١ ــ	٥٧٪	٩٪	٥٥٪	٣٧٪
١٩٧٤	٢٨٫٢	٢٧٪	٥٧٫٦	١٥٫٦	١٠٣٫٦	٣٤ ــ	١٣٧٫٦	٢٧٦٫٣	٨٢٪	١٠٪	٥٥٪	٤٢٪
١٩٧٥	٣٤٫٧	٢٣٪	١٠٠٫٦	١٦٫٢	١٢٥٫٧	٧٩٫١	٢٠٤٫٨	٣٨٥٫٢	٤٣٪	٩٪	٨٠٪	٤٩٪
١٩٧٦	٥٣٫٤	٥٣٪	٦٦٫٠	١٩٫٩	١٨٥٫٦	٧٦٫٩	٢٦٢٫٥	٥٠١٫١	٧٠٪	٩٪	٣٥٪	٢٥٪
١٩٧٧	٧٣٫٤	٣٨٪	١٢٢ ــ	٥٨٫٥	١٩٥٫٦	١٤٢٫٢	٣٣٧٫٨	٦٧١ ــ	٥١٪	١٠٪	٦٢٪	٣٦٪
١٩٧٨	٧٩٫٤	٨٪	٨١ ــ	٩٠٫٦	٢١٢٫٩	١٤٨٫٦	٣٦١٫٥	٧٩٣٫٤	٥٣٪	١٠٪	٣٨٪	٢٢٪
١٩٧٩	٩٥٫٣	٢٠٪	٢١٠ ــ	٣٧٫٦	٣٢١٫٣	١٩٤٫٣	٥١٥٫٦	٩٣٥٫٥	٤١٪	١٠٪	٦٥٪	٤٠٪
١٩٨٠	١٠٩٫ ــ	١٤٪	٢٥١ ــ	٧١٫٥	٣٣٦ ــ	٢٢٧٫ ــ	٥٦٣ ــ	١٩٩٫٣	٤٨٪	٩٪	٦١٪	٣٥٪
١٩٨١	١٣٥ ــ	٢٣٪	٢٠٦ ــ	٧٥٫٧	٣٩٢٫ ــ	٢٥٥	١٤٧٫ ــ	١٥٢٤	٥٢٪	٩٪	٥٢٪	٣٤٪
١٩٨٢	١٦٢٫	٢٠٪	٢١٨ ــ	٦٤ ــ	٤٥٦٫ ــ	٢٦٦	٧٢٢ ــ	١٧١١	٦٠٪	٨٫٨٪	٤٧٪	٣٠٪

المصدر : ١) دائرة الجمارك : بيانات غير منشورة

٢) البنك المركزي النشرة الشهرية : اعداد مختلفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

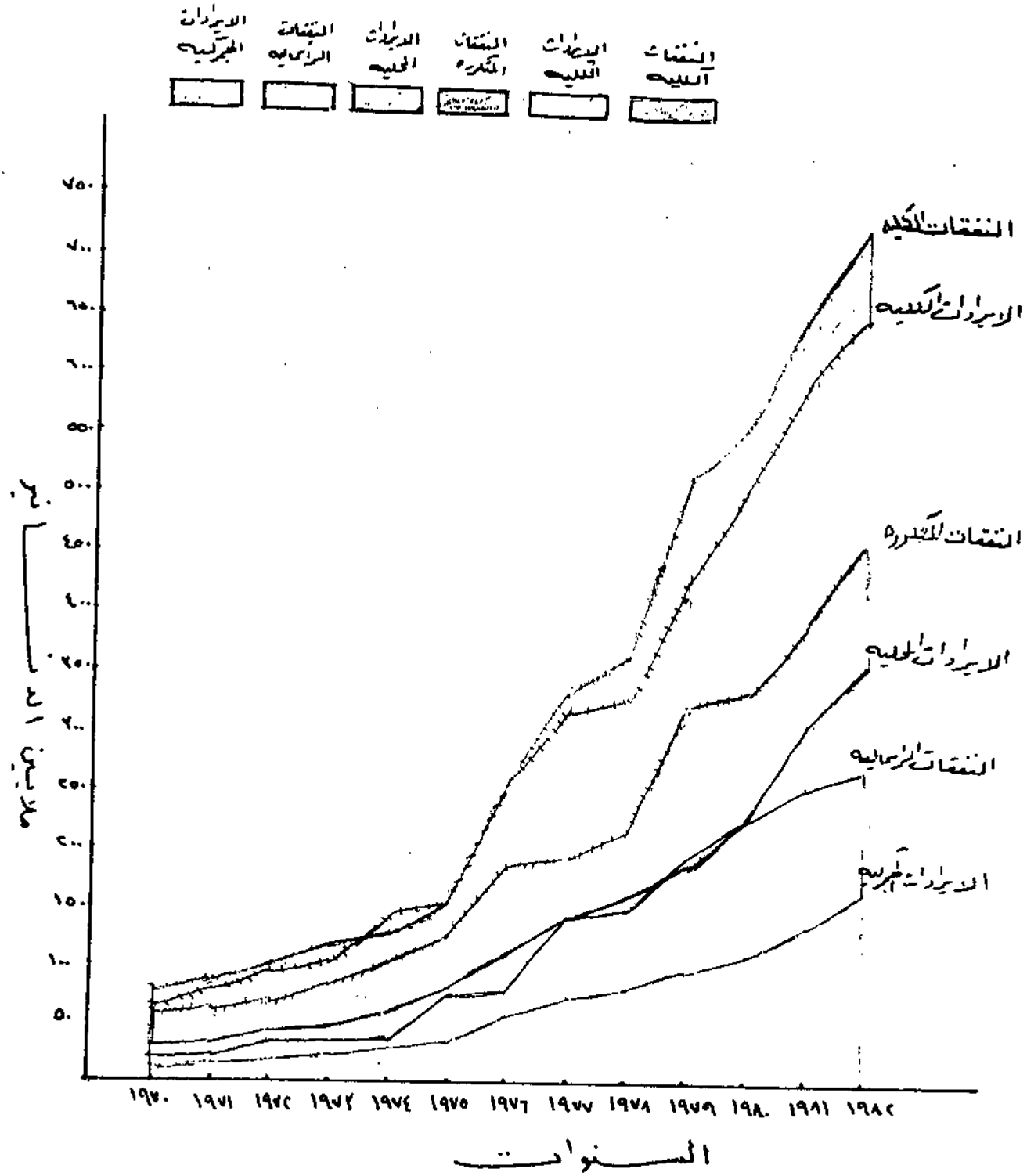

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا ريب في ان العلاقة بين نمو الايرادات الجمركية والنفقات الانمائية على درجة اكبر من الاهمية ذلك لان اى نمو في ايرادات الضرائب تسمح بتخصيص المزيد من الايرادات لتمويل مشروعات الخطة الاقتصادية وقد بلغت نسبة الايرادات الجمركية الى النفقات الانمائية ٥٩٪ .

يتضح لنا مما تقدم ضآلة دور الايرادات الجمركية في تمويل النفقات المتكررة الأمر الذى أضطر الحكومة الى اعادة النظر في حجم الاعفاءات الجمركية من ناحية والى ضغط الانفاق من ناحية أخرى (انظر الملحق رقم (١٠) .

وللاستدلال أيضا على أهمية الايرادات الجمركية باعتبارها تشكل ما معدله ٤٦٪ من الايرادات المحلية ، فقد تمت المقارنة ما بين الايرادات الجمركية والنفقات العامة من ناحية والايرادات الجمركية والنفقات المتكررة من ناحية اخرى مع حجم المساعدات الخارجية ، وتبين من ذلك ان الايرادات الجمركية منسوبة الى حجم النفقات العامة قد شكلت ما معدله ٩ر١٨ ٪ خلال فترة الدراسة ، بينما غطت ما معدله ٣٠٪ من حجم النفقات المتكررة (الجدول رقم ٣ـ١٤) في حين كان للمساعدات الاجنبية دور أكثر أهمية من الايرادات الجمركية بحيث غطت ما نسبته ٦ر٣٦٪ من حجم الانفاق الكلي و ٥ر٥٦٪ من حجم الانفاق الحكومي (الجدول رقم ٥ ـ ١) .

ثانيا : مرونة الايرادات الجمركية :

ان موضوع مرونة الايرادات الجمركية يعتبر مؤشرا للمدى الذى تتجاوب فيه الايرادات الجمركية من حيث الزيادة أو النقصان مع زيادة الناتج القومي الاجمالي ، وهذه المرونة يمكن تحديدها عن طريق اقامة العلاقة بين النسبة المئوية للتغير في ايرادات الجمارك سنويا وبين النسبة المئوية للتغير في الناتج القومي الاجمالي .

ويمكن حساب معامل المرونة حسب المعادلة التالية :

$$\frac{\frac{\Delta \text{ الايرادات الجمركية}}{\text{الايرادات الجمركية}}}{\frac{\Delta \text{ الناتج القومي الاجمالي}}{\text{الناتج القومي الاجمالي}}}$$

حيث ان :

Δ الايرادات الجمركية = الايرادات الجمركية لسنة معينة ـ الايرادات الجمركية للسنة التي تسبقها .

Δ الناتج القومي الاجمالي = الناتج القومي الاجمالي لسنة معينة ـ الناتج القومي الاجمالي للسنة التي تسبقها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى الرغم من تخفيض الضرائب الجمركية على كثير من السلع التي حدثت عـــام ١٩٧٦ (الجدول رقم ٣ـ ١٦) ،الا ان معامل مرونة الايرادات الجمركية وضرائب الانتـاج بقي ايجابيـا كما يستدل على ذلك من الجدول رقـم (٥ـ ٢) ،وهذا يعني ان التخطيـط لمستقبل مساهمة الايرادات الجمركية في التمويل يمكن ان ينطلق من هذه النتيجة والتي تعني انه كلما زاد الناتج القومي الاجمالي كلما زادت حصيلة الايرادات الجمركية ، وهذا صحيح اذا مـا تذكرنا ان زيادة الناتج القومي الاجمالي تعني زيادة في حجم الاستيراد الذي يؤدي بالتالـي الى زيادة حصيلة الايرادات الجمركيـة .

٢٠٥ : السياسة الجمركية واثرها على الناتج القومي الاجمالي :

ان ابرز دور لعبته السياسة الجمركية في زيادة الناتج القومي الاجمالي يتمثـل فـي الحوافز المتعددة التي جاءت على شكل اعفاءات جمركية كثيرة قدمت للقطاعات الاقتصاديـة المختلفـة .

١٠٢٠٥ : اثر السياسة الجمركية على القطاع الصناعـي :

منح القطاع الصناعي أولويات كثيرة ومتعددة كما اتخذت الحكومة عدة قرارات منهـا ما يتعلق بتسهيلات لرؤوس الاموال الاجنبيـة التي تستثمر في الاردن ورفـع القيود على تحويلات العملة للخارج بقصد الاستيراد وتوقيع الاتفاقيـات التجاريـة والاقتصاديـة مع الدول العربيـة ، وقد ساهمت السياسـة الجمركيـة في دعـم الصناعة بكافة الوسائل والاشكال وذلك عـن طريـق اعفـاء المواد الاوليـة وسلع الانتـاج مـن الضرائب الجمركيـة اضافـة لرفع معدلات الضريبة على السلـع المستوردة المماثلة للصناعـة المحليـة ، كما اشرنـا الى ذلك عند الحديث عن الاهداف الاقتصادية للسياسـة الجمركيـة .*

وعلى الرغم من عدم مقدرتنا على فصل الآثار الناجمة عن السياسة الجمركية من غيرها من الوسائل ،الا اننا نستطيع القول ان للسياسة الجمركية دورا كبيرا في نمو الصناعة تمثل في زيادة عدد المصانع بحيث يشير الملحق رقم(١١) الى ان عدد التراخيص التـي

* انظر صفحة ٨٢ـ ٩٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥ ـ ٢)

معدل معامل المرونة في الايرادات الجمركية في الاردن للسنوات ١٩٧١ـ ١٩٨٢

السنة	الايرادات الجمركية بالمليون دينار	الزيادة السنوية	الناتج القومي بالمليون دينار	الزيادة السنوية	معامل المرونة
١٩٧٠	١٥ر١	ـ	١٨٧	ـ	ـ
١٩٧١	١٥ر٩	٥ر٢ ٪	١٩٩ر٤	٦ر٥٪	٨ر٪
١٩٧٢	١٨ر٨	١٨ر٢٪	٢٢١ ر ـ	١٠ر٨٪	١ر٦٪
١٩٧٣	٢٢ر٢	١٨٪	٢٤١ر٠	٩٪	٢٪
١٩٧٤	٢٨ر٢	٢٧٪	٢٧٩ر٣	١٥ر٩٪	١ر٧٪
١٩٧٥	٣٤ر٧	٢٣٪	٣٨٥ر٢	٣٨٪	٦٠ر٪
١٩٧٦	٥٣ر٤	٥٣٪	٥٧١ر١	٤٨٪	١ر١٪
١٩٧٧	٧٣ر٦	٣٨٪	٦٧١ر ـ	١٩٪	٢ر١٪
١٩٧٨	٧٩ر٤	٨٪	٧٩٣ر٤	١٨٪	٤٪
١٩٧٩	٩٥ر٣	٢٥٪	٩٢٥ر٥	١٨٪	١ر١٪
١٩٨٠	١٠٩ر ـ	١٤٪	١٢٠٤ر٢	٢٩٪	٤٨ر٪
١٩٨١	١٣٥ر ـ	٢٣٪	١٥٢٤ر٧	٢٦٪	٠ر١
١٩٨٢	١٦٢ر ـ	٢٠٪	١٧١١ر٦	١٢٪	١ر٦٪

المصدر : الجدول رقم (٣ـ١٣) والجدول رقم (٢ ـ ٣)

صدرت من عام ١٩٧٣ ـ ١٩٨٢ بلغت ١١٧٦ ترخيصا كما انشئت عدة مشاريع أعفي منها ما يزيد على ١٦٢ مشروعا اعفاء كليا من الضرائب الجمركية، بينما منح ٢٤٤ مشروعا اعفاءات جزئية علاوة على اعفاءات قانون تشجيع الاستثمار الاخرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما يمكن القول ايضا ان الانتاج الصناعي زاد زيادة كبيرة خلال فترة الدراسة ، كما تنوعت عدد الصناعات وادخلت صناعات جديدة كصناعة البلاستيك والدهانات والمنظفات الكيماوية (انظر الملحق رقم ١٢) ، بحيث انعكس ذلك على زيادة حجم الصادرات وتنوعها (الجدول رقم ٥ - ٦) كل هذه الآثار الايجابية انعكست هي الاخرى على زيادة مساهمة قطاع الصناعة في مجمل الناتج المحلي الاجمالي بحيث يشير الجدول رقم (٥ - ٣) الى ارتفاع هذه النسبة من ١٠٪ عام ١٩٧٠ الى ١٩٪ عام ١٩٨١ .

ولبيان اثر السياسة الجمركية على نمو القطاع الصناعي فانه يمكن الاستدلال على ذلك كميا من خلال دراسة ابعاد السياسة الجمركية على نمو الدخل من القطاع الصناعي . وفي هذا المجال فانه يمكن ان نعتبر ان حجم الدخل من القطاع الصناعي كتابع مستقل وهناك متغيرين variables اثنين على الاقل يؤثران فيه : احدهما معدل الحماية الفعال effective rate of protection على المنتجات الصناعية المحلية ، وثانيهما حجم الاعفاءات الجمركية السنوية على المستوردات اللازمة للصناعة . الا انه ولعدم توفر معدل الحماية الفعال سنويا فاننا قمنا باحتساب معامل الارتباط بين حجم الانتاج الصناعي من جهة وحجم الاعفاءات السنوية على الالات والمواد الاولية المستورده للقطاع الصناعي * من جهة ثانية وقد بلغ معامل الارتباط ٩٧٪ .

وعلى الرغم من ان مدلول معامل الارتباط الذى تم احتسابه لا يعطي بالضرورة نتائج مؤكدة ، الا ان ما يمكن قوله ان زيادة الاعفاءات لغايات التصنيع تسهم الى حد بعيد في زيادة الناتج المحلي الاجمالي عن طريق التوسع في الاستثمار خصوصا اذا وجه الى المشاريع الانتاجية .

٢٠٢٠٥ : اثر السياسة الجمركية على القطاعات الاخرى :

لقد كان للسياسة الجمركية دورا هاما في تطوير قطاع الزراعة وذلك عن طريق الاعفاءات الكبيرة للادوات والمعدات المستخدمة في هذا القطاع وكذلك العلاجات الزراعية والبيطرية والاسمدة اضافة الى اجهزة الرى بالتنقيط .

اما القطاع السياحي فقد تمثلت حوافز الاستثمار المقدمة له في منح الاعفاءات الجمركية

---

* لقد جمعت الاعفاءات الجمركية من الجدول رقم (٣-١٨) والجدول رقم (٣-١٩)

معادلة الارتباط : $$R = \frac{n\Sigma XY - \Sigma X \Sigma Y}{\sqrt{[n\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2][n\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2]}}$$

حيث R تمثل معامل الارتباط ، n الفترة الزمنية / عدد السنوات ، X المتغير المستقل Y المتغير التابع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عن طريق قوانين تشجيع الاستثمار لكافة المواد واللوازم الضرورية لبناء الفنادق من الدرجة الممتازة وكذلك الدرجات الاخرى المختلفة وذلك باعفاء كافة مستورداتها من الاثاث والسجاد واقمشة البرادي والتجهيزات الاخرى ، وقد سبقت الاشارة الى حجم هذه الاعفاءات في الفصل الثالث من الدراسة .

واخيرا يمكن القول ان الناتج القومي الاجمالي بالنتيجة قد حقق خلال فترة الدراسة زيادة في حجمة المطلق ومعدل نموه السنوي ومما ساعد في ذلك بالاضافة الى الحوافز التي سبق الاشارة اليها التحويلات التي تدفقت على الاقتصاد الاردني كحوالات الاردنيين العاملين في الخارج.

جدول رقم (٥ـ٣)

نسبة مساهمة الناتج من قطاع الصناعة الى الناتج المحلي الاجمالي ١٩٧٠ ـ ١٩٨١

السنة	الناتج من قطاع الصناعة[1]	الناتج المحلي الاجمالي[2]	السنة	٢ : ١	الناتج من قطاع الصناعة[1]	الناتج المحلي الاجمالي[2]
١٩٧٠	١٥٫٩	١٥٤	١٩٧٦	١٠٪	٧٢٫٥	٣٥٨٫٥	٢٠٪
١٩٧١	١٦٫٤	١٦٦	١٩٧٧	٩٪	٧٧٫٠	٤٥١٫٩	١٧٪
١٩٧٢	١٨٫٥	١٨٢٫٨	١٩٧٨	١٠٪	٩٤٫٣	٥٦٣٫٩	١٧٪
١٩٧٣	٢١٫٢	١٨٨٫٩	١٩٧٩	١١٪	١٢١	٦٨٢	١٨٪
١٩٧٤	٤٠٫٥	٢٤٠٫٤	١٩٨٠	١٦٪	١٦٧٫١	٩٠٧٫٣	١٨٪
١٩٧٥	٤٦٫٨	٢٦٩٫٤	١٩٨١	١٧٪	٢٠٨٫٣	١٠٨٣٫١	١٩٪

المصدر : البنك المركزي الاردني ، النشرة الشهرية ، اعداد مختلفة .

٣٠٥ : السياسة الجمركية والتجارة الخارجية :

السياسة الجمركية اداة من ادوات التجارة الخارجية ، وعلى الرغم من وجود عوامل كثيرة تؤثر في حركة التجارة الخارجية ، الا ان للسياسة الجمركية آثارا هامة يمكن ان تظهر بالاشكال التالية :

١) زيادة او تخفيض حجم الاستيراد او التصدير وكذلك العجز في الميزان التجاري .

٢) التغير في التركيب السلعي للمستوردات وكذلك الصادرات .

٣) تخفيض او زيادة عمليات التهريب غير المشروع تبعا للسياسة المتبعة .

لقد تركت السياسة الجمركية في الاردن آثارا واضحة في التجارة الخارجية كانت كما يلي :

١) السياسة الجمركية في الاردن وحجم الاستيراد : لم يظهر اثر السياسة الجمركية على حجم المستوردات بشكل عام (بقدر ما ظهر في تغير التركيب السلعي للتجارة) فاحصائيات التجارة الخارجية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشير الى ان حجم المستوردات قد زاد بحيث ارتفع من ٦٥ر٩ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ١١٤٢ر٥ مليون دينار عام ١٩٨٢ أى بمعدل زيادة سنوية بلغت ٢٣٪ ورافق ذلك زيادة في حجم الضرائب الجمركية على المستوردات بحيث ارتفعت من ٩ر٨ مليون دينار عام ١٩٧٠ الى ١٣٨* مليون دينار عام ١٩٨٢ أى بمعدل زيادة سنوية بلغ ٢٦٪ (الجدول رقم ٥ ـ ٤) .

كما يشير الجدول الى ان نسبة الضرائب الجمركية على المستوردات تراوحت بين ١٥٪ و ١٠٪ على حجم المستوردات في العام، وبلغت في المعدل ٣ر١٢٪ وهذه نسبة ليست بالمرتفعة في دولة نامية كالاردن وكان يمكن ان تكون اكبر من ذلك بكثير لولا حجم الاعفاءات وضخامة المستوردات من البضائع المعفاة من الضريبة .

ومن الجدير الذكر في هذا المجال بيان الحقائق التالية :

أ) على الرغم من رفع الضرائب الجمركية على بعض السلع المستوردة المشابهة للانتاج المحلي بقصد الحد من استيرادها الا ان اثر ذلك غير واضح لعدم توفر المعلومات عن حجم المستورد من كثير من هذه السلع .

ب) لم يجر اى تخفيض في معدلات الضرائب الجمركية لغايات زيادة

---

* لا تشمل أرقام الضرائب الجمركية هنا ضرائب الانتاج المحلي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥ ـ ٤)

الضرائب الجمركية على المستوردات واهميتها بالنسبة

لفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

السنة	الضرائب الجمركية على المستوردات	نسبة الزيادة السنوية	حجم المستوردات	نسبة الزيادة السنوية	نسبة الضرائب الى المستوردات
١٩٧٠	٩٫٨	ـ	٦٥٫١	ـ	١٤٪
١٩٧١	٩	ـ٨٪	٧٦٫٦	١٦٪	١١٪
١٩٧٢	١١٫١	٢٤٪	٩٥٫٣	٢٤٪	١١٪
١٩٧٣	١٤/٤	٢٩٪	١٠٨٫٢	١٣٪	١٣٪
١٩٧٤	١٩٫٥	٣٥٪	١٥٦٫٦	٤٤٪	١٢٪
١٩٧٥	٢٤٫٤	٢٥٪	٢٣٤٫	٥٠٪	١٠٪
١٩٧٦	٤٤٫٨	٨٣٪	٣٣٩٫٥	٤٥٪	١٣٪
١٩٧٧	٦٣٫٦	٤١٪	٤٥٤٫٥	٣٤٪	١٤٪
١٩٧٨	٦٨٫٤	٧٪	٤٥٨٫٩	١٪	١٥٪
١٩٧٩	٨١٫٣	١٩٪	٥٨٥٫٧	٢٧٪	١٤٪
١٩٨٠	ـ٩٤٫	١٥٪	ـ٧١٦	٢٢٪	١٣٪
١٩٨١	١١٨٫٢	٢٥٪	١٠١٧٫٥	٤٢٪	١٢٪
١٩٨٢	ـ١٣٨	١٧٪	١١٤٢٫٥	٢٧٫٥٪	١٢٪

المصدر : الجدول رقم (٣ ـ ١٣)

والجدول رقم (٥ ـ ٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

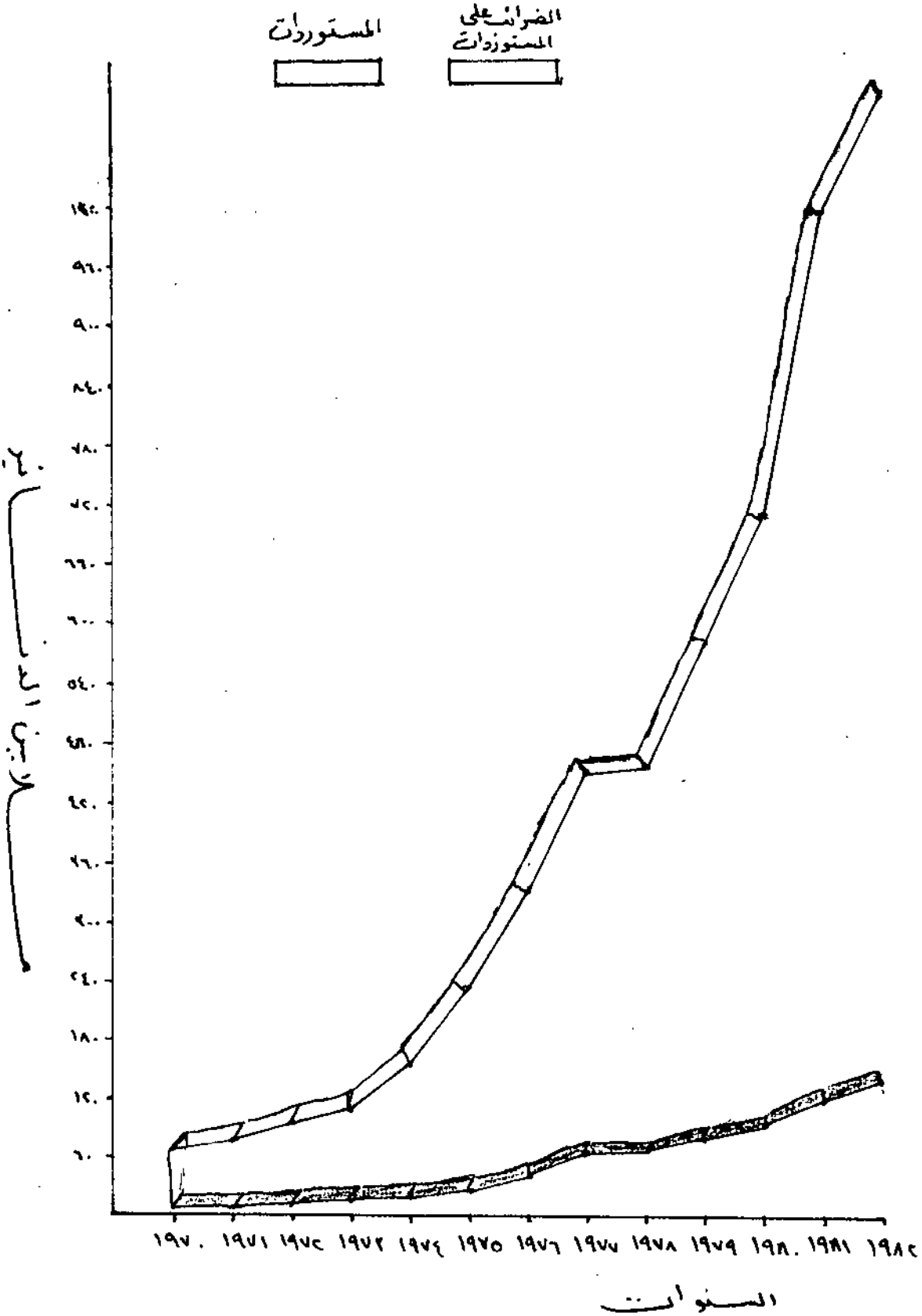

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حجم المستوردات وانما خفضت على المواد الاولية بقصد دعم الصناعات المحلية او اعادة تقييم معدلات الضرائب الجمركية بحيث لا تزيد عن مستوى معين وذلك عندما جرى تعديل التعريفة الجمركية الشامل عام ١٩٧٦ (*)

ب) اتجهت الضرائب الجمركية للفترة الواقعة ما بين عام ١٩٧٠ـ ١٩٨٢ نحو التخفيض عددا بعض الاصناف المحددة كالسيارات والمشروبات الروحية التي رفعت الضريبة عليها لاكثر من مرةخلال هذه الفترة وعلى الرغم من هذا فان الزيادة في حجم المستوردات لم تعز الى هذا التخفيض بقدر ما عزيت للاسباب التالية (١)

١) زيادة مستوردات المملكة من السلع الانتاجية التي فرضتها متطلبات تنفيذ مشاريع خطط التنمية الاقتصادية.

٢) ارتفاع الميل الحدى للاستهلاك ،وقصور الانتاج المحلي عن مجاراة ذلك الارتفاع .

٣) ازدياد نشاط قطاع الابنية ومشاريع الاسكان وخاصة بعد عام ١٩٧٩.

٤) زيادة مستوردات الحكومة .

٥) ارتفاع اسعار السلع دوليا .

اما اسباب انخفاض نسبة الزيادة في حجم المستوردات لبعض الاعوام الجدول رقم (٥ـ٥) فقد عزى لاغلاق الحدود مع سوريا خاصة عام ١٩٧٣

٢. السياسة الجمركية وحجم الصادرات:

ظهرت آثار السياسة الجمركية في الاردن في مجال الصادرات على النحو التالي :

---

* وذلك كما جاء بمبررات التعديل التي تضمنتها المذكرة المرفقة بالتعديل

١) البنك المركزي التقرير السنوي الثامن عشر ١٩٨١ وتقارير اخر ىلمختلف السنوات دائرة الابحاث والدراسات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (٥ ـ ٥)

التجارة الخارجية فـــي الاردن للاعـوام من ١٩٧٠ـ١٩٨٢

السنـــة	المستوردات بالمليون دينار	الصادرات* بالمليون دينار	العجـــز	نسبة الزيادة في العجز	نسبة الزيادة في المستوردات	نسبة الزيادة في الصادرات
١٩٧٠	٦٥ر٨	١ر١٢	٥٣ر٧			
١٩٧١	٧٥ر٦	١١ر٤	٦٥ر٢	٢٢٪	١٦ر٤٪	ـ ٥٪
١٩٧٢	٩٥ر٣	ـ ر ١٧	٧٨ر٣	٢٠٪	٢٤٪	٤٩٪
١٩٧٣	١٠٨ر٢	١٨ر٩	٨٩ر٣	٢٦٪	١٣٪	١١٪
١٩٧٤	١٥٦ر٥	٤٩ر٧	١٠٦ر٨	١٩٪	٤٤٪	١٦٢٪
١٩٧٥	ـ ر٢٣٤	٤٨ر٩	١٨٥ر١	٧٣٪	٤٩٪	ـ ١٪
١٩٧٦	٣٣٩ر٥	٦٩ر٤	٢٧٠ر١	٤٥٪	٤٥٪	٤١٪
١٩٧٧	٤٥٣ر١	٨٢ر١	ـ ر٣٧١	٣٧٪	٣٣٪	١٨٪
١٩٧٨	٤٥٨ر٩	٩٠ر٩	ـ ر٣٦٨	٨٠٪ ـ	١٪	١١٪
١٩٧٩	٥٨٥ر٦	١٢٠ر٩	ـ ر٤٦٤	٢٦٪	٢٧٪	٣٣٪
١٩٨٠	ـ ر٧١٦	١٧١ر٥	٦٤٤ر٥	٣٨٪	٢٢٪	٤١٪
١٩٨١	١٠١٧ر٥	٢٤٢ر٦	٨٠٤ر٩	٢٤٪	٤٦٪	٤١٪
١٩٨٢	١١٤٢ر٥	٢٦٤ر٥	٨٧٧	٩٪	٩٪	٩٪

* الصادرات : الصادرات الوطنية + البضائع المعاد تصديرهـا .

المصـدر : النشرة الاحصائية السنوية (دائرة الاحصاءات العامة)

١٩٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ ٠ زيادة حجم الصادرات الاردنية والتي كانت نتيجة لقيام العديد من الصناعات المحلية وخاصة بعد عام ١٩٧٥ حيث بلغ متوسط معدل نموها للفترة من ١٩٧٦ ولعام ١٩٨١ ٣١٪ ، وقد فاقت هذه الزيادة نسبة الزيادة في حجم المستوردات لنفس الفترة ٠

ب٠ تنوع الاصناف المصدرة ، بحيث اضيف الى قائمة التصدير سلع كثيرة كأصناف الدهانات والبلاستيك ومساحيق التنظيف والاثاث ، والانابيب وغيرها (الجدول رقم (٥ـ٦) ٠

٣٠ اثر السياسة الجمركية في توجيه الاستيراد والتصدير :

من الآثار الهامة التي ابرزتها السياسة الجمركية في حركة الاستيراد والتصدير ما يتعلق بالتغير في التركيب السلعي ، للصادرات والمستوردات٠

ففي مجال التركيب السلعي للمستوردات تمثلت آثار السياسة الجمركية في :

أ ٠ تقليل الاهمية النسبية لاستيراد السلع الاستهلاكية التي كانت تشكل النسبة العظمى من حجم المستوردات حتى عام ١٩٧٤ حيث كانت تشكل ما يزيد على ٤٤٪ منها ، الا ان هذه النسبة بدأت تقل حتى وصلت الى ٣١٪ فقط من حجم المستوردات لعام ١٩٨١ (الجدول رقم ٥ ـ ٧) ٠

ب٠ زيادة الاهمية النسبية لاستيراد السلع الانتاجية والمواد الخام الداخلة في الصناعات بحيث بدأت هذه النسبة في التزايد للسلع الانتاجية منذ عام ١٩٧٣ حيث كانت تشكل ١٨٪ فقط من حجم المستوردات تزايدت الى أن وصلت الى ٣٩٪ عام ١٩٨١ ، اما المواد الخام التي تدخل في الصناعة فقد زادت من ١٩٪ عام ١٩٧٤ الى ٢٩٪ عام ١٩٨١ ويعود السبب في ذلك الى اعفاء هذه السلع من الضرائب الجمركية والضرائب الاخرى٠

اما في مجال التركيب السلعي للصادرات فقد برز ذلك واضحا في زيادة الاهمية النسبية لصادرات الصناعات الاردنية ، حيث قلت الاهمية النسبية لصادرات السلع الزراعية التي كانت تشكل مايزيد على ٦٠٪ في بعض الاعوام كعامي ١٩٧٠ ، ١٩٧١ كما ظهر ذلك واضحا ايضا في تنويع اصناف السلع المصدرة الزراعية منها او الصناعية الاخرى ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥ـ٦)

اهم الصـــــادرات الوطنيـــة (بالمليون دينار)

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
١ ـ صادرات وطنية	٤ر٢	ـ٧ر	٨ر٧	٢٧ر٤	٢٤ر٧	٢٢ر٩	٣٥ر٦	٤١ر٦	٥٩ر٥	ـ٩٣ر	ـ١٣٢ر
فوسفات	٣ر٥	٢ر٢	٤ر٠	١٩ر٥	١٩ر٦	١٩ر٢	١٧ر٣	١٩ر٥	٢٦ر٢	٤٧ر٢	٥٤ر٨
مصنوعات الجلد والمنتجات المعدنية						—	٢ر٨	ـ٤ر	ـ٥ر	٥ر٠	٦ر٧
سجائر	٤ر٠	٤ر٠	٥ر٠	٧ر٠	٨ر٠	٨ر٠	ـ١ر	١ر٢	٢ر٩	٥ر١	٥ر٦
ادوية ومستحضرات طبية			٥ر٠	٩ر٠	١ر٣	١ر٢	١ر٩	٢ر٣	ـ٣ر	٢ر٨	٥ر٣
ورنيش							١ر٧	١ر٥	١ر٥	٢ر٣	٢ر٤
اجواخ	٣ر٠	١ر٠	١ر٠	ـ١ر	٦ر٠	٩ر٠	٣ر٠	٤ر٠	١ر١	٩ر٠	١ر٢
بلاستيك	—	—	—	—	—	—	ـ٥ر٠	٣ر٠	١ر١	٢ر٤	٢ر٩
صابون ومسحوق الصابون	—	—	—	—	—	—	—	٩ر٠	١ر٧	٤ر٢	٥ر٦
اثـاث	—	—	—	—	—	—	٤ر٠	٨ر٠	٧ر٠	١ر١	١ر٦
انابيب	—	—	—	—	—	—	—	٣ر٧	١ر٤	٢ر٣	١ر٢
بطاريـات	٣ر٠	٤ر٠	٤ر٠	٥ر٠	٨ ٠ر	—	—	—	—	—	—
جلـود	٢ر٠	٢ر٠	٣ر٠	٣ر٠	٢ر٠	٣ر٠	٣ر٠	—	—	—	—
ورق	٢ر٠	٢ر٠	٣ر٠	٤ر٠	٥ر٠	٤ر٠	٤ر٠	—	—	—	—
اسمنت	٤	١ر٩	١ر٣	ـ٤ر	١ر٦٥	—	—	—	—	—	—
٢ ـ صادرات زراعية	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٧	٦ر٠	٧ر٤	١١ر٥	ـ٢١ر	١٧ر١	٢١ر٤	٢٤ر٣	ـ٣٤ر
٣ ـ صادرات اخرى	٢ر٤	٣ر٤	٣ر٤	ـ٦ر	ـ٨ر	١ر٥	٣ر٦	٥ر٤	١ر٦	٢ر٤	٣ر
مجموع الصادرات	٨ر٨	١٢ر٦	١٤ر٠	٣٩ر٤	٤٠ر١	٤٩ر٦	٦٠ر٣	٦٤ر١	٨٢ر٦	ـ١٢٠ر	ـ١٦٩ر

المصـدر : بنك الانماء الصناعي ـ التقرير السنوى اعداد مختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥ ـ ٧)

التركيب السلعي للصادرات والمستوردات للاعوام ١٩٧٠ـ١٩٨١ بالمليون دينار واهميتها النسبية

	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
١ ـ الصادرات	٩ر٣٠	٨ر٨	١٢ر٦	١٤	٣٩ر٤	ـ٤٠ر	٤٩ر٥	٦٠ر٣	٦٤ر١	٨٢ر٩	١٢٠ر١	١٦٩
٢ ـ الزراعية	ـ٦ر	٥ر٥	٦ر٢	٦ر٨	١٣ر٩	ـ١٦ر	٢٥ر٤	٣٢ر٢	٣٢ر٣	ـ٤٢ر	٥٤ر٢	٧٦ر٧
٣ ـ فوسفات	٢ر٦	٢ر٤	٣ر٩	٥ر٣	٢٠ر٨	ـ٢٢ر	ـ٢٢ر	٢٠ر٦	٢٣ر٦	٢٩ر٧	٥١ر٢	٧٦ر٧
٤ ـ اخرى	٠ر٧	٠ر٩	٢ر٥	١ر٩	٤ر٧	ـ٢ر	٢ر١	٧ر٥	٨ر٢	١٠ر٩	١٥ر٧	١٥ر٦
٥ ـ المستوردات	٦٥ر٨	٧٦ر٦	٩٥ر٣	١٠٨ر٢	١٥٦ر٥	ـ٢٣٤ر	٣٣٩ر٥	٤٤٣ر١	٤٥٨ر٩	٥٨٩ر٥	ـ٧١٦ر	١١٧
٦ ـ سلع استهلاكيه	ـ٣٣ر	٣٣ر٤	٤٦ر٣	٥٠ر٦	٦٩ر٦	٩٠ر٥	٣٣ر٣	١٤٦ر٨	١٧٥ر٧	٢١٥ر٢	٢٤ر٢	٣٢٥
٧ ـ مواد اوليه	١٥ر١	١٣ر٦	١٨ر٨	٢٢ر٢	ـ٣٠ر	٥٧ر٢	ـ٩٠ر	١٢٠ر٨	١١٧ر٣	١٧٩ر٥	٢٢٣ر١	٣٠٥
٨ ـ سلع انتاج	١٣ر٤	١٧ر٦	١٨ر٦	٢٠ر٢	ـ٤١٠ر	٨٢ر٨	١٤ر٦	١٨٣ر٦	١٦١ر٢	١٩٣ر٦	٢٤٦ر٧	٤١٥
٩ ـ اخرى	٤ر٣	١٢ر٠	١١ر٦	١٥ر٢	١٥ر٩	٣ر٥	١ر٦	١ر٩	٤ر٧	١ر٢	ـ٢ر	٢
نسبة ٢ : ١	٦٤٪	٦٢٪	٤٦٪	٤٨٪	٣٥٪	٤٠٪	٥١٪	٥٣٪	٥٠٪	٥١٪	٤٥٪	٤٥٪
نسبة ٣ : ١	٢٨٪	٢٧٪	٣٠٪	٣٧٪	٥٢٪	٥٥٪	٤٤٪	٣٣٪	٣٦٪	٣٦٪	٤٢٪	٤٥٪
نسبة ٤ : ١	٨٪	١١٪	٢١٪	١٥٪	١٣٪	٥٪	٥٪	١٤٪	١٤٪	١٤٪	١٣٪	١٠٪
نسبة ٦ : ٥	٥٠٪	٤٤٪	٤٨٪	٤٦٪	٤٤٪	٣٨٪	٣٩٪	٣٢٪	٣٨٪	٣٦٪	٣٣٪	٣١٪
نسبة ٧ : ٥	٣٠٪	١٧٪	٢٠٪	٢٠٪	١٩٪	٢٤٪	٢٦٪	٢٦٪	٢٥٪	٣٠٪	٣١٪	٢٩٪
نسبة ٨ : ٥	٥٠٪	٢٣٪	١٩٪	١٨٪	٢٦٪	٣٥٪	٣٣٪	٤٠٪	٣٥٪	٣٣٪	٣٤٪	٣٩٪
نسبة ٩ : ٥	٧٪	١٥٪	١٣٪	١٦٪	١١٪	٣٪	٢٪	ر٢٪	ر٢٪	٢٪	٢٪	١٪

المصدر : البنك المركزي الاردنـي التقرير السنوي من عام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. أثر السياسة الجمركية على التهريب :

تؤدي السياسة الجمركية المتشددة الى ظهور التهريب سواء كان التشدد على شكل منع أو تقييد الاستيراد او حصره بجهات معينة او رفع الضرائب الجمركية الى نسب مرتفعة بحيث تشجع على التهرب من دفع الضريبة الجمركية وللتهريب في الاردن اسباب تتمثل فيما يلي :

أ. ارتفاع معدلات الضرائب الجمركية على بعض السلع وخاصة الاجهزة الكهربائية والعطور .

ب. انخفاض معدلات الضرائب الجمركية على السلع في الدول المجاورة

جـ منع استيراد بعض السلع.

د. عدم توفر الرقابة الكافية والمستمرة على البضائع التي تستورد تحت أوضاع وقف التحصيل الضريبي ،كالادخال المؤقت ،والترانزيت... الخ .

لهذه الاسباب جميعها وجد التهريب في الاردن واتخذ اشكالا مختلفة تمثلت فيما يلي :

١) تهريب الممنوعات.

٢) تهريب السلع التي تتميز بارتفاع معدلات الضرائب الجمركية عليها خاصة مع وجود حدود صحراوية طويلة من الجهة الشرقية والجنوبية للاردن

٣) التهرب من دفع الضرائب الجمركية بتقديم وثائق غير حقيقية فيما يتعلق بقيمة البضاعة الخاضعة للضريبة

٤) التصرف بالبضائع لغير الغايات التي استوردت من اجلها .

ومع وجود كافة هذه الانواع الاان النوعين الثالث والرابع منها هما الاكثر شيوعا في الاردن وخاصة مع تطور وسهولة الاتصالات الدولية وحرية التنقل التي تساعد في كثير من الاحيان على اصدار وثائق غير حقيقية .

والجدول التالي يبين حجم الغرامات التي استوفتها دائرة الجمارك على السلع المهربة التي اكتشفتها خلال الفترة ١٩٧٠ـ ١٩٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقـــم (٥ ـ ٨)

الغرامات الجمركيـــة ونسبها من الايـرادات الجمركيـة

(بالمليون دينار) ١ ٢

السنـــة	الغرامات الجمركية	الواردات الجمركية	نسبـة ١ : ٢
١٩٧٠	٠ر٧	١٥ر١	٤٪
١٩٧١	٠ر٥	١٥ر٩	٣٪
١٩٧٢	٠ر٣	١٨ر٨	٢٪
١٩٧٣	٠ر٥	٢٢ر٢	٢٪
١٩٧٤	٠ر٧	٢٨ر٢	٢ر٤٪
١٩٧٥	٠ر٨	٢٤ر٧	٢ر٣٪
١٩٧٦	٠ر٦	٥٣ر٤	١ر١٪
١٩٧٧	١ر١	٧٣ر٦	١ر٤٪
١٩٧٨	١ر٣	٧٩ر٤	١ر٧٪
١٩٧٩	١ر٦	٩٥ر٣	١ر٧٪
١٩٨٠	١ر٦	ـر ١٠٩	١ر٥٪
١٩٨١	ـر ٢	١٣٥	١ر٥٪
١٩٨٢	٢ر٨	١٦٢	٢٪

المصدر : وزارة المالية/الجمارك ـ بيانات غير منشورة

يبين الجدول رقم ٥ـ٨ أن الغرامات التي استوفتها دائرة الجمارك زادت بين عامي ١٩٧٠ـ٨٢ من ٠ر٧ مليون دينار الى ٢ر٨ مليون دينار أى ما نسبته من ١ر١٪ ـ ٤٪ من حصيلة الضرائب الجمركية ولهذه الارقام مدلولات هامة اذا ما تذكرنا ان الغرامة التي استوفيت على هذه المخالفـــات (عدا تهريب الممنوعات) لا تعادل اكثر من ١٥ـ٢٠٪ من قيمة البضاعة وعليه فان قيمة البضاعة المهربة (او القيمة التي اخفيـــت للتهرب من دفع الضريبة) تعادل ٤ ملايين دينار لعام ١٩٨٢ ويترتب عليها ضرائب جمركية تعادل ٢ ملايين دينار تقريبـــا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا مع الاشارة الى ان هذه الارقام لا تمثل الرقم الحقيقي لقيمة البضائع المهربة بقدر ما تمثل قيمة البضائع التي تم اكتشافها من قبل دائرة الجمارك .

وقد اثبتت حالات كثيرة أن ما يزيد على ٥٠٪ من الحالات التي اجرى فيها تدقيق لاحق على المستوردين ، تمت ادانتها بتهمة تخفيض القيمة الحقيقية للبضائع للاستفادة من فرق الضريبة الجمركية ، او التصرف بالبضائع لغير الغاية التي استوردت من اجلها ، وهذه بوادر خطيرة استرعت اهتمام المسؤولين بحيث رفعت الغرامات القانونية من ٢٥٪ من القيمة الى ما يتراوح ما بين مثلي وأربعة امثال الضريبة الجمركية (*)

٤٠٥ : أثر الايرادات الجمركية في توزيع الدخل :

سعت اكثر الدول الى استخدام الضرائب لمعالجة التفاوت الكبير وتحقيق التقارب من دخول الافراد واصبح نجاح بريطانيا في اعادة توزيع دخلها القومي اثناء فترة الحرب العالمية الثانية مثلا يحتذى في السياسات المالية (١)

كما أخذ الاردن بمبدأ تصاعد الضريبة على نحو يسمح بالقول بانه يسهم الى حد ما في اقلال التفاوت بين الدخول ، ولعل ذلك يظهر واضحا في ضريبة الدخل اكثر منه في الضرائب الجمركية كما ان الضرائب الجمركية تساهم هي الاخرى في الاقلال من تفاوت الدخول وذلك من خلال فرض معدلات ضريبية مرتفعة نسبيا على سلع الاستهلاك الكمالية والترفية ومعدلات ضريبية منخفضة نسبيا على سلع الاستهلاك الضرورية ويرتبط تأثير هذا التميز في المعاملات الضريبية بعدة اعتبارات اخرى تتعلق بنوع السلعة ومرونة الطلب عليها وكذلك مجموع الايرادات الجمركية وسياسة حماية الانتاج المحلي ودرجة التهرب الضريبي

ويمكن قياس عبء الضريبة الجمركية بالمعادلة التالية (٢)

عبء الضريبة الجمركية في السنة = مجموع الحاصلات الجمركية في السنة / الناتج القومي الاجمالي لتلك السنة

ويبين الجدول رقم (٥-٩) ان عبء الضريبة قد زاد بشكل مطلق من ١٠ر١ دينار عام ١٩٧٠ الى ٥ر٦٧ دينار عام ١٩٨٢ .

* فرضت الفقرة ب من المادة ٢٣٥ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ الغرامات على الشكل التالي :
١) من ثلاثة امثال القيمة الى ستة امثالها عن البضائع الممنوعة المعينة .
٢) مثلي القيمة والرسوم الى ثلاثة أمثال القيمة والرسم معا عن البضائع الممنوعة المحصورة .
٣) مثلي الرسوم الى اربعة امثالها عن البضائع الخاضعة للرسوم اذا لم تكن ممنوعة او محصورة على ان لا تقل عن مثل القيمة

١) حامد عبد الجواد دراز - مبادئ الاقتصاد العام (بيروت : دار النهضة العربية بمصر للطباعة والنشر ١٩٧٩) ص ٢١٧
٢) فيصل مرار وعدنان الهندي ، مبادئ الادارة المالية العامة واقتصادياتها (عمان : المطبعة الاردنية ١٩٨٠) ص ١٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٥ـ ٩)

عبء الضريبة الجمركية في الاردن

	١٩٧٠	١٩٧٣	١٩٧٦	١٩٧٩	١٩٨٢
١) ايراد الضريبة الجمركية وضرائب الانتاج بالمليون دينار	١ر١٥	٢٢ر٢	٥٣ر٤	٩٥ر٣	١٦٢
٢) الانفاق على التعليم والخدمات الاجتماعية والصحية بالمليون دينار	٤	ـر ١٠	ـر ٢٤	ـ ٤٦	٧٢ر٣
٣) السكان (بالمليون نسمة)	١ر٥	١ر٧	١ر٩	٢ر١	٢ر٤
٤) عبء الضريبة لكل فرد بالدينار	١ر١٠	١ر١٣	١ر٢٨	٤٥ر٤	٦٧ر٥
٥) حصة كل فرد من الانفاق على الخدمات والتعليم والخدمات الاخرى (بالدينار)	٢ر٦	٥ر٨	١٢ر٦	٢١ر٩	٣٠ر١
٦) الفرق بين عبء الضريبة وحصة كل فرد من الانفاق	٧ر٥	٧ر٣	١٥ر٥	٢٣ر٥	٣٧ر٤
٧) الدخل الفردي بالدينار	١٢٤	١٤١	٣٠٠	٤٤٥	٧٠٩
٨) الدخل الفردي بعد اقتطاع عبء الضريبة بالدينار	١١٣ر٩	١٢٧ر٩	٢٧١ر٩	٣٩٩ر٦	٦٤١ر٥

مصدر الجدول :
١) البنك المركزي ، النشرة الاحصائية الشهرية ، اعداد مختلفة
٢) دائرة الاحصاءات العامة ، النشرة الاحصائية السنوية عام ١٩٨٢ .

وباستخدام المعادلة السابقة فقد تبين ان العبء الضريبي في الاردن قد بلغ ٩٪ الجدول (٥ـ ١٠) وبمقارنته مع بعض الدول النامية تبين ان هذا العبء كان كبيرا في الاردن وتونس ، بينما تراوح بين ٣٪ ـ ٦٪ في كل من غواتيمالا ، نيبال ، سوريا ، جمايكا ، هندوراس ، حيث بلغ ٣٪ ، ٣ر٥٪ ، ٣٪ ، ٣٪ ، ٦٪ على التوالي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الا ان ما يدفعه الفرد من عبء ضريبي يمثل نسبة٥٪ تقريبا (الجدول رقم (٥ ـ ١٠) من الناتج القومي الاجمالي بعد اقتطاع نفقات التعليم والخدمات الاجتماعية، في حين تعادل هذه النسبة٨ر٨٪ قبل الاقتطاع اى ان ما معدله ٤٪ قد تم استخدامه في الانفاق على التعليم والخدمات الاجتماعية.

ويفترض في هذه النسبة الـ ٥٪ ان تغطي اكبر قدر من النفقات العامة المتكررة ، لكنها في الحقيقة لا تكفي لذلك ويستكمل العجز عن طريق المساعدات الخارجية والاقتراض الخارجي.

جدول رقم (٥ ـ ١٠)

الضريبة الجمركية ونسبتها الى الناتج القومي الاجمالي

	١	٢	٣		
السنة	ايراد الضرائب الجمركية بالملايين	ايراد الضرائب بعد اقتطاع الخدمات الاجتماعية	الناتج القومي الاجمالي	٣:١	٣:٢
١٩٧٠	١ر١٥	١ر١١	١٨٧ر ـ	٨٪	٦٪
١٩٧٣	٢ر٢٢	٢ر١٢	٢٤١ر ـ	٩٪	٥٪
١٩٧٦	٤ر٥٣	٤ر٢٩	١ر٥٧١	٩٪	٥٪
١٩٧٩	١ر ٩٥	١ر٤٩	٥ر٩٣٥	١٠٪	١ر٥٪
١٩٧٢	١٦٢ ر ـ	٧ر٨٩	١٧١١	٩٪	٥٪

المصدر : البنك المركزي ـ النشرة الشهرية ، اعداد مختلفة

دائرة الاحصاءات العامة النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر السياسة الجمركية على الاسعـــار :

اجتاحت العالم خلال السنوات القليلة الماضية موجة من التضخم تأثرت بها البلـــدان النامية والمتقدمة على حد سواء مع ان حدة هذه الموجة كانت اشد على الدول النامية المستهلكة والمستوردة ، وقد كان الاردن من بين الدول التي عانت من هذه المشكلة لكونه يعتمد فـــي تغطية الجزء الاكبر من استهلاكه على الاستيراد [١] .

وعلى الرغم من تعدد اسباب هذا التضخم فقد اجمعت الآراء على أن هناك اسبابـــا محلية منها عدم مرونة هيكل الانتاج المحلي ومبالغة التجار في الارباح [٢] اضافة الى الاسباب الخارجية التي اسهمت في زيادة هذه المعدلات المرتفعة للتضخم .

كما ان اعتماد الاردن بصفة رئيسية على الاستيراد لتغطية حاجته من النفط باسعاره المرتفعة والعديد من السلع الاستهلاكية ادى بصورة مباشرة الى رفع معدل التضخم .

ومع ان فرض الضرائب ومنها الضرائب الجمركية ينعكس في ارتفاع اسعار السلع تبعـــا لمرونة الطلب الا انه يمكن القول في هذا المجال ان معدلات التعريفة الجمركية في الاردن لـم تساهم في زيادة التضخم بقدر ما يجب ان تؤديـه في تخفيض معدلات هذا التضخم خاصـــة اذا تذكرنا ان معدلات التعريفـة لاغلب السلع مالت الى الانخفاض اكثر منها الى الارتفـــاع وخاصة مع بداية عام ١٩٧٦ .

الا انه يمكن القول ان ارتفاع معدلات الضريبة الجمركيـة يؤدى حتما الـى ارتفـــاع اسعار السلعة التي زادت الضريبة المفروضة عليها ويبقى ارتفاع الاسعار خاضعا لمرونـــة العرض والطلب الذي قد تجعل هذا الارتفاع مساويا لارتفاع الضريبة او اقل أو اكثر من ذلـك فقد ارتفعت اسعار المدافئ النفطيـة بعد رفع الضريبة عليها بنفس المعدل تقريبـــا .

---

١) جليل فريد البديوى ـ قروض الاردن الخارجية ودورها في التنمية الاقتصاديـة (رسالة ماجستير في الاقتصاد ـ الجامعة الاردنية ١٩٨٣) ص ٩٦ .

٢) البنك المركزى الاردني ـ التقرير السنوى الثالث عشر ١٩٧٦ ص ٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالاضافة الى تأثير السياسة الجمركية على المتغيرات السابقة كالموازنة العامة والناتج القومي والاسعار وغيرها مما تعرضنا له فان للساسة الجمركية آثارا اخرى تنعكس على الاستهلاك والادخار والاستثمار بالاضافة الى تأثيرها على التوظف والعمالة ، وبسبب تداخل التأثيرات المختلفة على المتغيرات المذكورة من ناحية وعدم توفر البيانات من ناحية اخرى فانه يصعب تحديد أثر السياسة الجمركية على هذه المتغيرات...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خلاصة البحث والنتائج

١. عرفت الضرائب الجمركية مع ظهور التجارة الخارجية ،ورغم اختلاف اهدافها ما بين الحين والآخر الا أن الهدف المالي ،وهدف حماية الصناعات المحلية بقيا من الاهداف الرئيسية لها على مر العصور . والسياسة الجمركية عبارة عن مجموعة من الاجراءات التي تتعلق بحركة السلع المستوردة والمصدرة وكذلك المنتجة محليا وقد تمثلت في فرض الضرائب وتحصيلها ،كما تمثلت ايضا باجراءات السماح بادخال البضائع لغايات الادخال المؤقت او الترانزيت علاوة على اجراءات الاشراف والمراقبة على حركة هذه السلع في نطاق حدود الدولة الجغرافية .

٢. نظرا لاهمية هذه الاجراءات فقد بنيت في اغلبها على اسس دولية سواء ما يتعلق منها بتطبيق التعريفة الجمركية وتحديد معدل الضريبة او ما يتعلق منها بوضع الاسس العلمية للتقدير لغايات فرض الضريبة او الاسس السليمة المتعلقة بالاوضاع الجمركية الاخرى.

٣. برز دور الضرائب الجمركية في الدول النامية بصورة اكبر من دورها في الدول المتقدمة بحيث اعتمدت هذه الضرائب كوسيلة لتحقيق موارد مالية للدولة في حين كان اعتماد الدول المتقدمة على ضريبة الدخل بصورة اكبر ،وقد زاد من اهميتها ،ان الكثير من الدول النامية غالبا ما تسعى الى تحقيق اهداف متعارضة في آن واحد (كهدف الحماية وتشجيع الاستثمار والهدف المالي) .

٤. احتلت السياسة الجمركية في الاردن اهمية خاصة في ضوء الخصائص التي تغلب عليه كارتفاع الميل الحدي للاستيراد واعتماده على المساعدات والقروض الخارجية وضعف الانتاج مما كان له اثر كبير في تحديد اهداف هذه السياسة التي تمثلت بالاهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية خاصة بعد ان اخذ الاردن بتنفيذ خططه الاقتصادية والاجتماعية.

٥. بينت الدراسة ان اسس السياسة الجمركية في الاردن واجراءاتها قد بنيت على قواعد وانظمة دولية سواء في ذلك جدول التعريفة او الاجراءات القانونية والنظم الخاصة التابعة لها الا انها وضعت بشكل تتلائم مع خصائص الاقتصاد الاردني وراعت في ذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحقيق الهدف المالي كما اعفت الكثير من السلع لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية من خلال دعم الصناعة وتشجيع التصدير وتسهيل التبادل التجاري علاوة على توفير السلع الضرورية للغايات الاجتماعية .

٦ . بينت الدراسة ان تحقيق اهداف السياسة الجمركية اقتضى فرض الضرائب الجمركية بموجب قانون الجمارك وعلى ضوء جداول التعريفة الجمركية وفرض ضرائب اخرى كثيرة بموجب قوانين وانظمة اخرى كقانون الضريبة الاضافية وقانون الضرائب الاضافية الموحده وقانون الرسوم على المنتجات المحلية وانظمة الانتاج المحلي . الامر الذي اوجد تعددا في الضرائب والتسميات وتفاوتا في النسب والمعدلات على مستوى الضريبة الواحدة في جداول التعريفة دون اي مبرر لهذا التفاوت وخاصة لاصناف بعض السلع المتقاربة علاوة على وجود بعض الاستثناءات من فرض الضريبة على اصناف سلع اخرى .

٧ . تقوم دائرة الجمارك باستيفاء الفرق في رسوم الاستيراد التي تعود حصيلتها الى مديرية التجارة علاوة على تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية ما بين الاردن والدول العربية واتفاقيات السوق العربية المشتركة بحيث أصبح من الضروري للمكلف بحساب الضريبة ان يكون ملما بكافة القوانين والانظمة والتعليمات التي تطبقها دائرة الجمارك مع ملاحقة التعديلات الكثيرة الجارية عليها بالاضافة الى المامه بكل الاتفاقيات الاقتصادية المعقودة بين الاردن من جهة وبقية الدول العربية والاجنبية من جهة اخرى .

وتبدو صعوبة هذا الامر اذا ما تذكرنا حجم الارساليات المستوردة وتعقيداتها من ناحية وما يلجأ اليه البعض للاستفادة من تخفيض الضرائب الجمركية بشتى الوسائل من ناحية اخرى ، مما اقتضى زيادة الاجراءات الجمركية وتنوعها والتشدد في تطبيقها وبكل ما يترتب عليه من عرقلة للعمل الجمركي ولحركة التجارة الخارجية على حد سواء

٨ . بالرغم من تعدد الضرائب والاجراءات وتفاوت النسب والمعدلات فلقد اثبتت الدراسة قصور السياسة الجمركية عن تحقيق الهدف المالي المتمثل في تغطية الجزء الاكبر من النفقات المتكررة للحكومة المركزية كما اثبتت ايضا تراجع ضريبة الانتاج في تأدية دورها المالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وخاصة بعد عام ١٩٧٥ وانخفاض نسبتها الى حجم الايرادات الجمركية عما كانت عليه في بداية السبعينات بالرغم من تزايد عدد المؤسسات الصناعية .

٩. ان عدم تحقيق الهدف المالي جاء من رغبة الحكومة في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية الذى ادى الى اتخاذ اجراءات كثيرة ومتعددة كان من اهمها منح الاعفاءات السخية لحماية الصناعات المحلية وتشجيع الاستثمار والتصدير وذلك من خلال جداول التعريفة الجمركية ومن خلال القوانين والانظمة وخاصة القانون الجمركي الذى اوجد انظمة خاصة لتشجيع التصدير كانظمة الادخال المؤقت ونظام رد الرسوم والضرائب الذى احدث مؤخرا ،ولم تقف هذه الاجراءات عند هذا الحد بل اشتملت على رفع معدلات الضريبة الجمركية على كافة السلع المستوردة والمشابهة للانتاج المحلي علاوة على تطبيق نظام الحصص الذى يظهر فيما يتعلق باستيراد المواسير والكرتون واعفاءات قوانين تشجيع الاستثمار .

١٠. كما بينت الدراسة ان للسياسة الجمركية في الاردن دورا هاما في تحقيق الاهداف الاجتماعية تتمثل في اعفاء كافة السلع الضرورية من ناحية ورفع معدلات الضريبة الجمركية على السلع الكمالية من ناحية اخرى بحيث اعفيت المواد الغذائية والحبوب كما اعفي زيت النفط ورفعت الضريبة على الاجهزة الكهربائية والسيارات والمشروبات الكحولية .

١١. ادت الاعفاءات الكثيرة والتي زادت عن المستوى المرغوب فيه الى تضاؤل نسبة الايرادات الجمركية الى حجم المستوردات كما ادى تعدد الجهات الممنوحة لها الى صعوبة ضبطها ومراقبتها والتأكد من استعمالها للغايات التي منحت من اجلها .

١٢. من ناحية اخرى ادى زيادة الضرائب بمعدلات عالية ومنح استيراد بعض السلع الى ظهور حركة التهريب بكافة اشكاله بما في ذلك تخفيض قيمة فواتير البضائع المستوردة الامر الذى يقتضي توافر جهاز وظيفي متكامل من حيث العدد والكفاءة بكل ما يتطلبه ذلك من تأهيل وتدريب لاستيعاب كل ما هو مستجد من اجراءات جمركية وفي ضوء واقع هذا الجهاز يستطيع التأكيد على النقص الواضح الذى يعانيه فحجم العمل الواجب انجازه من الجهاز الجمركي اكبر بكثير من طاقة موظفيه ، كما انه يفتقر الى دوائر فنية غير المختبر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجمركي ، كمديرية للدراسات والكمبيوتر الذي يتولى جمع وتخزين المعلومات .

١٣ اثبتت دراسة آثار السياسة الجمركية مرونة الايرادات الجمركية الى الناتج القومي الاجمالي بحيث يمكن الاعتماد على هذه النتيجة لزيادة الايرادات الجمركية في المستقبل .

١٤ حققت السياسة الجمركية في مجال تشجيع الصناعات المحلية زيادة في الانتاج المحلي وفي عدد المؤسسات الصناعية وكذلك زيادة في عدد المستخدمين في القطاعات الانتاجية علاوة على تنوع الانتاج الذي ادى بدوره الى تنوع الصادرات وزيادتها بنسبة فاقت في بعض السنوات نسبة زيادة المستوردات .

١٥ كان للسياسة الجمركية آثار اقتصادية هامة اخرى تمثلت في تغيير التركيب السلعي للمستوردات بحيث قلت الاهمية النسبية للمستوردات من السلع الاستهلاكية لصالح زيادة الاهمية النسبية لمستوردات السلع الانتاجية والمواد الخام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠٢٠٥ : التوصيـــات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ولتحقيق اهداف السياسة الجمركيـــة المتمثلة في زيادة حجم الايرادات الجمركية وتحقيق الاهداف الاقتصاديـة والاجتماعية الاخرى نورد فيما يلي التوصيات التالية ٠

اولا : ضرورة زيادة عدد موظفي الجمارك الى الحد الذى يكفي تغطية كافة الاجراءات الجمركيـة وتأهيلهم وتدريبهم قبل البدء في ممارسة اعمالهم الفعلية ومن ثم توزيعهم على المراكز الجمركيـة والاقسام حسب اختصاصاتهم واستعداداتهم ، وذلك لضمان سير العمل وفق الاسس الصحيحـة والقانونية وبالسرعة التي تكفي لاقناع المستوردين بدقة العمل وسهولة انجازه ،وهذا يتطلب انشاء مديرية للدراسات والتطوير تقوم باعداد المواضيع والابحاث الجديرة بالدراسة وطرحها على الموظفين طرحا منطقيا وتسلسلا تحت اشراف مجموعة من ذوى الخبرة والاختصاص تكون نواة لمعهد جمركي يقوم بممارسة اعمال التدريب والتطوير في المستقبل مع اصدار نشرة جمركية دوريـة تعنى بالشؤون الجمركيـة ٠

ثانيا : اعادة النظر بجداول التعريفة الجمركية ودراستها دراسة وافية ودقيقة من قبل لجنة فنيـة مختصة بحيث يجرى فيها مسح شامل لكل بنود التعريفـة ووضع فئات محددة لمعدلاتها وتوحيد الفئات المتقاربة التي تثير في كثير من الاحيان اشكالات كثيرة في التطبيق تؤدى الى عرقلة حركة التجارة الخارجية ،علاوة على التقليل ما امكن من التجزئات غير الضروريـة كتلك التي تتضمنها الفصول ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ على سبيل المثال ويقتضي الامر كذلك اعادة النظر في التمييز بين السلع الكماليـة والضرورية لغايات فرض المعدلات الضريبية المناسبة لها ، مع اعادة النظر في معدلات التعريفـة الجمركية المفروضة على المستوردات الغذائيـة التي تتعارض مع سياسة تشجيع الانتاج المحلي من الحبوب والشعير ،واللحوم والبطاطا والخضار المعلبة بحيث تزيد من الحوافز لدى المزارع الاردني لانتاج وتصنيع هذه المنتجات من جهة وتخفيض الضغط على موارده المحلية من جهة اخرى٠

ثالثا : توحيد كافة الضرائب التي تستوفيها دائرة الجمارك وخاصة الامانات الموحدة والضريبـة الاضافيـة وضريبة الاستيراد ودمجها في ضريبة التعريفة الجمركية بحيث تعادل في مجموعها كافة هذه الضرائب على أن يسبق هذا الاجراء توحيد الاعفاءات من هذه الضرائب مع اعفاءات التعريفة الجمركيـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وذلك تجنبا للملابسات التي قد تحدث عند استيفاء الضريبة ، الامر الذى يسهل اجراءات التصنيف بعملية حسابية واحدة بالاضافة الى اختصار الوقت .

رابعا : وضع اعفاءات الاتفاقيات الثنائية والاشارة اليها في جداول التعريفة الجمركية بحيث يضاف عمودا آخرا لاعمدة التعريفة الجمركية خاصا بالمعاملات التفضيلية الناتجة عن اتفاقيات المملكة مع غيرها من الدول العربية ،لتكون متوفرة لدى كافة الموظفين وتسهل عليهم اجراءات التطبيق خاصة وان جداول التعريفة هي المعتمدة عند وضع اى اتفاق اقتصادى يربط الاردن بغيره من الدول .

خامسا : نظرا لاعتماد القيمة لغايات تقدير الضرائب الجمركية وما يستتبع ذلك من اشكالات في التعرف على القيمة الحقيقية للسلعة المستوردة تعاني منها دائرة الجمارك ارى ان تؤخذ بقيمة البضاعة كما هي في الفواتير المقدمة واستيفاء الضريبة عليها شريطة ان يتم تقدير اسعار البيع على اساسها ومراقبة تنفيذ ذلك من قبل الجهات المعنية (كوزارة التموين مثلا) وتشديد العقوبة على من لا يمتثل للقوانين والانظمة الجمركية

سادسا : وضع تحديد دقيق للهدف المقصود من اتباع اى اجراء جمركي (وخاصة عند تعديل التعريفة الجمركية) بحيث لا يتم ذلك الا بعد دراسة علمية ومفصلة لكافة الاحتمالات على ضوء الاهداف المالية والاقتصادية والاجتماعية لهذا الاجراء او ذاك ،وقد يتطلب ذلك تقديم دراسة مفصلة للجدوى الاقتصادية لاى مشروع يطلب حماية منتجاته المحلية بحيث يكون من المشاريع الناجحة من جهة والمشاريع التي تقوى على الاستمرار من جهة اخرى وخاصة بعد رفع الحماية عنها .

كما تجدر الاشارة في هذا المجال الى رفع الحماية عن الصناعات المحلية الناجحة وعدم الاستمرار باعفائها حيث اشار الكثير من الاقتصاديين الى ضرورة رفعها بعد مدة معينة بحيث تكون موقوته وليست مستمرة ، لما يؤدى استمرارها الى تقليل حجم الايرادات من ناحية والى قتل روح المنافسة لديها وتحسين منتجاتها من ناحية اخرى .

سابعا : توسيع الوعاء لضريبة الانتاج المحلي بحيث تفرض على منتجات المصانع الاخرى حيث ان هذه الضريبة لا تزال تفرض على سلع معينة رغم التوسع الكبير في التصنيع واعتماد القيمة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لغايات استيفائها وذلك لتطوير ايراداتها مع أرتفاع الاسعار ودراسة امكانية الاستغناء عن وجود مكاتب جمركية في داخل المصانع والاعتماد على سجلات محاسبية تحت اشراف دائرة الجمارك كما هو متبع في الدول الاوروبية .

ثامنا : التقليل ما امكن من حجم الاعفاءات الجمركية وعدم منحها الا بعد التأكد من سلامة استعمالها في الاتجاه الصحيح الذى يعود بالفائدة على الاقتصاد القومي واعادة النظر في اعفاءات قانون تشجيع الاستثمار ووضع القيود والرقابة الكفيلة بعدم تسرب هذه المواد المعفاة الى الاسواق المحلية بما يتطلبه ذلك من تطوير لجهاز التفتيش والتدقيق في دائرة الجمارك وتزويده بالكادر الكافي المتمتع بخبرات متميزه مع الاجهزة والادوات الضرورية التي تساعده على ممارسة عمله بنجاح .

تاسعا : توحيد كافة القوانين والانظمة الخاصة بالمواد المنتجة محليا في قانون او نظام واحد يضم الى قانون الجمارك في مجلد واحد يسهل الرجوع اليهما بحيث يوفر على موظفي الجمارك الجهد والوقت كما يحدد معدلات الضرائب بشكل واضح ودقيق مع توحيد جميع هذه الضرائب

عاشرا : توصيات اخرى:

- ضرورة تغيير البيانات الجمركية بحيث تصبح اقل حجما مع وضعها داخل غلاف مقوى لسهولة حفظها ومنعها من التلف.
- الغاء الغرامات الخاصة بالوثائق التي تستوفى كتأمينات لما يترتب على استيفائها واستردادها من اجراءات كثيرة تتطلب اعدادا من الموظفين وتساعد على ذلك ان حصيلتها ليست كبيره الى الحد الذى لا يمكن معه الاستغناء عنها .
- ضرورة استيفاء ضريبة الاستيراد على متن المعاملة الجمركية وابقاء صلاحية مديرية التجارة بمنح الرخصة او عدم منحها فقط .
- الغاء بعض المراكز الجمركية لعدم ضرورتها كجمرك السلط ، وجمرك الكرك
- التقليل ما امكن من تنقلات الموظفين بين المراكز الجمركية وذلك لتوفير الراحة النفسية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهم والتي تنعكس في الاتجاه الايجابي على العمل الجمركـــــي .

- استبدال كلمة ,, الرسوم ,, الجمركية بكلمة ,, الضرائب الجمركية لتلافي هذا الخطأ الشائع الذى يتكرر في القوانين والانظمـــــة الجمركيـــــة .

تـــم بحمد اللـــــــــه

* * *

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقـــم (١)

الايرادات المحلية والخارجية ونسبتها من الايرادات العامة ، والنفقات المتكررة الانمائية

ونسبتها من النفقات العامة للاعوام ١٩٦١ - ١٩٨٢

	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
١- الايرادات المحلية	١٤٧	٢١٫١	١٩٫٣	٢٣٫٨	٢٦٫٧	٢٣٫٣	٢٥٫٤	٢٦٫٢	٣٢٫٥	٣٠٫٣	٣٥٫٧	٤٢٫٨	٤٦٫٣	٦٥٫٧	٨٢٫٦	١٠٧٫٥	١٤٥٫٢	١٨٧٫٥	٢٢٦٫١	٣٠٠	٣٥٩
نسبة الايرادات المحلية من الايرادات الكلية	٤٤٪	٥٤٪	٥٣٪	٥١٪	٥٠٪	٦٥٪	٣٦٪	٣٦٪	٤٢٪	٤٩٪	٤٥٪	٤٣٪	٤٤٪	٤٦٪	٤١٪	٥٥٪	٤٤٪	٤٣٪	٤٦٪	٥٢٪	٥٥٪	
٢- الايرادات الاخرى	١٨٫٩	١٧٫٧	١٧ر	٢٢٫٤	١٧٫٩	١٢٫٤	٤٥	٤٣٫٢	٤٥٨ر١	٣٨ر١	٤٢٫٥	٥٥٫٩	٥٧	٧٤٫٤	١١٦٫٧	٨٦٫٢	١٨٠٫٧	١٧٢٫٤	١٤٧ر١١	٣٥٫٩	٢٨٠	٢٨٠
نسبة الايرادات الاخرى من الايرادات الكلية	٥٦٪	٤٦٪	٤٧٪	٤٩٪	٤١٪	٣٥٪	٦٤٪	٦٤٪	٥٨٪	٥٦٪	٥٥٪	٥٧٪	٥٦٪	٥٤٪	٥٩٪	٤٥٪	٥٦٪	٥٣٪	٥٧٪	٥٤٪	٤٨٪	٤٥٪
الاجمالي	٣٣٫٦	٣٨٫٨	٣٦٫٣	٤٦٫٢	٤٤٫٦	٣٥٫٧	٧٠٫٤	٧١٫٩	٧٦٫٣	٦٨٫٣	٧٨٫٢	٩٨٫٧	١٠٣٫٢	١٣٥٫٠	١٩٣٫٢	١٣٣٫٧	٢٣٥٫٠	٣٢٥٫٨	٤٢٥	٤٩١	٥٩٨	٦٤٨
١- النفقات المتكررة	٢٨٫٢	٣٠	٣٣٫٣	٣٤٫٥	٣٥٫٨	٣٨٫٣	٤٤٫٧	٥٧٫٢	٦٥٫٢	٥٩	٦٠٫٧	٧٠٫٣	٧٨٫٦	١٠٣٫٦	١٢٥٫٧	١٥٨٫٠	٢١٢٫٠	٢١٦٫٥	٢٣١٫٣	٢٣٢	٢٣١	٢٥٥
نسبة النفقات المتكررة من النفقات الكلية	٨٥٪	٨٠٪	٨٤٪	٧٩٪	٧٦٪	٧٣٪	٦٥٪	٧١٪	٧٤٪	٧٣٪	٧٣٪	٧٣٪	٧٨٪	٧٠٪	٧١٪	٧٠٪	٧٠٪	٥٨٪	٥٥٪	٥٦٪	٦٠٪	٦٣٪
٢- النفقات الانمائية	٤٫٨	٧٫٥	٦٫١	٩٫١	١١٫٦	١٠	١٣٫٣	٢٣٫٣	٢٣٫٢	٢١	٢٢٫٤	٣٥٫٢	٤٠٫٥	٤٣	٧٩٫١	٧٧٫٥	١٤٢٫٢	١٥٨٫٦	١٣٧٫٧	٢٢٧	٢٥٦	٢٦٧
نسبة النفقات الانمائية من النفقات الكلية	١٥٪	٢٠٪	١٦٪	٢١٪	٢٤٪	٢٧٪	٣٥٪	٢٩٪	٢٦٪	٢٧٪	٢٧٪	٣٤٪	٣٤٪	٣٠٪	٢٩٪	٣٠٪	٤٢٪	٤١٪	٣٨٪	٤٤٪	٤٠٪	٤٢٪
الاجمالي	٣٣	٣٧٫٥	٤٣٫٦	٤٦٫٩	٣٨٫٦	٣٨٫٢	٨٠٫٥	٨٣٫٤	٨٠٧	٨٩١	١٠٥٫٥	١١٩٫٥	١٤٣٫٦	٢٠٤٫٨	٢٠٦٫٥	٢٣٧٫٨	٣٦٦٫٥	٤٠٦٫٦	٥١٥	٦١٠	٦٤٧	٧٢٢

المصدر : التقارير السنوية للبنك المركـــزي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

الجهات او البضائع التي كانت تعفى سند لقرارات صادرة استنادا للمادة ١٠٤ من قانون الجمارك رقم (١) لسنة ١٩٦٢

١. قرار باعفاء اللوازم التي يستوردها الطلاب الذين يتلقون دروسا بالمراسلة في هندسة الميكانيك وهندسة التلفزيون والاجهزة الالكترونية لاستعمالها في دراستهم (منشور بالعدد ١٦٢٢ لسنة ١٩٦٢ صفحة ٨١٦)

٢. قرار اعفاء السيارات المجهزة خصيصا كسيارات مبردة لنقل المواد الغذائية القابلة للتلف والمكونة من جسم واحد ، والمقطورات المبردة والمجهزة خصيصا لنقل المواد الغذائية القابلة للتلف دون محركاتها التي لا تؤلف معها جسما واحدا غير قابل للفصل .

منشور بالعدد ١٦٣١ لسنة ١٩٦٢ صفحة ٨٩٩.
منشور بالعدد ٢١٩٦ لسنة ١٩٦٨ صفحة ٩٢٧.

٣. قرار باعفاء البيض المستورد لاغراض التفريخ في مزارع الدواجن .
منشور بالعدد ١٦٣١ لسنة ١٩٦٢ صفحة ٩٠٠.

٤. قرار باعفاء المطبوعات والادوات المكتبية والنماذج والعينات والهدايا غير المخصصة للبيع الواردة لشركات الطيران والملاحة البحرية الاجنبية من المراكز الرئيسية لتلك الشركات او من احد فروعها في الخارج .
منشور بالعدد ٢٢١١ لسنة ١٩٦٩ صفحة ١٣٤٤ .

٥. قرار باعفاء المواد والاجهزة والمعدات التي تستورد بقصد انشاء مستودعات للتبريد
منشور بالعدد ٢٢٥٣ لسنة ١٩٧٠ صفحة ١٠٨٨.

٦. قرار باعفاء الشحوم الحيوانية للشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج) وذلك لصناعة صابون الزينة.

منشور بالعدد ١٨٥٤ لسنة ١٩٦٥.

٧. قرار باعفاء الزيوت النباتية السائلة والمجمدة او المهدرجة غير المضاف اليها المواد الملونة منشور بالعدد ١٩٤٧ لسنة ١٩٦٦ صفحة ١٧٧٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. قرار باعفاء ما تستورده شركات ومصانع العلاجات البشرية والبيطرية من الانواع التالية من الرسوم الجمركية وكافة الرسوم والضرائب الاخرى باستثناء ضريبة الجامعة وذلك بالكميات والمواصفات التي تحددها بتوصية مسبقة من وزارتي الصناعة والتجارة ووزارة الصحة او وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الزراعة وضمن الشروط والتحفظات التي تقررها السلطة الجمركية.

أ. المواد الكيماوية الاولية التي تدخل في صناعة العلاجات.
ب. الالات والماكنات الثابتة لصنع العلاجات وتعبئتها.
جـ. مواد التغليف المعدة خصيصا لتعبئة منتجاتها وحفظها.

قرار مجلس الوزراء المبلغ بكتاب الرئاسة رقم ١٢/١٤/٩٠/١١٠٠١ تاريخ ١٦/١٠/١٩٧٩.

٩. قرار باعفاء البضائع اللازمة لانشاء مقر للجمعية العلمية الملكية الاردنية او للاستعمال في اغراض الجمعية المذكورة.
قرار مجلس الوزراء المبلغ بكتاب دولة رئيس الوزراء رقم ٢١/٤١٤/٧٩٩٦ تاريخ ٢٢/٨/١٩٧٠.

١٠ قرار باعفاء ما تستورده شركات صنع الدخان والتبغ من التبغ او التبغ الاجنبي بقصد الصنع واعادة التصدير.
منشور بالعدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٦٠ صفحة ١٣٢٢.

١١ قرار باعفاء مصانع النسيج عن الخيوط النسجية.
منشور بالعدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٦٠ صفحة ١٣٢٢.

١٢ قرار باعفاء معامل الرخام والمرمر عن :

أ) احجار جلي
ب) ستوك
جـ) اكسيد اكزوليك
د) حجر حفان
هـ) بودرة تلميع
و) آلات وعدد خاصة بالانتاج.

منشور بالعدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٦٠ صفحة ١٣٢٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣ قرار باعفاء مصانع الكبريت عن الخشب والورق والمواد الكيماوية
منشور بالعدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٦٠ صفحة ١٣٢٢ .

١٤ قرار باعفاء البلديات عن المحركات والادوات واللوازم لاستعمالها في مشاريع الكهرباء وانارة الشوارع .
منشور بالعدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٦٠ صفحة ١٣٢٢ .

١٥ قرار باعفاء مواد الوقود والزيوت التي تزود بها الطائرات الاجنبية في المطارات الاردنية .
منشور بالعدد ١٥٢٢ لسنة ١٩٦٠ صفحة ١٣٢٢ .

١٦ قرار باعفاء ما تستورده شركة الدباغة الاردنية من المواد الخام والمواد الكيماوية اللازمة من اجل الانتاج على ان يتم ذلك بتوصية من وزارة الاقتصاد وموافقة وزارة المالية/الجمارك ضمن الشروط والترتيبات التي تقررها لسنة ١٩٦٠ .

١٧ قرار باعفاء العوازل والاغلفة التي تستوردها رأسا شركة بطاريات بترا .
منشور بالعدد ١٨٠٢ لسنة ١٩٦٤ .
عدل اسم الشركة باسم شركة الصناعات المتحدة بدلا من شركة البترا .

١٨ قرار الاعفاء الخاص بالرقائق والانابيب الخزانات من المطاط الطبيعي لنقل وتجميع المياه وتخزين الانتاج الصناعي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة بالجهات والبضائع التي كانت معفاة بقانون الجمارك
رقـــم (١) لسنـــة ١٩٦٢

١ • المواد الواردة باسم جلالة الملك المعظم (المادة ٧٧) •
٢ • الاعفاءات الممنوحة بموجب الاتفاقيـــات (المادة ٧٨) •
٣ • اعفاءات السلك السياســي والقنصلي (المادة ٧٩ـ٨١) •
٤ • اعفاءات مستوردات الحكومة والجيش (المادة ٨٢) •
٥ • اعفاء الهيئات والمؤسسات العلمية والفنية والدينية والخيريـــة •
٦ • اعفاء آلالات والأدوات الزراعيـــة (المادة ٨٤) •
٧ • اعفاء شركات الطيران الاردنيـــة (المادة ٨٥) •
٨ • اعفاء البلديـات (المادة ٨٦) •
٩ • اعفاء شركة الفوسفات وشركة الاسمنت (المادة ٨٧) •
١٠ اعفاء افلام وماكينات الدعاية (المادة ٨٩) •
١١ اعفاء المعينات الطبية (المادة ٩٠) •
١٢ اعفاء شركة البوتاس (المادة ٩١) •
١٣ اعفاء دكان الجندى (المادة ٩٢) •
١٤ اعفاء امتعة المسافرين والاثاث والادوات المنزلية (المادة ٩٧ـ٩٨) •
١٥ اعفاء الجيش والشرطة والدرك والامن والمخابرات (المادة ١٠١) •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة بالجهات التي كانت تعفى بموجب قوانين خاصة

١. مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية.
المادة ٢١ من قانون مؤسسة عالية رقم ١٠ لسنة ١٩٦٩.

٢. البنك المركزي الاردني.
المادة ٣/جـ من قانون البنك المركزي رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١.

٣. بنك الاسكان.
بموجب قانون بنك الاسكان رقم ٤ لسنة ١٩٧٤.

٤. بنك الانماء الصناعي.
بموجب قانون بنك الانماء الصناعي رقم ٥ لسنة ١٩٧٢.

٥. مؤسسة المدن الصناعية.
بموجب القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٠.
منشورة بالجريدة الرسمية رقم ٢٩٧٤ لسنة ١٩٨٠.

٦. مؤسسة رعاية الشباب.
بموجب قانون مؤسسة رعاية الشباب رقم ١٣ لسنة ١٩٦٨ المنشور بالعدد ٢٠٧٦ لسنة ١٩٦٨.

٧. المنظمة التعاونية الاردنية.
استنادا للمادة ٦/جـ من قانون التعاون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧١.

٨. اتحاد المزارعين في وادي الاردن.
قانون مؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤.

٩. وزارة الاوقاف.
بموجب المادة الثالثة من قانون الاوقاف الخيرية رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٣.

١٠ الجامعة الاردنية. بموجب المادة ٢٩ من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١ جامعة اليرموك ٠
بموجب المادة ٤٣ من القانون رقم ٩ لسنة ١٩٧٦٠

١٢ جامعة مؤتة ٠
بموجب المادة (١٩) من القانون رقم ١١ لسنة ١٩٨١

١٣ المكاتب الاقليمية / الشركات الاجنبية ٠
بموجب قانون مؤقت رقم (٤٦) لسنة ١٩٧٥ والمنشور بالجريدة الرسمية عدد ٢٥٩٠ لسنة ١٩٧٥٠

١٥ صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ٠
بموجب المادة ١٦ من القانون المؤقت ٦ لسنة ١٩٧٩ المنشور بالجريدة الرسمية عدد ٢٨٣٦ لسنة ١٩٧٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٣)

قائمة بالجهات التي تعفى بموجب قرارات خاصة من رئاسة الوزراء غير القرارات الصادرة بموجب المادة (١٠٤) من قانون الجمارك رقم (١) لسنة ١٩٦٢

١. اللجنة الدولية للصليب الاحمر .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ١٢/١٤/٥٦/٢٠١٤ تاريخ ١٥/٢/١٩٧٢ وتوصية من الخارجية

٢. مؤسسة النقل العام .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ١٢/١٤/٩٠/٨٧٧٨ تاريخ ٣٠/٧/١٩٨٠ .

٣. شركة الاجواخ الاردنية .
قرار رئاسة الوزراء رقم ٨٧٧٨ تاريخ ٢٥/٧/١٩٧٦ والمعمم بالبلاغ رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٦ .

٤. وزارة التموين (لحوم واسماك) .
كتاب رئاسة الوزراء المعمم بالبلاغ رقم ١٣ تاريخ ١٤/٤/١٩٧٩ .

٥. المركز الجغرافي الاردني .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ٤/٤٩/٥/١٢٨٦٩ تاريخ ٤/١١/١٩٧٨ .

٦. المركز الثقافي الملكي .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ٨٣٤٢ تاريخ ١٩/٧/١٩٨٠ .

٧. الجمعية العلمية الملكية .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ٧٩٩٦ تاريخ ٢٢/٨/١٩٧٠ .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ١١٠٣٥ تاريخ ١٣/٧/١٩٧١ .

٨. نادي القصور الملكي .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ١٢/١١/٤/٤٦٨٤ تاريخ ٣/٥/١٩٨٢ .

٩. المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) .
كتاب رئاسة الوزراء رقم ١٢/١١/٤/٦٠٣٧٣ تاريخ ٥/٤/١٩٨٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠ شركة النقل البري العراقية الاردنية.
كتاب رئاسة الوزراء رقم ١٢/٣٠/٦٨٨٥ تاريخ ١٤/٥/١٩٨٠.

١١ الشركة العربية الدولية للنقل البري.
كتاب رئاسة الوزراء رقم ١/١٢/١٣/٤٢٩١ تاريخ ٢١/٤/١٩٨٢.

١٢ مشروع المستشفى الاسلامي.
قرار رئاسة الوزراء رقم ١٠/١٧/٥/٦٠٢٨ تاريخ ١٢/٤/١٩٧١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٤) :

نوع الصناعة	نوع الانتاج واوصافه
١ـ البطاريات السائلة	غلافات البطاريات بطاريات لجميع انواع السيارات والاليات
٢ـ الورق والكرتون	الورق من انواع تشييب بورد وماتيلا وفولتج الكرتون (مصنع الصناديق) المضلع
٣ـ الخزف	البلاط الصيني للجدران ١٥/١٥ سم ادوات صحية من الخزف ادوات صحية من الرخام
٤ـ الاجواخ	اقمشة عسكرية بجميع انواعها اقمشة صوفية ومدنية اقمشة تركيبية
٥ـ رب البندورة	
٦ـ الغسالات	غسالات من سعة ١ ـ ٢ كغم
٧ـ المرمر الصناعي والرخام الطبيعي	للارضيات والجدران الرخام الطبيعي الابيض والبيج
٨ـ علب تنك فارغة	
٩ـ المعكرونه والشعيرية	
١٠ـ علب كرتون مطبوعة والورق المطبوع	طباعة علب كرتونية للمحارم والادوية وساحيق الغسيل والحلويات
١١ـ الحديد والصلب	حديد التسليم والزوايا من ٦ـ٣٢ ملم اسلاك التربيط
١٢ـ المنظفات الكيماوية	منظفات كيماوية مساحيق وسوائل
١٣ـ مواد بترات المنشطة المركزية العجاج	راديترات المنشطة المركزية من الصاج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٤-	السجـــــــاد	المصنع فقط برسوم عجمية من سجاد الصوف المصـــــانة
١٥-	العطور ومواد التجميل والشامبو ومعاجين الحلاقة وتنظيف الاسنان	
١٦-	مصنوعات بلاستيكيـــــة والميلامين والاسفنج الصناعـــي بروفيلات بلاستيكيـــة	ادوات منزلية بلاستيكية وعبـــوات
١٧-	الانابيب المعدنية العاديـــة	انابيب معدنية من ½-٢½ انـــش
١٨-	انابيب الري بالتنقيـــط	انابيب باقطار مختلفـــة
١٩-	المواسير البلاستيكيـــة	مواسير اقطارهـــا من ١٢ ملم - ١٥ ملم
	ومواسير للتمديدات الكهربائية	
٢٠-	الخمـــــيرة	
٢١-	الاثاث الخشبي والخزائـــن الحديدية والعادية وطـــاولات المكاتب العاديـــة	
٢٢-	بروفيلات المنيـــوم	
٢٣-	البسكوت الســـادة	
٢٤-	الزيوت النباتيـــة	السمن النباتـــي
٢٥-	السخانات الشمسيـــة	السخانـــات
٢٦-	الدهانـــات	الدهان الاملشن والزياتـــي
٢٧-	الكلورين والصـــودا المكاويـــة	الكلوريـــن صودا كاويـــه
٢٨-	اقلام الحبر الجـــاف	
٢٩-	الابـــواب	ابواب خشبيـــة
٣٠-	الصابـــون	توالیت وبلـــدي
٣١-	المياه المعدنيـــة	القائمـــة تحت التنفيـــذ
٣٢-	الاباجـــورات	اباجورات بلاستيكيـــة اباجورات خشبيـــة
٣٣-	الكبريـــت	كبريت العائلة وكبريت المشـــط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٥ـ	الاسمنت الابيض	تحت التنفيذ
٣٦ـ	الورق الصحي والفوط الصحية	
٣٧ـ	الهناجر والبيوت الجاهزة	
٣٨ـ	عربات الاطفال	اربعة اشكال
٣٩ـ	السلالم المعدنية	سلالم من ٣ ـ ٧ درجات
٤٠ـ	سلك الجلي	
٤١ـ	الادوية البشرية	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٥)

The Hashemit Kingdom of Jordan
Ministry of Finance — Customs

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة المالية – الجمارك

بيان وارد
IMPORT DECLARATION

مركز جمرك: العقبة
الرقم السنوي المتسلسل
تاريخ التسجيل
اسم المستورد وعنوانه الكامل
بضاعة واردة من: بلجيكا — N.V DETAEILENAERE
واسطة النقل: البحرية — SAUDI AL JUBAIL
اسم المخلص
اسم وتوقيع المسجل

ملاحظات مأمور المستودع
تاريخ وصول البضاعة
مجموع عدد الطرود التي ادخلت الى المستودع ( )
١ – السليمة
٢ – المشبوهة
الطرود التي لم ترد
الاوراق الثبوتية : مصدرها
التاريخ — اسم مأمور المستودع وتوقيعه

عدد الطرود ونوعها	علامات الطرود وارقامها	تفاصيل البضاعة	منشأ البضاعة	رقم التعرفة	الوزن بالكيلو غرام: صافي	الوزن بالكيلو غرام: قائم	القيمة: دينار	القيمة: فلس	العملة الاجنبية
			بلجيكا		٤٩٦		٩٦٧	—	١٧٩٥٠٠
							٩٦٧	—	
									معادلة التحويل
									الجموع

الرسوم: دينار	الرسوم: فلس	نسبة الرسوم	القيمة: دينار	القيمة: فلس	العدد	الوزن بالكيلو	المنشأ	رقم التعرفة

التاريخ — اسم المصنف وتوقيعه

نوع الرسوم	الرسوم: دينار	الرسوم: فلس	التدقيق: دينار	التدقيق: فلس
رسم وارد				
امانات الدوائر الاخرى				
الضريبة الاضافية				
اجور العمل الاضافي				
الترامات				
رسوم الاستيراد				
رسوم متفرقة				
المجموع				

المرفقات ٨٦/٧٧١
١ –
٢ –
٣ –
٤ – RETNIK
٥ –
٦ – NVER
٧ –
اسم وتوقيع مأمور المعاينة
ملاحظات مأمور الرخص

القيمة خطأ
الوزن القائم خطأ
الوزن الصافي خطأ
عدد الطرود خطأ

١ – اصرح تحت طائلة العقوبة بأن ما جاء في هذا البيان قد حرر وفقاً لاحكام المادة (٢٧) من قانون الجمارك والمكوس وان ما جاء به هو الوصف الحقيقي للبضاعة المستوردة .
٢ – في حالة عدم إبراز اية وثيقة من الوثائق المنصوص عليها في المادة (٣١) من قانون الجمارك والمكوس فاني اقبل تخمين الجمارك بصورة قطعية .

التاريخ ٨٦/٩/٧ توقيع صاحب البضاعة او الشخص المفوض
رقم التفويض — تاريخه

ملاحظات التخمين
١ –
٢ –
٣ –
٤ –
٥ –
٦ –
٧ –

ملاحظات المصنف

ملاحظات رئيس المركز
١ – اوافق على تسليم البضاعة ان لم يكن هناك مانع قانوني
٢ – على مأمور المستودع استيفاء رسوم التخزين حتى تاريخ تسليم آخر طرد .
التاريخ — توقيع رئيس المركز

التاريخ — اسم المدقق وتوقيعه
رقم الوصول الذي استوفيت بموجبه الرسوم — تاريخه
مجموع الرسوم المحصلة بالارقام — ديناراً — فلساً
مجموع الرسوم المحصلة بالكلمات
التاريخ — اسم وتوقيع امين الصندوق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المملكة الأردنية الهاشمية

الشركة الأردنية لوزارة الصناعة والتجارة

رقم ٥٨٠٣٧

رخصة استيراد

يسرح بمقتضى هذه الرخصة الى

بواسطة الوكيل أو الوسيط التجاري رقم التسجيل

باستيراد البضاعة التالية خلال المدة المنتهية في

صنف البضاعة

وزنها وكميتها

قيمتها

المنشأ

مركز الشحن

التاريخ مركز التخليص

الرسوم	فلس	دينار	ملاحظات :	رقم الملف
				كاتب الرخصة
الوصول المالي	الرقم	التاريخ		المدقق

التجديد والتعديل

Jordan Islamic Bank
Amman Branch
Value
Expermit No.
Signature

مركز الصناعة والتجارة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الإسلامي الاردني

للتمويل والاستثمار

عمان - الاردن

عمان في ١٩٨٤/٥/٢١

حضرة مدير شركة تجارة الرياض الخيرية

تحية واحترام،

نرفق اليكم طيه بوليصة الشحن رقم 39 تاريخ ١٩٨٤/١/٢٦
الخاصة بالاعتماد / السحب رقم ٦٢/٨٤/٠٠ بقيمة ١٢٩٥٠٠ مرفق بلجيكي
والعائدة لإرسالية
الواردة من على الباخرة
باسم

راجين عمل اللازم لتسليمها لصاحبها :

ونرفق ايضاً الوثائق التالية :

(١) فواتير تجارية عدد ٢
(٢) بوليصة شحن عدد ٣
(٣) شهادات باخرة عدد ١
(٤) شهادات صحية عدد ١
(٥) شهادة المنشأ عدد ٢

البنك الاسلامي الاردني

نسخة لمدير الجمارك
نسخة للعميل
نسخة للاضبارة

توقيع المستلم

ب ت/٢١ ٨٢/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1 Afzender-Expéditeur-Absender-Consignor-Speditore	A 0156353 - 000286	ORIGINEEL
N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT Leopold III laan, 41-43 8790 WAREGEM	EUROPESE GEMEENSCHAP · COMMUNAUTÉ EUROPÉENNE · EUROPÄISCHE GEMEINSCHAFT · EUROPEAN COMMUNITY · COMUNITÀ EUROPEA CERTIFICAAT VAN OORSPRONG · CERTIFICAT D'ORIGINE · URSPRUNGSZEUGNIS · CERTIFICATE OF ORIGIN · CERTIFICATO DI ORIGINE	
2 Geadresseerde-Destinataire-Empfänger-Consignee-Destinatario ALUMINIUM TRADING CO. AMMAN JORDAN	3 Land van oorsprong-Pays d'origine-Ursprungsland-Country of Origin-Paese d'origine EEG BELGIUM	
4 Gegevens in verband met het vervoer (facultatief) Informations relatives au transport (mention facultative) MS SAUDI AL JUBAIL	5 Opmerkingen-Remarques-Bemerkungen-Remarks-Osservazioni	

6 Volgnummer; merken, nummers, aantal en aard van colli; omschrijving van de goederen	7 Hoeveelheid
SILICONE SEALANT PARASILICO E in 310 ml cartridges 1500 cartridges (1200 clear colour, 300 bronze colour)	600 kilos
We certify that the goods mentionned in this certificate of origin are manufactured by N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT, Leopold III laan 41 in 8790 WAREGEM(BELGIUM) and that they are of belgian origin at 100 %. Consequently these goods are neither of Israeli origin, nor linked to an Israeli-germain repair agreement. These goods do not contain materials imported from Israel, and have not been exported on a vessel appearing on the black list of the Saudi Arabian Government.	

0286

17.JUN.1994

8 ONDERGETEKENDE AUTORITEIT VERKLAART DAT DE HIERBOVEN VERMELDE GOEDEREN VAN OORSPRONG ZIJN UIT HET IN VAK 3 GENOEMDE LAND.
L'AUTORITÉ SOUSSIGNÉE CERTIFIE QUE LES MARCHANDISES DÉSIGNÉES CI-DESSUS SONT ORIGINAIRES DU PAYS FIGURANT DANS LA CASE N° 3
DIE UNTERZEICHNENDE STELLE BESCHEINIGT DASS DIE OBEN BEZEICHNETEN WAREN IHREN URSPRUNG IN DEM IN FELD 3 GENANNTEN LAND HABEN.
THE UNDERSIGNED AUTHORITY CERTIFIES THAT THE GOODS DESCRIBED ABOVE ORIGINATE IN THE COUNTRY SHOWN IN BOX 3
LA SOTTOSCRITTA AUTORITÀ CERTIFICA CHE LE MERCI SOPRA ELENCATE SONO ORIGINARIE DEL PAESE MENZIONATO NEL RIQUADRO 3

17.JUN.1994

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Shipper

UNAMAR N.V.
ANTWERPEN

LINER BILL OF LADING

AS AMENDED

B/L No. 59

Reference No. 800/01035

Consignee

TO ORDER OF
JORDAN ISLAMIC BANK
MAIN BRANCH
AMMAN

SAUDI-EUROPE LINE Ltd.

[redacted]-SAUDI ARABIA

Notify address

ALUMINIUM TRADING CO.
AMMAN
JORDAN

Pre-carriage by*	Place of receipt by pre-carrier*
Vessel: SAUDI AL JUBAIL	Port of loading: ANTWERPEN
Port of discharge: AQABA	Place of delivery by on-carrier*

ANY DISPUTE ARISING UNDER THIS CONTRACT SHALL BE BROUGHT BEFORE THE COURTS OF SAUDI ARABIA AND THE LAW OF THAT COUNTRY SHALL APPLY TO THE EXCLUSION OF ANY OTHER. NO OTHER COURT SHALL HAVE JURISDICTION WITH REGARD TO ANY ACTION BROUGHT UNDER THIS CONTRACT

Marks and Nos.	Number and kind of packages; description of goods	Gross weight	Measurement
ALUMINIUM TRADING CO. AMMAN VIA AQABA MADE IN BELGIUM	1 Pallet s.t.c. 1500 Cartridges SILICONE SEALANT PARASILICO E in 310 ml cartridges	600 KG	

FREIGHT PREPAID

PACKAGE OVER 5000 KG WEIGHT LIFTING IN SHIPS EXPENSES BUT AT SHIPPERS RISK
"LIFTING OUT AT VESSELS EXPENSES BUT AT CONSIGNEES RISK"

Particulars furnished by the Merchant

Freight details, charges etc.

Daily demurrage rate (additional Clause A)

SHIPPED on board in apparent good order and condition, weight, measure, marks, numbers, quality, contents and value unknown, for carriage to the Port of Discharge or so near thereunto as the Vessel may safely get and lie always afloat, to be delivered in the like good order and condition at the aforesaid Port unto Consignees or their Assigns, they paying freight as indicated to the left plus other charges incurred in accordance with the provisions contained in this Bill of Lading. In accepting this Bill of Lading the Merchant expressly accepts and agrees to all its stipulations on both pages, whether written, printed, stamped or otherwise incorporated, as fully as if they were all signed by the Merchant.
One original Bill of Lading must be surrendered duly endorsed in exchange for the goods or delivery order.
IN WITNESS whereof the Master of the said Vessel has signed the number of original Bills of Lading stated below, all of this tenor and date, one of which being accomplished, the others to stand void.

* Applicable only when document used as a Through Bill of Lading

Freight payable at	Place and date of issue
ANTWERPEN	ANTWERP :
Number of original Bs L: 3/THREE	Signature

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT

Leopold III Laan 41-43,
P.O.B. 24
B - 8790 WAREGEM

TEL. (056) 60 02 42 (3 l.)
ADR. TELEGR.: LITALWORKS
P.C.R. 000-0406635-11 C.C.P.
H.R.K. 97.407 R.C.K.
Kredietbank 468-2107291-32
G.B.M. 285-0399033-04 C.G.B.
B.B.L. 385-0361143-75 B.B.L.
B.T.W. 420.051.570 T.V.A.
Telex 86208

ALUMINIUM TRADING CO.
AMMAN
JORDAN

the 16th January 1984

FINAL INVOICE N°

16.01 :

- Shipment of following products :

SILICONE SEALANT PARASILICO E in 310 ml cartridges :

80 x 15 = 1200 cartridges CLEAR colour
20 x 15 = 300 cartridges BRONZE COlour

1500 cartridges x 93 B.F./cartridge 139.500,-

20 applicators free of charge

PRICE C and F AQABA in BELGIAN FRANCS

Shipment : Per MS SAUDI AL JUBAIL of the 27 January 1984 by N.V. BEST & OSTERRIETH, Franklin Roosevelt-plaats 12, 2008 ANTWERP (BELGIUM)

The above mentionned steamer is not Israeli owned and is not calling at any Israeli port and is not prohibited from calling at any Arab port for any reason.

Packing : On 1 pallet (110 cm x 80 cm x 140 cm)

Gross weight : 600 kilos Nett weight : 494 kilos

Marks on the pallet : ALUMINIUM TRADING CO.
AMMAN VIA AQABA
MADE IN BELGIUM

BTN number : 3901CV1

Country of origin : BELGIUM

Payment : CASH AGAINST DOCUMENTS through JORDAN ISLAMIC BANK MAIN BRANCH AMMAN.

Manufacturers of the goods : N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT
Leopold III laan, 41-43
8790 WAREGEM (BELGIUM)

We hereby declare that the mentionned merchandise is being exported for our own account. The goods are neither of Israeli origin nor do they contain Israeli materials nor are they being exported from Israel.

This invoice amounting to B.F. 139.500.- is authentic. It is the only invoice issued by us for the goods therein described. It shows their exact value without deduction of any discount.

276

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ALUMINIUM TRADING CO.
AMMAN
JORDAN

N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT
LEOPOLD III-LAAN, 41-43
B-8790 WAREGEM (Belgium)

Telegr. Letterwerks
TEL. (056) 60.62.42
H.R.-R.C. 97.407
B.T.W.-T.V.A. 420.051.570
TELEX 86208 DARO

P A C K I N G L I S T

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

Shipment per MS SAUDI AL JUBAIL of 1 pallet containing :

80 boxes x 15 = 1200 cartridges silicone sealant Parasilico clear colour

20 boxes x 15 = 300 cartridges silicone sealant Parasilico bronze colour

Totally 1500 cartridges of each 310 ml

1 pallet measuring : 110 X 80 X 140 cm

Gross weight : 600 kilos

Nett weight : 494 kilos

Marks on the pallet : ALUMINIUM TRADING CO.
AMMAN VIA AQABA
MADE IN BELGIUM

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

FACTORY OF
SILICONE SEALANTS, SEALING
COMPOUNDS AND GLAZIERS PUTTIES

EXPORTATION OF
QUALITY PRODUCTS
IN OVER THE WORLD

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT
LEOPOLD III-LAAN, 41-43
B-8790 WAREGEM (Belgium)

Telegr. Litalworks
TEL. /056/60 02.42
H.R.-R.C. 97 407
B.T.W.-T.V.A 420.051 570
TELEX 86208 DARO

ALUMINIUM TRADING CO.
AMMAN
JORDAN

C E R T I F I C A T E

We, N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT Leopold III laan 41-43 8790 WAREGEM (BELGIUM) herewith certify that the goods mentionned in the final invoice of the 16 th January 84, namely silicone sealant Parasilico E, are of BELGIAN origin at 100 %.

The manufacturers of these goods are :

N.V. DETAELLENAERE-LOOSVELT
Leopold III laan, 41-43
8790 WAREGEM (BELGIUM)

These goods are exported for our own account.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

unamar

united antwerp maritime agencies n.v.

Tel. (03) 234 62 11 (20 L.)
Telex : 72911 Unmar Antw.
Telegr. : Unamarag Antwerpen
Bank van Parijs en de Nederlanden
550-3208500-24
Benelux Bank : 814-0657501-42
H. R. Antw. 181.364
BTW Nr 406.865.807
Vergunning van vervoercominissionair
Nr 0689.001

2000 Antwerpen (Belgium).
Kipdorp 45 - 47

الشركة الاردنية لتفتيش وتخليص البضائع
عمان
رقم الاضارة
التاريخ

SAUDI-EUROPE LINE JEDDAH

C E R T I F I C A T E

M/V "SAUDI AL JUBAIL"
DESTINATION : AQABA
SAILED FROM ANTWERP : 26/1/84
B/L N°

The undersigned UNITED ANTWERP MARITIME AGENCIES S.A. "UNAMAR" as agents for Messrs. SAUDI EUROPE LINE hereby certify that the goods are not shipped on an Israeli steamer neither on a steamer calling at any Israeli port nor on a steamer prohibited from calling on any arab port for any reason.

Yours faithfully,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Head Office
Abdally Sharaf Bldg.
Tel : 2319: - 33654
Telex : 21462 JERCO JO
Cables : Jerinsurance
P.O. Box 20094
Amman — Jordan

المكتب الرئيسي
العبدلي – عمارة شرف
تلفون : ٦٤٠٢٢١٩١ ٢٢٦
تلكس : ٢١٤٦٢ جيركو
برقيات : جيرينشورنس
ب.ب ٢٠٠٩٤
عمان – الاردن

الشركة الاردنية للشحن وتخليص البضائع
عمان
رقم الاشارة
التاريخ

شركة القدس للتامين المساهمة المحدودة
Jerusalem Insurance Co. Ltd.

Open Policy No. M/OP/25-83 Certificate No. 2326/254 Date 21.2.84

We hereby Certify that M/S ALUMINIUM TRADING CO., AMMAN

have made a declaration as under to the extent o

ID. 1013/- (Jordan Dinars ONE THOUSAND & THIRTEEN ONLY)

under the above mentioned open policy Issued by this Company

Conveyance	Sailing Date	Description of Goods	Valued at
STEAMER VIA AQABA	T.B.D.	SILCON SEALANT IN SEAWORTHY PACKING AS PER INVOICE NO.6110	BFR139500/- 10% C&F+10% BFR1B=JD.

From : BELGIUM To : AMMAN Marine rate : .5625% Overage rate : War rate : .0275%

Risks Covered : INSTITUTE CARGO CLAUSES(A)+ WAR & SRCC

IMPORTANT

1. It is hereby understood and agreed that this certificate is issued subject to the terms and conditions of the original stamped open policy and forms part of the said policy .

2. In the event of loss or damage to the interest insured hereunder which may result in a claim, immediate notice of such loss or damage should be given to the Company and survey Certificate obtained from : The Company's office

	JORDAN DINARS	FILS
Amount Insured	1013	-
Marine Premium	5	700
War Premium	-	280
Overage Premium		
Extension Premium		
Total Premium	5	980
~~Stamp~~ Fees	-	500
Grand Total	6	480

Claims, (if any) Payable at: Amman

I/H

For ' JERUSALEM INSURANCE CO.

3×50X100 — 6/82

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج جمركي رقم ب / ٩

الملحق رقم (٦)

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة المالية ـ الجمارك

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
MINISTRY OF FINANCE - CUSTOMS

بيان بالبضائع المارة بالترانزيت
TRANSIT DECLARATION

الى مأمور المستودع

تاريخ وصول البضاعة ....
عدد الطرود التي وصلت ....
عدد الطرود الناقصة عن المانفست ....
عدد الطرود المشبوهة ومحتوياتها ....

التاريخ .... توقيع مأمور المستودع ....

مركز جمرك ....
الرقم المتسلسل ....
تاريخ التسجيل ....
اسم المرسل اليه ....
بضاعة واردة من .... الى ....
واسطة النقل ....
اسم المخلص ....
توقيع مأمور التسجيل ....

عدد الطرود	تفاصيل البضاعة	منشأ البضاعة	رقم التعرفة	الوزن بالكيلو		القيمة	
				صافي	قائم	دينار	فلس

ملاحظات التخمين

التاريخ .... المخمن وتوقيعه ....

كفالة الترانزيت .... رقمها .... تاريخها .... مصدرها ....

اجراءات التصنيف وتحقيق الرسوم

التدقيق		الرسوم		نوع الرسوم	رقم التعريفة	الوزن كغم	البلد المصدر اليه	القيمة		نسبة الرسم	الرسم	
فلس	دينار	فلس	دينار					فلس	دينار		فلس	دينار
المجموع												

اصرح تحت طائلة العقوبة القانونية بأن المعلومات الواردة في هذا البيان صحيحة ومطابقة للواقع

توقيع الناقل ....
التاريخ ....

رقم التفويض .... تاريخه ....

الى امين الصندوق

الرسوم المحصلة رقماً .... ديناراً و .... فلساً
الرسوم المحصلة خطاً ....
رقم الوصول .... تاريخه ....
امين الصندوق وتوقيعه ....

ملاحظات رئيس المركز

الطريق المعين لمرور البضائع :

اوافق على مرور البضاعة ان لم يكن هنالك مانع قانوني ....

التاريخ .... توقيع رئيس المركز ....

التاريخ .... المصنف وتوقيعه ....

التاريخ .... المدقق وتوقيعه ....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٧)

دائرة الجمـــــارك

موظفـي دائرة الجمارك كما هم لعام ١٩٨١

المركز الرئيســـي :

٠١	المدير العام	١
٠٢	المستشار القانوني	١
٠٣	المحكمة الجمركية	٨
٠٤	مديرية القضايا	
	أ) المكتب الرئيسي	١١
	ب) مكافحة التهريب	٦١
٠٥	مديرية الادارة	٥٦
٠٦	مقاطعة اسرائيل	٠٣
٠٧	مديرية المراقبة	٢٤
٠٨	الانتاج والمكوس	١٠
٠٩	الواردات	٠٧
١٠	الديوان والطباعة	٢٤
١١	مديرية التفتيش والتحري	٠٤
١٢	الادخال المؤقت	١٠
١٣	مديرية الرسوم الجمركية	١٠

المراكز الجمركيـــــة :

جمرك عمان	١١٥
جمرك مطار عمان / الركاب	٠٥١
جمرك مطار عمان / التخليص	٠٤٣
جمرك العقبة	١٢٣
جمرك الرمثا	١٠٨
اخرى	٢٦١
العقبة	٠٠٩
معامل الانتاج	٠٨٣
الضفة الغربية	٣٧

المجموع العام (١٠٦٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دائرة الجمـــارك

عدد موظفي المراكز الجمركيـــة

جمرك عمـــــــان	١١٥
جمرك العقبـــــــة	١٢٣
جمرك الرمثـــــــا	١٠٨
جمرك الاجفـــــــور	٤٦
جمـــرك بريـــد عمـــــان	١٩
جمرك مطار عمان الركاب/ التخليص	٩٤
جمـــرك أربـــــــد	١٥
جمـــرك الزرقـــــاء	٠٦
جمـــرك المفـــــرق	١١
جمـــرك المـــــدورة	٤٢
جمـــرك الســـلـــط	٠٥
جمرك معـــــــان	٠٥
جمرك العمـــــــرى	٥١
جمـــرك الكـــــرك	٠٤
جمـــرك بونـــدد المحطـــة	٢٢
جمـــرك بونـــدد القويسمـــه	١٨
جمـــرك الجســـــور	١٢
	٧٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم - ٨ -

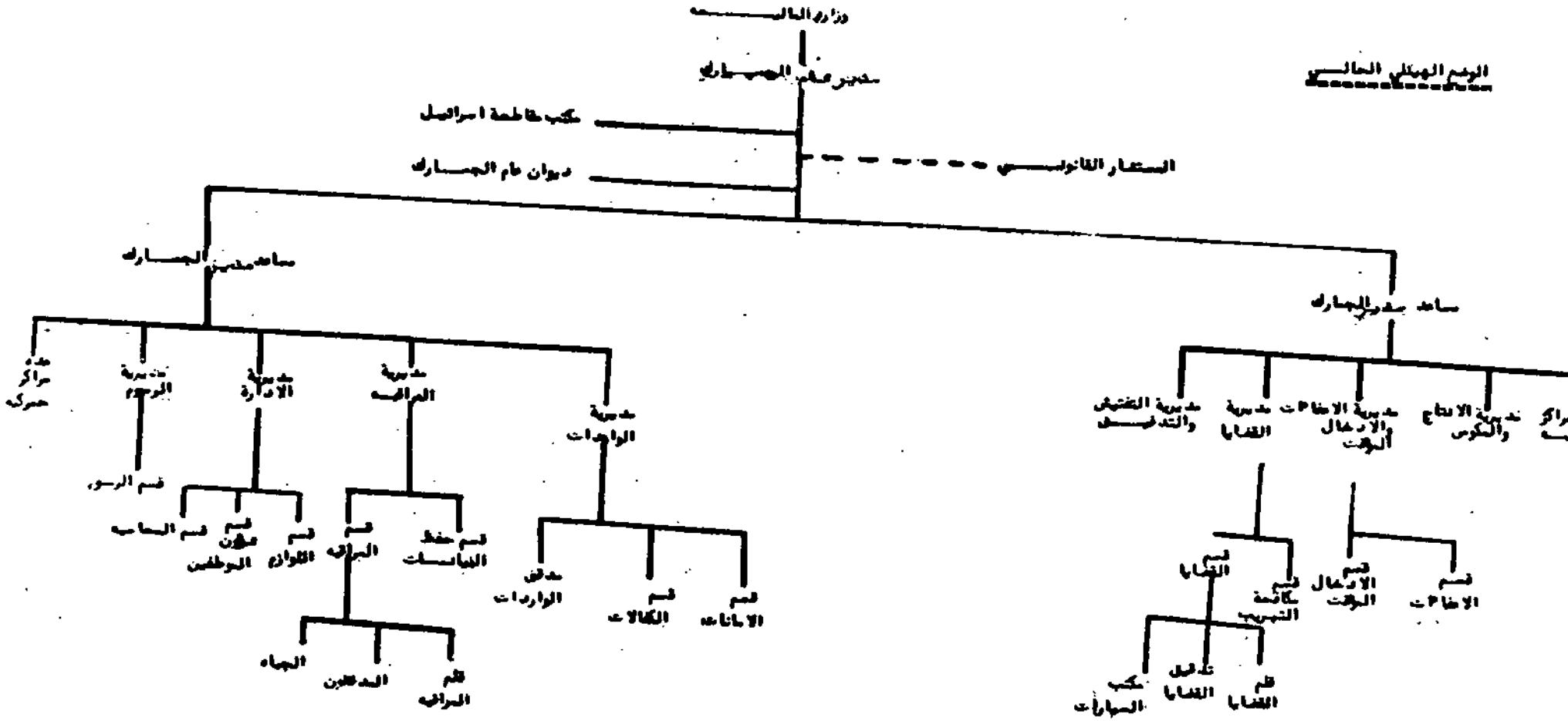

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم - ٩ -

التنظيم الهيكلي لجمرك عمـــــان

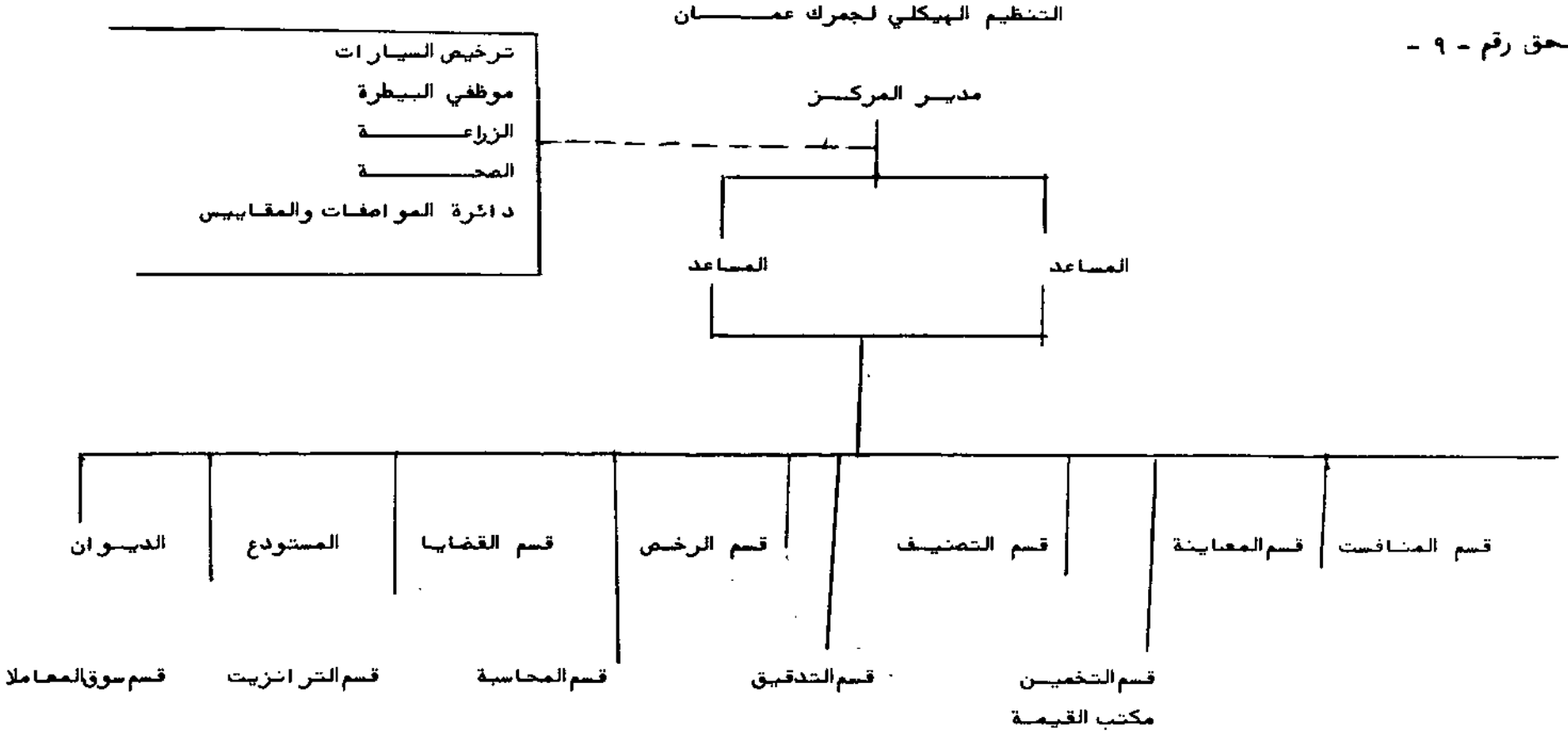

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٠) الاعفاءات التي الغيت بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٧

١- قرار اعفاء اللوازم التي يستوردها الطلاب الذين يتلقون دروسا بالمراسلة في هندسة الميكانيك وهندسة التلفزيون والاجهزة الالكترونية لاستعمالها في دراستهم .

٢- قرار اعفاء السيارات والمقطورات المبردة لنقل الخضار والفواكه والمواد القابلة للتلف .

٣- قرار اعفاء المطبوعات والادوات المكتبية والنماذج والعينات والهدايا غير المخصصة للبيع الواردة لشركات الطيران والملاحة البحرية الاجنبية .

٤- قرار اعفاء المواد والاجهزة والمعدات التي تستورد بقصد انشاء مستودعات للتبريد علاوة على مستودعات التبريد التي استوردت معفاة في ظل قرار الاعفاء فقد انشأت مؤسسة المناطق الحرة ووزارة التموين مستودعات تبريد تغطي حاجة المملكة هذا بالاضافة الى مستودعات التبريد الموجودة في المستودعات العامة .

٥- قرار اعفاء ما تستورده المصانع الاردنية من مادة الشحوم الحيوانية لصناعة صابون الزينة .

٦- قرار اعفاء المحركات والادوات واللوازم التي تستوردها البلديات لاستعمالها في شاريع الكهرباء والشوارع .

٧- قرار اعفاء مواد الوقود والزيوت التي تتزود بها الطائرات الاجنبية في المطارات الاردنية .

٨- قرار اعفاء المواد التي تستورد من قبل معامل الرخام والمرمر .

٩- قرار اعفاء الصفائح والرقائق والانابيب والخزانات من المطاط الصناعي لنقل وتجميع المياه وتخزين الانتاج الزراعي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقـم (١١)

جدول يبين عدد التراخيص للمشاريع الصناعية واستثماراتها والمشاريع التي اعفيت من الرسوم الجمركية وكذلك موجوداتها الثابتة المعفاة بموجب قانون تشجيع الاستثمار .

السنة	٧٣ ـ ١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
عدد التراخيص	١٨٤	٢٠٣	١٢٩	١١٠	١١٧	١٠٦	١٧١	١٥٦
مجموع الاستثمارات بالمليون دينار	٢٦	١٦	٢٣	٣٥	١٥٢	٨	٤٠	٢٢
عدد المشاريع التي اعفيت كليـــا	٢٠	٥٧	١٢	١٤	١٧	١٠	١٢	٢٠
عدد المشاريع التي اعفيت بشكل جزئي	٣	٥٨	٢٨	٣٨	٤٦	٣	١٨	٢٨
الموجودات الثابتة المعفاة بالمليون دينـــار	١٣	٨	٨٫٣	١٢	١٥٫٨	١٥	٧٫٤	٣٫٢

المصدر : تقارير بنك الانماء الصناعي ١٩٧٤٥ ـ ١٩٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١٢)

الانتاج الصناعي للصناعات الرئيسية من عام ١٩٧١ ـ ١٩٨١

الصناعة	وحدة الانتاج	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
الفوسفات	الفطن	٦٤٠	٧٠٩	١٫٠٨١	١٫٦٧٥	١٫٣٥٣	١٧٠١	١٧٦٩	٢٣٢٫٢	٢٨٢٨	٣٩١١	٤٣٤٣
الاسمنت	=	٤١٩	٦٦١	٦١٧	٦١٥	٥٩٨	٥٨٢	٥٣٨	٥٥٣	٦٢٢	٩١٢	٩٦٤
منتجات البترول	=	٥٥٧	٦٢٥	٦٧٥	٧٤٨	٨٢٨	١١٤٥	١١٤٥	١٣٩٦	١٦١٢	١٧٦٠٫	٢١٢٦
الدباغة												
جلد نعل وصوف	طن	٣٩٧	٨٦٢	٣٧٠	٥٥٦	٥٣١	١٦٢	٣٤٥	١٩٧	١٩١	١٠٣	١١٨
وشعر جلد علوى	الف م٢	١٫٨٨٨	٢٫١٧٥	٣٫٧٥١	٢٫٦٤٨	٢٫٢٣١	٢٢١٦	٢٥٢٦	٢٨٠٧	٢٤٤٨	٢٥٠٢	٢١٠٧
المنظفات	طن	٢٫٥٩٢	٢٫٥٢٨	٢٫٧٣٦	٢٫٩٧٣	٤٫٢٠٣	٥٠٢٦	٦٠٢٦	٧٠٤٧	١٠٥٦٧	١٥٢٦٤	١٨٣٠٩
البطاريات السائلة	الف بطارية	٤٠	٣٦	٤٠	٤٧	٤٥	٤٧	٥١	٤٤	٦٣	٦٦	٥٧
الورق ومنتجاته	طن	٢٫١٠٩	٢٫٧٤٩	٣٫٠٧٢	٣٫٥٣٦	٤٫١٤٧	٥٣٦١	٥٢٢٨	٤٦٢٠	٧١٢٣	٨٧٧٤	١٠٥٣٨٥
الحديد	الف طن	٩	٣٠	٢٨	٢٥	٣٢	٦٢	٦٤	٦٥	٨١	٨٦	١٣٤
الاجواخ	الف يارد	٨٤٨	٧٤٤	٧٠٣	٧٢٢	٩٥٣	٩١٥	٨٦٩	١١٤٠	١٤١٦	١٦٤١	١٣٠٨
الاعلاف	الف طن	٣٤	٤٤	٤٢	٣٣	٤٢	٥١	٤٢	٥٢	٥٢	٤٨	٥٥
منتجات صيدله:												
سوائل	الف لتر	١٥٤	١٩٠	١٩٣	٢٦٢	٣٥٩	٤٤٠٫	٤٨٥	٤٩٦	٦٠٧	١٢١٦	١٤٢٢
معاجين	طن	٤٠	٦٠	٧٢	٦٨	٠١١٣	٩٩٫٧	١٢٥	١٤٢	١٥٨	٢١٥	١٥٥

المصدر: للسنوات حتى ١٩٧٥، هاشم الدباس، سياسة الاردن الصناعية ص ٣٤.
للسنوات ١٩٧٦ حتى ١٩٨٠،
بنك الانماء الصناعي، التقرير السنوى، اعداد مختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

اولا : الكتب العربية :

١. الاحمد ، احمد القاسم — اثر قانون تشجيع الاستثمار على الاقتصاد الاردني ، عمان : الجمعية العلمية الملكية الدائرة الاقتصادية ١٩٨٠

٢. الواسطي ، فاضل شاكر — اقتصاديات المالية العامة ، طبعة اولى بغداد : مطبعة المعارف ١٩٧٣

٣. بكرى ، هاشم — الاردن بغداد : مكتب التضامن ١٩٦٤

٤. بركات ، عبد الكريم صادق — دراسة في الاقتصاد الدولي ، بيروت : دار النهضة للطباعة والنشر ١٩٧٥.

٥. حجير ، محمد مبارك — ضرائب وتطوير اقتصاديات الدول العربية القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٦.

٦. حسني ، هاشم — تاريخ التجارة بيروت : مكتبة الحياة ب ت

٧. حشيش ، عادل — اصول الثمن المالي للاقتصاد العام الاسكندرية : دار المطبوعات الجامعية ١٩٧٧

٨. اقتصاديات المالية العامة الاسكندرية ، مؤسسة التضامن الجامعية ٩٨٣

٩. جلال ، توفيق مصطفى — الضرائب الجمركية طبعة اولى ، القاهرة : مطبعة الجمارك ٩٧٠

١٠ الخطيب ، عبد الكريم — السياسة المالية في الاسلام القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٦١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١ الدباس ، هاشم — سياسة الاردن الصناعية

عمان : مطبعة وزارة السياحة والآثار

١٢ الدجاني ، عطي — محاضرات في اقتصاديات الاردن

القاهرة : معهد الدراسات العربية العالمية الجامعة العربية ١٩٥٤ .

١٣ دراز حامد عبد المجيد — مبادئ الاقتصاد العام

بيروت : دار النهضة العربية للطباعة ١٩٧٩

١٤ دهمان ، نواف — الوجيز في الاقتصاد السياسي

دمشق : مطبعة العروبة ب ت

١٥ زكي ، محمد عباس وخليل ، محمد الحسيني — سياسة الاستيراد والجمارك بالجمهورية العربية المتحدة

القاهرة : عالم الكتب ١٩٦٥ .

١٦ سلام ، امين عبد الفتاح — السياسة الضريبية للدول المتخلفة

القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٧٠

١٧ سليمان ، سلوى علي — السياسة الاقتصادية

طبعة اولى ، الكويت : وكالة المطبوعات ١٩٧٣

١٨ السيد ، عبد المولى — المالية العامة

القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٧٥

١٩ شلبي ، احمد — السياسة الاقتصادية في التفكير الاسلامي

طبعة ثانية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٤

٢٠ الصكبان ، عبد العال — مقدمة في علم المالية العامة

جزء اول . جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٧٦

٢١ الصلح ، فريد — السياسة الاقتصادية :

طبعة اولى ، بيروت : ١٩٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢ عجمية ، محمد عبد العزيز — القتصـاد الدولـــي
الاسكندرية : دار الجامعات المصرية ، ١٩٧٨

٢٣ هانز باخمـان — ترجمة مصطفى عبد الباسط
العلاقات الاقتصادية للدول الناميـــــة .
القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٧ .

٢٤ عواضه ، حســـــن — المالية العامة / دراسة مقارنـــة
بيروت : دار النهضة المصرية للطباعة والنشـر ١٩٧٨

٢٥ الغرياني ، يوســـــف — الانظمة الجديدة للجمارك
الاسكندرية : هيئة البحوث والمراجع الجمركيـــة ١٩٦٨ .

٢٦ غزلان ، محمد ابراهيـــم — موجز في العلاقات الاقتصاديـة الدوليـــة
الاسكندرية : دار الجامعات المصريه ١٩٧٥ .

٢٧ فوزى ، عبد المنعـــــــم — المالية العامة والسياسة الماليـة
بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشـر ١٩٧١

٢٨ قلادة ، نجيب — التعريفة الجمركية كاداة للسياسة الاقتصاديـة
الاسكندرية : المعارف ١٩٦٥

٢٩ مالكي ، عبد الله عبد المجيد — استراتيجية تشجيع الاستثمارات الخاصة في الادارة
طبعة اولى ، عمان : المطبعة الاردنية ١٩٧٤

٣٠ محافظة ، علـــي — تاريخ الاردن المعاصر (عهد الامارة)
طبعة اولى ، عمان ١٩٧٣ .

٣١ نامق ، صلاح الديـــن — التجارة الخارجيـــة .
طبعة ثانية ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧

٣٢ مرار ، فيصل . وهندى عدنان — الادارة المالية العامة واقتصادياتها
الجزء الاول عمان : المطبعة الاردنية ١٩٨٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٣ ثيربي، محمود — المالية العامة
حلب، منشورات جامعة حلب ١٩٧٣

٣٤ محجوب، رفعت — المالية العامة
طبعة رابعة، بيروت : دار النهضة للطباعة والنشر، ١٩٧٨.

٣٥ مجلة الجمارك — دراسة مقارنة في الاجراءات الجمركية
القاهرة، مطبعة الجمارك ب ت

ثانيا : المنشورات الرسمية :

أ) البنك المركزي

٣٦ الاحصاءات المتعلقة ببعض جوانب الاقتصاد الاردني، دائرة الابحاث والدراسات ١٩٧٤.

٣٧ التقرير السنوي للاعوام ١٩٦٠ - ١٩٨٢
دائرة الابحاث والدراسات

٣٨ النشرة الاحصائية الشهرية للسنوات ٧٠ - ١٩٨٢ — دائرة الابحاث والدراسات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب. بنك الانماء الصناعـــــي :

٤٢ التقرير السنوي للاعوام ١٩٧٣ ـ ٨٣

جـ. دائرة الاحصاءات العامة :

٣٩ الحسابات القوميةفي الاردن ١٩٦٧ـ ١٩٧٧

٤٠ الحسابات القوميةفي الاردن ١٩٥٢ـ١٩٧٦

٤١ الحسابات القومية في الاردن١٩٧٥ ١٩٨١

٤٢ الحسابات القومية فيالاردن ١٩٧٨ـ ١٩٨٢

٤٣ النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٠ عدد ٣١

٤٤ النشرة الاحصائية السنوية ١٩٨٢ عدد ٣٣

٤٥ احصائيـات التجارة الخارجيه للاعوام ١٩٧٠ـ١٩٨١

د. دائرة الجمارك :

٤٦ مجموعة القوانين والانظمة المطبقة في دائرة الجمارك

٤٧ المملكة الاردنية الهاشمية اتفاقية تنظيم العبور ، الترانزيت معان المطبعـــة الاردنية ب ت

٤٨ المملكة الاردنية الهاشمية دليل العمل الجمركـــي

هـ. المجلس القومي للتخطيط

٤٩ برنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية ٦٤ـ ١٩٧٠

٥٠ خطة التنمية الثلاثية ٧٣ـ١٩٧٥

٥١ خطة التنمية الخمسية ٧٦ ـ ١٩٨٠

٥٢ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨١ ـ ٨٥

و. الـــــوزارات

٥٣ المملكة الاردنية الهاشمية قانون الضريبة الاضافية الموحدة رقم ٨ لسنة ١٩٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٤	المملكة الاردنية الهاشمية	الاردن / عمان المديرية العامة للمطبوعات والنشر ١٩٦٣
٥٥	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون الضريبة الاضافية لعام ١٩٦٩ :الجريدة الرسمية عدد ٢١٩٥ حزيران ١٩٦٩
٥٦	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون الضريبة الاضافية الموحده /الجريدة الرسمية عدد ١٣٤٤، ١٩٦٦
٥٧	المملكة الاردنية الهاشمية	قرار أجور العمل الاضافي الجريدة الرسمية عدد ١٨٨٦ تاريخ ١٩٦٥/١١/١٦
٥٨	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون الرسوم عن المنتجات المحلية الجريدة الرسمية العدد ١٦٨٤، ١٩٦٣
٥٩	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام وروسم الانتاج المحلي ،الجريدة الرسمية عدد ٢٢٩٨ عام ١٩٨١
٦٠	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام معدل لنظام رسوم الانتاج المحلي على الاسمنت عدد ٢٢٨٥ لعام ١٩٧١
٦١	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام رسوم الانتاج المحلي على المنتجات النفطية الجريدة الرسمية ،عدد ٢٧٠٦ لعام ١٩٧٧
٦٢	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون مراقبة الاشرطة السينمائية رقم ١٨ لسنة ١٩٣٧ الجريدة الرسمية ،العدد ٥٦٠ تاريخ ١٩٣٧/٣/١
٦٣	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام عائدات تعديل الفوسفات الجريدة الرسمية ٣٤٨٨ تاريخ ١٩٧٤/٥/١ .
٦٤	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام الاستيراد رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٨ الجريدة الرسمية عدد ٣١٠٣ تاريخ ١٩٦٨
٦٥	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام الاستيراد رقم ٨١ لسنة ١٩٧١ الجريدة الرسمية عدد ٢٣٢٢ لعام ١٩٧١ .
٦٦	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام الاستيراد رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٦ الجريدة الرسمية ،عدد ٢٦٥٢ تاريخ ١٩٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٧	المملكة الاردنية الهاشمية	تعديل التعريفة الجمركية /الجريدة الرسمية عدد ٢٦٣٩ تاريخ ١٩٧٦/٧/١٠
٦٨	المملكة الاردنية الهاشمية	مجموعة الاتفاقيات الاقتصادية الدولية التي ترتبط بها المملكة الاردنية الهاشمية عمان /مطبعة القوات المسلحة
٦٩	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام الاستيراد رقم ٢٨/١٩٧٦ عمان /مديرية التجارة ،وزارة الصناعة والتجارة
٧٠	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون الجمارك والمكوس جريدة رسمية عدد ١٥٩١ تاريخ ١٩٦٢/١/٢٥
٧١	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون الجمارك والمكوس رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ ، الجريدة الرسمية عدد ٣١٦١ تاريخ ١٩٨٣/٧/٢
٧٢	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون التبغ والتبغ والسعوط ، الجريدة الرسمية ١١١٠ تاريخ ١٩٥٢
٧٣	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون المسكرات والكحول والعطور ،الجريد قالرسمية ١١٣٠ تاريخ ١٩٥٣
٧٤	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون ونظام الملح الجريدة الرسمية ١٠١٥ تاريخ ١٩٥٠
٧٥	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون المنتجات المحلية ،الجريدة الرسمية ١٦٨٤ تاريخ ١٩٦٣
٧٦	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون ونظام وتعليمات ورسوم المكوس والمنتجات النفطيه الجريدة الرسمية ١٥٢٦ تاريخ ١٩٦٠
٧٧	المملكة الاردنية الهاشمية	قانون وانظمة وتعليمات البندرول الجريدة الرسمية ١٧٦ عام ١٩٢٨
٧٨	المملكة الاردنية الهاشمية	نظام بدلات التجريم والمتالة ،الجريدة الرسمية ١٤٢٥ لعام ١٩٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المواد غير المنشورة :

٧٩ البديوي، جليل — قروض الاردن الخارجيـــة.
اطروحة ماجستير الجامعة الأردنية ١٩٨٣

٨٠ العبدالله، نظمي — السياسة الجمركية في المانيا الاتحاديـــة
وزارة المالية / دائرة الجمارك

٨١ علاويين عبدالهادي — الحماية ودعم الصادرات ضمن اطار السياسة الصناعيـــة
صندوق التقاعد /عمان ١٩٨٤.

٨٢ مجلس الوحدة الاقتصاديـــة — الهيكل الضريبي في المملكة الاردنية الهاشمية
عمان ١٩٨١.

٨٣ المحتسب، بثينـــة — سياسة احلال المستوردات الصناعيـــــة
اطروحة ماجستير الجامعة الاردنية ١٩٨٢

٨٤ معهد الادارة العامـــة — الهيكل الاداري لدائرة الجمارك
عمان : ١٩٨٤.

٨٥ ملكاوي، احمـــــــد — الدراسة القطرية للصناعة في المملكة الاردنية الهاشمية ، المنظمة العربية للتنمية الصناعية، ١٩٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

BOOKS:

1- Balassa , Bela.
Trade, Paticies In Developing Countries.World Bank Reprint Series 1971 .

2- Bhagwati, Jagdish .
Trade, Tariff & Growth
London: C.Tinling & CO.Ltd .
1969 .

3- Bird, Richard. & Oldman, Oliver .
Reading On Taxation In Developing Countries. Baltimore :
The John Hopkins Press 1964 .

4- Caves, E. Richard.& Jones W, Ronald
An Introduction To World Trade & Payments 3rd. ED.
Canada: Little Brown & Company
1977 .

5- Chacholiades, Miltrades .
International Trade.
Theory & Policy McGraw Hill
Kogarakusha Ltd 1978.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

6- Clarkeith. J. Ellsowrth . P
The International Economy.
New York: Macmillian Publishing CO. Inc 1975 .

7- Due F.John . Government Finance, And Economic Analysis. 3rd ED. Urbam Illionis : Richard D.Irwin Inc . 1983 .

8- Due F.John. Indirect Taxation In Developing Economics.
Baltinore & London : John Hopkins Press. 1970 .

9- Fredrich, Klaus.
International Economics Concepts & Issues. McGrcow :Hill Book Company 1984 .

10- Freeman, A.Myrick
"International Trade" An Introduction To Method & Theory.
New York: John Hopkins Press Bublishess 1971 .

11- Heller. H. Roberts.
International Trade Theory & Empirical Evedence .
New Jersy: Hall Englewood,Cliff 1968 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

12- Horn V. Pawl S. Gozer Henry.
International Trade Principles & Practices ,4th ED.
New Jersy: Prentice Hall INC .
1959 .

13- Johnson G. Hary .
Aspects Of The Theory Of Tariffs,
Combridge Masecharlk, Harvard
University Press 1972 .

14- Katrak H.
International Trade & The Balance Of Payments, Richard Clay,
(The Chawcar Press) 1971.

15- Ohlin, Birtil.
Interregional & International Trade, Revised ED,
Combridge :Harvard University .
Press 1966 .

16- Rom, Michael :
The role of Tariff Quotas In Commercial Policy.
London: The Macmillian Press Ltd.
1979 .

17- Root, R. Franklin .
International Trade & Investment
3rd. RD.
Cincinnati : South-Western Publishing
CO. 1973 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

18- Takayama Akira.
International Trade, An Approach To The Theory.
New York:Holt Rine Hart & Winston Inc. 1972 .

19- Yeats J. Alexander .
Trade Barriers Facing Developing Countries .
London: The Macmillian Press Ltd 1979 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

UNPUBLISHED MATERIALS :

1- Dar-Alhandasah Consultants (For National Council).
Tariff & Non Tariff Protection Task-1-18. Unpublished Final Draft Report 1981 .

REPORTS & MISSCELLANEOUS PUBLICATION :

1- UNCTAD
International Trade Center.Guide to The World .
Forein Trade Stattistics (Geneva)
C.C. Co.Report./Tariff Committee
1972 OZT. Brussels.

2- International Monetary Fund :
International Financial Statistics 1982.Washington D.C. 1983 .

3- International Monetary Fund :
Governments Statistics Year Book
Volume VI 1982 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The University of Jordan
Faculty of Economics and Administrative Sciences
Department of Economics and Statistics

Customs Policy in Jordan "Purposes, Instruments, and its economic effects ".

by
Nazmi A. Al- Abdalla

Supervisor
Dr. A.K. Malkawi

"This thesis has been submitted in partial fulfillment of the requirements for degree of Master of Science in Economics, Faculty of Economics and Administrative Sciences, University of Jordan ".

٢٦٣٨٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SUMMARY

Tariff policy is considered to be one of the important and crucial economic policies. However, variation of its purposes from one country to another is typical according to the country's degree of development. This policy depends primarly on imposing various kinds of taxes. Since these taxes are of great importance, the international community has adopted certain procedures and regulations with respect to commodity classification and valuation basis.

The purpose of this research is the study of customs policy in Jordan: its target, tools and economic impact. The first chapter reviews the theoretical background of the customs policy such as its instruments, purposes and procedures, special emphasis was also placed in this chapter on customs policy application in developing economies.

The second chapter discusses the characteristics of the Jordanian economy which had helped in identifying the targets of the customs policy. The two main characteristics of the Jordanian economy are: the dependance of Jordan on foreign aid in covering part of its expenditures, and the increase of imports due to the fact that local production does not cover the needs of the Jordanian market.

The third chapter, however, discusses the targets of the customs policy, which are grouped as follows:

a. Financial target; customs duties are looked upon as a public revenue which is collected through imposing different types of taxes on imports (such as customs duties, additional duties, and excise duties.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

b. Economic target; It aims at encouraging local industries by giving it incentives such as exemption from customs duties on imported raw materials and intermediary products used in the manufacturing industry.

c. Social target; which entails making available basic consumer products in the markets at reasonable prices by the exemption from duties of such items, while imposing high rates of duties on luxury goods, alcohol...etc. as a contribution to the distribution of wealth.

Chapter four investigates the tools of customs policy in Jordan which includes tariff duties and the laws regulating the imposition of other taxes and duties. The chapter also includes description of clearance procedures as well as a look at the administrative structure of the Customs Department.

Chapter five presents the conclusions of the study, which showed that while the customs policy failed to achieve its financial target due to the increasing number of exemptions given as an incentive, it has positively affected the economic target and accordingly has increased the GNP.

The customs policy has also affected the commodity structure of foreign trade by increasing the relative importance of the imports of raw materials and intermediary products used in local manufacturing, while the imports of consumer products went down.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit